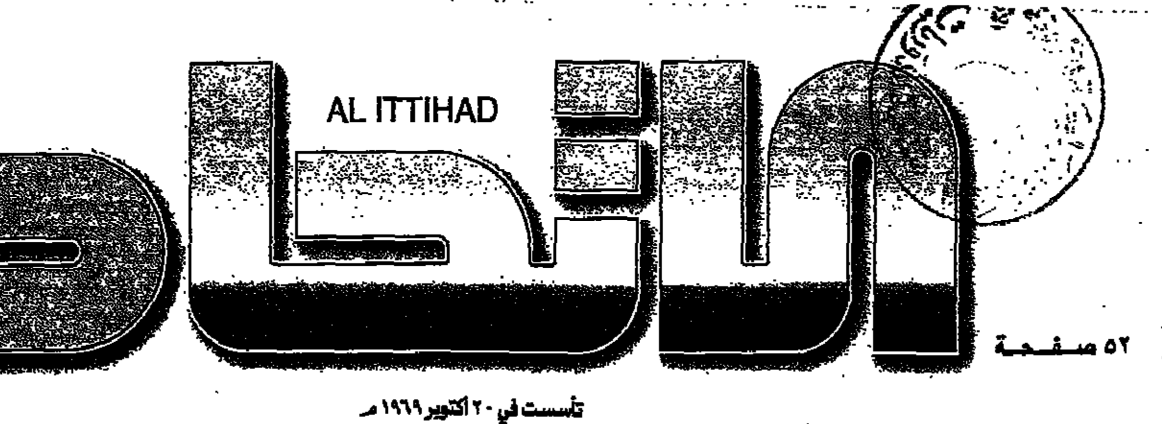
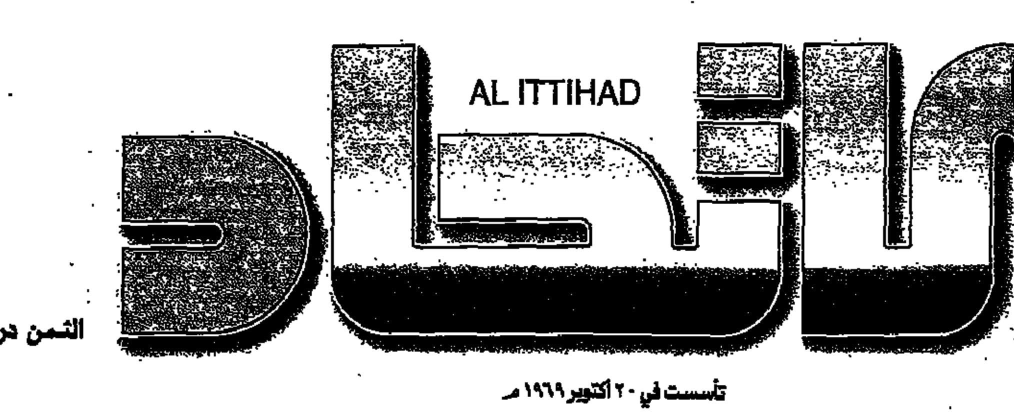
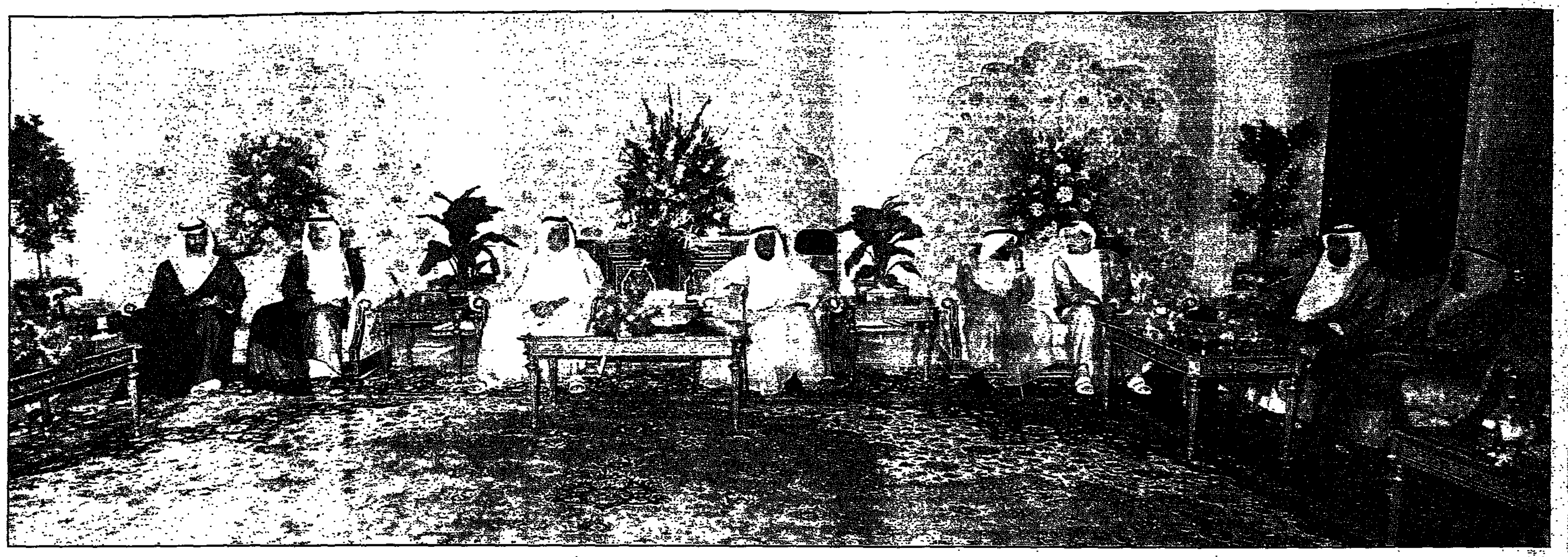



٥٢ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



افراح آل نهيان

زايد يستقبل مكتوم والحكام بحضور خليفة ويتلقى التهاني بزفاف سلطان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر المشرف بعد ظهر امس اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأولياء العهود الذين قدموا التهاني لسموه بمناسبة زفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على كريمة السيد حمد بن محمد المزروعي.

فقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة اخوانه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة واعيان البلاد.

وحضر اللقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة.

كما حضر اللقاء سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي.

وقد اقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء بهذه المناسبة تكريما لاصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين.

(صور ص ٩) (التتمة ص ٢١)



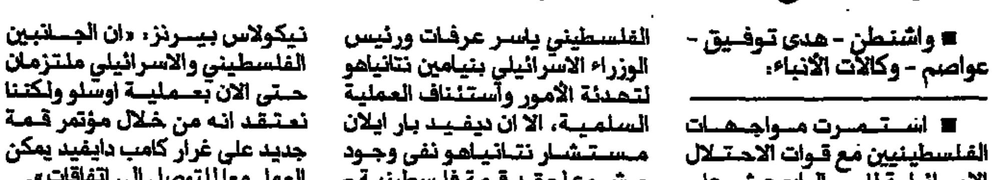
تأييد حكم الاعدام على قاتل التلاميذ بصنعاء وصلبه ٣ أيام بين المدرستين

■ صنعاء - احمد الجبلي ووكالات الانباء:

■ اصدرت محكمة استئناف صنعاء امس برئاسة القاضي محمد محمد الوادعي حكمها باعدام القاتل محمد احمد النظاري الذي اقتحم مدرستي الطلائع وموسى بن نصير الاحد الماضي واطلق النار عشوائيا على التلاميذ والمعلمين في المدرسة. وقررت المحكمة ان القاتل يستحق عقوبة حد الحرابة للافساد في الارض، وحكمت عليه باعدامه وقصاصا وصلبه ٣ أيام تعزيرا بين المدرستين اللتين ارتكب فيهما الجريمة. كما قررت المحكمة ثبوت الوصاية التي اوصى بها القاتل لابنه الاكبر سهيل محمد النظاري على اخوانه

(التتمة ص ٢١)

الحافلة العسكرية الاسرائيلية محترقة بعد الهجوم الفلسطيني عليها قرب مخيم الجلزون للاجئين. (رويتر)



واشنطن تقترح «كامب ديفيد» جديد

هجوم على حافلة عسكرية واصابة ١٢ جنديا اسرائيليا

■ واشنطن - هدى توفيق - عواصم - وكالات الأنباء:

■ استمرت مواجهات الفلسطينيين مع قوات الاحتلال الاسرائيلية لليوم الرابع عشر على التوالي أمس حيث أصيب ١٢ جنديا اسرائيليا بجروح بعضها خطير نتيجة هجوم بقنبلة حارقة في الضفة الغربية. وعلى الصعيد السياسي تردد ان الادارة الامريكية تعتزم ترتيب لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتهدئة الأمور واستئناف العملية السلمية، الا ان ديفيد بار ايلان مستشار نتانياهو نفى وجود مشروع لعقد قمة فلسطينية - اسرائيلية.

وتابع العاهل الاردني الملك حسين أمس بحث الافكار الأمريكية الجديدة لتحريك مفاوضات السلام، حيث التقى وزيرة الخارجية الامريكية التي قال المتحدث باسمها نيكولاس بيرنز: «ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ملتزمان حتى الآن بعملية اوسلو ولكننا نعتقد انه من خلال مؤتمر قمة جديد على غرار كامب دايفيد يمكن العمل معا للتوصل الى اتفاقات».

واضاف بيرنز: ان المسؤولية تقع على عاتق الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بنفس القدر للتغلب على الوضع الخطير الراهن من اجل

(التتمة ص ٢١)

قانون مخالفات السير يهدد بنقل مقر الامم المتحدة من نيويورك

■ نيويورك (الامم المتحدة)، اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان مدينة نيويورك ستخسر حوالى ثلاثة مليارات دولار سنويا اذا نقل مقر الامم المتحدة منها وذلك في وقت يتواصل فيه الجدل حول مخالفات مرور الدبلوماسيين والحصانة الدبلوماسية.

وكان عدد من الصحف النيويوركية قد اعرب عن استيائه من تصريحات المستشار القانوني للبعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة، هوبير ليغال، الذي انتقد البدء بتطبيق قانون جديد حول مخالفة السير وتوقف السيارات في الاماكن الممنوعة في حين ان وسائل النقل العام في منهاتن لا تخلو حسب رأيه من النواقص.

وفي رده على سؤال حول هذا الموضوع اعلن فريد ايكهارد الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة ان مسألة نقل الامم المتحدة مثلها مثل «افعى الماء» تطفو على السطح «بانتظام».

واكد ليغال في اجتماع لاحدى اللجان ان نقل مقر الامم المتحدة

(التتمة ص ٢١)

الإقبال على الإكتتاب بأسهم «اعمار» يفوق التوقعات

■ دبي - «الاتحاد»: شهدت عملية الإكتتاب في أسهم شركة «اعمار» العقارية أمس اقبالا كبيرا من جانب المواطنين، وبلغ عدد طلبات الإكتتاب ما يزيد على ٤٥ ألف طلب، ونفدت الطلبات في العديد من فروع بنك دبي الوطني وبنك الإتحاد الوطني الأمر الذي دفع ادارة الشركة لإرسال المزيد من الطلبات. وقد اعلن محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وعضو اللجنة التأسيسية للشركة في تصريحات خاصة «للاتحاد» أن الاقبال على الاكتتاب في أسهم الشركة فاق كل التوقعات. (طالع ص ٢٥)

بعد ابقاء القضية على جدول اعمال مجلس الأمن

مجلس الجامعة يجدد تأكيد سيادة الإمارات على جزرها الثلاث المحتلة

■ القاهرة: صرح المستشار طلعت حامد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن مجلس الجامعة جدد تأكيده على سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ومساندته المطلقة لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاعادة سيادتها على الجزر.

وقال في تصريح لوكالة انباء الإمارات امس بأن المجلس استنكر استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث وانتهاك سيادة دولة الإمارات بما يزعزع الأمن والاستقرار بالمنطقة.

واوضح المستشار طلعت حامد ان مجلس الجامعة دعا الحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن الاستمرار في سياسة الأمر الواقع بالقوة والتوقف عن تنفيذ أية اجراءات او باقامة منشآت من طرف واحد في الجزر الثلاث.

كما دعا مجلس الجامعة العربية ايران الى اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وذلك وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

وأكد المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية ان مجلس الجامعة أعلن تأييده لابقاء القضية بين المسائل المعروضة على جدول اعمال مجلس الامن الدولي وكلف الامين العام بابلاغ هيئة الأمم المتحدة بأهمية ابقاء القضية ضمن المسائل المعروضة على مجلس الأمن حتى تنهي ايران احتلالها للجزر الثلاث وتسترد الإمارات سيادتها الكاملة عليها. واشار الى ان المجلس طلب من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام متابعة الموضوع وتقديم تقرير عنه الى الدورة القادمة. (وام)

وزير الخارجية السوداني يشيد بمبادرة زايد

■ القاهرة: اشاد السيد علي عثمان طه وزير خارجية السودان بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتوسط لحل النزاع بين الحكومة السودانية والمعارضة.

وقال وزير خارجية السودان في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية. ان صاحب السمو الشيخ زايد له ادوار كبيرة في دعم القضايا العربية.

واضاف ان السودان استجاب لمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد وان السودان يقدر له هذه الدعوة ويشكره لاهتمامه بالسودان وحرصه على تجنب المخاطر.

واوضح ان الموقف الان يعتمد على رد فعل المعارضة.

في قانون أصدره خليفة

تعديل قانون هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بصفته نائبا لحاكم ابوظبي قانونا بتعديل بعض أحكام قانون انشاء هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها.

ونص التعديل على استبدال ٦ مواد هي: الثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة والتاسعة والعاشرة من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ وهي المواد المتعلقة بمقر الهيئة واهدافها ومجلس ادارتها واختصاصاته وميزانية الهيئة والإعفاءات الممنوحة.

■ وبموجب التعديل يكون المقر الرئيسي للهيئة في مدينة ابوظبي، ولمجلس الادارة ان ينشيء لها فروعا أو مكاتب داخل الدولة أو خارجها.

■ كما جاء في التعديل ان يتولى إدارة الهيئة مجلس ادارة برئاسة ولي العهد وعدد من الأعضاء لا يزيد عن ثمانية أعضاء ولا يقل عن اربعة على ان يكون بينهم نائب الرئيس والعضو المنتدب والأمين العام. ويصدر بتشكيل المجلس مرسوم أميري، وتكون مدة العضوية في المجلس خمس سنوات قابلة للتجديد وتحدد مكافأة أعضاء المجلس بقرار من المجلس التنفيذي.

ونص التعديل فيما يتعلق بأهداف الهيئة على انها تهدف الى حماية البيئة والحياة الفطرية وتنوعها البيولوجي في بيئتها الطبية ومراقبتها وتقديم الاقتراحات والتوصيات واجراء الدراسات والبحوث اللازمة للحفاظ على البيئة وتنمية الحياة الفطرية. ودعا القانون كافة الجهات الحكومية للتنسيق مع الهيئة في مجالات البحوث والدراسات والبرامج المتعلقة بشؤون البيئة والحياة الفطرية والحصول على موافقتها بصدد ما تصدره من لوائح ونظم وقرارات متعلقة بشؤون البيئة والحياة الفطرية. ومن أبرز ما تقوم به الهيئة لتحقيق أغراضها:

■ إجراء الدراسات والبحوث العلمية اللازمة والمسح الشامل للبيئة وللحياة الفطرية بهدف وضع الاستراتيجيات وتحديد الأولويات. وتقييم الموارد المائية والأرضية واقتراح طرق الاستخدام والاستغلال الأمثل لتلك الموارد بهدف المحافظة على البيئة والحياة الفطرية وتنميتها. وتقييم تأثير مشروعات التخلص من مياه الصرف الناتجة عن الاستخدامات المنزلية، وغيرها من النفايات الصناعية السائلة على البيئة والحياة الفطرية، والتوصية بإقامة مشروعات لمعالجة هذه النفايات السائلة ومتابعتها، وتقييم تأثير الفوائض النفطية على البيئة والحياة الفطرية وتقديم الاقتراحات والحلول في شأن هذه المشاكل. وتقييم تأثير الانبعاثات الهوائية الصناعية والانبعاثات الناتجة عن الاستخدام المنزلي على البيئة والحياة الفطرية، واقتراح الحلول في شأن التلوث الهوائي والتوصية بإقامة المشروعات لتنقية الانبعاثات الهوائية وتنسيقها مع الجهات المختصة ومتابعتها. وتقييم فعالية المشروعات المطبقة حاليا لمعالجة النفايات المنزلية والصناعية الصلبة. وتقييم تأثيرها على البيئة والحياة الفطرية. وتقديم الاقتراحات في شأن تحسين هذه المشروعات أو القيام بمشاريع جديدة. والتوصية بإقامة مشروعات لمعالجة النفايات السامة الطبية ومتابعتها للتخلص منها ومنع أخطارها. وتقييم تأثير المادة الكيميائية المستخدمة في المشروعات الزراعية على البيئة والحياة الفطرية وتصنيف هذه المواد حسب درجة تأثيرها. واقتراح مشاريع لتنظيم استخدامها في امارة ابوظبي. وتقييم تأثير المشروعات والاستثمارات الصناعية والاقتصادية القائمة او التي تقام في إمارة أبوظبي على البيئة والحياة الفطرية. والتنسيق مع الهيئة الاتحادية للبيئة والهيئات والمؤسسات الأخرى المعنية بدراسة هذه المشاريع وطلب اجراء الدراسات او الاحتياطات اللازمة وتقديم الاقتراحات والحلول في شأن المشاكل البيئية التي قد تنشأ عنها ورفعها الى المجلس التنفيذي.

واشار التعديل الى ان مجلس الادارة هو السلطة المختصة بشؤون الهيئة وتصريف أمورها وتحديد خطة العمل السنوية واعتماد طريقة تنفيذها واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق أغراضها في حدود أحكام هذا القانون.

دورة تدريبية حول تحديد الاحتياجات المائية

■ دبي - الاتحاد: برعاية معالي سعيد محمد الرقباني - وزير الزراعة والثروة السمكية يفتتح السيد محمد صقر الاصم - مدير ادارة المياه والتربة بالوزارة دورة تدريبية حول ترشيد استخدام المياه (تقدير احتياجات مائية للمحاصيل الزراعية واشجار الفاكهة) للفترة من ٥ - ١٩٩٧/٤/١٢م يشارك فيها عدد من المهندسين الاختصاصيين بالوزارة وستتناول الدورة الطرق المختلفة لتقدير التبخر والنتح منها بطريقة بنمن مونتيث وتطبيقاتها على الحاسب الالي ويقوم بالتدريب خبير المياه من المنظمة العربية المتنمية الزراعية للعمل لدى الوزارة.

وتأتي هذه الدورة ضمن توجهات وزارة الزراعة والثروة السمكية حول ترشيد استخدام المياه بالزراعة لديمومة الموارد المائية حيث ان تقدير كمية مياه الري وتحديد فترات الري سوف يقللان من الفاقد الذي كثيراً ما يحصل اثناء عمليات الري غير المبرمجة.

ويعد تحديد الاحتياجات المائية ركنا اساسيا لعمليات الري ضمانا لوصول الحاجة الفعلية للنبات.

بقيمة ٤٠ مليون دولار

توقيع عقد تشغيل مركز المراقبة الجوية بالدولة

■ دبي: وقع معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني امس بمبنى الهيئة بأبوظبي عقدا مع احدى الشركات العالمية لتشغيل مركز المراقبة الجوية بالدولة.

وتبلغ قيمة العقد ٤٠ مليون درهم لمدة سنتين تبدأ من تاريخ التوقيع. صرح بذلك سعادة محمد غانم الغيث مدير علم الهيئة العامة للطيران المدني. (وام)

اقرار المحاور الرئيسية للمؤتمر العالمي للتعليم التقني والتنمية الوطنية

■ أقرت كليات التقنية العليا أمس وبصورة نهائية المحاور الرئيسية للمؤتمر العالمي حول التعليم التقني والتنمية الوطنية، الذي تعقده الكليات تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، في فندق ابوظبي هيلتون يوم الاحد المقبل، الموافق السادس من شهر ابريل الحالي.

وصرح الدكتور سليمان الجاسم، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، بأن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا، ممثل راعي الحفل، سيتقدم للمؤتمر بورقة عمل عنوانها «إصلاح التعليم التقني - ضرورات التطوير» وذلك في بداية الجلسة الصباحية في اليوم الثاني للمؤتمر.

وقال بأن تلك الجلسة وهي الأولى من اليوم الثاني، ستضم معالي الدكتورة حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي من المتوقع كذلك ان ترأس الجلسة التالية وهي حول الأهداف التربوية، وتبحث في العديد من المجالات ومنها توجهات الدول الصناعية والمفاهيم الجديدة في التعليم المهني، والتعليم المبني على الكفاءة، واستخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم والتدريب.

واشار الدكتور سليمان الى ان المحاور الاخرى للمؤتمر سوف تتركز حول بحث قضايا التعليم والتنمية، حيث سيتم تقديم اوراق عمل عن تجارب بعض الدول في هذا المجال مثل بريطانيا واليابان.

كما ويبحث المؤتمر في قضايا تتعلق بالوفاء بالاحتياجات المستقبلية لسوق العمل والتعليم التقني من المنظورين المحلي والعالمي، حيث سيتم تقديم اوراق عمل متخصصة في هذا المجال مثل التعاون مع قطاع الصناعة في تطوير تكنولوجيا الطيران وتطبيقات علوم الخرائط الحديثة والتنمية الوطنية. واما المحور الأخير الذي سيبحثه المؤتمر فسيكون تطبيقات تقنيات الحاسب الآلي في التعلم والتعليم.

واضاف الدكتور سليمان بأنه يشارك في المؤتمر بالاضافة للدكتورة حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في مجلس السلطة الفلسطينية. السيد عدنان بدران، نائب مدير علم منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، اليونيسكو، وعدد كبير من المسؤولين الرسميين والخبراء العالميين الذين يمثلون العديد من مؤسسات التعليم المشهورة في مجال التعليم التقني.

تشكيل لجان عمل بعثة الحج في الاراضي المقدسة

■ مكة المكرمة: عقد سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة اجتماعا موسعا امس في مكة المكرمة مع اعضاء البعثة واقسامها المختلفة.

ودعا سعادته الى بذل الجهود المختلفة لخدمة حجاج الدولة ومساعدتهم لتأدية مناسك الحج وكذلك العمل على مساعدة المقاولين على اداء المهام المطلوبة منهم في اطار تعهدات ووعود كل واحد مع تنظيم حملات تفتيشية ميدانية.

وتم خلال الاجتماع تشكيل عدة لجان للعمل تضم اللجنة العليا للبعثة والتفتيش وتوزيع الاراضي والطبية ومخيمي منى وعرفات والمشتريات والشؤون المالية والادارية والوعظ والارشاد والأمنية والكشفية والإعلامية والحركة. (وام)

مغادرة اول رحلة للحجاج عبر مطار الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: تم فجر امس الاربعاء تسيير اولى رحلات الحج على متن الخطوط الجوية العربية السعودية من مطار الفجيرة الدولي وكان على متنها ٢٥٨ حاجا انهيت اجراءات سفرهم بسهولة ويسر وخلال زمن قياسي.

وقال السيد ابراهيم القلاف مدير الخدمات الارضية بأن هذه الرحلة كانت نتيجة للجهود التي بذلتها دائرة الطيران المدني على مدى شهور طويلة لتسيير رحلات الحجاج من مطار الفجيرة الدولي بما يخدم سكان الفجيرة والساحل الشرقي ويسهل امور سفرهم لاداء فريضة الحج في المملكة العربية السعودية.

وفد من القوات المسلحة يشهد بيانا لعمليات فض الشغب بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قام وفد دورة القيادة والاركان بالقيادة العامة للقوات المسلحة برئاسة العميد الركن عبدالله خميس السماحي. صباح امس بزيارة للادارة العامة للطوارىء بشرطة دبي حيث كان في استقبالهم العميد جمعه الصايغ مدير الادارة العامة للطوارىء ونائبه المقدم سليمان محمد السويدي.

بدأ برنامج الزيارة بمشاهدة تمرينات حية لعمليات فض الشغب بالاشتراك مع سيارات الشغب ومدرعات الشرطة واستخدامات الاسلاك الشائكة. بعدها شهد الوفد تجربة عملية نظمتها الادارة بالميدان لفرقة الدفاع عن النفس التي قدمت عرضا رائعا في فنون الدفاع عن النفس بمختلف الاوضاع.

ثم انتقل وفد دورة القيادة والاركان لمشاهدة انواع الاسلحة والذخيرة والمعدات المستخدمة في مكافحة الشغب.

كما شملت زيارة غرفة عمليات ادارة الطوارىء. وقد اطلع افراد الدورة فيها على مهام هذا القسم ونماذج عن ملفات المواقع. وفي نهاية الزيارة تم تبادل الدروع التذكارية.

[illegible] تكرم حفظة القرآن بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية الرئيس الفخري للنادي المصري بالفجيرة يقيم اليوم مجلس ادارة النادي حفلا لتكريم ٢٥٠ طالبا من حفظة القرآن الكريم من جميع الجنسيات الذين اشتركوا في المسابقة الرمضانية بجانب تكريم الطلاب الاوائل من ابناء الجالية وذلك بحضور سعادة مصطفى خضر القنصل المصري.

وقال الدكتور عبدالله بعث الله رئيس مجلس ادارة النادي ان التكريم يأتي تشجيعا للطلاب لحفظ القرآن الكريم وتدبر آياته بجانب تحفيز الطلاب الاوائل على الاستمرار في مسيرة التفوق العلمي حيث يبلغ عدد المكرمين في المسابقة المفتوحة للقرآن الكريم ١٥٠ من مختلف الاعمار وعدد المكرمين الاوائل ٢٠٠ مكرم.

ويبدأ الحفل في الساعة السادسة والنصف مساء بمقر النادي بمنطقة الفصيل بمدينة الفجيرة.

هكذا من الأصل

استقبله المدفع وأشاد بعطائه الإنساني

درع وزارة الصحة وشهادة تقدير لجراح العيون العالمي عاكف المغربي

■ منحت وزارة الصحة شهادة تقدير ودرع الوزارة الى الجراح العالمي البروفيسور عاكف المغربي استاذ جراحة العيون ورئيس مجلس ادارة مجموعة المغربي الطبية تقديراً لدوره الانساني الرائد في مجال مكافحة العمى بالعديد من الدول العربية والافريقية والآسيوية وتنفيذ العديد من البرامج الخيرية لعلاج أمراض العيون مجاناً في هذه الدول من خلال مستشفيات ومراكز طب وجراحة العيون التابعة لمجموعة المغربي.

جاء ذلك خلال استقبال معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس للبروفيسور عاكف المغربي حيث اعرب له عن تقدير وزارة الصحة في الدولة لعطائه الإنساني.

وقد أشاد معالي وزير الصحة عقب المقابلة بدور مجموعة المغربي الطبية الخيري ومساهمتها في إنشاء مراكز طبية ومستشفيات خيرية لعلاج مواطني عدد من الدول العربية والافريقية مجاناً أو بأسعار رمزية في مختلف تخصصات العيون وفي بعض تخصصات الأذن وباستخدام تقنيات طبية متطورة.

وأعرب الدكتور عاكف المغربي عن سعادته بهذا التكريم حيث وجه الشكر الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وأكد ان إهداء درع وزارة الصحة لمركز المغربي للعيون والأذن في أبوظبي يعد وساماً على صدر مجموعة المغربي الطبية. وأشاد بالتقدم الكبير الذي شهدته الخدمات الصحية في الامارات وباهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير أعلى مستويات الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين مشيراً الى ان التعاون القائم والمستمر بين وزارة الصحة ومجموعة المغربي يأتي كنتيجة طبيعية للبيئة الصحية المتقدمة التي يتمتع بها مجتمع الامارات.

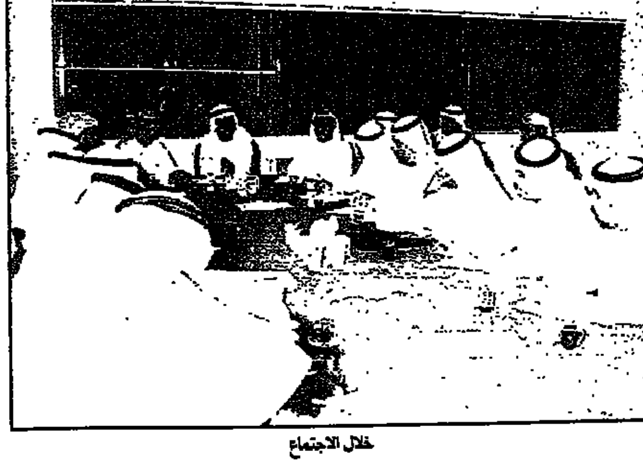
واضاف الدكتور المغربي الذي يرأس المجلس العربي والمجلس العربي الافريقي لطب العيون وعضو المجلس العالمي لطب العيون ومستشار منظمة الصحة العالمية لمكافحة العمى ان مجموعة المغربي أقامت العديد من المستشفيات الخيرية مثل مستشفى المغربي للعيون والأذن في دكا ببنجلاديش والمستشفى المغربي الخيري في الخرطوم ومستشفى ومعهد المغربي الخيري في القاهرة.. كما تدير المجموعة عدداً كبيراً من المستشفيات الربحية الأخرى في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وخميس مشيط والدمام والرياض بالمملكة العربية السعودية.. وفي أبوظبي والقاهرة.. وقال ان المجموعة تولي اهمية خاصة للبرامج الخيرية والانسانية في أغلب الدول العربية والآسيوية والافريقية.

يذكر ان مركز المغربي للعيون في ابوظبي قام بعلاج عدد من الحالات المرضية المحولة من وزارة الصحة مجاناً في اطار التعاون الثنائي بين الوزارة والمجموعة. وقد استقبل سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي البروفيسور عاكف المغربي أمس حيث بحث معه أوجه التعاون في مختلف المجالات الصحية.

خلال التكريم

في اجتماع بوزارة الزراعة والثروة السمكية

الرقباني يستعرض مع الوكلاء ومديري المناطق سبل تطوير العمل والمحافظة على مصادر المياه



خلال الاجتماع

دبي - علي الهنوري:

■ أشاد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لدعم مسيرة التنمية الخضراء ووجه الشكر الى سموهما على الثقة التي أولياها إياه.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه معالي سعيد الرقباني مع وكلاء الوزارة ومديري الادارات في المناطق الزراعية ورؤساء الأقسام بوزارة الزراعة والثروة السمكية بدبي صباح امس، وقال معالي الوزير انه بجهود صاحب السمو رئيس الدولة راعي النهضة الزراعية في نشر الخضرة ومكافحة التصحر والمحافظة على البيئة اصبحت الامارات محط انظار العالم ومثلا يحتذى.

وقد استعرض معاليه خلال الاجتماع سير العمل في الادارات والمناطق الزراعية وسبل تطوير مستوى الأداء والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمزارعين والصيادين ومربي الماشية والشركات الزراعية وجميع المراجعين، وأشار الى ان أولويات العمل في المرحلة القادمة هو تكثيف برنامج المحافظة على المياه ووضع استراتيجية في ترشيد استخداماتها وبناء السدود والتركيز على الأبحاث والارشاد الزراعي وتوعية المزارعين في الاستخدام الآمن للمبيدات الزراعية حفاظا على البيئة وصحة الانسان والحيوان وتحقيقا للزراعة المستدامة.

كما وجه معاليه المجتمعين بضرورة توعية المزارعين والصيادين بالقوانين والتشريعات الزراعية الصادرة لتنظيم القطاع الزراعي في الدولة بمختلف مجالاته وذلك حفاظا على الثروات الطبيعية بما في ذلك ترشيد استخدامات المياه وتعميم أساليب الري الحديثة في المزارع، والمحافظة على الثروة السمكية والتعاون مع الدوائر المحلية والبلديات في المجال الزراعي والتعاون من اجل الحد من الظواهر غير الصحية للممارسات الخاطئة التي تؤدي الى الإضرار بالمخزون السمكي وذلك في سبيل المحافظة على هذه الثروات للأجيال القادمة وطلب معاليه بتكثيف الدورات التدريبية لصقل مهارات المهندسين الزراعيين المواطنين والعمل على استكمال الجهاز الفني في الوزارة.

صباح الخير

الهيئة العامة للبريد .. شكراً

منذ ان تم فصل ادارة البريد عن وزارة المواصلات واصبحت هيئة اتحادية مستقلة وخدماتها تتطور بصورة متلاحقة وارتقى مستوى الاداء واختفت الشكاوى من تأخر الرسائل البريدية وحلقت الخدمات البريدية في آفاق رحبة من التطور والمستوى الرفيع من الخدمة.

واصبحنا نلمس مع اقتراب كل مناسبة كبيرة كاعياد الفطر والاضحى وكذلك نهاية العام الميلادي واستقبال العام الهجري النداءات التي تطلقها الهيئة العامة للبريد للجمهور بالاستفادة من المواعيد التي تحددها لهم لارسال بطاقات التهنئة حتى تصل في الوقت المناسب لمن يريدون ان تصله من قريب او عزيز لديهم.

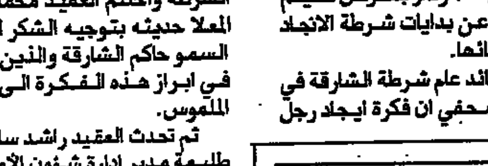
وتابعنا جميعا حجم الرسائل والمعاملات التي تراكمت في وزارة العمل عقب ادخال ذلك المشروع المشترك لانجاز المعاملات بالتعاون بين الوزارة والهيئة العامة للبريد واعتقد الجمهور ان المعاملات ستتأخر. لذلك لم تصدق الشركات والمؤسسات هذه السرعة في وصول معاملاتها وانجازها. فتراكمت المعاملات.

ونحن إذ نحيي ادارة البريد على هذه الجهود المتميزة نتمنى لو ان تتسع خدماتها ومشروعاتها المستقبلية مع العديد من المؤسسات الرسمية لانجاز معاملات الافراد بدلاً من ان يتكدسوا في طوابير امام منافذ استلام المعاملات ويتأخر انجازها جراء الازدحام والروتين.

لقد اصبح الاعتماد على البريد في انجاز المعاملات الخاصة بالافراد احد اهم معالم المجتمعات المتقدمة، ونحن نفخر بمستوى اداء البريد في بلادنا. نتطلع لأن ترتقي بقية الاجهزة والمرافق بمستوى ادائها للاستفادة من هذه الخدمات البريدية المتطورة.

وهناك العديد من المجالات والوزارات التي يمكنها التخفيف على الجمهور باعتماد اسلوب التعامل البريدي.. والله نسأل التوفيق للجميع.

العميد المعلا يفتتح المركز الإعلامي لشرطة الشارقة «الانجاد اثبتت كفاءة عالية بعد عام على انشائها»



خلال افتتاح المركز

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ افتتح سعادة العميد محمد خليفة المعلا القائد العام لشرطة الشارقة صباح امس القاعة الجديدة للمركز الإعلامي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة. وبعد قص الشريط التقليدي قام سعادته والمرافقون بجوله في المركز الذي يعتبر نواة لدعم وطبيعة العلاقات والتوجيه المعنوي في ميدان الاتصال الجماهيري عن طريق تنظيم المؤتمرات الصحفية للقيادات الشرطية في جميع المناسبات مثل المؤتمرات والندوات الإعلامية ونقلها مباشرة للجمهور عبر الوسائل والقنوات الاعلامية وتنظيم اللقاءات والمقابلات الصحفية والاذاعية وقال قائد عام شرطة الشارقة ان فكرة انشاء هذا المركز تعبر عن حرص القيادة العامة على التواصل مع الجمهور بشكل ايجابي بعيداً عن المزايدات مشيراً الى ان المركز الجديد يوفر المعلومات والبيانات من خلال وسائل الاعلام المختلفة بهدف نوعية الجمهور بكافة القضايا الأمنية.

فرقة الانجاد

وعلى هامش افتتاح المركز الاعلامي عقد سعادة قائد علم شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا مؤتمرا صحفيا بمناسبة مرور عام على انشاء فرقة شرطة الانجاد وبحضور العقيد راشد سلطان بن طليعة مدير ادارة شؤون الأمن والعقيد خميس بن سويف مدير ادارة الدفاع المدني بالشارقة والمقدم راشد غريب المحمود رئيس قسم المرور والترخيص والرائد عبدالله شهيل مدير مركز شرطة الغرب والرائد عبدالله سلطان قائد فرقة الانجاد.

وقد بدأ المؤتمر بعرض فيلم تسجيلي عن بدايات شرطة الانجاد وفكرة انشائها.

وقال قائد علم شرطة الشارقة في المؤتمر الصحفي ان فكرة ايجاد رجل شرطة يقوم بجميع المهام برزت منذ الثمانينات وقبل ثلاث سنوات تم عرض الفكرة على صاحب السمو حاكم الشارقة الذي أيدها وقام بدعمها واطلق سموه عليها اسم انجاد.

وذكر سعادة العميد المعلا ان رجل شرطة الانجاد يقوم بجميع المهام الموكلة إليه من اسعافات ومساعدة وتخطيط لحوادث السير التي كان يقوم بها من قبل عدد من افراد الشرطة واختتم العميد محمد خليفة المعلا حديثه بتوجيه الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة والذين شاركوا في ابراز هذه الفكرة الى الواقع الملموس.

ثم تحدث العقيد راشد سلطان بن طليعة مدير ادارة شؤون الأمن وقال ان دورية الانجاد هي وسيلة هامة واثبتت كفاءتها لمنع الجريمة وارساء دعائم الأمن وهي دورية تتعامل مع جميع الحوادث والقضايا المرورية والعارضة والوصول الى مكان الحادث بالسرعة المطلوبة واضاف بن طليعة ان هذا سيفيد في تقليل الحوادث سواء المرورية أو الجنائية واضاف بأن وجود هذه الفرقة وفر كثيراً من الأموال لانها تقوم بمهام كثيرة.

تحدث المقدم راشد غريب المحمود بصفته رئيسا لقسم المرور والترخيص وقال ان تحويل العمل من المرور الى الانجاد كان نقلة نوعية كبيرة وذلك بتخفيف الاعباء عن قسم المرور وحل بعض المشاكل المرورية أو الأمنية والهدف المنشود في انشاء فرقة الانجاد هو الوصول الى رجل شرطة يقوم بجميع الاعمال والمهام الامنية.

وذكر العقيد خميس بن سويف مدير ادارة الدفاع المدني بالشارقة في حديثه عن شرطة الانجاد بأن هذه الفرقة خدماتها متميزة وهي تقوم بتنظيم حركة مرور السيارات داخل الدورات وعند نقاط الازدحام واثناء تعطل حركة السير عند وجود احد الحوادث الكبيرة واضاف ان فرقة الانجاد ساهمت في انضباط السائقين وكذلك في ارساء دعائم الأمن والاستقرار.

ومن جانبه قال الرائد عبدالله شهيل مدير مركز شرطة الغرب ان فكرة انشاء الانجاد نالت استحساناً كثيراً من الجمهور. واضاف ان خدمات هذه الفرقة افادت شرطة الشارقة كثيراً.

ومن جانبه قال الرائد عبدالله سلطان قائد فرقة الانجاد ان عدد الفرقة وصل الى ١٤٠ فرداً موضحاً ان الفرقة جاهزة للقيام بجميع المهام واثبت كفاءة عالية في انجاز مهامها واكتساب الجمهور.

يحتوي على إصدارات تعود الى ٨٠ عاماً

افتتاح المعرض الدولي لهواة الطوابع في دبي



إصدارات محلية — تصوير: اسماعيل قيلي

■ دبي - الاتحاد: افتتح سعادة عبدالله سعيد بوحسن صباح امس معرض هواة الطوابع الآسيوي الدولي بقرية التراث بدبي والذي تنظمه جمعية الامارات لهواة الطوابع بالاشتراك مع الاتحاد الآسيوي الدولي لهواة الطوابع والذي تشارك فيه اربع دول: الهند وماليزيا واستراليا بالاضافة الى الامارات ويحتوي المعرض على ٧٠ لوحة عرض لإصدارات طوابع مضى على اصدارها اكثر من ٨٠ عاماً.

ويأتي المعرض مساهمة في مهرجان دبي للتسوق وتعريف المهتمين بهواية جمع الطوابع على الاصدارات الدولية من الطوابع النادرة وأوضح السيد عيسى الدبوس رئيس قسم الخدمات البريدية وأمين سر جمعية هواة الطوابع بالدولة انه سيتم عقد ورش عمل للهواة عن طريق اعداد واختيار المواضيع للمشاركة في المعارض الدولية واشار الى ان المعرض سوف يواصل فعالياته لعرض مقتنيات الهواة بدولة الامارات ومقتنيات طلبة المدارس بالاضافة الى معرض للهيئة العامة للبريد.. واشار الى انه سيتم كذلك توفير مجموعات من الطوابع البريدية من اصدارات الهيئة العامة للبريد لبيعها للراغبين اضافة الى مستلزمات جميع الطوابع.

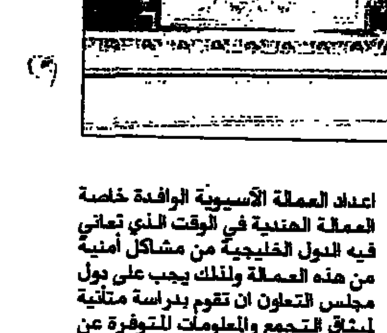
وأوضح الدبوس ان جمعية هواة الطوابع بالدولة شاركت مؤخرا في مسابقة لهواة الطوابع في هونج كونج وفازت بثلاث ميداليات فضية وأشار الى ان الجمعية بدأت في توثيق المعلومات المتعلقة بهواية جمع الطوابع من اجل تنظيم مكتبة توثيقية خاصة وقال: ان الجمعية تسعى دائما الى المشاركة في الفعاليات الدولية والانضمام للاتحاد الدولي لهواة الطوابع واضاف ان عدد اعضاء الجمعية بلغ ١١٥ عضوا وهناك ٣ هواة مشاركون في هذا المعرض.

فعاليات الموسم الثقافي لوزارة الداخلية

محاضرة حول تجمع المحيط الهندي وأثره على المنطقة

موقع دول الخليج يؤهلها للتعاون مع دول المحيط والاتحاد الاوروبي

عرض: جمال أبوطالب



خلال المحاضرة

■ شهد سعادة اللواء أحمد شامس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التخطيط محاضرة حول تجمع دول المحيط الهندي وتأثيره على مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في اطار فعاليات الموسم الثقافي لوزارة الداخلية. كما حضر المحاضرة سعادة العميد علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي والعميد سالم عبيد مدير عام كلية الشرطة والعميد محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط بالوزارة والقى المحاضرة الاستاذ الدكتور محمد السيد مدير مركز الدراسات الآسيوية بجامعة القاهرة.

وقد القى سعادة العميد علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية كلمة قدم فيها الاستاذ المحاضر اعرب فيها عن ترحيبه بسعادة اللواء أحمد شامس والاستاذ الدكتور محمد السيد والمدراء العامين والضباط والحضور في هذا اللقاء الذي يجري في نطاق فعاليات الموسم الثقافي لوزارة الداخلية.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة وشقيقاتها دول مجلس التعاون تحتل موقعا متميزا ويعتبر مركزا وسطا في عالمنا المعاصر بجانب مركزها الاقتصادي الهام مما كان له اكبر الاثر في العلاقات مع دول المحيط الهندي..

وبدأ الاستاذ الدكتور محمد السيد مدير مركز الدراسات الآسيوية بجامعة القاهرة محاضرته بتوجيه الشكر للمسؤولين بوزارة الداخلية بقيادة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية للدعوة الكريمة لالقاء المحاضرة.

وقال ان ١٤ دولة من دول المحيط الهندي اجتمعت في عاصمة موريشيوس واعلنت عن تجمع دولي جديد للتعاون الاقليمي...

وقال لذلك يجب أن نتفهم ونحلل هذا التنظيم الجديد واثاره على دول مجلس التعاون والسياسات التي تتبعها لتفادي المخاطر التي قد يشكلها علينا ولذلك أوضح أن محاضرته سوف تتناول ٥ محاور تتمثل في الاطار العالمي لنشأة هذا التجمع والقاء اسباب نشأته والاطر التنظيمية ومبادىء التجمع واثر التجمع على دول مجلس التعاون والسياسات التي يجب اتباعها لتفادي مخاطر هذا التجمع.

واوضح ان الاطار للتجمع الخاص بدول المحيط الهندي نشأ من توجه عام بعد الحرب الباردة لاقامة تعاون اقليمي للدول المطلة على البحار والمحيطات بعد انتهاء الفكرة السابقة لصراع الدول الكبرى من هذه المواقع وبعد زوال الاتحاد السوفييتي حيث بدأ هذا المفهوم يجمع الدول المحيطة بشاطىء المحيط الهادي من الدول الامريكية والآسيوية في عام ١٩٨٩ وبذلك دخل مفهوم جديد لتعاون الدول المطلة على البحار والمحيطات حيث ظهر تنظيم دول البحر الاسود وتنظيم دول بحر قزوين وتنظيم دول بحر البلطيق والشراكة الاوروبية الاوسطية ومنتدى دول البحر الاحمر.. مما أوجد توجها عاما نحو اقامة تعاون اقليمي للدول المطلة على المحيطات.

وكان السؤال لماذا لايكون هناك اطار تعاون للدول المطلة على المحيط الهندي حيث انتهى التنافس بين الدولتين العظميين والتي كانت كل منهما تستقطب الدول في علاقات ثنائية.. مما دفع ٣ دول لتجمع دول المحيط الهندي وهي: دولة جنوب افريقيا ودولة الهند واستراليا وهي القوى الرئيسية الثلاث وتمثل الاضلاع الثلاثة للمحيط الهندي عمل هذا التجمع.

وعهدت الدول الثلاثة جنوب افريقيا واستراليا والهند الى دولة موريشيوس لتوجيه الدعوة لهذا التجمع في عام ١٩٩٤ لحضور مؤتمر حكومي في مارس ١٩٩٥ لمناقشة تجمع دول المحيط الهندي واجتمعت بالفعل ٧ دول هي موريشيوس وسنغافورة وكينيا وسلطنة عمان بجانب جنوب افريقيا والهند واستراليا وقررت هذه الدول السبعة اتخاذ خطوات جادة لعقد مؤتمر ثان بعد ٦ أشهر من المؤتمر الاول حيث عقد المؤتمر الثاني في عاصمة موريشيوس في سبتمبر ١٩٩٥ بتوسيع قاعدة التجمع ليضم اندونيسيا ومدغشقر وموزمبيق وسيرلانكا واليمن وتنزانيا وماليزيا واصبح تجمع الاربع عشرة دولة وتم الاتفاق في هذا المؤتمر على ١٠ مشروعات وعهدوا الى جهات متعددة للاشراف عليها في مجالات الاعمال والمقاييس والاستثمار والتجارة والتنمية البشرية والتكنولوجيا.

وأصرت الهند على ان يكون التجمع هدفه اقتصاديا وليس سياسيا.. حيث حاولت استراليا طرح القضايا السياسية ومن بينها نزع السلاح النووي الا ان الهند اصرت ان يكون التجمع اقتصاديا حتى لاتضطر بعد ذلك لنزع سلاحها النووي.

اهداف التجمع

ثم تحدث المحاضر عن اهداف التجمع كما جاء في الميثاق وهي التركيز على مجالات التعاون الاقتصادي وتسهيل التجارة وتحرير الاستثمارات والاقلال من الحواجز الجمركية لسرعة تدفق السلع والخدمات بين الدول الاعضاء وتشجيع التفاعل بين المؤسسات الصناعية والتجارية والاكاديمية والتنمية البشرية ونقل التكنولوجيا ونقل الاستثمارات.

وبالنسبة لمبادىء الميثاق فمن بينها عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاعضاء التجمع وان التجمع مفتوح امام دول المحيط الهندي التي تحترم الميثاق شريطة الموافقة بالاجماع لأي دولة عضو جديد واصرت الهند على هذا المبدأ حتى لاتدخل باكستان الا بعد حل مشكلة كشمير.

واشار الى ان الميثاق لم يحدد دول المحيط الهندي حيث ترك الباب مفتوحا لدول البحر الاحمر ودول الخليج العربي ولذلك نجد ان مصر طلبت الانضمام الى هذا التجمع باعتبار ان البحر الاحمر جزء من المحيط الهندي.

موقف دول التعاون

وتساءل الاستاذ الدكتور محمد السيد عن موقف دول مجلس التعاون وهل يؤثر هذا التجمع على دول مجلس التعاون حيث اوضح ان ذلك يحتاج الى الكثير من البحث خاصة وان احدى دول التعاون عضو اساسي في تجمع دول المحيط الهندي وهي سلطنة عمان وان اليمن ايضا عضو بالتجمع بجانب حضور السعودية والكويت لمؤتمر تجمع مسار رجال الاعمال لدول المحيط الهندي. بجانب ان دول مجلس التعاون لايمكن ان تتجاهل هذا التجمع خاصة وان لها مصالح مشتركة مع دول التجمع بل مصالح مباشرة مما يجعلها في موقف تنظر الى الآثار البعيدة لهذا التجمع وانعكاساته واوضح ان دول التجمع تسعى الى ضم دول مجلس التعاون الى هذا التجمع خاصة الهند التي لها مصالح تقليدية مع دول مجلس التعاون ومركز الدراسات في الهند يدعو الى دخول دول مجلس التعاون للتجمع خاصة وان هناك مصالح تجارية ونفطية وعمالة بين الهند ودول الخليج.

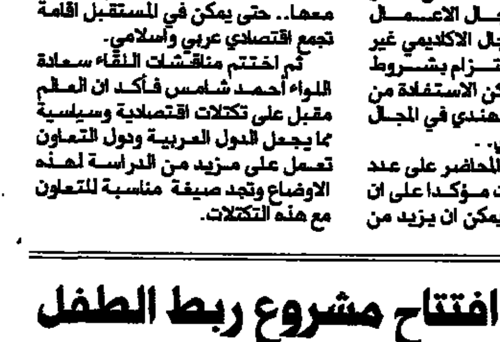
واكد ان التجمع فرصة لدول مجلس التعاون لتنويع البدائل في العلاقات الدولية وتنوع ارتباطاتها مع مختلف الدول حيث هناك سعي المشراكة الاوروبية الخليجية..

ولذلك فان دول الخليج تقع بين تكتلين تكتل الاتحاد الاوروبي وتكتل دول المحيط الهندي ولذلك فانه يمكن الاستفادة من الفرص الاقتصادية والتكنولوجية والاكاديمية. خاصة ونحن نرى ان مركز دول الخليج يعتبر حلقة الوصل بين المحيط الهندي والاتحاد الاوروبي بمايستلزم عليها البحث عن صيغة للتعاون مع دول المحيط الهندي ودول الاتحاد الاوروبي حيث يمكن لدول مجلس التعاون الاستفادة من المسار غير الحكومي لرجال الاعمال والاستثمارات وفي المجال الاكاديمي غير الحكومي حيث لا التزام بشروط العضوية وبالتالي يمكن الاستفادة من تجمع دول المحيط الهندي في المجال الاكاديمي والاستثماري..

ثم اجاب الاستاذ المحاضر على عدد من الاستفسارات مؤكدا على ان الانضمام للتجمع يمكن ان يزيد من اعداد العمالة الآسيوية الوافدة خاصة العمالة الهندية في الوقت الذي تعاني فيه الدول الخليجية من مشاكل أمنية من هذه العمالة ولذلك يجب على دول مجلس التعاون ان تقوم بدراسة متأنية لميثاق التجمع والمعلومات المتوفرة عن مؤتمرات واجتماعات التجمع لاتخاذ ماتراه مناسبا لدرء اية مخاطر من هذا التجمع والحفاظ على مصالحها.

ثم تحدث عن اهمية الاستفادة من التجمعات الاقليمية وعدم الصدام معها.. حتى يمكن في المستقبل اقامة تجمع اقتصادي عربي واسلامي.

ثم اختتم مناقشات اللقاء سعادة اللواء أحمد شامس فأكد ان العالم مقبل على تكتلات اقتصادية وسياسية مما يجعل الدول العربية ودول التعاون تعمل على مزيد من الدراسة لهذه الاوضاع وتجد صيغة مناسبة للتعاون مع هذه التكتلات.



بدء ندوة «الشعرية البصرية»

بينالي الشارقة الدولي يواصل فعالياته

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت صباح امس الندوة الفكرية الدولية الموازية لبينالي الشارقة للفنون والتي تستمر ثلاثة ايام تحت عنوان «الشعرية البصرية».

وقال سعادة عبدالرحمن حسن عبيد في افتتاح الندوة «اذا لم يكن من فائدة غير اللقاء بكم وبآرائكم فهذا يكفينا في دائرة الثقافة والإعلام، والتي تلتقي منسجمة مع توجهاتنا في ايجاد هذا التواصل والكشف عن عالم المبدعين أينما كانوا». واضاف «وكان في رغبتنا ومانزال تجسيد العلاقات مع كافة المبدعين سواء كانوا في أوطانهم أو خارجها».. مشيرا الى ان موضوع الشعرية البصرية سيتيح وضع بعض الأسس الاولى في عملية التنظير لمجموعة من المصطلحات.. وقال «ان الفنانين والنقاد وجمهور الفن الواسع يذكرون دائما غياب القضية البحثية المتخصصة.. وجاءت هذه الندوة لتسد هذا الفراغ، وتجيب عن عدد من الأسئلة حول علاقة الفن التشكيلي بالفنون الأدبية الأخرى.

الدكتور يوسف عيدابي عضو اللجنة العليا من جهته اكد أهمية الندوة في تأكيد مفاهيم نظرية محيطة بالفن التشكيلي، وبالذات فيما يتعلق بعلاقة هذا الفن بالفنون الأخرى.

وتحدث في افتتاح الندوة السيدة فاطمة ايدو ممثلة عن جمعية النقد التابعة لليونسكو فأشادت بالبينالي كتجمع فني اقليمي ودولي يقرب عبر الفن وجدان شعوب العالم ويؤصل مسيرة التفاهم والسلام الدوليين.

السيدة بلوغر نائبة رئيس جمعية النقاد الدوليين ومقرها باريس تناولت في كلمتها القصيرة أهمية البينالي ايضا بجانب البيناليات الدولية الأخرى في عمليات التعايش والتقارب بين الشعوب.

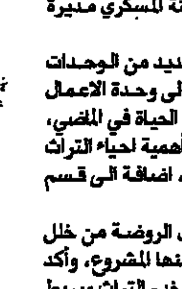
الدكتور احمد نوار رئيس المجلس القومي للفنون التشكيلية بمصر حيا بينالي الشارقة الدولي توأم بينالي الاسكندرية وبينالي القاهرة في خدمة الفن والفنانين في هذا العالم.. وقال في كلمته بافتتاح الندوة، ان التقدم بشكل عام ومنه التقدم الفني، لا يتم إلا بالتواصل وربط الجسور مع الجهود الفنية والثقافة العالمية، مشيرا الى ان بينالي الشارقة يمثل واحدا من هذه الجسور.

الفنانة اللبنانية سلوى شقير ذات العطاء الفني المتواصل عبر نصف قرن حتى الآن تحدثت عن تجربتها الفنية الطويلة وقالت «هذه هي المرة الأولى التي أعرض فيها أعمالي خارج لبنان منذ ٥٠ عاما، جئت اعرضها في بينالي الشارقة والتي لها في نفسي وقع خاص».

والفنانة سلوى شقير من الفنانات التي ستكرم في نهاية البينالي ضمن الفنانين الاربعة المكرمين.

الندوة الفكرية يشارك فيها عدد كبير من الفنانين والباحثين والنقاد بأوراق عمل ذات علاقة بموضوع الندوة.

من جهة اخرى.. واصلت فعاليات البينالي اعمالها يوم امس صباحا ومساء.. فقد التقى الفنانون المكرمون بالإعلاميين في قاعة كبار الزوار باكسبو الشارقة تحدثوا خلالها عن تجاربهم الفنية التي أهلهم تميزها لأن يحظوا بتكريم خاص من بينالي الشارقة. كما نظمت مساء امس ورشة فنية للفنان عادل السيوي من مصر عرض خلالها مباشرة للجمهور طريقة الرسم المباشر امام الناس في جو مثير وطقس خاص.



خلال الندوة

افتتاح مشروع ربط الطفل بالتراث في العين

■ العين - الاتحاد: افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح أمس مشروع ربط الطفل بتراثه والذي نظمته روضة المسعودي بالعين وحضر الافتتاح فوزي الديب منسق الأنشطة التربوية بمنطقة العين والدكتورة وفاء سلامة موجهة رياض الأطفال وثريا الشيباني الموجهة الادارية بالمنطقة وحسنة العسكري مديرة الروضة.

واشتمل المشروع التربوي على العديد من الوحدات التعليمية والخبرات الاجتماعية اضافة الى وحدة الاعمال اليدوية التي عكست صورة حية عن اسلوب الحياة في الماضي، كما ضم المشروع مجسمات ورسومات تبرز أهمية احياء التراث الشعبي وربط التلاميذ بتراثهم العريق، اضافة الى قسم للورش والابتكارات الفنية.

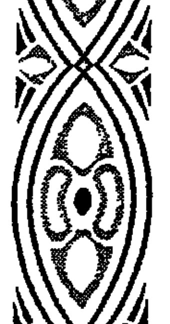
وقد اشاد مدير المنطقة بأنشطة اطفال الروضة من خلال تميز العروض والأنشطة التراثية التي تضمنها المشروع، وأكد على اهمية توظيف الوسائل التعليمية بما يخدم التراث ويربط الطفل بماضيه.

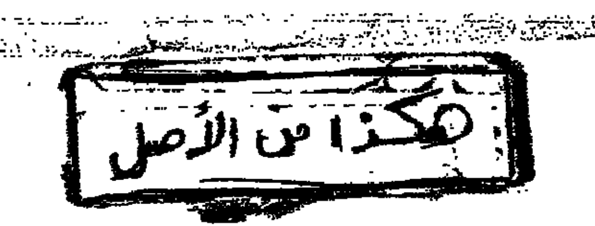












محمد بن زايد يفتتح السبت المقبل مؤتمر أمن الخليج.. المنظور الوطني

بحث امكانية وضع استراتيجية أمنية موحدة



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

دروس الازمة تستوجب المرونة الاستراتيجية لمواجهة التحديات



■ يفتتح الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة السبت المقبل في فندق ابوظبي انتركونتننتال مؤتمر أمن الخليج من المنظور الوطني والذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين نخبة متميزة من صانعي القرار والباحثين الأكاديميين المتخصصين من أبناء دول الخليج العربية لتسليط الضوء على أهم القضايا الداخلية في المنطقة وأبعادها الخارجية وتأثير التطورات الدولية في التفاعلات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وإمكانية وضع استراتيجية أمنية خليجية موحدة كفيلة بصون وحماية حدود وثروات دول المنطقة وبحث وتحليل موضوع الأمن والمحاور المتعلقة بهذا الموضوع الذي تقع مسؤوليته على عاتق أبناء المنطقة بالدرجة الأولى.

ويعتبر المؤتمر الذي يعقد لأول مرة على مستوى المنطقة بادرة لفتح المجال أمام دول مجلس التعاون الخليجي لعقد مؤتمرات مشابهة على مستويات أكبر خصوصاً وأن توصيات المؤتمر سترفع الى معالي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما انه ستتم دراسة امكانية ان تشارك دول اعلان دمشق في المؤتمر القادم.

ويناقش المؤتمر الذي يفتتح بكلمة للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة يسلط فيها الضوء على محاور وأهداف المؤتمر.. سبع أوراق عمل تناقش في سبع جلسات تناقش الجلسة الأولى «أمن الخليج من المنظور الوطني» في ضوء كتاب (مقاتل من الصحراء) لصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

ويرأس الجلسة صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الأمريكية ويتحدث في الجلسة الدكتور محمد جابر الأنصاري عميد كلية الدراسات العليا جامعة الخليج «دولة البحرين» وتستند هذه الورقة الى كتاب «مقاتل من الصحراء» لصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وتتلخص أطروحات الباحث في هذه الورقة في إن هذا الكتاب يعتبر أول وثيقة منشورة تلقي الضوء على التجربة السياسية للقيادات في منطقة الخليج والجزيرة العربية وهو ليس مجرد مذكرات حربية وعسكرية، ويتوقع الباحث من خلال التجربة العصيبة للاحتلال العراقي لدولة الكويت ان يأتي ما هو أسوأ وغير متوقع مما يستلزم المرونة الاستراتيجية والإعداد القتالي وكذلك تأكيد الباحث على خطورة عدم استيعاب الدول والمجتمعات الخليجية لدروس الأزمة مما يستوجب استنهاض ذاكرتها بما يتناسب وخطورة التحديات الماثلة، ويرى الباحث في ضوء هذه التجربة ان الخطر الأكبر في المرحلة الراهنة يتمثل في تعثر التعاون بين أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو أمر يجب تداركه بأسرع ما يمكن، كما يؤكد الباحث ان الأمن الجماعي لدول الخليج لا يمكن ان يتم في فراغ سياسي فلابد من قيامه على أساس سياسي مؤداه احترام كل دولة لسيادة الدول الأخرى وحدودها مع إنهاء كافة أشكال الصراع بين الدول الأعضاء والمحافظة على الوضع السياسي الراهن وذلك وصولاً الى التكامل العسكري المنشود الذي لم يكن قائماً في أزمة الكويت والذي لابد منه اليوم ان اريد لدول المجلس ان تسهم بقسط يذكر في الدفاع عن نفسها.

وتناقش الجلسة الثانية صباح يوم السبت السياسات الدفاعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الواقع والتحديات والخيارات، ويرأس الجلسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «المملكة العربية السعودية» ويتحدث في الجلسة العميد الركن حبي جمعة الهاملي مدير العمليات «القيادة العامة للقوات المسلحة» في دولة الامارات العربية المتحدة وتسلط هذه الدراسة الضوء على واقع السياسات الدفاعية الخليجية وفهم التحديات التي تواجهها وتحديد صيغة الخيارات المطروحة للوصول الى أفضل الترتيبات الدفاعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك لضمان أمن هذه الدول واستقرارها، والتي تؤكد جميع الدراسات على الأهمية الكبيرة التي تمثلها منطقة الخليج العربي. جغرافياً وتاريخياً واقتصادياً، وقد بلغت هذه الأهمية ذروتها في الوقت الراهن بسبب النفط الذي يعد مادة حيوية في الاقتصاد العالمي ككل.

وتشير الدراسة الى انه اذا كان الخليج العربي قد اصبح عرضة لتهديدات خارجية متنوعة فان التهديدات المباشرة هي تلك التي تأتي من دول الجوار الجغرافي فضلاً عن اسرائيل والمقارنة بين دول المجلس ودول التهديد المباشر من حيث الامكانيات البشرية والعسكرية تعد مدخلاً ضرورياً لمناقشة بعض المبادرات التي طرحت لتحقيق الأمن الجماعي لدول المجلس، ومن بين هذه المبادرات اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية وقوات درع الجزيرة وفكرة انشاء جيش خليجي موحد وصيغة اعلان دمشق، وتؤكد الدراسة على انه اصبحت هنك حاجة ملحة للتنسيق بين دول المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية عموماً وفي المجالات العسكرية تحديداً، وفي هذا الصدد تحظى الدعوة الى تطوير قوات درع الجزيرة باهتمام خاص مع التأكيد على ضرورة العمل لايجاد استراتيجية دفاعية مشتركة لدول الخليج العربية.

وتناقش الجلسة الثالثة التي تعقد مساء ذات اليوم التحديات الأمنية التي تواجه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويترأس الجلسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة ويتحدث في الجلسة الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي «دولة الكويت» وينطلق الرميحي في بحثه من منظور وطني مستقل يأخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية المحيطة بدول المنطقة وشعوبها. ويرى الباحث ان التحديات الأمنية الداخلية التي تواجهه دول المجلس ليست منفصلة عن التحديات الخارجية وخاصة الاقليمية، سواء كانت من دول الجوار وعلى رأسها العراق وايران، أو من دول الجوار الأوسع أو من القارة الهندية والدول العربية الاخرى واسرائيل، ونظراً لتشابك مصالح هذه الدوائر الاقليمية مع مصالح دول المنطقة مروراً بالعلاقة مع الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والتي ترتكز أساساً على مصالحها في الحفاظ على تدفق النفط دون عوائق الى السوق العالمي.

ويرى الباحث ان هناك محورين لهذه الأزمة، أولهما يتمثل في القيمة السوقية للخليج بكل ما ينطوي تحتها من نفط وسوق استهلاك وفرص للعمالة الأجنبية، وثانيهما يختص بالموقع البري والبحري الفريد فيما بين دائرتي الشرق والغرب ولذلك فان أمن الخليج بقدر ما يعني سلامة الإقليم من الاخطار الخارجية يعني سلامته من الاخطار الداخلية، حيث يتشابك أمنه الخارجي بأمنه الداخلي.

ويرى الباحث ان منطقة الشرق الأوسط في هذا التوقيت تحديداً أكثر هشاشة وضعفاً من الناحية الأمنية مما كانت عليه في أية عقود أخرى وهو ما يؤدي الى خلق تحديات غير مسبوقة للأمن والاستقرار في المنطقة، لذلك فان هناك فرضية تدور حول التحدي الأمني الذي يواجه النظم الاقليمية، والذي يمكن ان يكون دافعاً قوياً لتطور هذه الأنظمة نحو الابتعاد بدلاً من الاندماج والتكامل، وفي اطار منطقة الخليج نجد ان هاتين القضيتين قد تحققتا نتيجة لظروف التهديدات الأجنبية التي تنبع من مصدرين أساسيين يتمثلان في البعد الايديولوجي، ففيما يتدثر الأول بدثار الإسلام السياسي الشيعي، يتخذ الآخر من القومية العربية شعاراً له ويرغم ان هذين المصدرين يتناقش كل منهما مع الاخر فان ما يجعلهما مصدري تهديد حقيقي هو عدم تبلور موقف خليجي تجاههما.

بعد ذلك ينتقل الباحث إلى عنصر آخر من عناصر الأمن الخليجي وهو الخاص بالتهديدات الداخلية حيث يرجعه الى ثلاثة عناصر، أولها العنصر الاقتصادي والثاني العنصر الايديولوجي، والثالث البعد الجغرافي، ويقول الباحث ان الامن بأبعاده الثلاثة يظل ضعيف المناعة ويمكن اختراقه بسبب كثافة التهديدات الخارجية، والارتباك في تحديد مدرك أمني داخلي أو خارجي مشترك لدول الخليج وبسبب ضعف التبادل البيني للمعلومات والخبرات بين دول الخليج، ودعا الباحث الى ضرورة ايجاد وعي جماعي تختفي فيه المصالح الضعيفة لتفسح المجال للمصالح الأكبر والأكثر استمرارية.

ويستعرض المؤتمر يوم الاحد أربع أوراق عمل يناقشها في ٤ جلسات وتناقش الجلسة الأولى المعادلة الصعبة لأمن الخليج: التهديد الاقليمي والتدخل الدولي، ويرأس الجلسة سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع «دولة البحرين» ويتحدث في الجلسة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية «دولة الامارات» وتتناول الدراسة التي اعدها الدكتور جمال سند السويدي بالتحليل والبحث الرأي القائل ان المجتمع الدولي ينظر الى الجمهورية الإسلامية الايرانية «عموماً» على انها مصدر التهديد الرئيسي للاستقرار في منطقة الخليج. وقسم الباحث الدراسة الى ثلاثة اقسام: الأول بحث الدور الايراني فيما يتعلق بأمن منطقة الخليج، والثاني أبعاد العلاقات فيما بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والثالث آلية العلاقة بين ايران ودول التعاون من منظور البعد الاقتصادي.

أما الجلسة الخامسة فتناقش موضع العلاقات الخليجية العربية ويرأس الجلسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة «الامارات» ويتحدث في الجلسة الدكتور صالح المانع أستاذ العلوم السياسية جامعة الملك سعود «المملكة العربية السعودية» وتسلط الدراسة الضوء على سبل تفعيل العلاقات الخليجية - العربية وتوضح الأبعاد السياسية والاقتصادية والايديولوجية لهذه العلاقات.

أما الجلسة السادسة فتناقش «التحديات والفرص الاقتصادية الرئيسية أمام دول مجلس التعاون» ويرأس الجلسة الدكتور ابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر، ويتحدث فيها الدكتور عبدالله القويز مدير علم بنك الخليج العربي «المملكة العربية السعودية» ويستعرض الباحث في هذه الجلسة عناصر القوة لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويطرح جملة من التوصيات لمواجهة التحديات واقتناص الفرص.

أما الجلسة السابعة والأخيرة وموضوعها «مائدة مستديرة حول موضوع أمن منطقة الخليج العربي» فيتحدث فيها صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في حرب الخليج الثانية «المملكة العربية السعودية». ويرأس الجلسة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.



سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان.



الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز.



الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز.



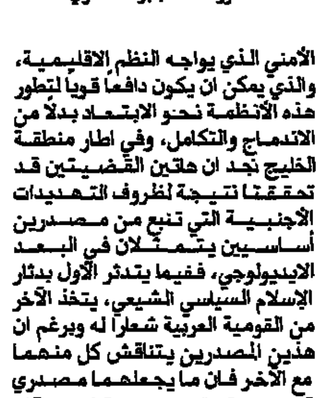
الدكتور عبد الله القويز.



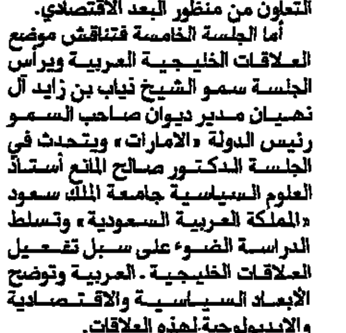
الدكتور محمد الرميحي.



الدكتور محمد جابر الانصاري.

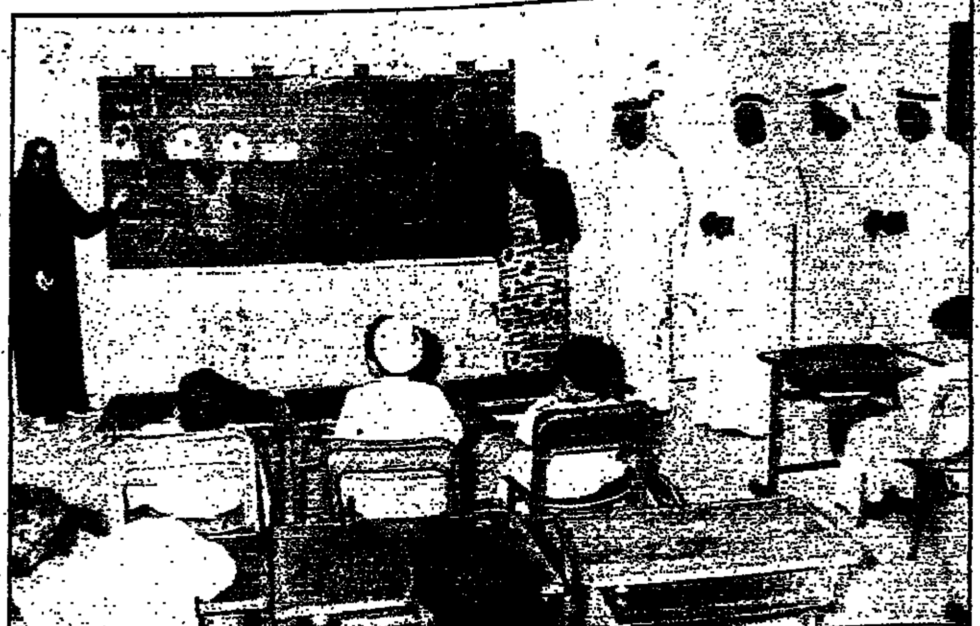


الدكتور جمال سند السويدي.



المشاركون

سمو الشيخ سالم صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. الكويت، الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في حرب الخليج الثانية - السعودية، معالي جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية - السعودية، سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع، البحرين، سعادة اللواء الركن محمد راشد الخياريين الأمين العام لمجلس الدفاع القطري - قطر، صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الأمريكية - السعودية، سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، معالي الدكتور حمد عبدالعزيز الكواري وزير الاعلام السابق - قطر، سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - السعودية، العقيد الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات قوة دفاع البحرين - البحرين، معالي طارق المؤيد وزير الاعلام السابق - دولة البحرين، سعادة السفير عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات العربية المتحدة - المملكة المتحدة، سعادة الاستاذ الدكتور/ ابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر - قطر، سعادة جاسم حمد الصقر - الكويت، سعادة الدكتور عبداللطيف الرميحي رئيس ديوان رئيس الوزراء - البحرين، سعادة السفير خليفة شاهين المرر مدير ادارة مجلس التعاون لدول الخليج العربية - وزارة الخارجية، سعادة السفير عوض بدر الشنفري رئيس دائرة التعاون الاقتصادي والفني - وزارة الخارجية - عمان، سعادة السفير أحمد يوسف الحارثي رئيس الدائرة العربية - وزارة الخارجية - عمان، سعادة محمد المر رئيس ندوة الثقافة والعلوم، سعادة الدكتور عثمان الرواف أستاذ العلوم السياسية - جامعة الملك سعود - السعودية، سعادة الدكتور أنور قرقاش استاذ العلوم السياسية، سعادة الدكتور حسن علي الابراهيم استاذ العلوم السياسية - الكويت، سعادة الدكتور حسن الانصاري الديوان الاميري القطري - قطر، سعادة الدكتور عبدالعزيز الفايز عضو مجلس الشورى السعودي - السعودية، سعادة الدكتور سعد العبدالله الصويان - السعودية، سعادة الدكتور ماجد النعيمي مدير مكتب سمو رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث - البحرين، د. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي (الكويت).



خلال تفقد سير الدراسة في مدرسة الفلج. «تصوير: منور جعفري»

الشرهان يتفقد مدرستي الفلج ودسمان في عجمان

■ الشارقة - الاتحاد: تفقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس مدرستي الفلج الابتدائية التأسيسية بنين ودسمان الابتدائية العليا وذلك في اطار الجولة التي يقوم بها معاليه في عدد من مدارس المناطق التعليمية على مستوى الدولة.

ورافق معاليه خلال جولته في المدرستين سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وعدد من المسؤولين.

وقد التقى معالي الوزير في مدرسة الفلج بالسيدة عائشة الهاجري مديرة المدرسة واستمع الى شرح عن سير الدراسة والعمل ثم تفقد عددا من الفصول واطمأن على سير العملية التعليمية.. كما التقى في مدرسة دسمان بالسيد فؤاد أكرم مدير المدرسة والمعلمين.

تكريم حفظة القرآن في الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والرئيس الفخري للنادي المصري بالفجيرة يقيم اليوم مجلس ادارة النادي المصري حفلا لتكريم ٣٥٠ من حفظة القرآن الكريم من جميع الجنسيات الذين اشتركوا في المسابقة الرمضانية بجانب تكريم الطلاب الاوائل من ابناء الجالية وذلك بحضور سعادة مصطفى خضر القنصل المصري.

وزير الاشغال يوقع عقدي مشروعين

■ دبي - الاتحاد: وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض العامري وزير الاشغال العامة والاسكان امس عقدي صيانة بقيمة ٥ ملايين و٩٠٠ الفا و٦٣٩ درهما وتشمل على مشروع انشاء وانجاز وصيانة مركز الطب الوقائي بالشارقة بقيمة ٤ ملايين و٨٠٨ آلاف و٤٦ درهما في فترة التنفيذ ١٣ شهرا. ومشروع صيانة مسجد احمد جمعة السويدي بالعين بقيمة ٢٨٢ الفا و٥٩٢ درهما وفترة الانجاز ١٠٥ أيام.

لجنة الحقوقيين تصدر العدد الثاني من مجلة الحق

■ الشارقة - الاتحاد: اصدرت اللجنة الثقافية بجمعية الحقوقيين العدد الثاني من ملحق مجلة الحق متضمنا الاحكام والمبادىء التي اقرتها المحكمة الاتحادية العليا ومحكمة التمييز بدبي. وصرح الدكتور محمد عبدالله الركن نائب رئيس الجمعية رئيس تحرير مجلة الحق بأن الملحق يصدر بصفة ربع سنوية يرفد القطاع القانوني وذوي الصلة من محامين وقضاة ووكلاء نيابة ومستشارين قانونيين بأحدث الاحكام والمبادىء القانونية. وذكر ان العدد الثاني والذي يقع في (٣٢) صفحة يحتوي على عشرة أحكام للمحكمة الاتحادية العليا صادرة في الفترة من اكتوبر الى ديسمبر ١٩٩٦ واربعة احكام من محكمة التمييز بدبي في الفترة ذاتها.

واوضح الدكتور الركن ان اللجنة الثقافية بالجمعية والتي تضم نخبة من اعضاء الجمعية من قضاة ومستشارين ووكلاء نيابة واعضاء هيئة تدريس بالجامعة تعتني بالاهتمام بنشر الاحكام القضائية الجديدة التي تقر مبادىء قانونية في مختلف المجالات كالاحوال الشخصية والمسائل المدنية والتجارية والجنائية بما يخدم قطاعا واسعا من المهتمين القانونيين بالدولة.

في إطار جهود تشجيع التوطين

الصحة تبدأ اجراءات تعيين الممرضات المواطنات على الكادر الوظيفي الجديد

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة الأجراءات الادارية لتعيين خريجات معاهد التمريض المواطنات على الكادر الوظيفي الجديد للممرضات المواطنات والذي يتيح لهن التعيين على وظيفة فني مسؤول اول.. صرح بذلك سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وأكد سعادته حرص الوزارة على تحقيق أقصى درجات الاستقرار الوظيفي وتوفير التقدير المناسب للمواطنات اللاتي اخترن ممارسة واحدة من أكثر المهن الإنسانية تميزا وارتباطا بالخدمة العامة وباحتياجات المجتمع المحلي حتى تتمكن الممرضة المواطنة من تأدية رسالتها على أكمل وجه. وقال ان وزارة الصحة قامت بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بالطلب من وزارة المالية والصناعة لاستحداث كادر وظيفي فني جديد للممرضات المواطنات الحاصلات على درجة الدبلوم في العلوم التمريضية والصحية بعد ثلاث سنوات دراسية للحاصلات على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي مشيرا الى الاستجابة الكاملة من قبل وزارة المالية والصناعة والتي تعكس الحرص على تشجيع التوطين في هذا القطاع الفني الصحي المهم.

وقد أصدر سعادته تعميما الى مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بديوان وزارة الصحة في دبي تضمن أسماء الخريجات المواطنات اللاتي سيتم تعيينهن على الكادر الجديد للتعميم عليهن بالتوجه الى الوزارة لاستكمال متطلبات ومستندات التعيين واستكمال الاجراءات من أجل تعيينهن على وظيفة فني مسؤول اول بالحلقة الرابعة من الدرجة الثانية والتي تم استحداثها ضمن ميزانية الوزارة للسنة المالية ١٩٩٧ وتم الإفراج عنها للتعيين عليها.. وفيما يلي اسماء المواطنات اللاتي ستبدأ اجراءات تعيينهن.

أولا خريجات العام الدراسي ٩٦ - ١٩٩٧:

مريم حميد محمد. مريم خميس عبيد، مريم راشد علي. موزة أحمد مسعود. نازلين عبدالمجيد. سكينة أحمد سعيد، شيخة سيف سعيد.. من معهد الفجيرة وعائشة خميس الشامسي من معهد العين وبلقيس حسن عبدالله. فاطمة سالين وحيد. سهيلة محمد عبدالله، آمنة محمد عبدالله سني. فاطمة صادق عباس. ليلى محمود مراد. مريم عبدالقادر محمد. مريم محمد عبيد، موزة محمد سالم من معهد التمريض في الفجيرة، ومريم عبدالباري. علياء مبارك محمد غرير. فاطمة عبدالله علي بروش. فاطمة عتيق النوبي ابراهيم. معصومة عبدالله اسماعيل الحوسني. سليمى محمد مبارك غرير من معهد التمريض بالشارقة.

ثانيا خريجات عام ٩٥ - ٩٦:

فوزية علي النبهاني من معهد التمريض بأبوظبي. جوهرة عبدالله سليمان من معهد التمريض بالعين. وحصة ابراهيم عبدالله. عائشة ابراهيم محمد، فاطمة غانم عبيد من معهد التمريض بالشارقة، وأمينة محمد علي هادري، أمينة شفيق علي، عيدة مطر خميس، فاطمة خميس احمد، فاطمة سالين وحيد، ابتسام فرج العواني، ليلى علي النخبة. مريم مبارك احمد. مريم راشد حميد، موزة عبدالله سعيد، سهيلة محمد عبدالله، زينب شفيق علي. عائشة سالم محمد. أمنة راشد مهنا، فاطمة عبدالنبي عبدالفتاح، فاطمة علي سيف البلاي، فاطمة علي سالم المجنون، فاطمة راشد احمد. خديجة اليزيد محمد. منيجة محمد طاهر من معهد التمريض بالفجيرة.

حسن علكيم

ثالثا خريجات العام الدراسي ٩٤ - ٩٥:

أسماء زيد باقرين. فاطمة أحمد محمد. مريم سعيد حسن. ندى مفلح اسماعيل من معهد التمريض بالشارقة.

رابعا: خريجات العام الدراسي ٩٢ - ٩٣:

عائشة عيسى زايد من معهد التمريض بالشارقة.

خبير دولي يشيد بنظم العمل في بلدية الفجيرة وجهودها في مجال التوطين

■ الفجيرة - الاتحاد: انتهت امس الزيارة التي قام بها خبير الأمم المتحدة لبلدية الفجيرة في اطار التعاون المشترك لاعداد وثيقة مشروع أنظمة ادارة المعلومات «الحاسب الآلي» للبلدية.

وتأتي زيارة الدكتور عبدالله النجار المستشار الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الأسكوا» لتطوير نظم المعلومات في الامارات الشمالية.. وقد اطلع سيادته على النظم المعمول بها في بلدية الفجيرة وبخاصة في الأقسام الفنية والهندسية وأبدى اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه بلدية الفجيرة من اعتمادها على النظم الحديثة في اصدار الرخص التجارية وتطويع الأجهزة المعلوماتية الحديثة لعمل الخرائط والمساحات والمواقع لجميع مناطق الفجيرة وتوابعها.

وكان خبير الأمم المتحدة قد اجتمع مع رؤساء جميع الاقسام العاملة بالبلدية بحضور المهندس راشد حمدان عبدالله مدير البلدية وتمت مناقشة جميع الاجراءات التي اتخذتها البلدية لتحديث نظم المعلومات فيها.

وهذه هي البعثة الثالثة لخبراء الأمم المتحدة لإعداد وثيقة مشروع أنظمة ادارة المعلومات لبلديات رأس الخيمة، ام القيوين، عجمان والفجيرة.. وتأتي هذه البعثة لاستكمال البعثتين السابقتين حيث غطتا مجالي التطوير الاداري وتدعيم الادارة البيئية.. تؤكد هذه البعثات على مدى التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي والأمانة العامة لبلديات الدولة بما يخدم هذه البلديات حيث تضع الأمانة العامة مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة البرامج التي يقوم بموجبها خبراء الأمم المتحدة من مختلف دول العالم وفي كافة المجالات بتكريم الاستشارات الفنية للبلديات.

وقد أتاحت الأمانة العامة للبلديات الفرصة لكل بلدية على حدة في طلب الخبير الذي تراه لتكملة برنامجها ويتم ذلك من خلال التنسيق بين البلدية والأمانة العامة لتحديد برنامج الزيارة المقترح.

وقد اشاد الخبير في نهاية زيارته بجهود بلدية الفجيرة في توطين الكوادر العاملة فيها واتاحتها الفرصة للمواطنين في تولي مناصب قيادية ومسؤولة الى جانب ايفادها للبعثات من المواطنين العاملين بها لتنمية قدراتهم وزيادة خبراتهم من خلال الاحتكاك العملي وليس الجانب النظري فقط.

نظمها مركز الانتساب بالتعاون مع منطقة الفجيرة

ورشة عمل حول فنيات الأسئلة الشفوية والتحريرية

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ تظم مركز الانتساب الموجه بالفجيرة وبالتعاون مع منطقة الفجيرة التعليمية ورشة عمل بعنوان «فنيات التساؤل» شارك فيها الاستاذ الدكتور صلاح عبدالسلام الخراشي مدير الانتساب الموجه بالفجيرة ود. نجيب محفوظ بلفقيه ود. زينب العضب الاساتذة بالمركز.

وفي بداية الندوة قام الدكتور صلاح الخراشي بتقديم خطة العمل التي ضمت اهداف الورشة ومحتوى ما سيقدم بها من معلومات وقد حددها الدكتور الخراشي في اطار الاعتبارات الاساسية عند طرح الاسئلة الصفية واكتشاف اخطاء الصياغة في الاسئلة الشفوية والتحريرية وتحديد التوجيهات الاساسية في اعداد الاسئلة التحريرية واثراء وتعميق الاسئلة ومردوداتها الايجابية والسلبية وقد قدم الدكتور الخراشي امثلة واقعية على هذه الاهداف النظرية.

وبعدها تحدث الدكتور نجيب محفوظ بلفقيه عن فنيات الاسئلة الشفوية باعتبارها ابرز مهارات التدريس الصفي وتستهلك مساحة عريضة من زمن الدرس والعلاقة الوثيقة بين المناقشة والتساؤل ثم تحدث عن اهمية الاسئلة الصفية وضرورة ادراك المعلمة لمستويات جميع الطالبات وتأكيد اهمية خلق الجو العلمي عند طرح الاسئلة والتهيؤ النفسي لدى الطالبات ومحاولات تحفيزهن للاجابة وكيفية تشجيعهن للمشاركة.

كما حدد د. بلفقيه شروط طرح الاسئلة الشفهية الصحيحة بحيث تكون واضحة وبعيدة عن العمومية والاسئلة المباشرة واستخدام الاسئلة المتفاوتة لتناسب جميع المستويات.

واضاف الاستاذ الدكتور صلاح الخراشي في مداخلة سريعة بانه يجب على المعلمة البحث عن مصادر اخرى غير الكتاب المدرسي خاصة بالدرس وعلى اثرد تستطيع استنتاج مجموعة من الاسئلة حيث تشجع طالباتها على المشاركة دون التزام بالمنهاج الدراسي وسيكون بامكانها التنويع في نوعية الاسئلة.

ثم تحدثت الدكتورة زينب العضب عن الاسئلة التحريرية وشكليات ورقة الامتحان والامور التي يجب مراعاتها عند وضعها كالكتابة والطباعة ووضوحها وعدد الاوراق حيث لا تكون كثيرة ولا قليلة وعدم اغفال الناحية اللغوية حتى وان كانت المادة غير اللغة العربية والاهتمام بمفاتيح الورقة الامتحانية وان تكون الاسئلة متسلسلة ومنطقية وان تغطي جميع محتوى المادة وألا تكون موحية وتناسب مستويات جميع الطلبة ومراعاة الفروق الفردية في هذا الصدد.

واكدت الدكتورة زينب العضب على أهمية احتواء الاسئلة التحريرية على جوانب خاصة بالقراءات الخارجية والمعلومات المستقاة من البيئة الخارجية ومناقشات المعلمة.

واستعرضت الدكتورة العضب بعض نماذج الاسئلة التحريرية من خلال اوراق امتحانات سابقة وذكرت بان تلك الامتحانات في مجملها تكون اما سهلة او صعبة. لذا كان يتوجب ان تخضع عملية وضع اسئلة الامتحانات لمجموعة من الموجهين والمدرسين من مدارس مشتركة مراعين جميعا فيها المادة، المحتوى، الاهداف ومستوى الطلبة من مدرسة لاخرى ومن صف لآخر.

وبعدها خضعت المعلمات المستهدفات لمجموعة من الاسئلة من خلال المشغل التربوي الذي اقيم بعد انتهاء الجانب النظري من ورشة العمل وتم تطبيق عدد من الاسئلة الصفية حيث طرحت بشكليها الشفوي والتحريري.

ورشة عمل حول التعلم التعاوني بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تظم توجيه التاريخ بمنطقة العين التعليمية صباح امس ورشة عمل حول التعلم التعاوني وذلك بمدرسة المريجب الثانوية.

وحضر الورشة جميع مدرسات التاريخ على مستوى مدارس المنطقة وحصة المطوع مديرة المدرسة. وأشار الدكتور يحيى عطية سليمان استاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الامارات الى ان هذه الورشة تهدف الى تطبيق اسلوب التعلم التعاوني في المدارس وذلك لتدعيم التحصيل الدراسي لدى التلاميذ واكسابهم العديد من المهارات العلمية والاجتماعية.

واكد على اهمية دور المعلم في تطبيق استراتيجية التعلم بفعالية لتحقيق الاهداف التربوية من خطة التعلم التعاوني. ومن جانبها اكدت سميرة السالم موجهة التاريخ بمنطقة العين على أهمية استخدام طرق التدريس التعاوني التطبيقي داخل الفصل الدراسي وعدم الاكتفاء بالجانب النظري مؤكدة على ضرورة تطوير الاساليب التعليمية لتوصيل المعلومات الهامة للتلاميذ.

لمدة أربعة أسابيع

دورة في الحاسب الآلي لطلاب مدرسة سعد

■ دبا - الفجيرة - محمود علام:

■ انتظم اكثر من ٥٠ طالبا بمدرسة سعد بن أبي وقاص الثانوية في اول دورة للحاسب الآلي تعقدها المدرسة لطلابها وتستمر لمدة شهر كامل وتطرح خلالها عدة موضوعات منها مقدمة في علوم الحاسب الآلي. ونظام تشغيل الأقراص وبيئة النوافذ.

وقال المشرف العام على الدورة ياسر فاروق جمعة مدرس الحاسب الآلي ان الهدف الاساسي لهذه الدورة هو الاسهام في محو أمية الدارسين في مجال الحاسب الآلي بعد ان اصبح الاعتماد عليه كبيرا في كافة مجالات الحياة مما يجعل القدرة على التعامل معه وسيلة من وسائل الدخول الى العصر القادم وادواته المتطورة.

واضاف: ان ادارة المدرسة بمبادرتها نحو اقامة هذه الدورة تؤكد توجهها نحو افادة الطلاب وفي نفس الوقت استغلال امكانيات المدرسة استغلالا امثل تعود نتائجه على المجتمع كله. واوضح المشرف العام ان المدرسة تمتلك ٣٠ جهازا للحاسب الآلي كانت تستغل منذ بداية العام في تدريس المادة لطلاب الصف الاول الثانوي الذي يقتصر عليه حتى الآن تدريس الحاسب الآلي بينما لا يدرس طلاب الصفوف الأعلى هذه المادة.

واشار الى ان الدورة الحالية قد استقطبت الطلاب الراغبين في التزود بقدرات اكبر في التعامل مع اجهزة الحاسب الآلي ومن ثم فقد حققت فائدة واضحة هي تنشيط واستثمار ما تلقاه الطلاب خلال دراستهم في الصف الاول الثانوي ضمن المادة.

هذا وفي اطار تطوير العملية التربوية تعد ادارة مدرسة سعد بن ابي وقاص لدورة جديدة للمدرسين سوف تبدأ قريبا.. بالعاملين بالمدرسة ضمن خطة مقترحة لمد هذه الخدمات الى اولياء الامور في المستقبل القريب.

مجلس ندوة الثقافة يناقش خطة العمل للمرحلة المقبلة

■ عقد مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم اجتماعه الاول بالتشكيل الجديد بعد الانتخابات الاخيرة التي اسفرت عنها الجمعية العمومية ويرأس مجلس الادارة محمد المر.

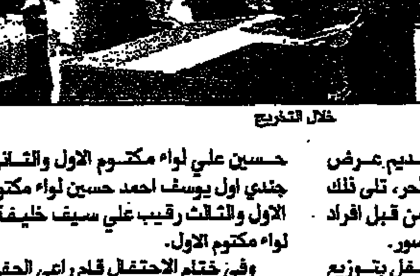
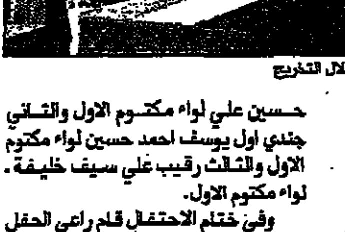
وقد ناقش مجلس الادارة خطة عمله للمرحلة القادمة ومشروع المقر الدائم للندوة.



تخريج دفعة مظليين بالمنطقة العسكرية الوسطى

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم، قائد المنطقة العسكرية الوسطى، شهد سعادة العقيد الركن علي خميس بن مرخان، صباح امس الاربعاء ٢ ابريل ١٩٩٧ حفل تخريج دورة جديدة للقفز بالمظلات الأساسية وقد حضر الحفل هيئة ركن المنطقة وقادة الوحدات وضباط المنطقة العسكرية الوسطى.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى المقدم الركن علي ناصر عبيد، قائد مدرسة المظلات كلمة رحب فيها بالحضور وشكر قيادة المنطقة على توفير كافة الامكانات التي تخدم مثل هذه الدورات وألقى الضوء على الموضوعات التي تم تدريب أفراد الدورة عليها مثل اللياقة البدنية والقتال المتلاحم بالسلاح والدفاع عن النفس وفنون الكاراتيه وتدريبات الصاعقة والسقطة الارضية والقفز من الأبراج والخروج من الطائرات العمودية والنقل العسكرية ثم شرح موجز بالمراحل التي مروا بها والأسلوب الجديد والمتطور لإعدادهم، تلى ذلك انزال أفراد الدورة من الطائرات، ثم تقديم عرض مظلي من قبل افراد القفز الحر، تلى ذلك تقديم عرض لفنون القتال من قبل افراد الدورة والذي حاز اعجاب الحضور.

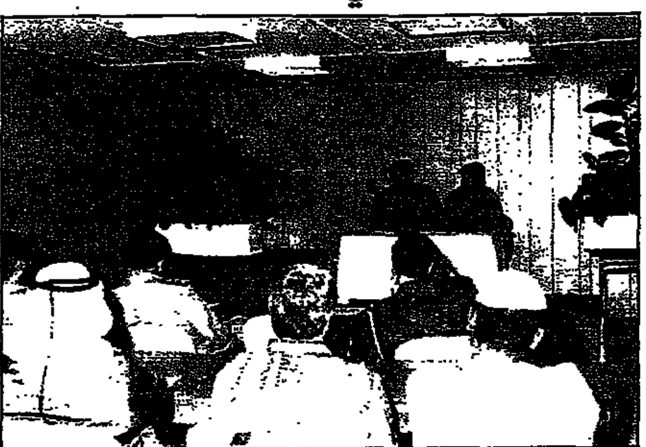
خلال التخريج

بعد ذلك قام راعي الحفل بتوزيع الأجنحة على خريجي الدورة وتقديم الجوائز للأوائل منهم: الاول جندي علي حسين علي لواء مكتوم الاول والثاني جندي اول يوسف احمد حسين لواء مكتوم الاول والثالث رقيب علي سيف خليفة. لواء مكتوم الاول.

وفي ختام الاحتفال قام راعي الحفل بتهنئة الخريجين متمنياً لهم التوفيق مع اخوانهم في الوحدات.

برنامج محاضرات تخصصية في شرطة طريف

■ في إطار اهتمام المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالوكالة في تعزيز وصقل مستوى الوعي والأداء الأمني والاجرائي الوقائي لدى العاملين والمتخصصين من منتسبي القوة، وضع قسم العلاقات العامة بشرطة طريف برنامج محاضرات تخصصية يلقيها عدد من ضباط الادارة كل في مجال اختصاصه في مختلف المجالات وذلك ضمن الموسم الثقافي حيث ألقى النقيب خالد سعيد النقبي محاضرة حول الأساليب والاجراءات التي يتوجب اتخاذها للحفاظ على معالم مسرح الجريمة ولما في ذلك من أهمية كبيرة ومدلولات تسهم في الاستدلال على الجناة والفاعلين وسرعة فك رموز الجريمة من قبل المتخصصين من خلال جمع المخلفات والدلائل المتوفرة مهما كانت بسيطة من مسرح الجريمة.



خلال المحاضرة

بلدية أبوظبي تحتفل ابريل الحالي باسبوع التشجير تحت شعار «الأشجار ثروة يجب الحفاظ عليها»

■ يسري يوسف:

■ بدأت بلدية أبوظبي استعداداتها للاحتفال باسبوع التشجير السابع عشر الذي يقام في الفترة من ٢٦ ابريل الحالي حتى اول مايو القادم برعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها». ويجري قسم الزراعة حاليا وضع الترتيبات النهائية لإنجاح أيام الاحتفال الذي يهدف الى المحافظة على الانجازات التي تحققت في مجال الزراعة والتشجير ونشر الرقعة الخضراء في ربوع الدولة. وقال سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة انه سيتم خلال الفعاليات البدء في تشجير مساحات جديدة من الاراضي في ابوظبي والمناطق الخارجية وتوزيع الكتيبات والنشرات الارشادية التي تدعو للحفاظ على الأشجار واعتبارها ثروة ذات أهمية خاصة في حياة الانسان كما سيتم توزيع آلاف الأشتال من الأشجار على الأفراد لزراعتها في منازلهم وحدائقهم لزيادة الرقعة الخضراء وتأكيد أهمية الشجرة في حياتنا. كما سيقوم القسم بتوزيع آلاف أخرى من أشتال الأشجار على بلديات الدولة في اطار خطة التعاون لانجاح الاحتفالات. وقال سالم خليفة ان البلدية دعت المؤسسات الحكومية والخاصة بأبوظبي للاشتراك في انجاح اهداف الاسبوع كما سيتم وضع خطة بالتنسيق مع منطقة ابوظبي التعليمية لتخصيص احدى الحصص في صباح يوم الاحتفال لتوعية الطلبة والطالبات بأهمية الزراعة والتشجير والحفاظ عليها كما ستقوم فرق من البلدية بزيارات للمستشفيات لتوزيع الزهور والورود على المرضى لتخفيف آلامهم واشراكهم في الفعاليات. كما تم التنسيق مع الأمانة العامة للبلديات والتلفزيون لإقامة ندوات تلفزيونية يشارك فيها متخصصون في الزراعة لتوعية الجمهور بكيفية الحفاظ على الأشجار وأهميتها في دورة الحياة. ويذكر ان بلدية ابوظبي حققت بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة انجازات زراعية كبيرة في مجال نشر اللون الأخضر واقامة مشاريع التشجير والغابات وتحويل الأراضي الصحراوية الى زراعية ومد الغطاء الأخضر في مساحات شاسعة حول المناطق البترولية للتقليل من تلوث البيئة والمحافظة على نقائها. وقامت البلدية خلال العام الماضي بتنفيذ عدد من المشاريع الزراعية الجديدة والغابات في ابوظبي والمنطقة الغربية.

اجتماع عمومية أصدقاء البيئة

الابقاء على المقر والاسم وانتخاب ثلاثة أعضاء جدد

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ ابقت الجمعية العمومية لجمعية اصدقاء البيئة على المقر الرئيسي لها في مدينة دبي كما رفضت اجراء تعديل على مسمى الجمعية. جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية والذي عقد في المكتبة العامة بالراشدية برئاسة الشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس مجلس الادارة كما تم اجراء انتخابات تكميلية للفترة القادمة فاز فيها حميد القطامي ومحمد احمد مال الله وحمدة يوسف لوتاه.

وكانت المناقشات قد جرت بشكل مستفيض حول نقل مقر الجمعية الرئيسي الى ابوظبي وتناوب كل طرف سواء المؤيدين او المعارضين على ابداء وجهات النظر مما حدا برئيس الجمعية للاتجاه إلى التصويت في عملية نقل المقر الرئيسي. كما جرت ايضا مناقشات حول تغيير اسم الجمعية الى جمعية الامارات للبيئة وتم الاتفاق النهائي على ابقاء الاسم كما هو «جمعية اصدقاء البيئة». واطلع الأعضاء على التقرير الاداري والفني وكذلك التقرير المالي. وفي ختام الاجتماع رفع المشاركون برقية تحية وتهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورئيس الدولة بمناسبة حصوله على وسام البلاندا الذهبي للبيئة وكذلك اصحاب السمو المعالي اعضاء الوزارة السادسة.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يتفقد معرض كلية التقنية للطلاب تصوير: راميش

RAS AL KHAIMAH MEN'S COLLEGE OPEN DAY

.. ويكرم الطلاب المتفوقين

شهد فعاليات اليوم المفتوح لكليات التقنية في رأس الخيمة

نهيان يشيد بانجازات بنت الامارات في مجالات العمل «التفاعل مع المجتمع وتلبية متطلبات التنمية هدف الكليات»

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ شهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ومجمع كليات التقنية العليا امس فعاليات اليوم المفتوح الذي نظمته كلية التقنية للطالبات تحت شعار «المرأة في ميدان العمل» وفي كلية الطلاب تحت شعار «ربط الكلية بالمجتمع».

وبدأت فعاليات الاحتفال بكلية الطالبات بعد وصول راعي الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الى مبنى الكليات حيث قام معاليه يرافقه الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير شؤون المجتمع بالكليات والسيدجون واطسون مدير كليات التقنية العليا والسيد ادوارد ماكلين مدير الكليات برأس الخيمة بزيارة معرض كلية الطالبات الذي يضم صورا فوتوغرافية حول مختلف الأنشطة التي تمارسها الطالبات خلال دراستهن النظرية والعملية، واستمع معاليه الى شرح مفصل عن كل قسم على حدة.

وقد ألقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان كلمة رحب فيها بالحضور معربا عن سروره للمشاركة في فعاليات اليوم المفتوح الذي يجسد الالتزام بانجاز أفضل مستويات الأداء في كافة جوانب العمل والسعي الدائم نحو تحقيق نتائج تعليمية رفيعة وملموسة تكون لها أهميتها ودورها الرائد في احتياجات التنمية ودفع المسيرة الوطنية بالدولة خطوات الى الأمام. وقال: ونحن نستعرض أنشطة وفعاليات هذا اليوم، فإننا نشعر بالثقة والاطمئنان، اذ نرى هذه الكلية، وقد اصبحت بعون الله وتوفيقه، نموذجا طيبا للأداء المتميز، والإسهام الفريد، بل انها اصبحت كذلك، بيئة جيدة للتعليم، تشجع باستمرار، على الحياة الطلابية الفاعلة والخصبة، وتعتمد دائما، سواء في نموها الكمي او تطورها النوعي، على المرافق المتطورة، والتقنيات الحديثة، بل انها تسعى بكل جد واهتمام، نحو إرساء علاقات التعاون الوثيق، والتنسيق المتواصل، مع فعاليات المجتمع ومؤسساته وتعي في كل ذلك، دورها الهام، تدور حول فعاليات هذا اليوم المفتوح. كما أعرب عن سروره لما رآه من دعوة عدد من المتحدثات، يتمتعن جميعا بتجارب ناجحة وانجازات ثرية، في مجالات النشاط ومواقع العمل بالدولة. وأكد على ان هذه المتابعة المستمرة لتجربة المرأة العاملة في الدولة، يكون من شأنها دون شك، التوصل الى تقارب أكثر، وتفهم أفضل، لطبيعة مساهمات المرأة في سوق العمل، بل وتؤدي كذلك، الى إحداث التغيرات المرجوة في ممارسات هذا السوق، على نحو يعكس رؤية المرأة وتطلعاتها، ويؤدي في الوقت نفسه، الى تحقيق الإفادة الوظيفية المرجوة منها، في اطار من الحرص على استمرارية التمسك بالمبادئ والقيم، ومراعاة عادات المجتمع وتقاليده.

وقال معالي الشيخ نهيان ان الدراسة الواعية لموضوع «المرأة في قوة العمل»، انما يجب ان تتم، في اطار التعرف على العوامل المؤثرة، والمحددات الفاعلة، التي تحكم ليس فقط، فرص عمل المرأة في الدولة - بل وارساء هذه الفرص ايضا، على أسس سليمة. ومن هذه العوامل: مدى احتياجات المجتمع من القوى العاملة، والتعرف المتواصل والدقيق، على خصائص سوق العمل، والتطورات المتلاحقة فيه، بالاضافة الى ادراك اهمية القوانين والسياسات الاجتماعية، التي تتصل بعمل المرأة. وتعمل على اعطائها الفرص الكاملة لتحقيق ذاتها، لتكون عضوا فاعلا ومنتجا بصفة مستمرة الى جانب تحديد الأطر المؤسسية والتنظيمية في مواقع العمل، والضروري في دفع عجلة التنمية، وإحداث التقدم الشامل والمنشود، في البيئة والمجتمع.

وتقدم معاليه بتحية صادقة وخاصة الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - على دعمه المستمر، لكليات التقنية العليا بالدولة، ومساندته القوية، لكافة أهدافها وبرامجها. بما يدفعها دائما الى العطاء والانجاز. بل وبما يجعلها تواصل مسيرتها الفاعلة، بثقة ونجاح، وبصفة مستمرة.

كما توجه بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الوالد الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، على حرصه وتشجيعه، لهذه الكليات في امارة رأس الخيمة، وتأييده الدائم لها.

كما أعرب معاليه عن تقديره الكبير لدعم كافة المواطنين والهيئات لتمكين الكليات، من أدائها لرسالتها، وقيامها بدورها، من أجل مستقبل هذا الوطن.

وأكد ان كليات التقنية العليا، انما تهدف الى اعداد الطالبة الإعداد الجيد والهادف، كي تتمكن من التعامل بثقة مع احتياجات سوق العمل بكافة أبعاده ومجالاته وتطوراته، معربا عن تقديره واعتزازه بمبادرة طالبات هذه الكلية، في اختيار موضوع «المرأة في قوة العمل»، محورا لمناقشات اليوم المفتوح وذلك بما ينعكس في ممارسات التعيين والترقيات وفرص التعليم والتدريب.

وقال معاليه: انني على ثقة من ان المتحدثات في هذا اليوم لديهن الخبرات والتجارب الى ما من شأنه اثراء الحوار حول كافة هذه القضايا وصولا الى تحقيق الهدف من هذه اللقاءات والتوصل في الوقت ذاته الى نتائج مستمرة وتوصيات مفيدة.

ثم ألقت عدد من الطالبات كلمات رحبن فيها بالحضور وقد اكدن على المستوى الدائم الذي وصلت اليه الكليات في المجتمع واكتساب الخريجات المهارات العملية القائمة في نظام المعلوماتية. ثم قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ومرافقوه بعد ذلك بزيارة مبنى كلية التقنية للطلاب وحضر الاحتفال الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية وعدد من المسؤولين بالامارة وبدأت فعاليات الحفل بعزف موسيقى السلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم.

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمة ألقاها بهذه المناسبة على ان فعاليات اليوم السنوي المفتوح لكلية التقنية العليا برأس الخيمة للطلاب تعبر عن التصاق الكليات وتقديرها للمجتمع مع رغبتها في التشاور مع المجتمع في أجواء علمية تؤكد الثقة الغالية الممنوحة لها، كمؤسسة تعليمية متطورة تسهم في تحقق تقدم المجتمع وازدهاره.. وأشار الى ان الكلية وهي تقوم بهذه الفعاليات فانها تؤكد من جديد قناعتنا الكاملة في ان مستقبل هذا الوطن مرتبط بجهود ابنائه وان التعليم هو الوسيلة الحقيقي لإحداث التطور المنشود بل هو الطريق الاكيد لتحقيق رؤية مستقبلية رشيدة تتأصل فيها التنمية بمفهومها الشامل وعلى أوسع نطاق. ولعل ذلك هو السبب الحقيق لاختيار موضوع «ربط الكلية بالبيئة والمجتمع» محورا تنتظم حوله انشطة وفعاليات اليوم المفتوح وهو اختيار موفق واجراء مناسب وصادق لارتباط الكليات بأهدافها. وحرصها الأكيد على ارساء انجازاتها وعطاءاتها. على نهج سليم.

وأكد معاليه ان هذه الكلية - شأنها شأن كليات التقنية العليا في كافة امارات الدولة - عازمة وقادرة تماما، على القيام بدورها في خدمة المجتمع: تتفاعل مع واقعه وقيمه وتطلعاته وتتسق مع مؤسسات الدولة. وتقدم الاستشارات والخبرات الفنية لها وتقوم بجهد كبير. في تطوير واستحداث التقنيات المفيدة والنافعة. تبث الوعي بأهمية تنمية الموارد البشرية، وتوثق العلاقة بين نظام التعليم والتدريب في الكلية من ناحية، واحتياجات سوق العمل في الدولة من ناحية أخرى، انها باختصار. تسير في ثبات وإصرار، في أداء دورها. في الاجتياز بالبيئة والمجتمع، نحو آفاق التقدم والتطور والإسهام في استثمار الجهد الوطني، في أولويات صحيحة، مؤكدا عزم الكليات على تركيز وتعميق ارتباطها بالمجتمع وما يستلزم من الاعتماد على المناهج والبرامج الحديثة وتوفير المناخ التعليمي المتوازن.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال فعاليات اليوم المفتوح بكليات التقنية للطالبات

وأعرب معاليه عن شكره للطلاب آملا ان تكون فعاليات اليوم المفتوح تجسيدا حقيقيا لكل الأهداف من تحقيق الإسهام الجاد في خدمة المجتمع.

ثم ألقى الطالب محمد عبدالوهاب كروع رئيس مجلس الطلاب أكد فيها على الدور الكبير الذي تبذله الكلية لرفع المستوى التعليمي والتحصيلي للطلاب. واضاف ان الخبرات العملية في شتى الميادين التي اجراها الطلاب خلال التدريب اثبتت للمسؤولين في مختلف الشركات والمؤسسات تمكن الطلاب من اداء أي عمل يوكل اليهم بكل دقة واتقان.

ثم قام معالي الشيخ نهيان بتوزيع شهادات التقدير على سبعة طلاب لمساهمتهم المتميزة في الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لقيام الاتحاد. ثم قام معاليه والحضور بجولة شملت أعمال وابتكارات الطلاب في مختلف التخصصات.

الهيئة الاتحادية للبيئة تبحث اولويات المرحلة البيئية

■ يعقد مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة اجتماعا يوم الاحد القادم برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس المجلس لمناقشة اولويات العمل في المجالات البيئية خلال المرحلة المقبلة. وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية بان الاجتماع سيناقش النظام المعدل بشأن دعوة الخبراء البيئيين وتحديد مكافآتهم ومصاريفهم.. وهو النظام الذي كان مجلس الادارة قد أقره في اجتماع سابق. واضاف ان المجلس سيطلع كذلك على تقارير حول مشاركة وفد الدولة في الاجتماع الخامس للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي والذي عقد في البحرين خلال مارس الماضي وكذلك الاجتماع السادس للفريق المخصص للولاية المعتمدة في برلين والمنبثق عن المؤتمر الاول للاطراف في اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن التغير في المناخ والذي عقد في بون خلال مارس الماضي.



خلال التقليد

مدير شرطة عجمان يقلد الضباط المرفعين رتبهم الجديدة

■ عجمان - الاتحاد: قام سعادة العميد د. عبدالله حمد راشد الشامسي مدير الادارة العامة لشرطة عجمان صباح امس بتقليد الضباط المرفعين رتبهم الجديدة، وهما العقيد عبدالله احمد الفلاسي، والمقدم عبدالكريم عبدالله احمد.

وخاطب سعادته الضباطين وهنأهما على الترفيع، وتمنى لهما التوفيق في عملهما، وطالبهما بالمزيد من الاجتهاد في ظل القيادة السديدة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.



تكريم أوائل مدرسة الرازي

■ أقامت مدرسة الرازي الاعدادية للبنين حفلا لتكريم الطلاب المتفوقين، حيث حضر الحفل أولياء أمور الطلاب وقد تم توزيع شهادات التفوق والجوائز التقديرية على أوائل الفصل الدراسي الاول من العام الحالي.

وقد دار نقاش حول رفع مستوى التحصيل الدراسي والتعاون بين المدرسة والأسرة وادار الحوار السيد حسن المالكي مدير المدرسة.

تحت رعاية عمار النعيمي

افتتاح معرض تاريخ وتراث الامارات في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.. افتتح الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان صباح امس معرض تاريخ وتراث شعب الامارات والذي يقام بمدرسة ثانوية الراشدية بعجمان. وبعد قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض تفقد الشيخ احمد النعيمي اقسام المعرض المختلفة وطاف في قسم الاسلحة والذي اشتمل على سيوف وخناجر وبنادق قديمة واسلحة تراثية ثم قسم الملابس التراثية وقسم البيئة البحرية الذي اشتمل على ادوات الصيد والغوص ونماذج متعددة لسفن تجارية وسفن صيد وقسم الاعشاب الطبية البدوية، ونماذج تحت البيئة الصحراوية وسباق الهجن وقسم المشغولات اليدوية وركن الحلي القديمة والادوات المنزلية ومستلزمات الخيمة البدوية.

كما تفقد الشيخ احمد النعيمي معرض الصور الذي عكس جانبا من بطولات شعب الامارات (معركة رأس الخيمة عام ١٨٠٩). كما اشتمل المعرض على صور نادرة لشخصيات من امارة عجمان، وجانب عن التعليم في الامارات قديما وحديثا. كما اشتمل على جانب لنشاطات الطلاب ونماذج من اعمال الموهوبين في مجال البحوث والدراسات.

وتفقد الشيخ احمد النعيمي الخيمة البدوية كما تفقد صورا تراثية لاشكال الحياة قديما والمهن المختلفة وجمال الطبيعة الصحراوية والبيت العربي وعمل المرأة البدوية وادواتها.

وفي ختام الجولة اعرب الشيخ احمد النعيمي عن اعجابه بالمعرض وتقديره لجهود طلاب وطالبات مدارس عجمان في انجاز هذا العمل الكبير الذي نقل صورة صادقة معبرة عن الاصالة واكد على ضرورة الاعتزاز بها والمحافظة عليها. كما اكد على اهمية ان يراعي المسؤولون ومديرو المدارس والمدرسون الجانب الدراسي وان يحافظ الطلاب على المذاكرة والاجتهاد لتحقيق نتائج طيبة تتكامل مع مع هذه الاعمال الابداعية التي يقوم بها الطلبة.

وقد حضر حفل الافتتاح السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي وعدد من مديري الدوائر الحكومية ورئيس مجلس آباء طلبة مدارس عجمان وجمع من المسؤولين ورجال التربية.

وكان السيد عبيد المطروشي مدير مدرسة ثانوية الراشدية قد رحب بالشيخ احمد النعيمي والحضور وشكر توجيه قسم التاريخ والمسؤولين عن التراث على جهودهم في اثراء فعاليات المعرض وانجاحه.

واوضح السيد امين الحريجي موجه التاريخ بمكتب عجمان التعليمي ان المعرض يضم اعمال اربع عشرة مدرسة من عجمان (ثانوية - اعدادية) وان كل المعروضات احضرها الطلاب والطالبات بجهودهم الخاصة.

وقال ان المسابقة التي اقيمت على هامش المعرض بين المدارس المشاركة اسفرت عن فوز ثانوية الراشدية بنين بالمركز الاول على مستوى مدارس ثانوية البنين ومدرسة ابن حزم المركز الثاني والمعهد العلمي الاسلامي المركز الثالث.

وللمدارس الثانوية حازت مدرسة سودة المركز الاول وثانوية عجمان المركز الثاني وثانوية مزيرع المركز الثالث.

ولمدارس المرحلة الاعدادية بنين، حازت مدرسة النعمان المشترك بنين المركز الاول ومدرسة الحميدية المركز الثاني. والمدارس الاعدادية (بنات) حازت مدرسة أم عمار المركز الاول ومدرسة خديجة المركز الثاني واسماء بنت عميس المركز الثالث.

ويذكر ان المعرض سيستمر حتى ١٥ ابريل الحالي وسيكون مفتوحا امام الطلاب في الفترة الصباحية وامام الطالبات في الفترة المسائية.

الشيخ احمد بن حميد النعيمي خلال تفقده اجنحة المعرض • تصوير عمر نواز

مطار أبوظبي أكمل الاستعدادات لقوافل الحجيج

صالة خاصة لانهاء الاجراءات والجمارك

توفير خدمات متميزة لكبار السن

■ خالد البدري:

■ أكمل مطار أبوظبي الدولي كافة الاستعدادات اللازمة لانهاء اجراءات سفر حجاج الامارات العام الحالي وقد تم تخصيص قاعة استقبال بهدف التسهيل والتيسير على حجاج بيت الله الحرام في السفر والعودة. صرح بذلك السيد خالد الحيربي مدير ادارة عمليات مطار أبوظبي.

وقال ان دائرة الطيران المدني تحرص دائما على توفير الخدمات التي من شأنها ان تخدم مستخدمي مطار ابوظبي بصورة عامة ورحلات الحجاج بصورة خاصة وحددت سلطات الطيران المدني بعض الاجراءات الهامة خلال العام الحالي للخروج من هذا الموسم بأعلى مستوى من الكفاءة في انهاء اجراءات السفر الخاصة بالحجاج وشملت تخصيص عدد من الاماكن في صالة الحجاج لاستقبال مختلف انواع الحجيج التي تصل الى المطار وتخليص اجراءاتهم في وقت قياسي حتى لا تتعارض مواعيد اقلاع رحلات الطيران المغادرة الى الاراضي المقدسة.

وقال خالد الحيربي انه تم اصدار التعليمات الى جميع الجهات المعنية بالمطار بتنفيذ كافة الخطوات التي تهدف الى الاسراع في شحن الامتعة واجراءات الجوازات والجمارك مشيرا الى ان مطار ابوظبي يقوم دائما بعمل الدراسات المقارنة لتحديد اولويات العمل المطلوبة خلال كل موسم حج.

وقال انه تم وضع اجهزة كشف على الامتعة تعمل وفقا لأحدث الوسائل المتبعة في المطارات العالمية والتي لا تتعدى عمليات التفتيش فيها ثواني معدودات اضافة الى ذلك تم فتح ابواب لدخول الحجاج مباشرة الى القاعة المخصصة لهم.

واضاف ان هناك تعاونا تاما بين أجهزة الجوازات والشرطة والخدمات الارضية من اجل وضع المطار في افضل صورة لاستقبال الحجاج مشيرا الى ان للخدمات الارضية دورا هاما وفعالا في تشيينة اسر الكفية بعمليات شحن الامتعة على الطائرات واعداد الاماكن الخاصة بالحجاج ونقلهم الى الطائرات من خلال الباصات.

وأكد خالد الحيربي على ان تضافر الجهود بين العاملين في مطار ابوظبي من شأنه ان يساهم في نجاح دوره بما يعكس الصورة المشرفة واللائقة بخدمات المطار التي تعد من بين أبرز الخدمات التي تواكب التطورات في المطارات العالمية.

واشار الى ان سلطات الطيران المدني وفرت تسهيلات خاصة لكبار السن من الحجاج من خلال توفير الكراسي المتحركة التي تقوم بنقلهم من باب المطار الخارجي وحتى مقاعد الطائرات موضحا ان لدى المطار كافة الاستعدادات لاستقبال الاعداد المختلفة من كبار السن. وناشد خالد الحيربي الركاب بالتواجد في المطار قبل مواعيد سفر رحلاتهم المقررة بوقت كاف حتى يتمكنوا من الانتهاء من اجراءات سفرهم والتواجد على متن رحلات الطيران الخاصة بهم قبل مواعيد الاقلاع المقررة.

خالد الحيربي

خلال عطلة عيد الأضحى

استمرار الدوام في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بجميع المناطق الطبية

■ تقرر استمرار الدوام في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بالاضافة الى اقسام الحوادث والطوارىء طوال عطلة عيد الأضحى المبارك.

فقد اصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تعميما امس لمديري المناطق الطبية والمستشفيات يتضمن مواعيد ونظام الدوام خلال العطلة.

ففي أبوظبي يستمر الدوام في عيادات الطوارىء واقسام الحوادث بمستشفى المفرق والمستشفى المركزي وعيادة مطار ابوظبي الدولي وبنظام الاستدعاء في مركزي السمحة والختم الصحيين طوال ٢٤ ساعة يوميا.. وفي مركز السلام الصحي من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة والنصف عصرا الى الحادية عشرة والنصف مساء.. ويعقب ذلك دوام طوارىء حتى الثامنة صباحا.. ويستمر الدوام في مركز الروضة الصحي للمواطنين على فترتين صباحية من الثامنة حتى الثانية بعد الظهر ومسائية من الرابعة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف.. وفي مركزي جرن يافور والشهامة الصحيين من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة حتى العاشرة مساء.. ويشمل هذا الدوام عيادات الاسنان في مركزي الروضة والسلام.. ويداوم بنك الدم الرئيسي بأبوظبي من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء بشكل متصل.

وفي منطقة العين الطبية يستمر الدوام في قسم الحوادث بكل من مستشفى الجيمي ومستشفى توام ٢٤ ساعة يوميا.. وفي عيادات الطوارىء بمستشفى الجيمي من العاشرة مساء حتى السابعة صباحا.. وفي العيادات الخارجية بمستشفى توام من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة مساء.

وتباشر العيادات الخارجية في المناطق النائية بالعين الدوام من ثاني أيام العيد على فترتين.. صباحية من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الرابعة والنصف حتى السابعة والنصف.

ويستمر الدوام بالمنطقة الغربية الطبية ٢٤ ساعة يوميا في اقسام الحوادث والطوارىء وفي المراكز الصحية بنظام الاستدعاء بمناطق مدينة زايد والسلع وغياثي ودلما.

وفي دبي يستمر الدوام في مركز البراحة الصحي من الثامنة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف صباحا ومن الخامسة حتى التاسعة مساء.. وفي قسم الحوادث بمستشفى الكويت ٢٤ ساعة يوميا.

وفي الشارقة يستمر الدوام ٢٤ ساعة لحالات الطوارىء واصابات الحوادث بمستشفى الكويت ومستشفى القاسمي ومستشفى الذيد ومستشفى خورفكان ومستشفى كلباء.. وفي بنك الدم الرئيسي من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.. وفي مركز الشارقة الصحي من الثامنة حتى الثانية عشرة صباحا ومن الخامسة حتى التاسعة مساء.

وفي عجمان يستمر الدوام في مراكز الراشدية والبستان ومصفوت والمنامة الصحية من الثامنة حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة حتى الثامنة مساء.. وفي مستشفى عجمان يستمر الدوام ٢٤ ساعة لحالات الطوارىء والحوادث. وفي منطقة أم القيوين يستمر الدوام لاستقبال مرضى الحوادث والطوارىء ٢٤ ساعة يوميا في مستشفى أم القيوين ومركز فلج المعلا.

وفي رأس الخيمة تداوم أقسام الحوادث والطوارىء ٢٤ ساعة يوميا في مستشفيات صقر وسيف بن غباش وشعم ورأس الخيمة.. ويداوم مركز المعمورة الصحي من السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا ومن الرابعة حتى العاشرة مساء.

وفي الفجيرة يقتصر الدوام على أقسام الحوادث والطوارىء بمستشفى الفجيرة ومستشفى دبا على مدار الساعة.

بحث مجالات التعاون بين الامارات واللجنة الدولية للصليب الأحمر

■ استقبل سعادة عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بمكتبه بالجمعية مساء امس برنارد فيغرلي المفوض الاقليمي للجنة الدولية للصليب الاحمر الذي يزور البلاد حاليا.. وجرى خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين الجمعية واللجنة الدولية للصليب الاحمر. واشاد فيغرلي اثناء اللقاء بالمستوى الرفيع الذي حققته جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة والمكانة الدولية والاقليمية المرموقة التي بلغتها على صعيد العمل الانساني والخيري وتحركها السباق لتقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين في مناطق شتى من العالم.

ومن جهته أكد سعادة نائب رئيس مجلس الادارة ان جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة وبتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية حريصة على تعزيز وتوسيع التعاون مع المنظمات والمؤسسات الانسانية على الساحة الدولية لما فيه خدمة القطاعات المحرومة في المجتمعات التي تعاني من الكوارث الطبيعية والنزاعات.

واستعرض الزعابي مع الضيف الزائر برامج وأنشطة الجمعية المختلفة ودورها محليا واقليميا ودوليا ومشروعات الاغاثة التي قامت بتنفيذها في العديد من مناطق العالم.

حضر اللقاء سعادة صالح محمد الملا الأمين العام المساعد ومحمد عتيق حبروش الرميثي عضو مجلس ادارة الجمعية.

أجهزة ومعدات طبية حديثة لمستشفى دبا الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ بناء على العقد الموقع مع وزارة الصحة قام عدد من الشركات المختصة بتوريد أجهزة ومعدات طبية الى مستشفى دبا الفجيرة يصل اجمالي تكلفتها ١٫٦٣ مليون درهم وذلك في اطار خطة وزارة الصحة لتطوير المستشفيات في الامارات الشمالية وتقديم خدمات طبية راقية.

واشاد السيد خلفان علي خلفان مدير المستشفى باهتمام وزارة الصحة بتطوير مستشفيات الدولة من خلال تزويدها بالكوادر الطبية والفنية الماهرة وبأحدث الاجهزة والمعدات.

واشار الى ان هذه الاجهزة التي تم توريدها للمستشفى تضم جهاز فوق الموجات الصوتية وبعض الاجهزة للمختبر لفحص عينات الدم مع اجهزة اخرى وسيتم تركيبها بمختلف الاقسام.

دراسة شرطية توصي بانشاء محاكم للاحداث وايجاد دور خاصة للرعاية في مرحلة التوقيف

■ دبي - عيسى حميد:

اكدت دراسة شرطية حديثة اعدها النقيب عبدالله محمد الشحي في الادارة العامة لشرطة دبي على ضرورة انشاء محاكم خاصة وشرطة خاصة للاحداث في الدولة وايجاد دور خاصة لمراحل توقيف الاحداث وقال انه نظرا للاهتمام الذي توليه المجتمعات للحدث الجانح وفي اطار العناية به لإعادته الى جادة الصواب فقد اوجدت أجهزة امنية مختصة بالاحداث ومدربة على كيفية التعامل معهم، حيث يراعى حداثة سن الجانح وقلة خبرته فلا يلجأون لتعذيبه ماديا او معنويا ولا يجبرونه على الاعتراف ذلك لان للتعذيب آثارا مدمرة على شخصية الطفل الناشئ سيما وان كان بريئا من الفعل المنسوب اليه. وأشارت الدراسة الى انه لا يجوز وضع الاصفاد في يدي الحدث اذا كان يخشى من هربه او ايذاء نفسه او ايذاء الآخرين مع ضرورة التفريق بين الكبار والاحداث في اماكن التوقيف عندما يكون الجرم الواحد قد اشترك فيه عدة مجرمين كانوا صغارا او كبارا. واشارت الدراسة ان الحدث يجب ان يتمتع بحقه بالتزام الصمت وعدم اتهامه لنفسه. وحقه بان يحاط علما بالتهمة الموجهة اليه. وحقه بالاتصال بعائلته او وصيه او وليه او الشخص المسؤول عنه وحق الاهل بزيارته وتقديم كافة المساعدات له والاتصال بالمحامي ان وجد او تسمية محام يستعين به في التحقيقات التي تجريها الشرطة. وان يستمع شهوده ومناقشته لشهود الخصم والشهود الذين تحضرهم الشرطة والا تطول فترة التوقيف لدى الشرطة اكثر من ٢٤ ساعة ويمكن تمديدها الى ٤٨ ساعة بموافقة النيابة او محكمة الاحداث ثم يحال بعدها للقضاء. وان يعرض على الطبيب الشرعي لتقرير ما اذا كان قد عذب ام لا، ويحجز في مراكز مستقلة عن اماكن توقيف الكبار.

التحقيق

واشارت الدراسة الى قانون الاحداث المعمول به في الدولة في شأن مرحلة التحقيق القضائي او «النيابة العامة» حيث لم يعهد قانون الاحداث الجانحين المعمول به في دولة الامارات العربية المتحدة الى جهة معينة بإجراء التحقيق مع الاحداث فور تسليمه من قبل رجال الشرطة للدوائر القضائية، مما يعني ان جهة القضاء العام كل حسب اختصاصه يقوم بعمله القضائي تجاه جرائم الاحداث دون تمييز بين هذه الجرائم وتلك المرتكبة من قبل الكبار. غير ان القانون اشار الى انه لا يجوز توقيف الحدث احتياطيا، ولكن اذا كانت ظروف الدعوى تستدعي اتخاذ اجراء تحفظي ضده جاز للنيابة العامة ان تامر بإيداعه احدى دور التربية المعدة لرعاية الاحداث على ألا تزيد مدة الايداع على اسبوع ما لم توافق المحكمة على مدها.

وقد رأى الباحث ان حقوق الحدث لدى قاضي التحقيق او معاون النيابة يجب ان يلتزم الصمت واحاطته علما بالتهمة الموجهة اليه وعدم تقييده بالاصفاد واحترام كرامته وحداثته والاتصال باهله وابلاغهم عن مكان وجوده وحقهم في زيارته وتقديم المساعدة له.

وليس في قانون الاحداث المعمول به حاليا في دولة الامارات العربية المتحدة ما يشير الى محاكم مختصة للاحداث. فقد تضمنت مواد القانون عبارات المحكمة واحيلنا عبارات القاضي وبذلك يحاكم امام محاكم القضاء العادي، واشارت الدراسة الى ان غالبية المجتمعات المعاصرة خصصت قضاء للاحداث او احالتهم الى محاكم ذات طبيعة خاصة، منها ما هو مؤلف من قاض واحد، ومنها ما يتألف من هيئة حاكمة واظهرت الدراسات التي اجراها علماء القانون على ان المحاكم الخاصة المختصة هي الافضل للحدث لاعادة تأهيله واعادته عضوا نافعا للمجتمع.

التوصيات

واوصت الدراسة بوجود شرطة خاصة بالاحداث ويفضل ان تكون بعض عناصرها من الشرطة النسائية. وايجاد دور خاصة لرعاية الاحداث في مرحلة التوقيف وتأسيس اصلاحيات مناسبة للاحداث يراعى في تشكيلها مصلحة الاحداث حسب رأي الخبراء من رجال التربية وعلم النفس والقانون، وتشكيل محاكم خاصة بالاحداث ويدخل في تشكيلها عناصر غير قضائية الاختصاص (مربين - علماء نفس - اساتذة). وادخال العنصر النسائي في تشكيل محكمة الاحداث ووجوب اجراء دراسة لوضع الحدث بمعرفة اختصاصيين قبل اجراء المحاكمة. وعدم ادراج العقوبات في سجل الحدث العدلي، ومنع تسريب اي معلومات لوسائل الاعلام عن الاحداث، والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

محاضرة حول الأمراض المعدية وكيفية القضاء عليها بنادي فتيات الحمرية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ نظم نادي فتيات الحمرية بالتعاون مع مركز رعاية الامومة والطفولة صباح امس محاضرة صحية بعنوان «الامراض المعدية والمستجدة والعائدة» ألقتها الدكتورة سامية قاسم ركزت فيها على الامراض المعدية وكيفية القضاء عليها وقالت: من أهم الامراض المعدية التي تخيف الناس التهاب الكبد الوبائي والايدز وغيرها من الامراض التي بدأت تنشط نتيجة العادات الصحية والبيئية السيئة مثل الدرن او غيره من امراض التلوث خاصة في العالم الثالث مثل الكوليرا في بعض المناطق. وأكدت على مسؤولية الجميع في سبيل الوقاية وتجنب حدوث مثل هذه الامراض لان الوقاية خير من العلاج لان علاج هذه الامراض يأخذ وقتا طويلا والشفاء ليس مضمونا منه تماما. وأكدت الدكتورة سامية قاسم على ان أحكام ومبادئ ديننا الحنيف خير وقاية لانها ترشدنا الى العادات الحسنة واتباع الشريعة الاسلامية في كل عاداتنا وتقاليدنا والبعد عن الممارسات غير الطبيعية او غير الشرعية بوقاية الشباب من ويل هذه الامراض وذلك بالثقافة الدينية والصحية الدائمة في المدرسة والبيت والمسجد حتى يكون لها تأثير فعال. وقالت ان المسؤولية تقع على المجتمع ومنظمة الصحة العالمية والاطباء ورجال الدين وكذلك تجنب استعمال الابر الملوثة والدم الا في حالة الضرورة القصوى والتأكد من سلامته.

حملات للدفاع المدني بالفجيرة لضبط سيارات الغاز المخالفة

■ الفجيرة - الاتحاد: اعلن سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الدفاع المدني بالفجيرة انه ستبدأ من يوم السبت المقبل حملات تفتيشية على محال ومستودعات بيع وتوزيع سلندرات الغاز للتأكد من توافر شروط السلامة والوقاية وعدم حدوث غش في اوزان الغاز بجانب ضبط السيارات المخالفة التي تقوم بتوزيع الغاز.

واكد الملازم حسن سالم مسؤول الدوريات ومندوب المرور خلال اجتماع الدفاع المدني مع تجار وموزعي الغاز ان ادارة المرور بالفجيرة ستتولى التنسيق مع الدفاع المدني لضبط السيارات المخالفة.

حوادث وقضايا

تأجيل النظر في قضية مخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس تأجيل النظر في القضية المتهم فيها ثلاثة اشخاص وهم باكستاني وخليجيان لاتهامهم بحيازة وتجارة ١٣ كيلوجراما من الحشيش والافيون والهيروين الى الاربعاء الموافق ٣٠ ابريل الحالي لاصدار الحكم في القضية. وكانت هيئة الاستئناف قد نظرت في جلسة الامس كافة البيانات واستمعت الى المرافعات وطلب النيابة العامة باعدام المتهمين الثلاثة وقررت تأجيل النظر في القضية لاصدار الحكم.

.. وتأجيل قضية تعويض

رأس الخيمة - الاتحاد: اجلت محكمة رأس الخيمة المدنية النظر في قضية التعويض التي رفعتها فتاة اصيبت في حادث مروري فقدت فيه احدى عينيها وتطالب بتعويض ٢ مليون درهم الى ٩ ابريل الحالي. وتم التأجيل للاستماع الى مرافعات المحامي عبدالرحمن حنفي والتي سيحدد فيها الاضرار التي تعرضت لها المصابة البالغة من العمر ١١ سنة.

اصابة شخص في حادث صدم في أبوظبي

■ أصيب جاسم. س. م «امارات» اصابات متوسطة نقل على أثرها بمستشفى المفرق اثر تعرضه لحادث صدم على طريق الشاحنات بسيارة عمومي كان يقودها فاروق كمال باكستاني الجنسية.

احتراق سيارة

■ دبي - الاتحاد: شبت النيران ظهر أمس في محرك سيارة ماركة ميني باص وتحمل رقم ٧٦-٦٦ خصوصي دبي وذلك عند تقاطع شارع المكتوم بدبي.

وقد تم استدعاء رجال الدفاع المدني الذين تمكنوا من اطفاء الحريق، وجاري البحث عن السبب الرئيسي من اشتعال النيران، ولم يصب احد بسبب وقوع الحادث.

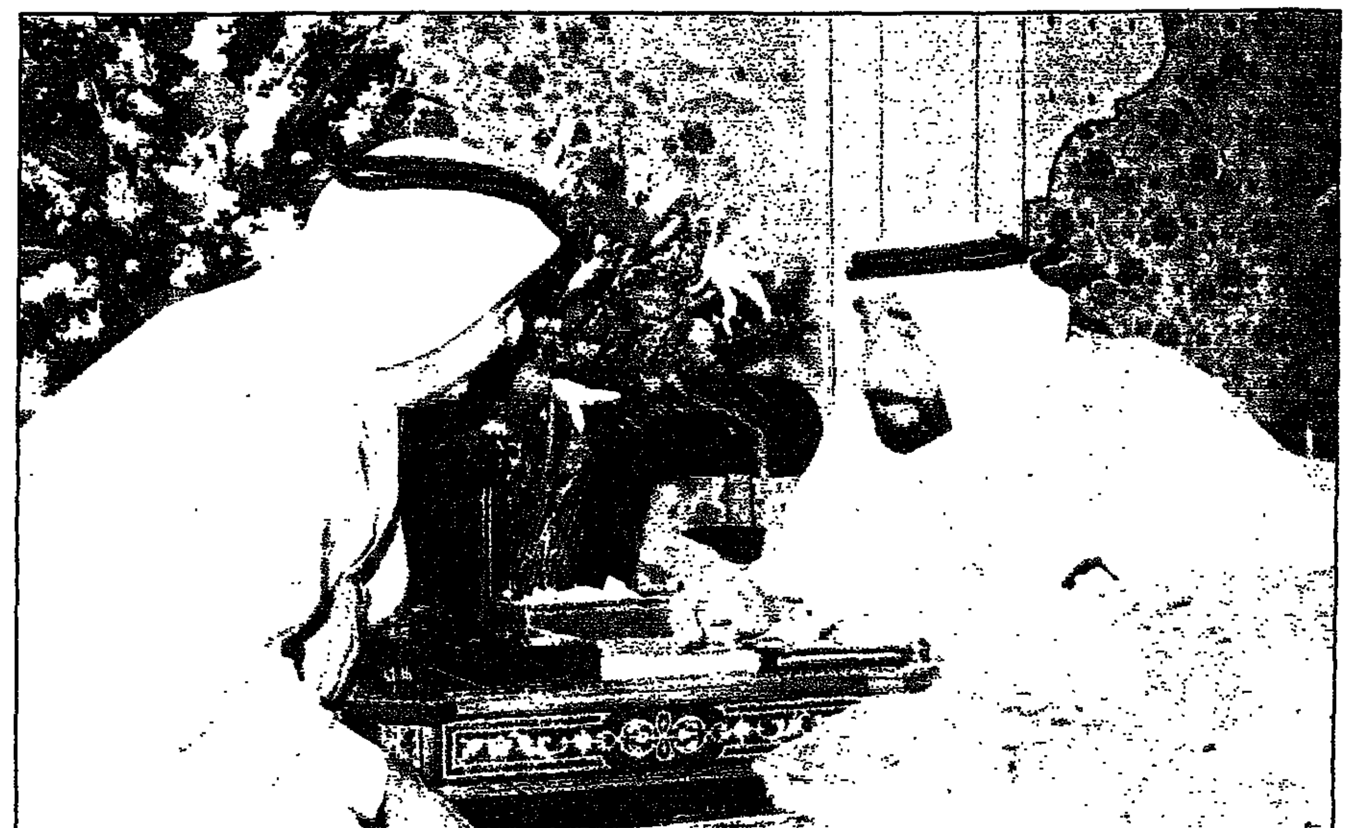




صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله بقصر المشرف صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي الذين قدموا لسموه التهاني بمناسبة زفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على كريمة السيد حمد بن محمد المزروعي.



صاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بقصر المشرف بأبوظبي عقب مأدبة الغداء



حديث بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي بقصر المشرف بأبوظبي.

رئيس الدولة يتلقى تهاني مكتوم والحكام وأولياء العهود بزفاف سلطان بن زايد



تهنئة.. من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



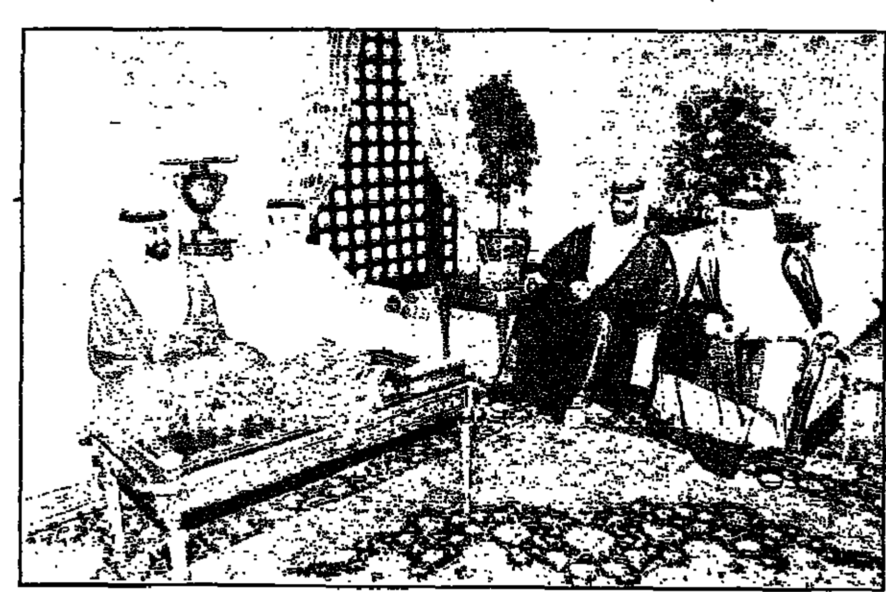
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتلقيان تهاني أعضاء السلك الدبلوماسي.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان يشهدون بساحة الاحتفالات بأبوظبي العروض التي اقيمت بمناسبة أفراح آل نهيان.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتبادلون الحديث.



سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.

تصوير: ضياء شودري - شوكت علي - وام -



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد خلال استقبال الضيوف بقصر المشرف.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا.



سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان يشارك في العروض الشعبية بمناسبة أفراح آل نهيان.


نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات
الى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف سمو الشيخ
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء
جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح والمسرات
في ديار آل نهيان
غانم بن علي بن حموده
حموده بن علي بن حموده
فرج بن علي بن حموده



نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات
الى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف سمو الشيخ
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء
جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح والمسرات
في ديار آل نهيان
الدكتور المهندس / نبيل حلمي خدام
وجميع موظفي
سيركونسلت
مهندسون استشاريون

الاتحاد
الخميس ٢٥ ذي القعدة ١٤١٧هـ ـ الموافق ٣ ابريل ١٩٩٧م

«الاكرامية» .. كلاكيت ثاني مرة..!


آثار الحكيم

مليون جنيه رصدتها شركت صوت القاهرة لتصوير الجزء الثاني من مسلسل «حكاية بلا بداية او نهاية» (الاكرامية) بطولة آثار الحكيم وسهير المرشدي ونبيل الحلفاوي وعطية عويس واحمد حلاوة ومشيرة اسماعيل وميرنا.. اخراج احمد خضر.

الجزء الاول من المسلسل انفرد تليفزيون ابوظبي بعرضه في شهر رمضان المبارك وحقق نجاحا هائلا.

صديق احمد في الامارات

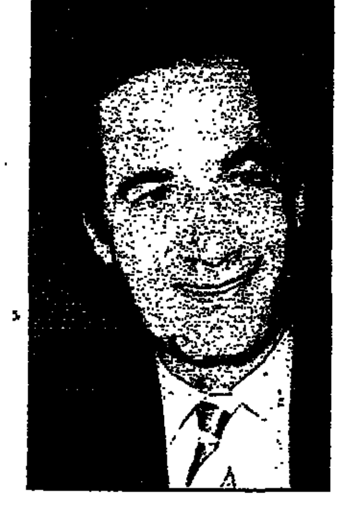


وصل الى الامارات الفنان الشعبي السوداني صديق احمد لاقامة عدد من الحفلات لابناء الجالية السودانية في ابوظبي والامارات الشمالية.

همسات النجوم

■■ نتيجة بعض المشاكل الانتاجية.. ولانشغال أحمد زكي بتصوير فيلم «البطل» تأجل تصوير الفيلم السينمائي «نون النسوة» الذي أشارك يسرا بطولته ويخرجه خيري بشارة.

اسعاد يونس



■■ بدأت تسجيل مذكراتي على الكمبيوتر بعد أن أصبحت أجيد التعامل مع هذا الجهاز.. وبالنسبة لنشاطي.. أصور الآن دوري في مسلسل «طيور النورس» اخراج وجيه الشناوي عن قصة للكاتبة سلوى الرافعي.. تشاركني التمثيل شيرين وحنان شوقي.

محمود ياسين

سندريلا تلفزيون الاسكندرية ترفض الانتقال الى «ماسبيرو»

☒ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ بسبب حضورها القوي ونجوميتها اللامعة على شاشة تليفزيون الاسكندرية «القناة الخامسة المحلية» فانهم يطلقون عليها سندريلا القناة الخامسة ـ ورغم ذلك وبسببه، فانها تفضل أن تستكمل مشوارها التليفزيوني حتى النهاية في الاسكندرية، ولاتتمنى الانتقال الى تليفزيون القاهرة حيث القناتين الاولى والثانية.

انها المذيعة الشابة الشهيرة شاهندة حسين، التي اشتهرت بتقديم أنجح البرامج الجماهيرية ومن أهمها برنامج «سهرة ليالي الاسكندرية» في منتصف ليل كل خميس، حيث تناقش وتحاور ضيوفها حول قضايا الاسرة والعمل والتربية. ورغم أن شهرتها ونجوميتها كمذيعة تليفزيون بدأت مع تقديمها للبرنامج الشهير «انا وانت والثالث مين؟»، والذي تستضيف فيه ألمع الشخصيات السياسية والفنية والرياضية، الا ان اشهر برامجها حاليا واكثرها جماهيرية هو «حظك في اسمك» الذي تقدمه مساء كل اثنين.

☐ أسأل شاهندة: لماذا حقق هذا البرنامج كل هذا النجاح في تليفزيون الاسكندرية ؟

■ تقول: ربما لانه برنامج جماهيري ثقافي ومثير، تعتمد فكرته التي يعدها زميلي نادر حلاوة، على اختيار اسم شخصية شهيرة ثم التقي بالمشاهدين خارج الاستديو، وبتحديد الحروف المتشابهة بين اسم صاحب الشخصية واسم المشاهد.. يحاول المشاهد التوصل الى تحديد صاحب الشخصية.

☐ هل للحوار على الشاشة مهارة خاصة من وجهة نظرك ؟

■ مؤكد.. لان مقدمة البرامج الحوارية عليها ان تكون سريعة البديهة واجادة اللغتين الانجليزية أو الفرنسية وطبعا الى جانب إجادة اللغة العربية، اما اذا كانت المذيعة تحاور أكثر من شخصية في لقاء واحد فان عليها التنسيق بين أسئلتها للضيوف واجاباتهم بحيث تتوصل في النهاية الى نتيجة متكاملة للحوار.

☐ كيف كان شعورك وأنت تواجهين الكاميرا لأول مرة ؟

■ كان أصعب موقف في حياتي، لدرجة أنني شعرت بشرايين معصمي تضرب «الأسورة» التي ارتديها، فنزعتها من يدي، حتى يقل توتري.

☐ ماهو أول نقد لك ومن ؟

■ أسرتي أول من انتقدني وقالوا لي: كنت مرتبكة ومتوترة، انت لاتصلحين مذيعة!

☐ وكيف أثبتت التجربة ونجاحك عكس توقعات الأسرة ؟

■ عشقي لعملي الاعلامي التليفزيوني واصراري على النجاح واصلاح أخطائي.. فضلا عن مساعدة وتشجيع الاستاذ وائل عبد المجيد رئيس القناة الخامسة الذي يقف الى جوار المواهب ويشجعها ويدعمها.

☐ ماهي قصة إقتحامك للعمل التليفزيوني؟

■ انا خريجة كلية الآداب جامعة الاسكندرية قسم الفلسفة عام ١٩٨٦، وقد كانت أمنيتي منذ طفولتي أن أكون مذيعة تليفزيون، ولكن بعد حصولي على الثانوية العامة وفشلي في الالتحاق بكلية الاعلام، اعتبرت نفسي راسبة ولم أشعر بالنجاح الا بعد اجتيازي لاختبارات المذيعات.. وعندما تحقق حلمي وقتها تأكدت أنني نجحت.

شكيبة وزوجها الباشا في مسلسل الثريا

الفنانة سحر فوزي

سحر فوزي في مشهد من مسرحية زوجتي خارج المنزل.

«شكيبة» نجمة الثريا ترفض ان تكون عابرة..!



سحر فوزي: قناعتي بزوجي دفعتني للعمل بالمسرح

■ دمشق ـ عمار عبدالغني:

■ من خلال تجسيدها العديد من الشخصيات الصعبة والمركبة، استطاعت الفنانة السورية سحر فوزي ان تؤكد قدرتها وتميزها على الغوص والابحار في اعماق تلك النوعية من الشخصيات... مثل تجسيدها لشخصية «صبحية» في مسلسل «القيد» و«صوفي» في «دمشق يابسمة الحزن» و«شكيبة» في «الثريا» وغيرها من الأدوار والشخصيات الدرامية التي كونت من خلالها رصيدا فنيا رائعا، لاقت استحسانا على المستوى الجماهيري.

«الاتحاد» التقت الفنانة سحر فوزي في دمشق وكان هذا الحوار:

☐ آخر دور شاهدك من خلاله الجمهور، هو «شكيبة في مسلسل «الثريا» الذي يعرض في صالات تلفزيون ابوظبي، ماذا اضاف هذا العمل الى رصيدك الفني؟

■ مسلسل «الثريا» ككل كان بالنسبة لي شيء هام، فكاتب العمل «نهاد سيريس، ومخرجه «هيثم حقي» هما مكسب لاي عمل درامي، ومن حسن حظي ان اعمل معهما، اضافة الى ان دور «شكيبة» هو دور جديد قمت بتجسيده، ويعتبر ايضا جديد في الدراما السورية، حيث هي المرة الاولى التي تقدم فيها هذه الشخصية في تلك الحقبة التاريخية من الزمن.

فالكاتب لم يهمل حتى هذا الجانب من تلك الفترة التي يحكي عنها العمل.

☐ الممثل دائما لا يقاس بمساحة الانتشار في الدور الذي يجسده، لكنه يقاس بالأثر الذي يتركه في نفوس المشاهدين، وانت ادوارك قصيرة لكنها تترك اثرا، كيف تختارين ادوارك؟

■ لا افكر مطلقا بحجم الدور الذي يعرض عليّ، انما اتعامل معه كدور وشخصية ماذا يمكن ان يعطيني واعطيه.

فبساطة الشخصيات صغيرة كانت ام كبيرة، تقاس باهميتها وليس بحجمها، وانا ليست لدي اي مشكلة في هذا الخصوص.

وسبق ان قدمت شخصية صغيرة في مسلسل «القيد» مرت مرورا سريعا خلال ثلاث حلقات لكن تأثيرها على الناس مازال حتى اليوم.

هناك الكثير من الفنانين الذين يقدمون ادوارا على مدار ثلاثين حلقة مثلا، لكنك تشعر ان لا اثر لهم، وهذا ما ارفضه تماما في حياتي كممثلة. بمعنى، ارفض ان اكون عابرة في اي عمل فني.

☐ هل ثمة اسس معينة في الاختيار؟

■ مايهمني هو ان اقوم بدور الشخصية الصعبة والمركبة، واشعر بعنائي عندما اقدمها. فمثلا عندما اقدم شخصية عادية اشعر انني لم اعمل شيئا! اما في حال تقديمي لشخصية مؤثرة اشعر اني اعمل «كاركتر» خاص فيها، عندئذ ابحث عن سلوكيتها.. كيف تأكل وتشرب وتنام وتفكر.. باختصار ادرس الشخصية من كافة جوانبها ثم ابدأ في العمل. وهذا ماحدث في دور «شكيبة».

☐ شاهدناك في بعض ادوارك الدرامية التي يغلب عليها الطابع السلبي او الشرير، أليست هذه مغامرة بالنسبة لك؟

■ المسألة هنا مرتبطة بمدى تأثير الدور الذي يلعبه الممثل على المشاهد سواء كان الدور سلبي أم ايجابي، المهم ان يؤديه بشكله التام ليرى صداه عند الناس.

فالممثل في النهاية هو ممثل ومن الضروري أن يقدم ادوار الخير والشر، وبالنسبة لي لم اشعر قط ان ثمة مشكلة هنا، فعلا قدمت عدة شخصيات لها مضمون سلبي، لكن نشكر الله ان لدى جمهورنا مستوى ثقافيا جيدا وبالتالي لا يقف عند هذه الناحية.

☐ ماهو العمل الذي قدم سحر فوزي؟

■ لقد قدمت ادواراً كثيرة مثل «الخطوات الصعبة» و«قلوب دافئة» الذي يبث على القناة الفضائية السورية حاليا. كذلك «دمشق يابسمة الحزن» وغيرها من الادوار.

لكن الى الآن لا اعتبر ان هنك اي عمل قدمني كسحر فوزي ولم اشعر باي عمل قد اظهرت فيه كل قدراتي وحققت من خلاله طموحاتي، رغم تاريخ فني تجاوز ١٨عاما. لااستطيع ان اجزم بان (الثريا) او (القيد) او غيرهما من الاعمال هي التي قدمتني، بل هي اعمال مكملة اجتمعت كلها لاظهر بهذا الشكل، مع احترامي لجميع من عملت معهم.

☐ ماهو رأيك بالدراما السورية على الصعيد العربي؟

■ يظهر العمل السوري الآن في اقوى حالاته، فاعمالنا رغم قلتها تركت اثرها على المستوى العربي، وما اتمناه هو ان نستمر بهذه السوية ونبحث عن المزيد من التطور والتقدم.

☐ ننتقل الى تجربتك على صعيد المسرح: فأنت قدمت مؤخرا مسرحية «زوجتي خارج المنزل» مع العلم انك بعيدة عن المسرح، لماذا هذا البعد؟

■ التلفزيون سرقني كما سرق الكثير من الفنانين، فالمردود المادي الذي احصل عليه من التلفزيون لا اجده في المسرح الذي يحتاج الجهد الكبير والوقت الطويل دون شيء يذكر من هذا القبيل.

عندما قررت ان اعمل في المسرح كان سبب ذلك، قناعتي بزوجي فيصل الراشد ككاتب ومخرج مسرحي، وبالاضافة الى ان «مسرح الفقير» هو مسرحنا. وجدت الدور الذي يرضيني ويشعرني بان قدراتي كممثلة ستظهر واني ملكة تعيش في مملكة هي المسرح.





إل. بي. سي .. دبي .. وجائزة المشاهد العربي..!!

■■ بغض النظر عن المعركة الدائرة في الاعلام بين الالتزام وعدم الالتزام.. بين حصولها على جائزة أو التشكيك في الحصول على الجائزة.. فان أغنية «شمس ال. بي. سي» تستحق أن تخلع لها جميعا القبعات وأن نتمنى لها تقديرا واحتراما.

ولذلك أقول إن هذه الأغنية سواء فازت أو لم تفز فهي عمل محترم وجهد كبير ومحترم أيضا.. فريق عمل تلفزيوني بكل معداته وكاميراته يلف كل قارات العالم من آسيا وافريقيا وأوروبا الى استراليا بل وأبعد من استراليا لتسجيل أغنية كشعار لمحطة تلفزيونية مدتها لاتزيد على ٥ دقائق فقط هو عمل يستحق فعلا الاحترام.

محطة تلفزيونية جعلت العالم كله يحمل رايتها.. راية إل. بي. سي.. هي محطة تستحق الاحترام والتقدير رغم اختلافي مع القائمين عليها في بعض الأشياء الهامة.. ولذلك أقول انه سواء فازت الأغنية بجائزة أو لم تفز فيكفيها أن الأطفال يتغنون بشعارها.. ولذلك أقول لهم مبروك جائزة المشاهد العربي.

■■ الأسبوع الماضي تابعت برنامجا خاصا عن تصوير هذه الأغنية والجهود التي بذلت فيها وأستطيع أن أقول إنها تعادل عشرات المرات الجهود التي تبذل لتصوير فيلم سينمائي كامل أو مسلسل تلفزيوني ١٥ حلقة.. فريق عمل تلفزيوني حمل كاميراته وعبر المحيطات ليتوقف في العديد من المحطات ليسجل ويصور عشرات وآلاف المشاهد ليختار منها ٣ أو ٤ مشاهد فقط.. فريق عمل تلفزيوني صور ٣ ثوان في ٦ أيام كاملة من العمل تحت مياه الأمطار وتساقط الثلوج.

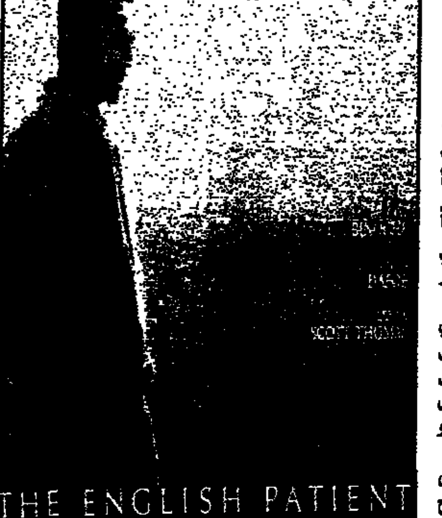
■■ خلال البرنامج الخاص الذي عرض الأسبوع الماضي فوجئت بالعديد من الأشياء.. فوجئت مثلا بأن كل الفتيات الحسناوات اللاتي ظهرن في الأغنية هم رجال من تايلاند ارتدوا الباروكات ليصوروا هذا المشهد الذي لاتزيد مدته على ٣ ثوان.. وعرفت أن هذه عادة تايلاندية وانه لا فنانات هناك.

عرفت أيضا أن من يريد أن ينجح عليه أن يعمل ويبذل الجهد والعرق خاصة في مجال الاعلام ومجال التلفزيون بالتحديد.. وبصراحة فطوال مدة عرض البرنامج وأنا أتذكر ما قدمته كل محطات التلفزيون المحلية في الامارات دون استثناء والجهود التي بذلت فيها ووصلت الى نتيجة اننا لو وضعنا كل هذه البرامج في كفة.. والجهد الذي بذل في اغنية «شمس إل. بي. سي» في كفة أخرى، لفازت الأغنية وخسرت محطاتنا المحلية.

وأقولها وبصدق.. ان على محطاتنا المحلية مراجعة نفسها وألا تنسى نتائج مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني والذي خرجنا منه بلا جوائز إلا شهادة تقدير لحدث في مثل هذا اليوم.. ولذلك فاليوم وليس غدا مطلوب وقفة سريعة لبدء مرحلة التطوير.

وبصراحة أكثر كنت أتمنى أن نقدم الامارات ودبي بالتحديد من خلال مهرجان التسوق الى كل العالم.. بدلا من أن نقدم لهم محطة إل. بي. سي.. من دبي.

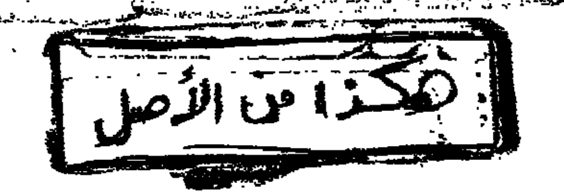
المريض الانجليزي في الامارات اليوم



«المريض الانجليزي».. فيلم الاوسكار الذي حصل على ٩ جوائز الاسبوع الماضي في مهرجان جوائز الاوسكار الامريكي.. سيبدأ عرضه اليوم في ابوظبي ودبي في اكثر من ٨ دور عرض سينمائي.

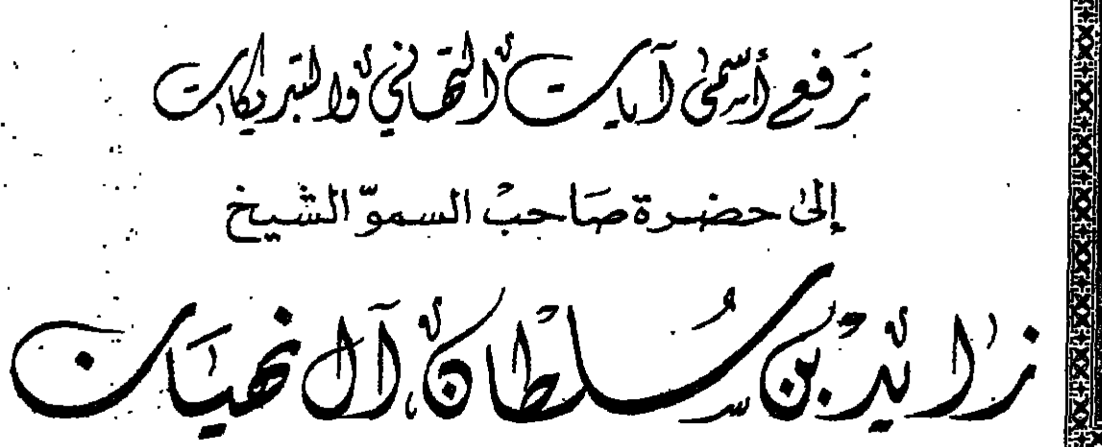
المريض الانجليزي بطولة رالف فينس وجولييت بينوش وكريستين سكوت توماس وديليم دافو ونافين اندرو وكولين فيرث.

الفيلم حصل على اوسكار افضل فيلم واخراج وافضل ممثلة دور ثانوي وافضل ادارة فنية وافضل تصوير وافضل مونتاج وافضل صوت وافضل ازياء.









رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

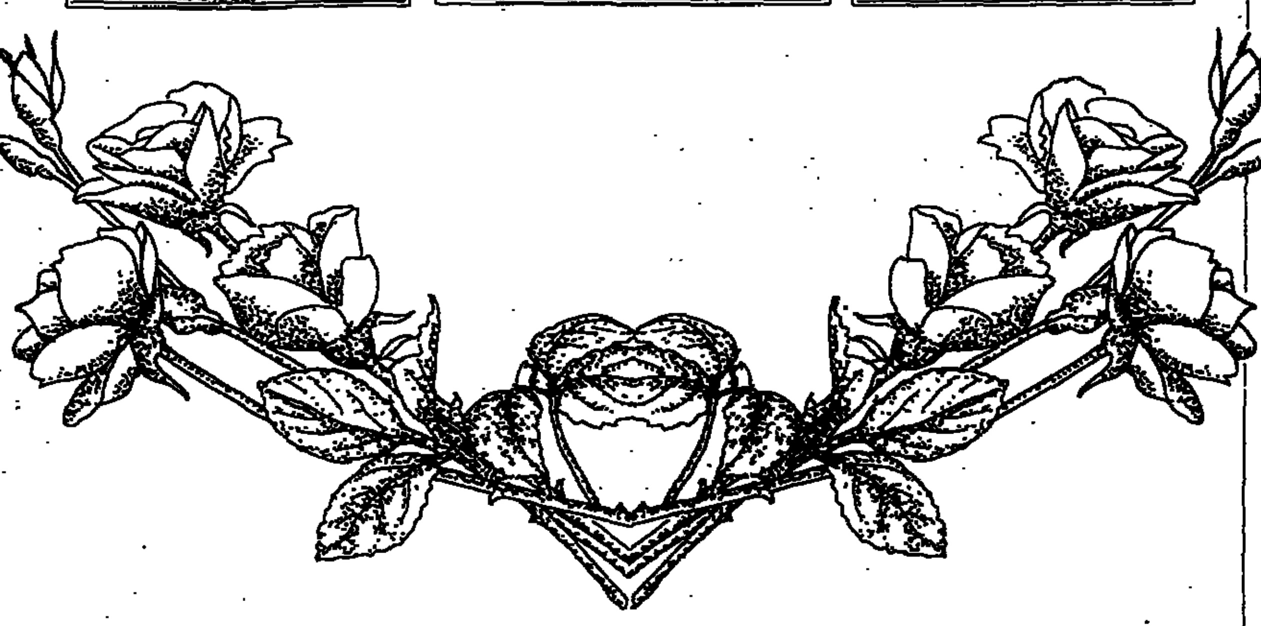
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف سمو الشيخ

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

جعله الله زفافاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح والمسرات في ديار آل نهيان

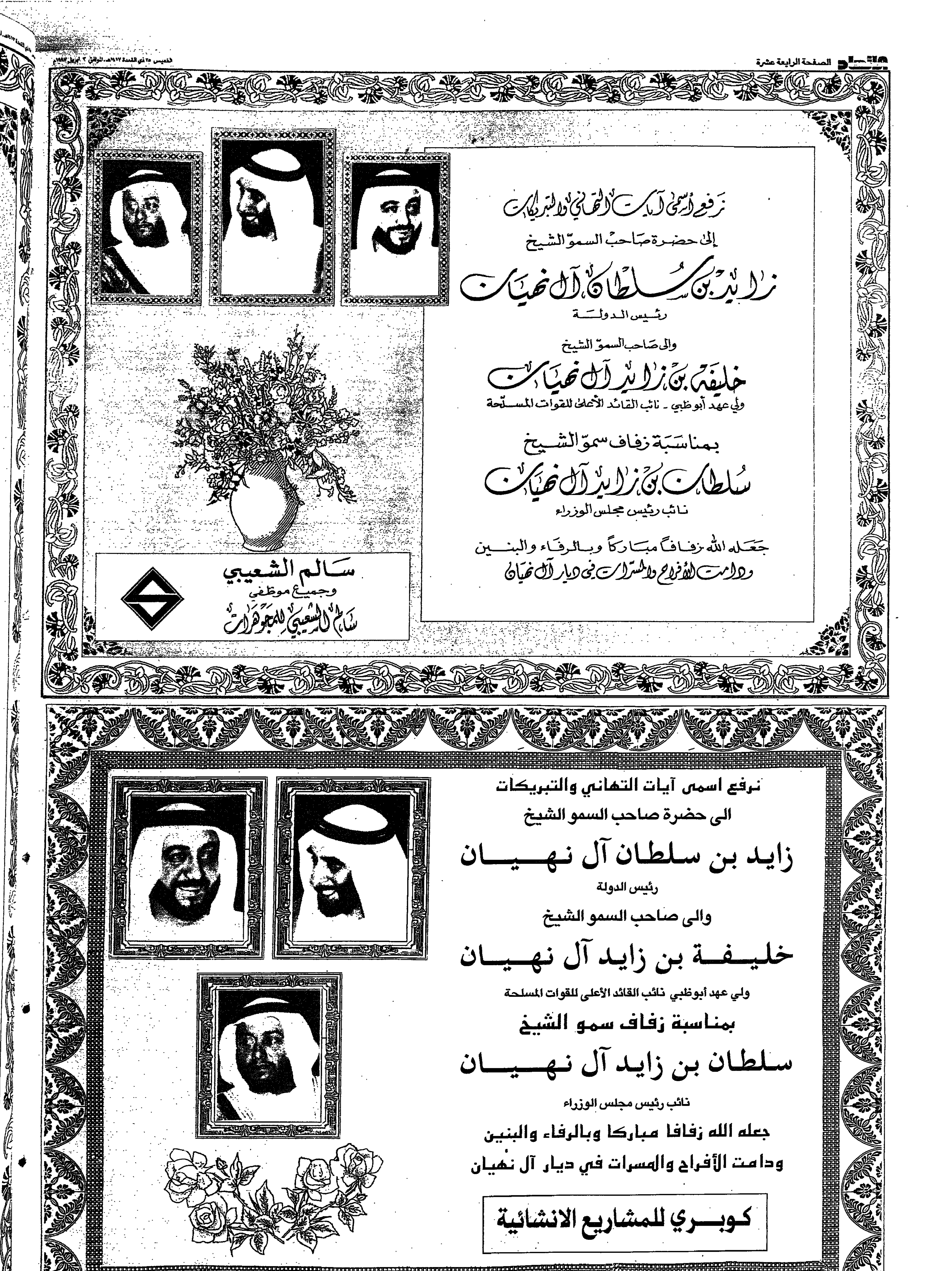


مشاريع آل حامد

شايع بن أحمد آل حامد | خالد بن أحمد آل حامد






نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف سمو الشيخ
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء
جعله الله زفافاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح والمسرات في ديار آل نهيان
سالم الشعيبي
وجميع موظفي
سالم الشعيبي للجواهرات
نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات
الى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف سمو الشيخ
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء
جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح والمسرات في ديار آل نهيان
كوبري للمشاريع الانشائية


نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات
الى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف سمو الشيخ
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء
جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح والمسرات
في ديار آل نهيان
مجموعة المهيري
مبارك بن عبد الله محمد المهيري
مطر بن عبد الله محمد المهيري

للمرة الرابعة على التوالي
تأجيل زيارة ليفي الى تركيا بعد قرارات القمة الإسلامية

■ انقرة، تلتل امس عن تأجيل زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي لتركيا يومي الثامن والتاسع من شهر ابريل الجاري وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها الاعلان عن تأجيل زيارة ليفي، وقالت مصادر تركية ان نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي لايزال يرفض تحديد موعد الاجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي رغم الطلبات الكثيرة لتحديد موعد للزيارة.

وقالت المصادر ان اربكان شعر باستياء شديد بعد إصرار اسرائيل على بناء مستوطنة جبل أبوغنيم في القدس الشرقية. وقالت المصادر ان اربكان يتحاشى مقابلة ليفي خاصة بعد قرار جامعة الدول العربية الذي ناشد الدول الاسلامية تجميد علاقاتها باسرائيل. وذكرت هذه المصادر في تصريحات صحفية امس ان التنازلات التي قدمها اربكان فيما يتعلق بموافقته على الاتفاقيات العسكرية مع اسرائيل، جعلته يحجم عن المضي سريعا في طريق تطوير العلاقات التركية-الاسرائيلية حتى لا يثير مزيدا من ردود الفعل الغاضبة لدى ناخبيه في الاوساط الاسلامية التركية، ولاسيما في هذه المرحلة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية.

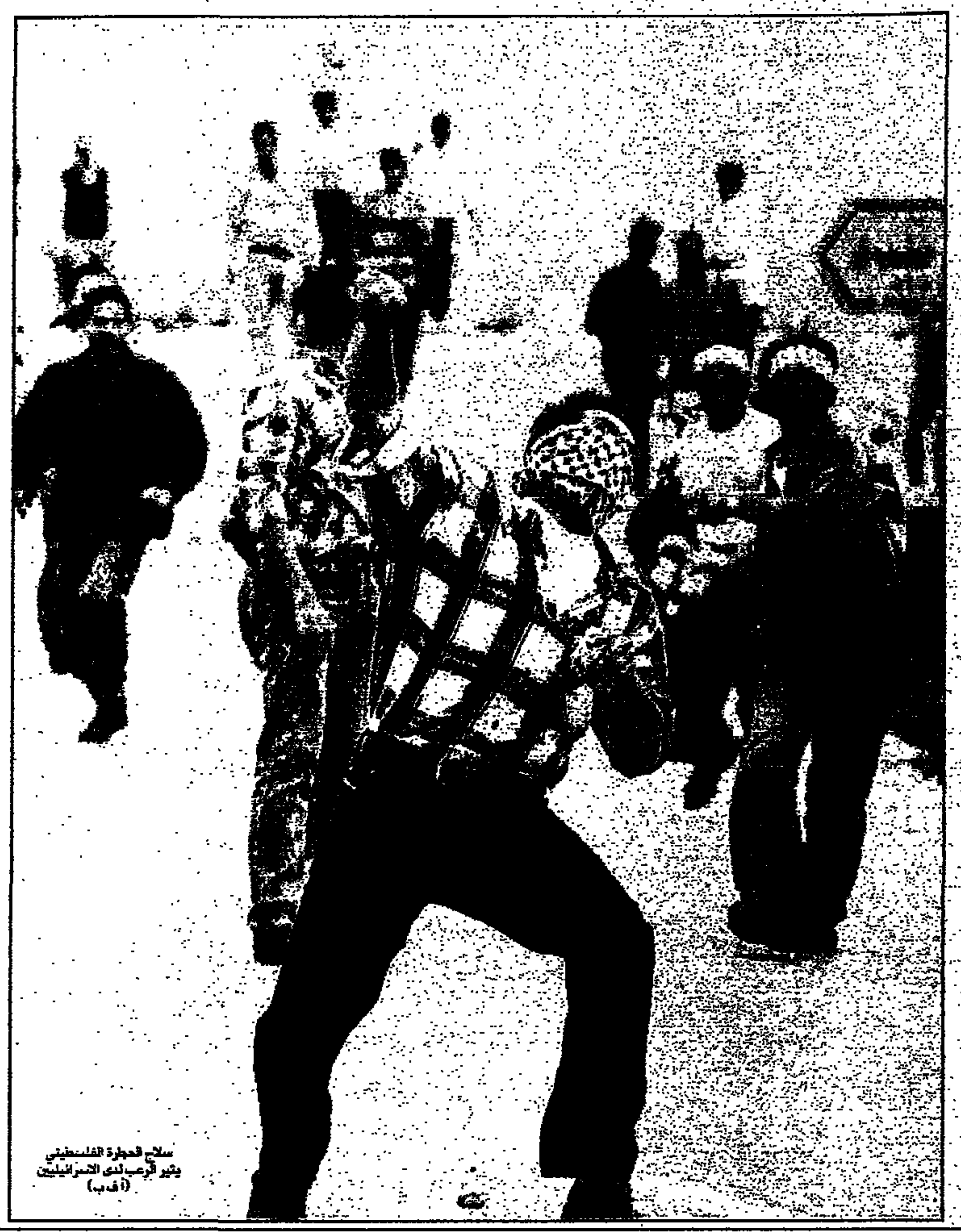
وأشارت المصادر الى ان وزير الدفاع التركي تورهان تايان اضطر ايضا الى تأجيل زيارته الى اسرائيل والتي كانت مقررة نهاية هذا الاسبوع دون ابداء اي اسباب رسمية.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية ان تركيا واسرائيل ستوقعان اتفاقية للنقل البري خلال زيارة ليفي بهدف نقل الافراد والبضائع بين الجانبين، وان تنفيذها سيبدأ فور تطبيع العلاقات في المنطقة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية امس الاول عن مصادر دبلوماسية في انقرة قولها ان زيارة ليفي لتركيا لا تهدف الى تشكيل جبهة ضد العالم العربي بل على العكس من ذلك فان الرسالة التي تعتزم تركيا توجيهها الى اسرائيل سوف ترضي كافة الاطراف المعنية بمسيرة السلام في الشرق الاوسط وكذلك دولا عربية اخرى. ونوهت المصادر الدبلوماسية ذاتها الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن رغبته خلال اجتماع القمة الطارئ الذي عقدته منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في شهر مارس الماضي، في قيام الرئيس التركي سليمان ديميريل باقناع اسرائيل بالعدول عن الاجراءات والممارسات التي تلحق ضررا بالغا بمسيرة سلام الشرق الاوسط.

وأكدت المصادر الدبلوماسية في انقرة ان دولا عربية عديدة قد اعربت بدورها عن رغبتها في هذا الصدد الى الحكومة التركية بين الحين والاخر وكان الرد دائما هو ان الموقف التركي ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط موقف ثابت لا يتغير حيث عارضت حكومة انقرة دوما الاقدام على اي اجراء من شأنه عرقلة تلك المسيرة السلمية وسوف تعاود مجددا التأكيد على هذا الموقف خلال الزيارة القادمة لديفيد ليفي.

ومن المقرر ان تتركز محادثات وزير الخارجية الاسرائيلي مع كبار المسؤولين الاتراك حول سبل تعزيز العلاقات الاسرائيلية-التركية الى جانب استعراض ومراجعة سير تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين. (وكالات)



سلاح الحجارة الفلسطيني يثير الرعب لدى الاسرائيليين (أ ف ب)



جنود الاحتلال الاسرائيلي يصوبون بنادقهم باتجاه الفلسطينيين في نابلس (أ ف ب)

عادت ٤ سنوات للوراء
اسرائيل تواجه العداء العربي

■ القدس المحتلة: تجد اسرائيل نفسها اليوم وكأنها عادت اربع سنوات الى الوراء في مواجهة جدار من العداء العربي والاسلامي كانت عملية السلام نجحت في زعزعته بشكل كبير.

وقد ترجم هذا التوتر المتزايد بين اسرائيل والعالم العربي امس الأول باتهامات عنيفة بتخريب السلام تبادلها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس المصري حسني مبارك في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

فقد اثارت الازمة التي تسببت بها اسرائيل في ١٨ مارس الماضي حين بدأت اعمال البناء في حي جديد في القدس الشرقية، سيكون الحي الـ ١١ المخصص لليهود في القطاع العربي المحتل من المدينة المقدسة، تعبئة عامة في الدول العربية.

واوصت جامعة الدول العربية يوم الاثنين الماضي بتجميد التطبيع مع اسرائيل واقفال البعثات التي فتحتها فيها خلال السنوات الماضية كل من المغرب وتونس وموريتانيا وقطر وعمان. كما تم التهديد بمعاودة العمل بالمقاطعة العربية. وترى اسرائيل في ذلك اعادة نظر في مكسب رئيسي لعملية السلام الا وهو بدء اندماجها في المنطقة، وهو حلم ظل بعيد المنال منذ قيام الدولة العبرية في عام ١٩٤٨.

حتى الاردن، الدولة العربية التي تقيم افضل العلاقات مع اسرائيل والتي وقعت معها معاهدة سلام في عام ١٩٩٤ ارجأت هذا الاسبوع، الى اجل غير مسمى، مفاوضات بشأن بناء مطار اردني-اسرائيلي مشترك على البحر الاحمر.

وقال سفير الاردن في تل ابيب عمر الرفاعي بمرارة «يبدو اننا وحدنا في المنطقة مازلنا نؤمن بعملية السلام».

وفي أسلوب أشد عدائية أخذ الرئيس المصري على رئيس الوزراء الاسرائيلي انه قاد الشرق الاوسط الى وضع «خطير جدا» منذ انتخابه في العام الماضي.

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة «معاريف» ان «عملية السلام لم تتراجع الى هذا المستوى منذ عام ١٩٧٧» وهو العام الذي قام فيه سلفه الراحل انور السادات بزيارة تاريخية الى القدس. واضاف «لقد نجحتم (الاسرائيليون) في تخويف العالم أجمع وعلاقات اسرائيل مع الدول العربية لم تكن يوما أسوأ مما هي عليه الآن».

ورد نتانياهو بعنف على تصريحات مبارك قائلا، في مقابلة مع الإذاعة الاسرائيلية العامة، ان «مصر تقوم بحملة تشهير منتظمة ضد اسرائيل وحكومتها ورئيس هذه الحكومة».

وأدان المسؤول الاسرائيلي في اسلوب بعيد كل البعد عن الدبلوماسية «اللعبة المزدوجة» التي تمارسها مصر» قائلا ان هذه الاخيرة «تؤكد للولايات المتحدة انها تساعد اسرائيل على فتح ابواب العالم العربي والواقع انها تفعل كل ما في وسعها لإغلاق هذه الأبواب».

وأكد نتانياهو انه لن يتراجع قيد أنملة فيما يتعلق بمسألة القدس ولا يعتزم وقف أعمال بناء المستوطنة اليهودية الجديدة.

من جهته أدان زعيم المعارضة العمالية شيمون بيريز «عزلة اسرائيل المتزايدة في العالم»، واعتبر رئيس الوزراء السابق، الذي دافع دون كلل عن قيام «شرق اوسط جديد» يعمه السلام والازدهار، ان «تدمير عملية السلام سيشكل خطأ قاتلا». وعبر عن «قلقه الشديد على أمن اسرائيل وعن تخوفه من ان تتخلى الولايات المتحدة عن عملية السلام». وأعرب الوزير العمالي السابق الذي كان مكلفا عملية السلام يوسي بيلين عن الاسف ايضا لان اسرائيل تجد نفسها «على جزيرة معزولة وسط جماهير عربية معادية».

ويترتب على هذه العزلة ثمن اقتصادي يمكن ان يكون باهظا بالنسبة الى اسرائيل. فقد انعكست عملية السلام بالفعل خلال السنوات الثلاث الماضية ارتفاعا مذهلا في نسبة استثمارات الشركات العالمية في الدولة العبرية، وهي شركات كانت تتردد في السابق في العمل في اسرائيل خشية ان تنقطع عن الأسواق العربية. (أ ف ب)

زعموا ان العرب سيخسرون ايضا
استياء بين رجال الأعمال الاسرائيليين من المقاطعة العربية

■ القدس: أعرب مجتمع الاعمال الاسرائيلي عن استيائه من الدعوة العربية لمقاطعة اسرائيل غير انه قال ان الدول العربية ستخسر بنفس القدر اذا ما نفذت هذه المقاطعة.

وقال ماندي باراك مدير الشؤون الدولية باتحاد غرف التجارة الاسرائيلية «لرويتر»: «انني لست سعيدا بشأن هذه المقاطعة لأنني افضل ان تكون هناك علاقات طبيعية مع الدول المجاورة لنا».

ودعا وزراء الخارجية العرب الغاضبون من شروع اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية الى وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى وتفعيلها في ختام اجتماع لهم مؤخرا.

وتشمل هذه التوصيات موريتانيا والمغرب وسلطنة عمان وتونس وهي الدول التي تبادلت مكاتب تمثيل على مستوى منخفض مع اسرائيل في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٩٤ فضلا عن قطر التي تستضيف مكتبا اسرائيليا للتمثيل التجاري.

وقال باراك «اذا اغلقت (هذه المكاتب) سيكون امرا سيئا بالنسبة لنا.. وسيكون سيئا للغاية بالنسبة لهم كذلك لانهم لم يفتحوا هذه المكاتب لمجرد ان يسدوا خدمة لاسرائيل.. فقد جاءت بالمستثمرين ليس لاسرائيل وحدها بل لهم ايضا».

ولا يشمل القرار مصر والاردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان تربطهما اتفاقيات سلام مع اسرائيل كما لا يؤثر على الفلسطينيين الذين عزز اتفاق السلام الذي ابرموه مع اسرائيل عام ١٩٩٣ آمالا رسمية في ايجاد شرق اوسط جديد.

لكنهم اضافوا ان الدعوة العربية ستوتر الجو وتعيد للاذهان ذكرى نحو نصف قرن من المقاطعة الاقتصادية التي بدأت ضد اليهود في فلسطين حتى قبل تأسيس اسرائيل عام ١٩٤٨.. واضافوا انها قد يكون لها اثر نفسي على بعض المستثمرين المحتملين من الاجانب.

وقال هاري وول مدير مكتب رابطة مناهضة تشويه سمعة اسرائيل التي حاربت المقاطعة على مدى سنوات طويلة، «هناك العديد من الاشخاص في الخارج لا يعرفون او قد يترددون عندما يسمعون بعودة المقاطعة.. وهذا قد يكون بمثابة رسالة لكثير من الشركات المتوسطة الحجم».

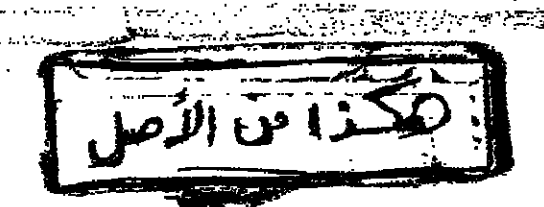
واضاف وول: «حقيقة الامر ان العالم العربي لم يعاقب الشركات الامريكية طوال فترة المقاطعة. اذا كانت لديك قوة كافية فانك لا تقلق بشأن مثل هذه الامور.. انها الشركات المتوسطة الحجم التي تشعر بالقلق. انني انظر الى الامر من الناحية النفسية بدرجة اكبر وليس من الناحية الاقتصادية».

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتانياهو-الذي تولى السلطة قبل عشرة أشهر وأدى شروعه في بناء المستوطنة الشهر الماضي الى القاء محادثات السلام في ازمة-تفكير العرب في اعادة فرض المقاطعة بأنه امر «سخيف».

وقال نتانياهو لراديو اسرائيل امس الاول: «اسرائيل قوة تكنولوجية تربطها علاقات عديدة من العديد من البلاد».

وقال جيل فيلر استاذ اقتصاديات الشرق الاوسط ان الشركات الاجنبية اظهرت استعدادا للتجارة والاستثمار في اسرائيل في عهد يسوده السلام والدول العربية ستستفيد هي الاخرى.

(رويتر)



فتح الباب أمام مشاركة في انتخابات شفافة

الاعلان عن حكومة جديدة في اي لحظة في المغرب

■ الرباط - هيثم شلبي

■ بدأ المغرب عمليا، مسيرته العقلية نحو الانتخابات المتعددة التي ستنطلق فيه بدءا من مايو المقبل، باقرار مجلس النواب «لقانون الانتخابات» بالاجماع، يوم الاثنين الماضي وذلك خلال دورة استثنائية عقدها لهذا الغرض. وبسبب كون هذا القانون، قد تم وضعه بالتوافق والتراضي- الذي بلورت من خلاله الحكومة المغربية مقترحات مختلف الاحزاب والهيئات السياسية بالمغرب، وكذا مروره في لجنة الداخلية بالمجلس، فان عملية اقراره تمت في زمن قياسي، ولم تستغرق سوى ساعات.

ويحفل القانون بزمرة من الضمانات والوسائل التنفيذية التي تنبىء بأن المغرب مقبل على تنظيم انتخابات شفافة، ديمقراطية، نزيهة، غير مطعون في نتائجها من قبل المعارضة، ربما للمرة الاولى في تاريخه، تنفيذا لتوجيهات العاهل المغربي بهذا الخصوص.

ويتقسم «قانون الانتخابات» الى خمسة أبواب تحتوي على ٣٠١ مادة، تتطرق لتنظيم مختلف الاستشارات الانتخابية المقبلة، بدءا من انتخابات الغرف المهنية، مرورا بالانتخابات البلدية، وكذا الانتخابات الجهوية (المحافظات)، وصولا الى الانتخابات التشريعية، التي ستتم بشكل مباشر لكامل أعضاء مجلس النواب، تبعا للتعديل الاساسي الذي حمله الدستور المعدل في أيلول (سبتمبر) الماضي.

ولعل النقطة الابرز في القانون، هو أنه حمل للمرة الاولى، مبدأ اجبارية التسجيل في اللوائح الانتخابية لجميع المغاربة البالغين عشرين عاما، بغية اصدار بطاقة انتخابية دائمة عبر الكمبيوتر، صالحة لجميع الاستشارات الانتخابية والشعبية. وقد ترك القانون المجال للمغاربة مفتوحا للتسجيل في هذه اللوائح طيلة العام، اعتمادا على مصدر وحيد للتعريف هو بطاقة الهوية.

ويتطرق القانون بالتفصيل الى جملة من الاجراءات التنظيمية، التي تكفل وتضبط على الخصوص، منع تسخير الوسائل والادارات المملوكة للدولة في الحملة الانتخابية. لاي طرف، بما في ذلك اقرار عقوبات اضافية (الحبس والغرامة) للمخالفين.

اضافة لذلك، يضع القانون مقتضيات لتنظيم المصاريف الانتخابية لجميع المرشحين، بما في ذلك أحداث هيئة لمراقبة المصاريف الانتخابية، تلزم المرشحين الادلاء بجرد لمصاريفهم الانتخابية، وكذا وسائل رفع المعونات المالية التي تقدمها الدولة للاحزاب والهيئات للصرف على حملاتها الانتخابية.

ويكرس القانون، مبدأ حرية استعمال الوسائل العامة السمعية والبصرية، وفق ضوابط متفق عليها. وكذا التقنين القانوني، لصلاحيات المحاكم الادارية والابتدائية، لاعتماد اللوائح، وتنظيم الطعون في النتائج، والنظر فيها ضمن آجال محددة، روعي أن تكون صغيرة، حتى يمكن البت السريع في جميع القضايا. وكذا متطلبات مشاركة الاحزاب وممثلي المرشحين، في جميع مراحل العملية الانتخابية، بدءا بمراقبة وتصحيح اللوائح الانتخابية، مرورا بالتصويت، وصولا لعمل المحضر، والتوقيع عليه، وانتهاء باعلان النتائج.

ويأتي هذا القانون الجديد، الذي جاء شاملا ومنظما لجميع الاستشارات الانتخابية المقبلة، والتي من المتوقع أن تبلغ عشر استشارات. لينسخ ويحل محل الكثير من المراسيم والقوانين المغربية التي صدرت في فترات سابقة، ليضع بين يدي المواطنين والاحزاب والهيئات المغربية دليلا أو مرجعا انتخابيا دائما.

ويمكن القول، أن اقرار هذا القانون، يضيف بحق لبنة جديدة الى المفهوم الجديد الذي اصبح يطبع العمل السياسي المغربي، الا وهو مفهوم التوافق أو التراضي، الذي نادى به العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، مفهوم دلل عليه الدكتور محمد جلال السعيد رئيس مجلس النواب، باقرار المجلس بمختلف هيئاته السياسية لما مجموعه ١٩٤ قانونا بالاجماع بنسبة ٩٩ ٪ منها.

وهكذا، وبعد اقرار «قانون المحافظات» الذي يعطي نفسا جديدا كليا للامركزية المغربية، وبعد توقيع «البيان المشترك» بين الحكومة والاحزاب، والذي يحدد التزامات كل طرف تجاه ما سيجري في المغرب من استشارات انتخابية مقبلة، وأخيرا باقرار قانون الانتخابات يتبقى قضية واحدة اجرائية، تتعلق بالمرسوم المحدد لصلاحيات «اللجنة الوطنية للاشراف على الانتخابات» والتي من المتوقع صدورها في أية لحظة، ينتظر أن ينكب الجميع على انجاز اللوائح الانتخابية، بفتح باب التسجيل في اللوائح الانتخابية للجميع بدءا من الاول من ابريل الحالي. حتى يمكن بدء الحملة الانتخابية الاولى الاستشارات الانتخابية في النصف الاول من مايو المقبل.

ويجر هذا الى موضوع لصيق الصلة، يتعلق بترقب حدوث تعديل وزاري، يخرج بموجبه الوزراء الحزبيون (تكتل الوفاق المكون من أحزاب، الاتحاد الدستوري، والحركة الشعبية، والحزب الوطني الديمقراطي) وعددهم ٢٢ وزيرا، والاستعاضة عنهم بوزراء تكنوقراط، يشرفون على تسيير شؤون البلاد، في هذه الفترة الانتقالية، التي تمتد حتى أكتوبر المقبل، موعد افتتاح العاهل المغربي للدورة الاولى لمجلس النواب في حلته وتركيبته الجديدة، والذي يفترض أن تنبثق من أغلبيته، وزارة جديدة يكلفها الملك الحسن الثاني بادارة البلاد، هذه الوزارة الانتقالية، ينتظر المراقبون الاعلان عنها في أية لحظة، بحيث يحتفظ الدكتور عبداللطيف الفيلالي برئاستها.

إنقاذ سمعتها

سويسرا قد تجمد ممتلكات موبوتو

■ بيرن - بعد ان ساءت سمعتها بسبب فضيحة ماركوس وبعد الجدل الذي أثير مؤخرا حول أموال ضحايا النازية تحاول الحكومة السويسرية تجنب مشاكل جديدة بسبب الثروة الحقيقية او المفترضة التي اودعها الرئيس موبوتو في البنوك في سويسرا. وتتابع الجمعية السويسرية للمصرفيين الحريصة على السمعة المالية للكونفيدرالية الملف عن كثب. وقد أبدت استعدادها لتقديم مساعدتها في حال اغلاق حسابات الرئيس الزائيري.

وفي الوقت الذي يبدو فيه نظام هذا الاخير على وشك السقوط تتضارب التقديرات حول ثروته الشخصية اذ تراوحت الارقام مابين ١٠٠ مليون دولار واكثر من ١٥ مليار دولار حسب بعض التقديرات.

كما تضاربت الآراء ايضا حول ممتلكات موبوتو الموجودة في سويسرا.. فقد أشار أحد رجال القانون في وزارة الخارجية الفرنسية الى وجود افتراضين. فهناك من يدعي ان لموبوتو اموالا طائلة في البنوك السويسرية وهناك من يدعي بأنه لم يعد يملك شيئا تقريبا.

وأكد ناطق باسم الجمعية السويسرية للمصرفيين اكثر حذرا قائلا لوكالات الأنباء «بأنه لايعرف شيئا عن مقدار الأموال التابعة للرئيس الزائيري. ويضيف اننا لانملك اي دليل على وجود مثل هذه الأموال «معترفا بأن كل سوق مالية تعمل بشكل جيد معرضة الى هذا النوع من المخاطر».

وأضاف بأن شائعات مماثلة كانت قد راجت اثناء سقوط النظام الشيوعي في رومانيا لكننا لم نعثر في نهاية الأمر على أي حساب خاص لشاوسيسكو في البنوك السويسرية.

ومن الممتلكات المعروفة للماريشال موبوتو في سويسرا مسكن فخم يضم ثلاثين غرفة يقع في «سافيني» بالقرب من لوزان وكان هذا العقار الذي قدر بـ ٨ ملايين فرنك سويسري قد تم بناؤه في السبعينات عندما كان رجل زائير القوي على علاقة طيبة بالحكومة السويسرية.

وحسب ماأوردته الصحافة السويسرية المحلية «فان موبوتو يدفع مبلغ ١٠٫٠٠٠ دولار كضرائب مقابل هذا المسكن فقط».

وكان موبوتو حتى علم ١٩٩٠ يأتي بانتظام لقضاء فترة راحة في قصره هذا مصحوبا بعدد كبير من افراد حاشيته ولكن تدهور الاوضاع في الزائير منذ ذلك التاريخ حمل السلطات السويسرية على الابتعاد عن هذا الضيف الذي اصبح يسبب لها الكثير من الحرج وباتت لاتمنحه الا في حالات نادرة تأشيرة الدخول الى البلاد مثلما فعلت معه مؤخرا حين كان يعالج من مرض سرطان المثانة.

وقد استغلت السلطات السويسرية هذه المناسبة لاسترداد ديون على موبوتو قدرت بـ ٢٫٥ مليون دولار. بذمة موظفي البعثات الدبلوماسية الزائيرية في سويسرا وفي منظمة الأمم المتحدة بجنيف.

وبعد الانتقادات التي وجهت اليها بسبب فترة النقاهة المطولة التي قضاها الرئيس موبوتو على ضفاف بحيرة ليمان رفضت سويسرا السماح له بالعودة مرة أخرى الى أراضيها بعد سفره الى جنوب شرق فرنسا في الرابع من نوفمبر ١٩٩٦.

ومنذ تفاقم الوضع في زائير والحكومة السويسرية تتعرض الى ضغوط متزايدة لتجميد ممتلكات الرئيس موبوتو فقد دعا أحد النواب الاشتراكيين عن مدينة «بال» المجلس الفيدرالي «البرلمان» الى الحفاظ على حقوق الشعب الزائيري الذي نهب طيلة ثلاثين عاما فيما دعا نائب آخر عن مدينة جنيف الى التجميد الفوري لحسابات الشخصيات السياسية المتهمة بالثراء على حساب شعوبها.

وكانت الحكومة السويسرية قد قامت ببادرة سابقة عندما امرت في ٢٤ مارس علم ١٩٨٦ غداة الاطاحة بالرئيس الفلبيني «فرديناد ماركوس» بتجميد ممتلكات الدكتاتور على سبيل الاحتياط ومنذ ذلك التاريخ ماتزال الحرب القضائية قائمة بين حكومة مانيلا وورثة ماركوس حول مايقرب من ٥٠٠ مليون دولار عثر عليها في عدة حسابات في البنوك السويسرية تابعة لعائلة ماركوس.

ولتجنب تكرار قضية ماركوس طالبت سلطة الرقابة المتمثلة في اللجنة الاتحادية للمصارف والبنوك السويسرية بحذر اشد في العلاقات مع رجال السياسة الأجانب ولاسيما رؤساء الدول كما تم في هذه الاثناء تعزيز التشريع في مجال تبيض اموال المخدرات والزمت اتفاقية تم التوصل اليها مع امريكا مؤخرا لهذا الغرض «بواجب اليقظة».

وتبدو سويسرا اليوم اكثر تسلحا لمواجهة هذا النوع من المواقف مما كانت عليه عند سقوط ماركوس.. فالحكومة تستطيع اذا لزم الأمر اتخاذ قرار بتجميد ثروات موبوتو فورا بموجب الصلاحيات التي يمنحها اياها الدستور الاتحادي.. (واخ)

الثلوج تغطي شوارع بوسطن.. (أ. ب)

تسرب غاز في تكساس وزلزال في شيلي

العواصف الثلجية تقتل ٥ أشخاص في أمريكا

■ عواصم: غطت الثلوج ولاية نيو انجلاند ومناطق في شمال شرق الولايات المتحدة بسبب عواصف ثلجية لقي فيها خمسة أشخاص حتفهم.

وغطت ثلوج بارتفاع ٩٠ سنتيمترا الطرق امس وادت العواصف الى اغلاق الموانىء والمطارات وقطع التيار الكهربائي عن مناطق كثيرة.

وأعلن وليام ويلد حاكم ماساتشوستس حالة الطوارىء في الولاية واستدعى الحرس الوطني للمساعدة في ازالة الثلوج المتراكمة وفتح ملاجىء للمشردين.. وانقطعت الكهرباء عن مناطق يبلغ عدد سكانها ١٦٨ ألف نسمة في الولاية.

وأعيد فتح مطار لوجان في بوسطن مساء امس الاول بعد ٢٢ ساعة من اغلاقه، وتكدس المئات من الركاب في صالات المطار انتظارا لاقلاع طائراتهم.

وأمضى الالوف من المسافرين الذين حاصرتهم العواصف ليل الاثنين الماضي في ملاجىء مؤقتة في بنسلفانيا وفيلادلفيا.

وفي فورت ويرث بتكساس قال مسؤولون ان ٤٦ شخصا نقلوا الى المستشفيات امس الاول بعد اصابتهم بمشكلات تنفسية نتيجة تسرب غازي غامض في مجمع للمكاتب في فورت ويرث بولاية تكساس. وذكر مسؤول بادارة الاطفاء ان خبراء المواد الخطرة لم يعرفوا بعد سبب المشكلات الصحية ولكن يبدو ان الخطر زال الآن.

وقال المسؤول ان الخبراء فحصوا المبنى الذي عانى العاملون فيه من المتاعب التنفسية الا انهم لم يجدوا شيئا غير عادي. وفي سنتياجو قال مسؤولون ان زلزالا شدته ٦٫٢ درجة على مقياس ريختر المفتوح هز شمال شيلي وجنوب بيرو مساء امس الاول.

واضافوا ان الزلزال أحدث انهيارات طينية واثار ذعر السكان ولكن لم ترد تقارير عن وقوع اصابات.. وقالت محطة اذاعة شيلية ان الزلزال تسبب في قطع التيار الكهربائي عن عدة مدن. وقال اميليو لوركا رئيس قسم بحوث الزلازل بجامعة شيلي ان مركز الزلزال كان في صحراء اتاكاما شرقي ميناء اريكا.. (رويتر)



حريق في البحر

رجال الاطفاء يجاهدون لاخماد حريق نشب في رصيف بترول وغاز طبيعي بحري في خليج المكسيك جنوبي لوس انجلوس.. (أ. ب)

اقالة قائد الشرطة التركية

■ انقرة - قال متحدث باسم وزارة الداخلية لرويتر أن قائد الشرطة التركية علاء الدين يوكسل أقيل من منصبه امس الاول. ولم يذكر المتحدث سبب اقالة يوكسل.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان كمال جيليك حاكم اقليم هاكاري بشرق تركيا عين قائدا للشرطة خلفا ليوكسل الذي عين حاكما بالانابة لاقليم كنكيري القريب من انقره. (رويتر)

مسؤول ياباني يزور اسرائيل وغزة اليوم

■ طوكيو: يقوم اليوم شنندي يانيان نائب وكيل وزارة الخارجية اليابانية بزيارة لاسرائيل للاجتماع برئيس وزرائها بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي.. ثم يتوجه بعد ذلك الى غزة للاجتماع ايضا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال راديو طوكيو امس ان ايكهيو ايكيدا وزير الخارجية الياباني اعلن عن هذه الزيارة في اجتماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ موضحاً بأن الهدف منها هو حث اسرائيل والفلسطينيين على دفع عملية السلام الى الأمام.

محادثات صينية فيتنامية لحل نزاع «اقليمي»

■ هانوي - قال نجوين مان كام وزير خارجية فيتنام امس ان الصين اقترحت اجراء محادثات بين الجانبين على مستوى الخبراء بشأن منطقة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي الاسبوع القادم.

وقال «طلبنا اجراء مناقشات بين الخبراء في أسرع وقت ممكن. واقترحت الصين لذلك الأسبوع القادم. وسيتم الاتفاق على مكان المحادثات. طلبنا ان تجري المحادثات في هانوي لكن اقترح عقدها في بكين وربما نقبل ذلك».

وصرح كام الذي كان يتحدث مع الصحفيين في اعقاب افتتاح دورة الجمعية الوطنية بأن هناك ضرورة لاجراء محادثات مع الصين بسبب تنقيب بكين عن النفط في المنطقة المتنازع عليها. (رويتر)

متمردو كولومبيا يفجرون خط النفط الرئيسي

■ بوجوتا - قالت شركة النفط الحكومية الكولومبية «اكويترول» ان المتمردين اليساريين فجروا جزءا من الخط الرئيسي لأنابيب البترول في البلاد. وقال متحدث ان خمسة آلاف برميل على الاقل من النفط الخام تسربت من الخط بعد التفجير الذي حدث ليل الاثنين في اقليم اروكا بشرق كولومبيا.

واضاف ان ضخ النفط عبر الخط استؤنف بعد ظهر الثلاثاء.

ويمتد الخط لمسافة ٧٨٠ كيلومترا ويضخ ٢٠٠ الف برميل يوميا من كانو ليمون الى ميناء كوفيناس على البحر الكاريبي. (رويتر)

أنفاق ومخابىء تحت الأرض لحماية الزعماء الروس من هجوم نووي محتمل

■ واشنطن: كشف مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» عن ان روسيا تواصل العمل في بناء شبكة من المخابىء والأنفاق المحصنة تحت الارض مصممة على ما يبدو لمساعدة الزعماء الروس على الهرب من موسكو والنجاة من عواقب هجوم نووي. واوضح راديو صوت امريكا الذي اورد هذا الخبر امس ان المسؤولين الامريكيين رغم هذه الأنباء لا يرون ان هنلك ما يشكل تهديدا.. كما انهم لا يبدون قلقا كبيرا ازاء هذا الامر. واضاف ان تعليقات المسؤولين العسكريين الامريكيين جاءت في اعقاب تقرير نشرته صحيفة «الواشنطن تايمز» ضمنته ما سمته بوثيقة سرية تابعة لوكالة المخابرات المركزية تبين ان شبكة الأنفاق التي يجرى تشييدها في روسيا أضخم مما كان يعتقد في السابق. ورأى متحدث باسم البنتاجون ان العمل يثير استغراب المحللين الامريكيين غير انه لا يشكل في نظرهم تهديدا معينا لانه ليس برنامجا هجوميا وانما لحماية المسؤولين الروس. وأضاف ان موسكو تواصل بقوة تفكيك اسلحة نووية بمقتضى اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية، معربا عن اعتقاده بأن تشييدها انفاقا ومخابىء تحت الارض لا يزيد من قدراتها الهجومية. (قنا)

تعاون عسكري بين مصر وباكستان

■ القاهرة: وصل الى القاهرة امس فاروق فايد خالد رئيس هيئة الاركان المشتركة الباكستانية على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام. ومن المقرر ان يلتقي المسؤول الباكستاني خلال الزيارة مع المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي والفريق مجدي حتاتة رئيس الاركان لاجراء مباحثات عسكرية تتناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين مصر وباكستان. (أ ش أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

عبدالله بن زايد آل نهيان

واعضاء مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون

يتقدمون

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى معالي

عبدالله حميد المزروعي

عضو مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون

في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد/ راشد حميد المزروعي

عضو مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري

السيد/ عبيد حميد المزروعي

السيد/ عبدالله حميد المزروعي

في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدتهم

سائلين المولى العلي القدير أن يسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

رئيس مجلس الإدارة بالإنابة وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في



بنك أبوظبي التجاري

عملية السلام في خطر

الباز: تجاهل اسرائيل للرأي العام العربي والإسلامي لن يمر دون حساب

■ القاهرة: أكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية ان عملية السلام الآن في خطر.

واضاف الباز في برنامج «خط المواجهة» الذي أذيع مساء امس الاول عبر قناة النيل الدولية ان عملية السلام تتعرض الآن لتحديات حقيقية إلا ان ذلك ينبغي الا يدفعنا للاستسلام. وقال الباز في البرنامج الذي حضره ايضا ادوارد ووكر السفير الامريكي في القاهرة ان إقدام اسرائيل على بناء مستوطنة جديدة في جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية غير مشروع ويتعارض مع الاتفاقيات الموقعة واعلان المبادىء في أوسلو. واضاف اسامة الباز ان اعلان المبادىء الموقع في اوسلو ينص على ترك موضوعات معينة الى مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن جانبه أعلن السفير الامريكي انه من الأهمية بمكان اعادة عملية السلام الى مسارها مرة أخرى مشيرا الى ان ذلك يمثل مسألة هامة للغاية لجميع الاطراف. وقال السفير الامريكي: لهذا السبب بالذات فانني متفائل بدرجة معينة وانه من صالح شركاء السلام ان يعملوا معا من اجل الوصول الى صيغة ملائمة للتغلب على العقبات الحالية.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت واشنطن تضغط على الجانب الاسرائيلي لوقف المستوطنات قال السفير الامريكي ان الضغط ينبغي ان يمارس على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني من اجل الجلوس معا ومحاولة التوصل الى اسلوب مقبول من الطرفين بغرض التقدم الى الامام.

ومن جانبه أكد الباز ان هناك اجماعا بين اغلب دول العالم وليس الدول العربية والاسلامية وحدها على انه ينبغي على اسرائيل ان تدرك ان تجاهلها الكامل للرأي العام العربي الاسلامي والرأي العام العالمي بأسره لن يمر دون حساب.

وأشار الدكتور الباز الى ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تحاول اعطاء الجميع الانطباع بأنها تعتزم فرض «مفهومها للسلام على الفلسطينيين ثم على العرب ثم على بقية العالم.

واضاف المستشار السياسي للرئيس المصري انه عندما عرقلت الولايات المتحدة عملية استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يدعو اسرائيل الى وقف اي اعمال بناء في جبل ابوغنيم كان ذلك بمثابة «رسالة خاطئة أوحت للعرب بأن واشنطن غير عادلة ومنحازة».

وأوضح الدكتور الباز ان الجميع بما فيهم الولايات المتحدة يدركون ان عمليات البناء الاسرائيلية في جبل ابوغنيم غير مشروعة اولا وانها ثانيا عملية اعتداء على حق الغير وفي ظل هذه الظروف كان من المتوقع الا تعترض الولايات المتحدة على مشروع القرار في مجلس الأمن لكي تصل «رسالة معينة» الى اسرائيل. ودعا الدكتور الباز الى اتخاذ موقف أكثر توازنا لأنه يتعين ألا تسعى الحكومة الاسرائيلية لفرض أفكارها على الفلسطينيين والعرب وان يتم كل شيء بالاتفاق المتبادل بين جميع الاطراف.

وأكد المستشار السياسي للرئيس مبارك ان قطع العلاقات مع اسرائيل لن يكون مجديا لان وجود علاقات معها قد يكون مفيدا في التأثير عليها لأنه في حالة النظر الى الطرف الآخر بوصفه عدوا فلن يكون لنا تأثير كبير عليه.

وأوضح الدكتور الباز ان هذه الاجراءات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد تمثل تحديا للجميع ويتعين عليها ان تدرك ان هناك «ثمنا» لذلك وان العرب لن يقبلوا سياسة «فرض الأمر الواقع» ونعتقد انه يتعين على الولايات المتحدة الا تقبل هذه السياسة وان تعرب عن موقفها هذا من اجل استمرار عملية السلام.

ومن جانبه اوضح السفير الامريكي ان استخدام بلاده للفيتو في مجلس الامن ضد القرار لا يعني تأييدها للسياسة الاسرائيلية ولكنها تنتهج سياسة تستند لاتفاق اوسلو للسلام الذي ينص على ان تعالج الاطراف المعنية جميع القضايا محل الخلاف من خلال المفاوضات المباشرة وبالتالي فان مجلس الأمن لم يكن المكان الملائم لمعالجة المسألة.

واضاف ووكر انه كان يتعين على اسرائيل والفلسطينيين ان يجلسوا لمائدة المفاوضات لبحث المسألة بمساعدة روسيا والولايات المتحدة ومصر مشيرا الى ان واشنطن لم تكن تعارض منطوق القرار ولكنها عارضت صدوره من مجلس الأمن.

وأكد السفير الامريكي ان واشنطن لا تقر الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يدرك هذا الموقف تماما لأنه جرت اتصالات عديدة بين الجانبين أوضحت الولايات المتحدة خلالها خطورة هذه الاجراءات.

ورد الدكتور الباز على السفير الامريكي بقوله ان مشروع القرار المعروض على مجلس الأمن كان يدعو اسرائيل فحسب للإحجام عن الاستيطان في القدس ولم يكن ينطوي على اي ادانة لاسرائيل كما انه لم يكن ضد روح السلام.

وأوضح الباز انه على النقيض من ذلك فان الدول العربية كانت تسعى من وراء القرار الى تدعيم روح السلام وتوصيل «رسالة واضحة» لاسرائيل مفادها ان العبث بعملية السلام سوف يأتي بعكس النتائج المرجوة تماما.

واضاف الباز ان مشروع القرار الذي أجهضته الولايات المتحدة كان اوروبيا وبالتالي فانه كان يمثل رأي طرف محايد تربطه علاقات طيبة للغاية باسرائيل ولا يمكن اتهامه بأنه معاد لاسرائيل.

وأشار الباز الى انه لا يمكن تحقيق الامن دون التوصل الى تسوية سلمية عادلة تحظى بموافقة الطرفين ولانه في هذه الحالة سيجد المتطرفون انفسهم في عزلة ولن يجدوا استجابة لدى الجماهير.

وأوضح الدكتور الباز ان المشكلة تتمثل في ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعتقد انه يمكنه ان يفعل ما بدا له دون ان يدفع الثمن لأنه في موقف القوة ولان الفلسطينيين في موقف الضعف.

وأضاف الدكتور الباز ان سبب ذلك ان نتانياهو يعطي آذانا صاغية للمتطرفين في اسرائيل سواء داخل الحكومة او في الشارع السياسي وهو امر في غاية الخطورة لأنه يعني ان سياسة اسرائيل لا يتم رسمها وفقا لاستراتيجية تحقق الاجماع الوطني ولكن من خلال مواقف تحددها القوى المهيمنة على الساحة السياسية وهي المعسكر المتشدد أو الصقور. (أ ش أ)

دبلوماسي عماني لـ «الاتحاد»:

وقف التطبيع مع اسرائيل يجب ان يستمر حتى تستجيب للقرارات الدولية

■ مسقط ـ حمود الطوقي

■ أكد سعادة سعود بن سالم العنسي رئيس الدائرة الاعلامية بوزارة الخارجية العمانية ان قرار مجلس جامعة الدول العربية بوقف عملية التطبيع مع اسرائيل وتفعيل دور المقاطعة العربية الاقتصادية والسياسية وعدم المشاركة في اجتماعات اللجان المتعددة الاطراف مع اسرائيل يعتبر علامة هامة لمدى أهمية الموقف العربي الموحد للدفاع عن المصالح العربية ضد أي تهديدات خارجية.

وقال العنسي في تصريح خاص للاتحاد ان الأمة العربية تواجه حالياً تهديدات اسرائيلية مختلفة هدفها التلاعب والالتفاف على أسس العملية السلمية التي اتفق عليها الجميع كمرجعية تحكم اتفاقات السلام بين العرب واسرائيل منذ كامب ديفيد ومؤتمر مدريد واتفاق أوسلو واتفاقات القاهرة وواشنطن.

وقال الدبلوماسي العماني: ان وقف عملية التطبيع مع اسرائيل يجب ان يستمر الي ان تستجيب فعلا لتعهداتها وأن تحترم القرارات والاتفاقيات المعقودة معها وتوقف عملية الاستطان وتهديد الاراضي العربية. ودعا الدبلوماسي العماني حزب الليكود الى ضرورة الالتزام بالجداول الزمنية لاجتماعات مناقشة الحل النهائي لوضع القدس الشرقية العربية دون تعنت او تطرف.

وردا على سؤال حول الموقف الامريكي كوسيط لعملية السلام قال العنسي ان المواقف الامريكية في هذه القضية يجب ان تكون حقيقية وان تكون وسيطا أمينا بين العرب واسرائيل دون تشجيع اسرائيل على الهروب من التزاماتها ودفعها للغرور.

وأعرب عن أمله ان تشهد الفترة القادمة انعقاد قمة عربية قوية فاعلة بحضور القادة العرب، وذلك لمناقشة الوضع العربي الراهن والعمل لعودة التضامن العربي، كما يجب له ان يكون لمصلحة الأمة العربية ككل دون استثناء.

٢٠ رئيس دولة يحضرون القمة الإسلامية بطهران

■ طهران، وجهت ايران الدعوة الى ٢٠ رئيس دولة اسلامية حتى الآن لحضور اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في اوائل ديسمبر المقبل في طهران. وصرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لدى وصوله الى طهران في اعقاب جولة مكوكية في عدد من الدول الافريقية ضمت المغرب وتونس والسنغال بأنه «حتى الآن قبل جميع رؤساء الدول العشرين دعوة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

وكان ولايتي قد زار الشهر الماضي عددا من دول الشرق الاوسط ومنطقة الخليج من بينها المملكة العربية السعودية حيث سلم دعوة رفسنجاني لحضور قمة المنظمة التي تضم في عضويتها ٥٢ دولة.

واضاف ولايتي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايرانية ان وجود العلاقات الطيبة بين الدول الاسلامية ظلت سياسة مبدئية لايران والحفاظ على هذه العلاقات يمثل احد الاهداف العملية لقمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد في طهران. كما أشاد وزير الخارجية الايراني بنتيجة مؤتمر القدس الذي عقد في الرباط هذا الاسبوع وناقش خطة اسرائيل لاقامة مستوطنات يهودية في القدس الشرقية المسلمة.

وقال ولايتي في اشارة الى التشاؤم السائد في العالم العربي ازاء مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط «ان ما يحدث حاليا في العالم الاسلامي يؤكد صحة التوقعات الايرانية بأن اسرائيل لن تمنح الفلسطينيين حقوقهم في اطار ما يسمى بمحادثات او اتفاقيات السلام».

ويذكر ان ايران ظلت تعارض دائما محادثات السلام العربية الاسرائيلية لأن طهران تعتبر ان الاتفاقيات التي وقعت بالفعل لم توفر الحقوق الكاملة للفلسطينيين ولكفاحهم الوطني. (دبا)

اعرب عن سعادته لمشاركة الدول العربية

ميرلو: اجتماع مالطا سيفيد في حل مشاكل الشرق الاوسط

■ تونس، أعرب هانز فان ميرلو وزير خارجية هولندا ورئيس مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية الليلة قبل الماضية عن اعتقاده ان اجتماعا سيعقد في مالطا هذا الشهر سيفيد في المساعدة في حل مشاكل الشرق الاوسط.

وقال فان ميرلو للصحفيين في تونس: «يسعدنا ان الدول العربية قررت الاشتراك في مؤتمر مالطا.. كان هناك احتمال ان تسبب مسألة الشرق الاوسط مشكلة.. ولم يحدث هذا.. الامر الذي يشعرنا بالارتياح».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء دول الاتحاد الاوروبي ودول في جنوب البحر المتوسط هي مصر وسوريا ولبنان والاردن والمغرب وتونس والجزائر والسلطة الفلسطينية واسرائيل في مالطا يومي ١٥ و ١٦ ابريل الجاري لتقويم التقدم في الشراكة الاوروبية المتوسطية التي اتفق عليها في برشلونة عام ١٩٩٥.. (رويتر)

هانز فان ميرلو (الى اليسار) ونظيره الجزائري احمد عطاف.. (أ. ف. ب)

شوكة في ظهر اسبانيا

اضطرابات الباسك تزداد حدة

■ سان سباستيان ـ قتل الناس في وضح النهار وتفجير القنابل واشعال النار في الحافلات والمصادمات العنيفة بين المتظاهرين ورجال الشرطة وجرائم اختطاف وابتزاز. هذا واقع الحال في اقليم الباسك الاسباني.

كل هذه الاحداث تناسب منطقة حرب أو نظاما ديكتاتوريا لا دولة يعمها السلام في اوروبا الغربية وتنعم بالرخاء ولكن في منطقة الباسك الاسبانية يشعر رجل الشارع الآن بوطأة اعمال العنف التي ترتكبها منظمة «ايتا» الانفصالية المسلحة اكثر من ذي قبل.

ويقول المراقبون فيما مضى قتلت ايتا الكثير من المواطنين ولكنها كانت تستهدف جنرالات الجيش والسياسيين ومن شابههم أما اليوم فانها تقتل المزيد والمزيد من المواطنين العاديين مثل مسؤولي السجن او رجال الشرطة اي شخص الآن قد يكون ضحية لهجمات ايتا. تزايدت في الآونة الاخيرة اعمال الثورة والهياج التي تنفذها العصابات الموالية لايتا في الشوارع وقال استاذ القانون خوان سوروتا «انه بينما يتضاءل التأييد الذي تحظى به ايتا يلجأ قادتها لمزيد من الاستراتيجيات اليائسة». والهجمات التي تنفذها اكبر المنظمات الارهابية وحشية في اوروبا الغربية بعد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي أودت بحياة ٧٩٥ شخصا منذ عام ١٩٦٨ ويرى الكثير من مواطني الباسك الحرب التي اعلنتها ايتا من جانب واحد على الدولة الاسبانية انها تبدو مضحكة وسخيفة بشكل متزايد.

وتزعم ايتا انها تحارب من أجل حق تقرير المصير لسكان الباسك في دولة ينعمون فيها بالفعل بحكم ذاتي واسع النطاق وتقول المنظمة انها تدافع على نحو متزايد في الوقت الذي تسود فيه المنظمات المتجاوزة للقوميات. وقال صحفي محلي ان منظمة «ايتا تشبه المرض النفسي فهي وليدة اوضاع ماضية لم تعد تتماشى مع الواقع المحلي». ويذكر ان منظمة ايتا التي تعني «حرية ودولة الباسك» تأسست في نهاية الخمسينات خلال فترة الحكم الديكتاتوري للجنرال فرانشيسكو فرانكو عندما عانى اقليم الباسك من وطأة عملية قمع ثقافية حادة وكان تلاميذ المدارس يعاقبون لتحدثهم بلغة الباسك في الفصول. وقال متحدث باسم حزب بي ان في «هناك نحو ٣٥ في المائة بالفعل من السكان يتحدثون بالفعل او يفهمون لغة الباسك وعدد المتحدثين بتلك اللغة يتزايد بشكل سريع ومع ذلك فان هناك شعورا كامنا بالشك في حكومة مدريد وعدم الاطمئنان اليها». ومن الناحية النظرية يرغب الوطنيون في توحيد اقليم الباسك في المنطقة المجاورة في نافاري «التي يقطنها نحو نصف مليون نسمة» مع ثلاث مقاطعات فرنسية في الجنوب ويقطنها «٢٥٠ الف نسمة» حيث يتحدث السكان بلغة الباسك ايضا. ومع ذلك فان الاستفتاء بشأن الاستقلال مجرد حلم بعيد المنال لان فكرة الانفصال غير واردة في اسبانيا ناهيك عن فرنسا المركزية.

ويواصل الوطنيون المعتدلون الضغط على مدريد في الوقت المناسب من أجل تقديم مزيد من التنازلات الأمر الذي يزيد من تهميش دور ايتا التي يعتقد عدد كبير من المراقبين ان نهايتها اصبحت وشيكة. (دبأ)

اقتراع بسحب الثقة من الحكومة الهندية ١١ ابريل الجاري

■ نيودلهي ـ أعلن سريكانتا جينا وزير شؤون البرلمان الهندي امس ان المجلس سيجتمع يوم ١١ ابريل للاقتراع على سحب الثقة من الحكومة الائتلافية التي يرأسها ديفي جودا بعد ان سحب حزب المؤتمر تأييده لها. وقال جينا لرويتر خلال اتصال هاتفي «الجلسة ستنعقد يوم ١١ في الشهر. وسيجرى الاقتراع في نفس اليوم». وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان اندر جوجرال وزير خارجية الهند أرجأ زيارته المزمعة الى واشنطن بسبب الأزمة السياسية في بلاده. وكان مقررا ان يزور جوجرال واشنطن الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز مساء أمس الأول انه «نظرا للأزمة الدستورية فانه سيبقى في دلهي لحضور التصويت على الثقة في الحكومة. وبطبيعة الحال فاننا نأمل تحديد موعد جديد للزيارة في اقرب وقت ممكن». (رويتر)

جينجريتش يجدد التزام امريكا بالدفاع عن تايوان

■ تايبيه، جدد نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي امس التزام الولايات المتحدة بالمساهمة في الدفاع عن تايوان لكنه حث كلا من تايوان والصين على الامتناع عن حسم خلافاتهما من خلال استخدام القوة.

وقال جينجريتش عقب اجتماعه مع الرئيس لي تينج هوي «من المهم ان نتوخى الوضوح مع جمهورية الصين الشعبية ومع تايوان ففي حالة ان تسعى بكين لتوحيد تايوان مع الوطن الام بالقوة او بالتهديد ستستخدم الولايات المتحدة كل الوسائل الضرورية لمنع ذلك».

وقال جينجريتش خلال مؤتمر صحفي عقده في المطار لدى وصوله الى تايوان في زيارة تستغرق عدة ساعات «استخدام القوة او اللجوء الى اعمال استفزازية غير مقبول من الجانبين» مكررا موقفا قال انه اعلنه خلال اجتماعات سابقة مع قادة الصين وتايوان على السواء.

ودعا رئيس مجلس النواب الامريكي تايبيه وبكين الى استئناف الحوار الذي جمدته الصين في منتصف عام ١٩٩٥ متهمة تايوان بتخليها عن مسعى الوحدة والسعي الى الاستقلال.. (رويتر)

عسكريون كويتيون يختتمون دورة تدريب في تشغيل نظام «الباتريوت»

■ الباسوس (تكساس): وصف مسؤول عسكري امريكي في الباسوس بتكساس امس علاقات التعاون العسكري بين الكويت والولايات المتحدة بانها ممتازة.

جاء ذلك على لسان آمر قاعدة فورت بليس الجوية جون كوستيلو في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) بمناسبة تخريج ضباط وعسكريين كويتيين امس من دورة البرنامج التدريبي على نظام صواريخ الباتريوت في قاعدة فورت بليس الجوية في الباسو بولاية تكساس.

وقال كوستيلو ان طاقم العسكريين الكويتيين المكون من ضباط وضباط صف الدفاع الجوي الكويتي الذين تدربوا هنا على استخدام نظام بطاريات صواريخ باتريوت انجزوا عملا جيدا وتمكنوا بسرعة من التحكم والسيطرة على هذا النظام.

ويذكر ان وفدا مؤلفا من ٧٦ عسكريا كويتيا تلقى تدريبات مكثفة منذ شهر يناير الماضي في القاعدة تضمنت دروسا نظرية والقيام بتدريبات حية على النظام.

واضاف كوستيلو ان هؤلاء العسكريين الذين ينهون بنجاح اليوم دورة تدريب في تشغيل نظام الباتريوت سيقومون لاحقا بخدمة بلادهم حيث سيدافعون بصورة فضل عنها ضد اي اعتداء يستهدفها من اي نوع من الصواريخ الباليستية في المستقبل.

واشار كوستيلو الى ان هذه الدورة التدريبية هي الثالثة من نوعها لتدريب عسكريين كويتيين.

ويأتي تدريب هذه المجموعة العسكرية الكويتية في الولايات المتحدة في نطاق اتفاقية التعاون الدفاعي بين الكويت والولايات المتحدة الموقعة عام ١٩٩١ في اعقاب حرب تحرير دولة الكويت وطرد قوات الاحتلال العراقية منها.

ومن ناحية أخرى قال كوستيلو انه اجتمع مع وفد وزارة الدفاع الكويتية الذي جاء لحضور حفل تخريج هؤلاء العسكريين.

ويرأس الوفد الكويتي نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء ركن طيار فهد الامير ويضم في عضويته معاون رئيس الاركان لهيئة الامداد والتمويل اللواء ركن جاسم السليم وامر لواء الدفاع الجوي العميد ركن احمد الياسين.

ومن جهة ثالثة وردا على سؤال حول احتمال قيام الولايات المتحدة بسحب نظم اسلحة اخرى من الكويت على غرار سحبها لطائرات (الشبح) ستيلث قال كوستيلو، ليس لدي علم بهذا الموضوع ولا يمكنني التعليق عليه كل ما اعرفه هو اننا ابقينا على وجود صواريخ باتريوت في منطقة جنوب غرب آسيا منذ حرب تحرير دولة الكويت وسنستمر في ذلك. (كونا)

مسؤول سوري

الصراع العربي - الاسرائيلي قضية تخص الجميع ولابد من موقف عربي مشترك لاسترجاع الحقوق

دمشق - عساف عبود:

■ قال مسؤول سوري ان الصراع العربي - الاسرائيلي قضية عربية تخص العرب جميعا. وفي مواجهة هذا التحدي القومي والخطر الداهم لابد من التأكيد على التمسك بحقوقنا وثوابتنا واراضينا وضرورة بلورة موقف عربي عملي مشترك للعمل على استرجاع الاراضي والحقوق العربية. واكد انه على ضوء صلابة الموقف العربي وتماسكه وتمسكه بالمبادىء والثوابت التي قامت عليها عملية السلام يتوقف ويتحدد ويتعزز موقف دول العالم تجاه الحكومة الاسرائيلية وسياستها العدوانية.

واضاف سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا في كلمة له امس «ان وحدة الموقف العربي والتضامن القومي بين الاشقاء ضمانة اكيدة لمواجهة التحديات الاسرائيلية فلابد من تعزيز التضامن وتصليب الموقف العربي واستنهاض حالة عربية شعبية ورسمية لتفعيل العمل العربي المشترك وتنفيذ قرارات قمة القاهرة وقطع كل تعامل مع اسرائيل والغاء اي اجراء في نطاق التطبيع وكشف مخططات ومزاعم اسرائيل الهادفة الى تضليل العالم».

وختم قداح بالتأكيد على ان السلام العادل والشامل هو خيار سوريا والعرب وهو هدف «نسعى لتحقيقه بكل جدية واخلاص. وسوريا متمسكة بأسس عملية السلام وتحرص على استمرارها للوصول بها الى تحقيق غاياتها وتدعو الى استئناف عملية السلام في المنطقة التي توقفت عندها وعلى اسس التعهدات والاتفاقيات التي التزمت بها حكومة اسرائيل السابقة خلال خمس سنوات من التفاوض.

دراسة لاستاذ لبناني تؤكد عروبة القدس منذ فجر التاريخ

■ بيروت: اكدت دراسة تاريخية لاستاذ في الجامعة اللبنانية ان القدس عربية منذ فجر التاريخ، وان حكم العرب لفلسطين استمر ثلاثة عشر قرنا. وان الحضارة التي عرفتها المدينة ترجع الى فترة الحكم العربي. وان القدس لم تصبح مدينة حضارية وملتقى للحضارات والبيئات الثقافية المتميزة الا في العصر العربي الاسلامي.

واوضح الدكتور محمد شمس الدين استاذ مادة الآثار الاسلامية بالجامعة في دراسته ان بيت المقدس كنعاني عربي وان القدس سكنها اليبوس الذين يعود أصلهم الى الكنعانيين وهم فرع من الساميين الذين نزحوا من الجزيرة العربية. وعلى ذلك فان يبوس هو الاسم الكنعاني العربي لمدينة القدس.

كما اكدت الدراسة ان البراق الشريف المسمى عند اليهود «حائط المبكى» والذي يجعل منه اليهود ركيزة لادعائهم حق الاستيلاء على المدينة القديمة هو اثر اسلامي صرف.

واشار الى ان اللجنة الدولية التي حققت في هذا الموضوع عام ١٩٣٠واستعرضت جميع الوثائق والبيانات التي قدمها العرب واليهود وحكومة الانتداب قد اكدت في تقرير رفعته الى عصبة الأمم ان الحائط الغربي هو ملك للمسلمين وحدهم كونه يؤلف جزءا لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف الاسلامي.

وأشارت الدراسة الى ان اليهود لم يتملكوا بيت المقدس. وان نبي الله ابراهيم لم يجز لنفسه امتلاك مقدار قبر يدفن فيه زوجته سارة. وانه دفع ثمن مغارة ليتخذها مقبرة.

وأوضحت ان نبي الله داود أول من فتح مدينة يبوس في القرن الحادي عشر قبل الميلاد ودام حكمه مع ابنه سليمان نحو ثمانين عاما. ثم انشقت المملكة بين اسرائيل ويهوذا واصبحت القدس عاصمة يهوذا وحدها.. الا انه في سنة ٥٨٦ قبل الميلاد اطاح البابليون بيهوذا.

وتؤكد الدراسة ان سكان اليبوس العرب ظلوا يعيشون في المدينة خلال فترة تواجد اليهود، وان صلتهم بهذه الاراضي لم تنقطع في المدينة خلال فترة تواجد اليهود، وان صلتهم بهذه الاراضي لم تنقطع. واختتم الباحث دراسته بالتأكيد على ان مدينة القدس عربية منذ عرفت في التاريخ ولها مكانتها لدى شعوب الأرض قاطبة. كما انها مقصد الأولياء ومدفن الرسل ومهبط الوحي ومعراج النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

مؤرخ الماني:

هتلر سمح لضباط يهود بالقتال بصفوف الجيش النازي

■ بون: قال مؤرخ امريكي امس ان ادولف هتلر سمح شخصيا لما لا يقل عن ٧٧ ضابطا من اصول يهودية بالانخراط في معارك الحرب العالمية الثانية كان من بينهم ٢٥ برتبة جنرال. وقال برايان ريج في عرضه لبحثه لمجلة داي زيت ان عشرات الآلاف من الالمان الذين صنفتهم قوانين العرق النازية على انهم يهود حاربوا مع الرايخ الثالث. وكتب ريج ان بعضهم كان وطنيا وتقلدوا اوسمة في الحرب العالمية الاولى وخدم البعض الآخر في الجيش النازي بهدف انقاذ عائلاتهم من الاضطهاد. واضاف «كان لدى اليهود ومن يسمون ذوي الدماء المختلطة اسبابا متنوعة للخدمة في الجيش الالماني وكانت السياسات النازية اكثر تناقضا مما يمكن تصوره».

وتابع «في حالات كثيرة قرر هتلر بنفسه ما ينبغي فعله في الجنود ذوي الاصول اليهودية. وكان يصدر قرارات متباينة بين قضية واخرى». وفي عام ١٩٣٥ جعلت قوانين نورمبرج اليهود الالمان مواطنين من الدرجة الثانية من خلال منعهم من مزاولة بعض المهن ومنع زواجهم من المسيحيين. وتم تقسيم اليهود الى يهودي تماما ونصف يهودي وربع يهودي بحسب عدد الجدود اليهود.

وتابع ريج ان هتلر اقر بنفسه ٧٧ من كبار الضباط اليهود في قوائم القيادة العليا للجيش على انهم من الجنس الاري. وتم فصلهم من الجيش بعد محاولة فاشلة للاطاحة بهتلر في ٢٠ يوليو ١٩٤٤. (رويتر)

برودي بحث في ألبانيا موضوع السفينة التي غرقت في الأدرياتيكي

■ تيرانا: ذكرت مصادر صحفية ألبانية ان رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي قام بزيارة خاطفة امس لمدينة جيروكاسترا في جنوب ألبانيا والتي يسيطر عليها المتمردون المسلحون والتقى لمدة ثلاثين دقيقة مع نظيره الالباني باشيكم فينو.

واوضح الصحفيون الذين تم الاتصال بهم من تيرانا ان برودي وفينو تناولا خلال اللقاء الذي تم في مقر بلدية المدينة موضوع غرق السفينة الالبانية في البحر الادرياتيكي ومسألة وصول قوة الحماية المتعددة الجنسيات بقيادة ايطاليا قريبا الى البانيا.

وكان فينو صرح مساء امس الاول في تيرانا ان البانيا تنتظر جلاء الحقيقة كاملة عن ملابسات غرق السفينة بعد اصطدامها بطراد ايطالي الامر الذي ادى الى سقوط اربعة قتلى وفقدان ٨٣ شخصا. وغادر برودي المدينة بواسطة مروحية عسكرية وسط اجراءات امنية مشددة.

وغادر فينو ايضا في مروحية متوجها الى مدينة ايوانينا في شمال اليونان حيث سيستقل طائرة الى اثينا في زيارة رسمية تستمر يومين يلتقي خلالها نظيره اليوناني كوستاس سيميتيس ورئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا حول البانيا فرانتز فرانيتزكي ووزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو.

وستتولى ايطاليا قيادة قوة الحماية المتعددة الجنسيات في البانيا التي وافق مجلس الامن الدولي على نشرها الاسبوع الماضي. (وكالات)

لبنان يدرس تقديم شكوى

اسرائيل تلقي الغاما على شكل دمى في الجنوب البحث عن حل هادىء لتصريحات شعبان

■ بيروت - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان لبنان يدرس امكانية تقديم شكوى امام لجنة مراقبة تفاهم أبريل بعد انفجار دمية بيد طفلة لبنانية تدعى مريم البستاني «١١ عاما» في بلدة دير عامص جنوب مدينة صور. واعتبرت مصادر لبنانية هذا التطور انه خرق للتفاهم.

وتقوم عناصر أمنية بالبحث عن دمى مشابهة واخرى على شكل علب شوكولا ذكر ان طوافات اسرائيلية القتها سابقا في محيط البلدة.

وحذرت الاجهزة الامنية أهالي الجنوب والبقاع الغربي، من الاقتراب من اي جسم غريب يشتبهون به ودعتهم الى اعلامها فور عثورهم على اي منها.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس في أجواء الجنوب اللبناني وشن غارات وهمية فوق اقليم التفاح والنبطية.

وتفقد أهالي كفرتبنيت بلدتهم أمس، بعد ان تعرضت ليل (الثلاثاء) لقصف اسرائيلي مركز. ادى الى تدمير عدد من المنازل والسيارات والى اصابة أحد المواطنين. وخطفت الميليشيا العميلة للاحتلال أمس راعيا يدعى حسن محمد شحاده «٢٤ سنة» على مقربة من قريته فرون على بعد ٧ كيلو متر من الشريط المحتل.

على صعيد آخر اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجري في موعدها وعبر عن معارضته تأجيل موعدها المقرر في بداية شهر يونيو المقبل.

وبدأ مجلس النواب اللبناني أمس بمناقشة قانون الانتخابات البلدية، ورجحت مصادر نيابية ان يتقدم البعض بطلب تأجيل الانتخابات.

وأعلن وزير الداخلية ميشال المر ان وزارة الداخلية او الحكومة لم ترسل اي تعديلات على قانون الانتخابات البلدية. وان ما ارسلته مجرد ملاحظات شكلية ليس لها علاقة بمواعيد الانتخابات.

واكد المر استعداده للتراجع عن الملاحظات غير الجوهرية اذا كانت ستشكل عائقا أمام اجراء الانتخابات.

وقال المر أمس ان الأجهزة الامنية والعسكرية لا تتنصت على الهاتف الخليوي «المحمول» لكنه لا يستطيع أن يجزم ما اذا كانت الشركات الخاصة التي تدير تلك الهواتف تقوم بعملية التنصت.

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري قد طلب الاسبوع الماضي من وزارة الدفاع التحقق من اتهامات بالتنصت على الهواتف العادية وهواتف الخليوي.

وقال المر في مجلس النواب أمس للصحفيين ردا على سؤال «ان الاجهزة الأمنية والعسكرية لا تتنصت على الهاتف الخليوي بأي شكل من الاشكال.. أما فيما يعود للشركات الخاصة فلا نستطيع ان نجزم أو نقول اذا كان هناك تنصت او عدم تنصت».

ويوجد في لبنان نحو ٢٠٠ الف هاتف محمول. وتدير هذه الهواتف شركتان خاصتان بإذن من الدولة. وقالت الشركتان في وقت سابق انهما لا تتنصتان على المخابرات الهاتفية.

وقال المر في تصريحات نشرت أمس ان مراقبة الهاتف العادي لا يمكن ان تتم الا «بعد استئذان النيابة العامة». ومن جانب آخر اكدت مصادر سياسية في بيروت أن اتصالات عاجلة جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تهدف الى الحد من حدة التصريحات التي اطلقها زعيم حركة التوحيد الاسلامية الشيخ سعيد شعبان قبل ايام وطاولت البابا وابعاد زيارته للبنان.

وبالرغم من اعلان وزير الداخلية ميشيل المر ان اجراءات قانونية وامنية ستتخذ بحق الشيخ شعبان نظرا لخطورة وحساسية المواضيع التي تناولها في خطبة يوم الجمعة الفائت الا ان المصادر المراقبة اكدت انه يجري العمل على ايجاد حل هادئ لهذه الازمة خاصة بعد تدخل قوى سياسية ودينية في البلاد سعت الى ايجاد تفسير جادئ لكل ما أثير مؤخرا عقب اعدام قتلة الشيخ نزار الحلبي زعيم حركة المشاريع الاسلامية المعروفة بالاحباش.

وثمة خلفيات واضحة للمواقف التي صدرت مؤخرا وتعود في أسسها الى تناقضات تحكم علاقات قوى اصولية في لبنان وصراعات عاشتها هذه القوى التي تأخذ على رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحكومة التسرع في تنفيذ حكم الاعدام حيث طالبت هذه القوى بتأجيل تلك افساحا في المجال امام الاتصالات الهادئة.

وعلمت «الاتحاد» ان ردود الفعل التي ظهرت حيال تصريحات الشيخ شعبان وخاصة من قبل القيادات الاسلامية حصرت هذه التصريحات في حجمها وبالتالي فإن الاوساط المراقبة تستبعد اي مواجهة مع بعض الجماعات الاسلامية خلال المرحلة القادمة.

وقد توالت الإجراءات الأمنية في مدينتي طرابلس وصيدا تحسبا لأي طارئ وتقوم حواجز تابعة للجيش اللبناني بتسيير دورياتها على مدار الساعة في المدينتين.

ونفى زعيم حركة التوحيد الاسلامية سعيد شعبان أمس ان يكون تعرض لمقام البابا يوحنا بولس الثاني خلال كلمة ألقاها يوم الأحد الماضي طالب فيها السماح له بالصلاة في ساحة الشهداء والتي سيصلي بها البابا خلال زيارته لبيروت الشهر المقبل.

وأكد شعبان في بيان أصدرته حركة التوحيد الاسلامية انه كان يدافع عن الدولة اللبنانية وانه يحترم سيادتها.

وشدد شعبان على حرص الحركة على السلم الاهلي في لبنان. وانه في موقع الدفاع عن الدولة اللبنانية والشعب بكل فئاته وعن كرامة الجميع.

ودعا شعبان لعدم الانشغال بمعارك داخلية تحرمنا من المواجهة مع العدو الاسرائيلي. ورحب رئيس الحكومة الاسبق رشيد الصلح امس بزيارة البابا المقررة الى لبنان، واعتبرها مؤشر خير لجميع اللبنانيين.

وفي حديث مع مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت اتهم الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية ايد خفية بالعمل على التشكيك تارة والاثارة والتحريض والافتراء تارة اخرى على دار الفتوى من اجل اثارة الفتنة في لبنان مؤكدا ان الدار تعي ذلك وستعمل على صيانة دورها في القيام برعاية شؤون المسلمين الدينية والوقفية والاجتماعية مع الحرص على وحدة المسلمين واللبنانيين والوطن.

ودعا سماحة الشيخ محمد رشيد قباني في حديثه جميع القيادات الاسلامية في لبنان. لان يكونوا جسدا واحدا، وان يرتفعوا بأنفسهم فوق الصراعات ويتجاوزوا النزاعات وذلك بحرصهم على بقائهم جمهورا تسوسه وتقوده الحكمة في القول والعمل لا ثنائيات ومجموعات متصارعة.

وحول اشراف القيادات الاسلامية على المساجد في لبنان، أوضح ان اشراف دار الفتوى ومديرية الاوقاف الاسلامية على هذه المساجد ليس قائما بالمقدار الذي يحصن الوضع العام للمسلمين في لبنان. مشيرا الى بعض المساجد تدار تحت اشراف وادارة خاص الامر الذي يؤدي الى التشرذم والتصارع بين هذه المساجد.

وأكد مفتي الجمهورية اللبنانية ان السلطات في بلاده تعي هذا الواقع وستعالجه بالشكل الذي يحفظ للمساجد وحدتها وصفاءها ونقاءها وعلى المسلمين وحقهم.

وأعرب عن ثقته باستقرار الوضع الداخلي في لبنان. وان هذا الوضع لن يعود الى ما كان عليه خلال فترة حروب الفتنة التي دامت اكثر من ١٦ عاما. مؤكدا حرص اللبنانيين حكومة وشعبا على صيغة وحدة لبنان وأمنه وسلامته واستقراره. وعلى صعيد آخر أقر مجلس النواب أمس تشريعا يقضي بتشديد العقوبة على من يخرب منشآت مائية وهاتفية وكهربائية عامة بالسجن حتى ثلاث سنوات بدلا من سنتين وبغرامة تصل الى مليون ليرة لبنانية بدلا من نصف مليون ليرة.

ويأتي ذلك بعد سلسلة من الاعتداءات على المنشآت العامة في ظل سنوات الحرب الأهلية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

وقال النواب ان هذا التشريع يأتي بعد ان تبين انه ازداد خلال الاحداث التي مرت على لبنان التعديات على المنشآت العامة كالكهرباء والماء والهاتف وكثرت سرقة التيار الكهربائي والمياه.

وكان وزير الدولة للشؤون المالية قال في مقابلة صحفية في ٢٦ فبراير الماضي، ان هناك مناطق في كل لبنان لا تدفع رسوم الماء والكهرباء.

وقدمت الحكومة اثناء مناقشة موازنة عام ١٩٩٧ امام مجلس النواب ان جباية الكهرباء في لبنان لا تتعدى ٤٠ في المئة من المبلغ المستحق.

« السهم - ٢ »

طائرة مصرية متطورة تطير بدون طيار

■ القاهرة: اعلن رئيس الهيئة العربية للتصنيع المصرية صلاح زكي عن تصنيع اول طائرة مصرية بدون طيار اطلق عليها اسم «سهم ١» للاستخدام في التدريب والتصوير الجوي وجمع المعلومات.

وقال زكي في تصريح نقلته صحيفة «الأهرام» امس ان مصنع حلوان للصناعات المتطورة (جنوب القاهرة) يعمل حاليا على تطوير هذه الطائرة لانتاج نموذج جديد باسم «سهم ٢».

وتنتج المصانع الحربية المصرية العديد من المعدات والتجهيزات العسكرية كطائرات التدريب والصواريخ والعربات المدرعة والمصفحة. وتشكل التعديلات التي يدخلها المصريون على الاسلحة هدفا لجواسيس اسرائيل، وفق ما يؤكده المحققون في قضايا التجسس.

واكدت اسبوعية «الاهرام العربي» الصادرة هذا الاسبوع ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «موساد» يسعى من خلال شبكات التجسس التي يرسلها الى مصر الى الحصول ليس فقط على المعلومات العسكرية عن حجم التسلح وغيره وانما التعديلات التي تتم على الاسلحة المختلفة ايضا. (أ.ف.ب)

مقتل وإصابة ٢ جنود إسرائيليين في الجولان

■ عمان: أعلن في اسرائيل عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخرين في هضبة الجولان. وقال راديو اسرائيل ان اصابة الجنديين خطيرة وانهما نقلا الى مستشفى رامبام بحيفا شمال فلسطين. واضاف الراديو ان سيارة عسكرية انقلبت في الهضبة ونجم عنها قتل العسكري واصابة الآخرين. (قنا) (قنا)

طفلان روانديان في مركز أمريكي للاغاثة بجوما. «أ ب».

شباب زائيريون يظهرون تأييدهم لكابيلا زعيم الثوار في كينشاسا. «أ ف ب».

الثوار هدفهم التخلص من موبوتو

المعارضة الزائيرية تختار رئيس حكومة جديدا

■ كينشاسا - نيروبي: اختارت أحزاب المعارضة في زائير رئيس الوزراء السابق ايتيان جسيكيدي لتشكيل الحكومة الجديدة في البلاد خلفا لرئيس الوزراء كونجوندودو الذي عزله البرلمان مؤخرا.

وكان جسيكيدي الخصم اللدود للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو رئيسا للوزراء قبل اربع سنوات قبل ان ينحيه سيسي سيكو ويختار كونجوندودو بديلا له.

والأخير عزله البرلمان اثناء فترة غياب الرئيس الزائيري في الخارج بفرنسا حيث كان يقضي فترة نقاهة اثر عملية جراحية اجريت له لاستئصال ورم سرطاني في البروستاتا.

ووجه البرلمان لكونجوندودو انتقادات حادة بسبب معالجته غير المجدية للأزمة في شرق البلاد. ونسب راديو لندن أمس لمؤيدي جسيكيدي انهم لا يؤيدون توليه رئاسة الحكومة في هذا الوقت حتى يمكنه تفادي أي صلة له بادارة الرئيس سيسي سيكو.

وعلى صعيد الوضع العسكري ذكرت الأنباء ان اكثر من مائتي جندي حكومي قد فروا من ميدان المعارك الى مدينة لوكمباشي ثاني أكبر مدن زائير والى دولة زامبيا المجاورة بعدما تردد من تقدم قوات المعارضة بزعامة رولان كابيلا وتحقيقها انتصارات متتالية علي القوات الحكومية. وقال ثوار زائير ان تعيين رئيس الوزراء الجديد لن يغير شيئا من أهدافهم، لأن هدفنا هو التخلص من الرئيس موبوتو سيسي سيكو وسنواصل ضغطنا حتى نتخلص منه».

ومن ناحية أخرى أعلنت المفوضية العليا للاجئين أمس الأول حوالي ٢١٠٠ لاجيء رواندي من الهوتو كانوا في زائير الى بلادهم وتأمل باعادة آلاف آخرين. وأوضح بيار كيسلير، الناطق باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة انه تم نقل ١٥٠٠ شخص أمس الأول في شاحنات من بلدة كلروبا الواقعة على بعد حوالي اربعين كيلو مترا غرب جوما «شرق زائير» على الحدود مع رواندا».

وتفيد المفوضية ان نحو ٢٠ الف لاجيء «٣٠ الفا وفق التقديرات المحلية» وصلوا قبل اسبوع الى هذه البلدة بعدما فروا من منطقة ماسيسي الى الشمال امام تقدم قوات المتمردين بزعامة لوزان ديزيريه كابيلا التي تضم عناصر كثيرة من التوتسي.

واوضح كيسلير «لدينا ٢٠ شاحنة لاتملم هذه المهمة ونأمل اليوم في نقل نحو اربعة الاف لاجيء من كاروبا».

من جهة ثانية نقل ٦١٣ لاجئا أمس الأول من مخيم امبيزي «جنوب شرق كيسنجاني» في طائرات حطت في جوما، وينقل بعدها اللاجئون في باصات وشاحنات الى رواندا.

واضاف الناطق «نأمل ان نغلق مخيمي امبيزي وتينجي. تينجي واجلاء ٧٠٠ شخص لايزالون فيهما جوا».

ولم يبق في المخيمين سوى اللاجئين الضعفاء صحيا الذين لم يتمكنوا من الفرار مطلع مارس عندما هاجم المتمردون المخيمين، وكان مائة الف شخص يقيمون في هذين المخيمين بعدما فروا من مخيمات قريبة من الحدود الرواندية بعد هجوم المتمردين في اكتوبر ونوفمبر الماضيين.

أنقرة تتهم كول بالتحريض

ألمانيا تواصل التحقيق بجريمة إحراق العائلة التركية

■ كريفيلد - لاهاي - اسماعيل زاير ووكالات الأنباء:

قال مسؤولون ألمان أمس ان سلطات العدل لم تتوصل بعد الى أي خيوط تقود الى مرتكبي ما يشتبه بأنه حريق متعمد أودى بحياة ثلاثة مواطنين اتراك في بلدة كريفيلد يوم الاثنين الماضي. ودعا نجم الدين اربكان الغرب للعودة الى صوابه عقب الجرائم التي ترتكب ضد الاجانب الاتراك والمسلمين بشكل عام خاصة في المانيا وهولندا وعدد آخر من الدول الغربية، واتهمت الصحف التركية المستشار الالماني هيلموت كول بالتحريض العنصري.

وقد رصد مكتب المدعي العام الالماني في كريفيلد مكافأة مالية تبلغ خمسين الف مارك «نحو ٣٠ الف دولار» لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القاء القبض على مدبري الحريق.

وقال متحدث باسم الشرطة في بلدة كريفيلد ان الشرطة لم تتوصل الى خيوط جديدة في هذه القضية، ويقول مسؤولون انه لا يوجد دليل في الوقت الراهن يشير الى ان الهجوم ذو طبيعة تتسم بكراهية الاجانب.

ويذكر ان مهاجمين مجهولين قد سكبوا سائلا قابلا للاشتعال عند مدخل شقة بالطابق الثالث تقيم فيها اسرة تركية وأضرموا النيران في هذا السائل وسد الحريق طريق الهروب الوحيد امام الام التركية وبناتها حيث لم يجدن مفرا سوى القفز من ارتفاع اثني عشر مترا عن طريق نافذة بالطابق الثالث.

فقد قفزت السيدة التي تبلغ من العمر ٤١ عاما وابنتها ١٩ عاما من الطابق الثالث فلقيتا حتفيهما، وقالت الشرطة ان ابن السيدة البالغ من العمر ١٧ عاما ظل في الشقة وتوفي مختنقا نتيجة استنشاق الدخان. واصيبت ابنتان توأم ١٥ عاما باصابات خطيرة بعد ان قفزتا من النافذة.

ولايزال حادث الحريق الذي أثار ردود أفعال قوية في كل من كريفيلد التي يقطنها عدد كبير من الاجانب. وفي تركيا، يحتل العناوين الرئيسية للصحف في البلدين.

ونشرت صحيفة «ييني يوزيل» التركية الليبرالية في عددها الصادر أمس تعليقا على الحريق القت فيه بعض المسؤولية فيما وصفته بالمناخ المناهض للاتراك على المستشار الالماني هيلموت كول.

وكان عنوان التعليق «ليلحق بك العار يا كول».

وقالت الصحيفة ان السياسيين يحرضون على كراهية الاتراك وانه ليس من قبيل المصادفة ان تقع موجة الهجمات الاخيرة بعد تصريح المستشار الالماني هيلموت كول الذي قال فيه، اقول باسم المسيحيين الديمقراطيين ان الاتراك لا ينتمون للحضارة الأوروبية.

وأضافت الصحيفة تقول: «فاذا كان رئيس وزراء دولة يقول ان تركيا يتعين ألا تنضم لأوروبا أو يتعين استبعادها، فانه بوسع النازيين الجدد اشعال اعواد الثقاب في المنازل التي تسكنها عائلات تركية للتنفيس عن أحقادهم».

وقالت الصحيفة التريكة في تعليقها انه «يتعين الا ينسى المستشار كول المحترم، ان هتلر آثار ايضا عمليات القتل الجماعية عندما قال ان الجنس اليهودي لا ينتمي لأوروبا».

ومن جانب آخر عبر وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو عن تأثره الشديد لحادث الحريق الذي أودى بحياة أم تركية وأولادها الخمسة في مدينة لاهاي يوم الثلاثاء الماضي.

وبعث الوزير ببرقية تعزية الى عائلة الضحية التي ووريت مع اطفالها في قريتها بتركيا بعد خمسة ايام على الحادث. وشارك في تأبينها وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي يان برونك وعمدة مدينة لاهاي العاصمة.

وطرأت مفاجآت مثيرة على التحقيق الذي اجرته الشرطة اذ القت القبض على احد منظمي المسيرات الاحتجاجية بعد اعترافات أدلى بها بمسؤوليته عن نشوب حريق آخر في داره قبل يومين وأدى لتعرضه الى حروق طفيفة بعد ان نجحت المساعي لاطفاء الحريق وتجدته بمساعدة من أفراد الحي الذي يقطنه عند منطقة فرانس هلس في لاهاي.

وكان الشخص البالغ ٥٦ عاما من العمر قد أبلغ عن ورود رسائل تهديد الى صندوق بريده ومنظمتين آخرين للمهاجرين تشاركانه في النشاطات الاحتجاجية مما دفع رجال الشرطة الى البحث عن مشتبهين في أوساط الجالية التركية بعد ان عجزوا عن ربط الحريقين بتحركات ذات طبيعة سياسية أو عنصرية.



عراقيات يتسلمن حصصهن من الطحين في بغداد. (رويتر)

حصص اضافية من الطحين للعراقيين

بغداد تطالب مجلس الامن مجددا بتنفيذ التزاماته ورفع الحصار

■ بغداد: في الوقت الذي بدأ العراقيون أمس تسلم حصص اضافية من الطحين من احتياطي المخزون الحكومي اثر وصول كميات من القمح بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، ذكرت الصحف العراقية أن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف جدد مطالبة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته والتزاماته ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وجاء هذا الطلب في رسالة رسمية وجهها الصحاف الى الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان ونشرت الصحف العراقية نصها امس.

وقال الصحاف في رسالته «ان الحصار قام واستمر لتحقيق اغراض سياسية امريكية صريحة بعيدا عن اي اساس قانوني دولي، تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد واحكام القانون الدولي».

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان العراقيين في حي السلام في بغداد بدؤوا امس تسلم تسعة كيلوجرامات من الطحين لكل فرد عن كل شهر من قبل موزعين معتمدين من السلطات بعد ان كان الواحد منهم يتسلم سبعة كيلوجرامات فيما مضى.

وقالت السلطات ان عمليات توزيع مماثلة بدأت ايضا في المناطق الاخرى. وتباع حصص الطحين بسعر مدعوم يبلغ خمسين دينارا عراقيا في حين ان ثمن التسعة كيلوجرامات من الطحين في السوق المحلية يبلغ ٣٦٠٠ دينار (الدولار يساوي ١٢٠٠ دينار). (وكالات)

الخرطوم تدعو لتخفيف التوتر مع مصر

المهدي: الجنوب المنفصل لن يهدد حقوق دول حوض النيل

■ الخرطوم - «الاتحاد» - ووكالات الأنباء:

■ دعا وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه الى ضرورة توفير آلية وبذل جهود أوسع لتقليل المواجهات ونزع بؤر التوتر في العلاقات السودانية - المصرية، بينما اعلن رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي ان المعارضة السودانية تعمل على وحدة البلاد ولكنه لم يستبعد انفصال الجنوب كحل أفضل من استمرار الحرب، وعلى الصعيد الميداني اكدت قوات التمرد زحفها باتجاه طوكر لقطع الطريق بين كسلا وبورتسودان، واكدت استيلاءها مجددا على بلدة عقيق على البحر الأحمر.

وقال وزير الخارجية السوداني في بيان له أمس أمام المجلس الوطني «البرلمان» ان تباين المواقف بين حكومتي مصر والسودان يتطلب جهودا اكبر لتقليل المواجهات مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين تظل محور التحدي امام الدبلوماسية والاتصالات السياسية.

واضاف الوزير السوداني ان الموقف المصري ازاء الاحداث الاخيرة في السودان «يجافي الحقائق ولواقع الأمر» الذي جعل مصر بعيدة عن بعض المواقف العربية وان الموقف الرسمي للقاهرة لا يتوافق مع الموقف الشعبي على حد تعبيره، ودعا الى استمرار العمل الشعبي الذي يمكن ان يقرب الشقة.

وفي محاضرة بالجامعة الامريكية في القاهرة قال الصادق المهدي ان الحكومة السودانية وحدت المعارضة كما لم يحدث من قبل وان الصراع في الجنوب سيؤدي الى تفكك السودان اذا استمر وقتا أطول.

ولدى سؤاله عما اذا كان يعتقد ان انفصال الجنوب هو الحل قال المهدي «ان اي بديل أفضل من الحرب».

وأعرب المهدي عن اعتقاده بأن كل الدول التي يمر نهر النيل بأراضيها ستحترم الطبيعة الدولية للنيل وسيفعل أي جنوب مستقل نفس الشيء، واوضح «لن تكون الطبيعة الدولية للنيل على حساب الحقوق المكتسبة، فكل الاطراف المعنية ترغب في استقرار حوض النيل».

وعلى الصعيد العسكري اعلنت المعارضة السودانية أمس في أسمرة أنها ستواصل هجومها في شمال شرق السودان وتتقدم باتجاه طوكر لقطع الطريق بين بورتسودان وكسلا، واكد المتحدث باسم حركة قرنق مجددا ان المتمردين استولوا على بلدة عقيق على البحر الأحمر.

وكان وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم محمد خير قد نفى أمس الأول سقوط هذه المدينة، وقال انها تحت السيطرة التامة للجيش السوداني. واعلنت قوات منشقة عن حركة قرنق أنها صدت هجوما شنته قوات التمرد بزعامة جون قرنق الاسبوع الماضي على مواقعها بولاية شمال بحر الغزال بجنوب السودان أصيب خلاله قائدان من قوات قرنق هما العقيد سلفا متوك وجيمس لوال.

محامو ابو مرزوق يطلبون الافراج عنه وواشنطن تقدم مبررات لمواصلة احتجازه

■ نيويورك: طلب محامو رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الفلسطينية السابق موسى أبو مرزوق المعتقل في نيويورك الافراج عنه لأن الحكومة الأمريكية لم تسلمه الى اسرائيل في المدة القانونية وهي ٦٠ يوما انتهت في ٢٨ مارس الماضي.

لكن السلطات الامريكية تذرعت بمبررات تخصها لاستمرار اعتقاله معترفة بأن اسرائيل لاتزال مترددة في طلب تسليمه رغم ان محكمة اتحادية امريكية وافقت على الطلب العام الماضي واكدته محكمة اخرى في شهر اكتوبر الماضي.

وقد نظرت المحكمة الاتحادية في نيويورك أمس في وثائق قدمها المحامون تثبت ان المهلة القانونية للتسليم انتهت.

وجاء في التماسهم: «لعل هذه اول قضية في الولايات المتحدة يكون فيها أحد الأشخاص مستعدا لتنفيذ أمر تسليمه وترفض الحكومة تسليمه او الافراج عنه لاسباب سياسية».

(وكالات)

الاردن ينفي توسطه بين واشنطن وبغداد

■ لندن: نفى الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الاردني وجود اي وساطة تقوم بها بلاده بين العراق والولايات المتحدة الامريكية في الوقت الراهن.. لكنه قال ان الاردن يتحرك في اتجاه العراق من منطلق انساني وعلى صعيد تعجيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الخاص بصفقة النفط مقابل الغذاء.. مشيرا الى ان التأخير في تنفيذ هذا القرار يؤثر سلبا على اوضاع الشعب العراقي الانسانية ويزيد من معاناته الغذائية والدوائية الى جانب تأثيره السلبي اقتصاديا على الاردن. وأوضح الدكتور الطراونة في مقابلة اذاعية مع راديو لندن بثها الليلة قبل الماضية ان موقف الحكومة الاردنية تجاه العراق يتمثل بالالتزام بالشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول... وقال ومن هذا المنطلق فان الاردن لا يتدخل في شؤون العراق الا انه كان وسيظل بوابة الشعب العراقي.

(قنا)

الحجيلان يختتم جولته الخليجية

المنامة: اختتم الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي جميل الحجيلان أمس جولة في دول المجلس بزيارة الى المنامة اجتمع خلالها مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس وزرائها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وقالت وكالة أنباء الخليج ان الحجيلان أجرى في المنامة مباحثات تناولت القضايا التي تهم مجلس التعاون خاصة ما يتعلق منها بتنفيذ قرارات قمة دول المجلس الأخيرة التي عقدت في الدوحة خلال ديسمبر الماضي، وقال الحجيلان انه تلقى خلال مباحثاته في الدوحة، تأكيدا بحرينيا على الحرص على دعم مسيرة المجلس ومجالات التنسيق بين دوله لما فيه خير وصالح شعوبها وأمنها واستقرارها. «وكالات».

توقيع معاهدة اتحادية بين روسيا وبيلاروسيا

■ موسكو - أحمد الخميسي ووكالات الأنباء:

■ وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والبيلاروسي الكسندر لوكاتشنكو امس في الكرملين وثيقة اتحادية زادت العلاقة بين البلدين غموضا، وجاء ذلك بينما تعذر على مجلس الدوما الروسي «البرلمان» جمع العدد المطلوب من الاصوات لتغيير العلم والشعار والنشيد الوطني لروسيا، الا ان المجلس اتفق على قضية اخرى حيث طلب من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان يعلن عن ثروته، وذلك اثر نشر مقال في صحيفة «لوموند» الفرنسية نقلا عن المخابرات الامريكية قدر هذه الثروة بخمسة مليارات دولار، لكن هذا الطلب غير ملزم.

وقد اعلن في موسكو ان يلتسين ولوكاتشنكو وقعا «معاهدة اتحادية» أشبه ببيان نوايا وميثاق يضع تصورا لتنفيذ الاتحاد، وكان مشروع الوثيقة منذ ظهوره في ٣ مارس قد تعرض لتعديلات كثيرة بدءا من تسميته «ميثاقا» ثم «معاهدة» ثم «بيانا» انتهاء بالاحتفاظ بصفته كمعاهدة ولكن منقوصة مقارنة بالمشروع الأول، وستحال المعاهدة بعد شهر الى برلماني البلدين للتصديق عليها.

افتتاح مصنع لانتاج المدرعات العسكرية في السعودية

■ الدمام: افتتح الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي أمس مصنع الفارس للصناعات الثقيلة لانتاج المدرعات العسكرية. وتعتبر المدرعة «درع الجزيرة» أحدث مدرعة في العالم وهي ثمرة التعاون بين المؤسسة العامة للصناعات الحربية والقطاع الخاص ممثلا في شركة الفارس حيث يهدف المشروع في مرحلته الاولى الى انتاج مدرعة ذات قدرات عالية تناسب جميع الاجواء والتضاريس التي يمكن ان تعمل فيها. (وكالات)

اسرائيل تحتج

«الأهرام» تنشر خريطة لفلسطين بكامل حدودها

■ القاهرة: احتجت اسرائيل لدى مصر أمس على خريطة للعالم العربي تظهر فيها فلسطين بكامل حدودها قبل احتلالها عام ١٩٤٨ ولا وجود فيها لاسرائيل نشرتها صحيفة «الأهرام» المصرية الحكومية الى جانب موضوع عن مشروع الربط الكهربائي العربي.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليور بن دور: «اننا مندهشون جدا، ولا نفهم كيف ينشرون خريطة مثل هذه على الرغم من الصعوبات السياسية بيننا وبينهم» واضاف انه متأكد من ان الخريطة المذكورة مصدرها مؤسسة مصرية مختصة.

وقال ايضا «ارسلنا رسالة الى رئيس تحرير الاهرام ابراهيم نافع وسنتخذ الخطوات الضرورية لتصحيح ما يجب تصحيحه»! «رويتر».

عرفات يكشف عن محاولة لاغتياله في اسلام أباد

■ غزة: كشف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس عن أنه هو الزعيم العربي الذي احبطت السلطات الباكستانية محاولة لاغتياله في إسلام أباد الشهر الماضي. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عنه قوله ان جهاز الأمن الباكستاني اعتقل عددا من الاشخاص خلال القمة الاسلامية الطارئة هناك. وانه وفقا للتحقيقات التي اجريت كانت هناك محاولة لاغتياله.

لأسباب صحية توقع استقالة الرئيس الباكستاني قريبا

■ اسلام اباد: كشفت مصادر باكستانية ان الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري يعتزم تقديم استقالته من منصبه قريبا لاسباب صحية.

واشارت هذه المصادر الى ان هذه الاستقالة ستتم خلال الاسابيع القادمة.. مشيرة الى ان هذا الاجراء يأتي في اعقاب تعديلات الدستور التي وافق عليها البرلمان الباكستاني امس الاول بالاغلبية المطلقة والتي من شأنها ان تسحب جميع السلطات المهمة مثل حل البرلمان واقالة الحكومة وتعيين حكام الاقاليم والقضاة ورؤساء اركان الجيش بعيدا عن رئيس البلاد.

واوضحت المصادر ان عددا من الشخصيات مرشح لتولي منصب رئيس البلاد اذا ما قدم الرئيس ليجاري استقالته في مقدمتهم وسيم سجاد رئيس مجلس الشيوخ حاليا.. ومن المتوقع ان يقوم الرئيس ليجاري بالتوقيع على تعديل الدستور اليوم.

(اش ا)

هاآرتس: حساب سري لعرفات في بنك اسرائيلي

■ عمان: زعمت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يسيطر على حساب مصرفي سري في فرع لبنك ليؤومي الاسرائيلي في تل ابيب حولت اسرائيل اليه ما لايقل عن ٥٠٠ مليون شيكل (١٥٦ مليون دولار) على مدى السنوات الثلاث الماضية. وذكرت انه يحق لعرفات ولمستشاره الاقتصادي محمد رشيد ولوزير المالية الفلسطيني التوقيع على هذا الحساب الذي تم فتحه عام ١٩٩٤ والذي تحول اسرائيل اليه في العادة الرسوم الضريبية التي تجبيها عن الوقود المستهلك في مناطق السلطة الفلسطينية عملا باتفاق باريس الاقتصادي الموقع بين الجانبين.

وأوضحت الصحيفة ان الرسوم الضريبية الاخرى التي تجبيها اسرائيل يتم تحويلها الى اربعة حسابات اخرى في بنك فلسطين والبنك العربي في غزة.

واشارت الى ان وثيقة داخلية لصندوق النقد الدولي اوضحت ان الحساب المصرفي في بنك ليؤومي لا يخضع لتفتيش او رقابة من السلطة المالية الفلسطينية.

(كونا)

تحذيرات في تركيا من حرب أهلية

■ أنقرة: تصاعدت تحذيرات في تركيا أمس من خطر تحول النزاع المحتدم بين الحكومة والجيش حول النزعة الاسلامية المتنامية في البلاد، الى حرب أهلية. ووجه مسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» الذي يشكل المعارضة الرئيسية دعوة الى المصالحة بين الجيش الذي يطالب باجراءات قاسية ضد الاسلاميين ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان. وقال خلال اجتماع لحزبه موجها كلامه الى الطرفين «اذا لم تتمكنوا من المصالحة فانكم ستسببون ضررا كبيرا للبلاد وربما حربا أهلية».

كما حذرت نائبة رئيس الوزراء تانسو تشيلر خلال اجتماع لحزبها (الطريق الصحيح) من استقطاب المجتمع بين علمانيين واسلاميين.

(وكالات)

منظمة لحقوق الانسان: اسرائيل تحتجز ٤ ايرانيين خطفوا بلبنان عام ٨٢

■ نيقوسيا: كشفت منظمة حقوقية تعنى بشؤون المعتقلين الاجانب في سجون اسرائيل امس، ان السلطات الاسرائيلية تحتجز اربعة ايرانيين اختطفوا في لبنان العام ١٩٨٢، وقالت بعض المصادر انهم قتلوا. وقال احمد حبيب الله رئيس «جمعية المعتقل والسجين» في الناصرة بفلسطين المحتلة عام ٤٨ «لقد اكد الاسرائيليون انهم يحتجزونهم لكنهم رفضوا تحديد السجن حيث هم معتقلون».

والايرانيون المعنيون هم القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان ودبلوماسي آخر وسائق السفارة ومصور بوكالة الانباء الايرانية.

(اف ب)

مشعل بن سعود اميراً لمنطقة نجران

■ الرياض: عين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز اميرا لمنطقة نجران القريبة من اليمن بدلا من الامير فهد بن خالد السديري الذي اعفي من منصبه في ابريل الماضي.

ونشرت وكالة الانباء السعودية نص الامر الملكي الذي عين فيه الامير مشعل «اميرا لمنطقة نجران بمرتبة وزير».

(اف ب)

تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى

زايد يستقبل مكتوم والحكام بحضور خليفة

من جهة أخرى شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مساء امس احتفالات آل نهيان بمناسبة زفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وذلك في ساحة الاحتفالات خلف قصر المشرف بابوظبي.

كما شهد الاحتفالات سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمهور غفير من المواطنين.

وقدمت فرق الفنون الشعبية عروضها بهذه المناسبة التي شملت الالعاب والرقصات والاهازيج التي تعبر عن التراث الوطني لدولة الامارات.

كما اقيم بميدان السباق بجانب ساحة الاحتفالات عرض للهجن والخيول العربية الاصيلة.

كما شارك سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي مساء امس في الاحتفالات التي اقيمت في منطقة سويحان بمناسبة زفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وشاركت في الاحتفالات فرق الفنون الشعبية التي قدمت رقصات العيالة والحربية والاهازيج التقليدية من التراث الشعبي الاصيل.

تأييد حكم الاعدام على قاتل التلاميذ بصنعاء

القصر وكلفت النيابة العامة معاونته في حفظ الاموال واقرت المحكمة حق الأم في حضانة اطفالها.

وقال قاضي المحكمة في حيثيات الحكم ان المتهم أعد للجريمة وبيت النية على اقترافها في وقت سابق واقحم اطفاله في مشاركته الجريمة بتسليحه لولديه الطفلين بسلاح ناري.

وقال ان دعوى القاتل بأن هناك من اغتصب ابنته باطلة فقد تبين من الكشف الطبي ان الاغتصاب لم يحدث وعند سؤال البنت تبين انها لا تعرف معنى الفاحشة. وتساءل القاضي: اذا كانت دعواه صحيحة حول اغتصاب ابنته، فلماذا لم ينتقم في حينه؟

وحول مدى صحة القاتل الجسدية والعقلية والتي تؤهله للمثول امام المحكمة قال القاضي الوادعي ان القرار الطبي اكد صحة المتهم وقرر المستشفى خروجه منه بعد ان تماثل للشفاء وأما ما ورد عن مصادر أمنية لبعض وسائل الإعلام من ان المتهم مصاب بانفصام الشخصية فان ذلك ان صح لن يغير شيئا من الامر لانه صادر من جهة غير مختصة.

وعلى صعيد الانتخابات ادانت اوساط حزب المؤتمر الشعبي العام خرق التجمع اليمني للاصلاح (شريكه في الائتلاف) كافة الاتفاقات التنسيقية التي تم التوقيع عليها بين الحزبين من جهة وبعض الاحزاب الاخرى من جهة اخرى.

وقالت المصادر ان حزب الاصلاح قام في الفترة الأخيرة بتسجيل اعضائه المرشحين للانتخابات النيابية في جميع الدوائر الانتخابية على أساس انهم مستقلون بينما تقضي الاتفاقات بعدم الترشيح في عدد من الدوائر الانتخابية.

وقالت المصادر ان عدم تراجع الاصلاح عن هذه الخطوة سيفقد الاتفاقات الخاصة بالتنسيق محتواها وبذلك ستتحول كافة الدوائر الانتخابية الى دوائر انتخابية تنافسية بين الجميع.

قانون مخالفات السير يهدد بنقل

الى جنيف او فيينا او مكان آخر لن يكون مأساة. واضاف «لكنني لا اعتقد انه سيكون من مصلحة مدينة نيويورك ان تخسر الثلاثة مليارات التي يدرها وجود الاسرة الدبلوماسية سنويا على الاقتصاد المحلي».

وكانت سلطات نيويورك اعلنت في العاشر من مارس انه لن يعود بامكان الدبلوماسيين، بدءا من اول ابريل ان يتذرعوا بالحصانة الدبلوماسية لعدم دفع الغرامات في حال ارتكابهم مخالفات سير او توقيف سياراتهم في اماكن ممنوعة. (اف ب)

هجوم على حافلة عسكرية واصابة ١٢ جندياً اسرائيلياً

احياء المفاوضات وتابع قائلاً: «لابد ان يبذل الجانبان الجهود بنفس القدر من المسؤولية والالتزام والاجتماع معا كشريكين في المفاوضات.

في غضون ذلك اعلن الجانب الفلسطيني انه سيطلب التحكيم الدولي اذا واصلت الولايات المتحدة انحيازها لاسرائيل. ورفضت مصر وسوريا تعليق المتحدث الرسمي الامريكي على القرار الجماعي العربي بتجميد التطبيع مع اسرائيل باعتباره لا يشجع على تقدم عملية السلام. وانفردت المجر لتصبح أول دولة اوروبية أو أجنبية تؤيد القرار الذي اشادت به ايران.

هجوم على حافلة عسكرية

فقد اوردت وكالات الانباء في تقارير حذفت الرقابة العسكرية الاسرائيلية اجزاء منها، ان حافلة عسكرية اسرائيلية انحرفت عن مسارها وسقطت من فوق جسر واشتعلت النيران فيها بعد ان ألقى فلسطيني زجاجة حارقة عليها قرب مخيم الجلزون للاجئين شمالي رام الله أمس مما اسفر عن اصابة ١٢ جنديا اسرائيليا بجروح بين متوسطة وخطيرة. واكد مسؤولون امنيون فلسطينيون وقوع الحادث من دون ان يذكروا تفاصيله.

وفي وقت لاحق قال ناطق عسكري اسرائيلي ان سائق الحافلة وهو مدني، اصيب ايضا بجروح مما يرفع عدد الجرحى الى ١٣ اسرائيليا.

وأرسلت القوات الاسرائيلية دورياتها الى مكان الحادث لمحاولة اعتقال منفذ الهجوم وفرضت حظر التجول على مخيم الجلزون.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان اسرائيليين جرحا امس في حادثين منفصلين في الضفة الغربية نتيجة اصابتهما بحجارة رشقهما بها فلسطينيون.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مواجهات عنيفة دارت في قرية «باقة الشرقية» بمحافظة طولكرم حيث رشق الفلسطينيون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة وردت باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز عليهم مما ادى الى اصابة ٣٠ فلسطينيا.

وذكرت ان قوات الاحتلال واصلت نصب الحواجز العسكرية على مداخل القرية ودفعت إليها بتعزيزات اضافية.

كما وضعت قوات الامن الاسرائيلية المرابطة في نابلس في حالة تأهب تحسبا لاي طارئ بسبب التوتر الذي يسود المدينة في اعقاب مقتل شرطي فلسطيني امس الاول برصاص الجنود الاسرائيليين.

وفي رد فعل فوري على حادث الحافلة العسكرية أعلن نتانياهو انه لن يستأنف المفاوضات «طالما ظلت القنابل الفلسطينية تنفجر في الحافلات والمقاهي» متجاهلاً ان السبب هو قراره اقامة مستوطنة يهودية في القدس المحتلة. وقال انه لن يتراجع عن بناء تلك المستوطنة حتى لو ضغط عليه الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سيستقبله في البيت الأبيض يوم الاثنين المقبل اثناء زيارته المرتقبة لواشنطن.

وقد اعلن شاي بازاك، الناطق باسم نتانياهو امس للاذاعة الاسرائيلية ان «بناء (هار حوما) سيستمر وليس من الوارد قبول اي تجميد لاعمال البناء مقابل وقف (العنف والارهاب) وحتى اذا ضغطت امريكا الحليف الوثيق لاسرائيل لوقفها».

مسرحية اسرائيلية

من جهة اخرى قال مصدر أمني فلسطيني انه اتضح من التحقيقات الجارية حتى الآن ان هناك مسرحية اسرائيلية في عمليتي التفجير بقطاع غزة امس الأول. واضاف انه لم يكن امام منفذيهما أي هدف اسرائيلي بل انهما استهدفتا ايقاع ضحايا فلسطينيين مما يؤكد وجود مخطط مشبوه لمحاولة تشويه صورة الوضع في مناطق السلطة الوطنية خاصة وان الانفجارين حدثا بواسطة جهاز تحكم عن بعد.

واتهم المتحدث باسم حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة عبدالله الشامي في مؤتمر صحفي اسرائيل بانها وراء العمليتين، مشيرا في الوقت نفسه الى تعرض صفوف حركته لحملة اعتقالات شنتها الاجهزة الامنية الفلسطينية منذ امس الاول وشملت حوالي ٣٠ شخصا.

واكد الشامي ان «العمليتين مدبرتان ومخطط لهما من قبل اسرائيل وفي جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) والموساد لكي تخدما اهدافهما السياسية».

وقال ان «الطرف المدان والمتهم هو سلطة الاحتلال وادواتها والاعيبها التي تحركها في الداخل والخارج، وبالتالي فإن حركة الجهاد الاسلامي لا تتحمل المسؤولية عن هاتين العمليتين مطلقا».

واعترف المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة بأنه جرت اعتقالات لكشف من يتآمر على السلطة الفلسطينية لكنه لم يشر الى ما ذكرته «حماس» عن اعتقال ٣٠ من اعضائها.

ولم يحضر لتقديم العزاء في منزل اسرة عبدالله المدهون (١٩ عاماً) ومنزل اسرة انور الشبراوي (٢٠ عاما) سوى بضعة مئات من الفلسطينيين بعد دفنهما امس الاربعاء. ويعتقد عدد كبير من الفلسطينيين ان الاثنين سقطا في شبك ضباط المخابرات الاسرائيلية لتنفيذ العمليتين.

واوضح عوني محمود الشبراوي عم انور ان الشابين كانا جارين وصديقين منذ فترة طويلة في مخيم جباليا الواقع في شمال مدينة غزة.

وقال لوكالة «فرانس برس» ان انور كان عضوا في حركة «الجهاد الاسلامي» و«خرج بعد صلاة الفجر ولم يرجع. الساعة السابعة علمنا بوفاته فشعرنا بالحزن والألم ولكن هذا ما كان يتمناه الشهيد». واوضح ان صديقه عبدالله رمضان كان ايضا عضوا في «الجهاد الاسلامي».

كما اعلن النائب الفلسطيني هشام عبدالرازق امس ان مجموعة اصولية فلسطينية نفذت عمليتي التفجير في غزة امس الاول الثلاثاء.

وقال ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية حول احتمال تورط «حركة الجهاد الاسلامي» في محاولتين للقيام بعمليتين انتحاريتين «ان الشخصين اللذين نفذا هذا العمل ينتميان بالفعل الى مجموعة فلسطينية وقد اتخذت الاجراءات المناسبة».

واضاف «ان السلطة الفلسطينية تبذل كل ما بوسعها للحفاظ على الأمن ولمنع الاعمال التي تقوض سلطتها».

ومن جانبها تعهدت حركة «حماس» الفلسطينية بالانتقام من اسرائيل لتدبيرها عمليتي التفجير. وقال منشور اصدرته كتائب عز الدين القسام ان الكتائب لن تتردد في الرد على الجرائم الصهيونية بشكل موجع وسريع في قلب تل ابيب وفي اكبر مدن الكيان الصهيوني.

وفي واشنطن جددت الادارة الامريكية مطالبتها عرفات ببذل جهود اكبر لمكافحة «الارهاب» بعد ان أكد رئيسها كلينتون أمس الاول ان الرئيس الفلسطيني اتخذ في الايام الاخيرة العديد من الاجراءات المشجعة في هذا الصدد.

وردا على سؤال حول هذا الموضوع اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان كلينتون كان يشير الى ضمانات جديدة اعطاها عرفات للمبعوث الامريكي دنيس روس خلال زيارة الاخير الى المنطقة حيث «اكد مجددا اشمئزازه من الارهاب وقال بوضوح انه سيتخذ اجراءات لوضع حد للارهاب في الاراضي الفلسطينية».

وتابع ماكاري «بوسع عرفات بالتأكيد ان يقوم بأكثر من ذلك لمكافحة الارهاب» ونعتقد انه يمكن القيام بالافعال لاتمام الاقوال»!!.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أجرت مكالمتين هاتفيتين مع عرفات الليلة قبل الماضية وفجر امس فيما يتعلق باعمال العنف الجارية في الاراضي الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان «الرئيس عرفات بحث مع اولبرايت الوضع الخطر الذي تمر به المنطقة ولا سيما مناطق الحكم الذاتي بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي عرضت عملية السلام الى الخطر».

وقد جرت اتصالات عديدة امس حول عملية السلام في الشرق الاوسط حيث تلقى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رسالة من اولبرايت اكدت فيها رغبة واشنطن في مواصلة جهودها لانجاحها. واجرى المسؤول الفلسطيني محمود عباس ابومازن محادثات مع رئيس الوزراء الاردني بالوكالة عبدالله النسور في عمان تناولت تنسيق مواقف الجانبين وسلمه رسالة من الرئيس الفلسطيني الى الملك حسين الموجود حاليا في واشنطن. كما سلم وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث رسالتين من عرفات الى الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وتسلم ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رسالة من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي جدد خلال زيارته لاسبانيا الليلة قبل الماضية الدعوة لدور اوروبي فاعل في عملية السلام لموازنة الانحياز الامريكي لاسرائيل.

من جهة ثانية اعلن المنسق السابق للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية النرويجي تيري رود لارسن امس انه سيتوجه في الساعات المقبلة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط التي تواجه مأزقا.

ورفض لارسن الذي كان وراء اول اللقاءات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في النرويج عام ١٩٩٣ الافصاح عن اسماء المسؤولين الذين سيجري معهم محادثات او ما اذا كان ينوي القيام بوساطة بين الاطراف المعنية. الى ذلك كشف مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني عن وجود جهود امريكية لعقد «لقاء فلسطيني اسرائيلي على مستوى عال بمشاركة أمريكية لبحث السبل التي يمكن أن تعيد العملية السلمية الى مسارها الصحيح.

ورفض كنفاني توضيح ما اذا كانت واشنطن تسعى الى عقد لقاء يضم عرفات ونتانياهو لكنه اوضح ان الادارة الامريكية طلبت من الجانبين في البداية ايفاد مبعوثين إليها «لاجراء محادثات تضع ارضية للقاء الثلاثي وفي ضوء ذلك سيتم تحديد مستوى المشاركة في اللقاء العالي المستوى، فإما يكون بمشاركة القادة او على مستوى اقل قليلاً».

وحول ما اذا كانت الادارة الامريكية بلورت مبادرة لنزع فتيل الأزمة، قال كنفاني انه «لا توجد حتى الآن مبادرة امريكية محددة، كما انهم لم يتقدموا حتى الآن في الاتصالات التي اجروها سواء مع الجانب الفلسطيني او مع الاطراف العربية الاخرى بأية افكار محددة ومتكاملة للخروج من الازمة».

ومن جانبه طالب شعث في ختام محادثاته مع عمرو موسى بالقاهرة الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها لاعادة عملية السلام الى مرجعية مؤتمر مدريد. وقال انه حتى الآن كان الموقف الامريكي ضعيفا ومترددا وليس من مستوى الولايات المتحدة كونها احدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام».

كما انتقد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع انحياز الولايات المتحدة الى اسرائيل في مجلس الامن الدولي وهدد في تصريح للاذاعة الفلسطينية امس بأنه اذا لم تقم واشنطن بدورها الحيادي والفاعل في عملية السلام فإن الجانب الفلسطيني سيلجأ الى التحكيم الدولي لاعادة الوضع الى مساره الصحيح.

على صعيد آخر جددت الادارة الامريكية انتقادها لقرار الجامعة العربية تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز بانه «لابد للدول العربية ان تأخذ عملية السلام مع اسرائيل على محمل الجد، وان تستمر في اعتماد سياسة ترمي الى ارساء السلام»!.

واضاف ان «مشاورات الجامعة العربية كانت مخيبة للأمل وان تجنب اسرائيل وخفض مستوى العلاقات معها ليس بالتأكيد افضل سياسة يمكن للدول العربية انتهاجها» على حد تعبيره.

احتجاج كويتي على برنامج تليفزيوني قطري

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي الذي قام أمس الاول بزيارة سريعة الى دولة قطر نقل الى السلطات القطرية احتجاجا على استضافة قناة «الجزيرة» القطرية شخصيات تتخذ مواقف سلبية تجاه دولة الكويت.

وقالت الصحيفة بعددها الصادر امس ان المسؤولين القطريين ابلغوا وزير الاعلام الكويتي ان برامج هذه المؤسسة لا تخضع لسياسة الدولة وان شعارها «أحترام الرأي والرأي الآخر».

وكان وزير الاعلام الكويتي قد ناشد في تصريحات له وسائل الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي أن تكون اعلاما مشتركا وذلك من خلال التعاون والتنسيق بين أجهزته حيث ان الدول الخليجية منظومة واحدة سياسيا واعلاميا وامنيا ودفاعيا واقتصاديا.. منوها بأن العلاقات مع قطر علاقة اشقاء مبنية على التفاهم والايمان بالمصير الواحد. (وكالات)

سعى للجوء السياسي

انتحار مراسل وكالة الانباء الصينية بواشنطن

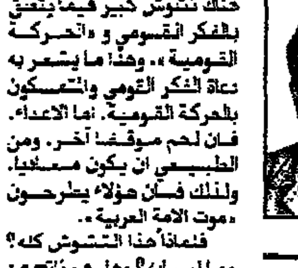
■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان ووي جوكيانج مدير مكتب واشنطن في وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية انتحر نهاية الاسبوع الماضي في بكين عندما كشف احد زملائه امر محاولته طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

واوضحت الصحيفة ان الوكالة الصينية لزمت الصمت حول هذه المسألة لكن عددا من زملاء جوكيانج في بكين اكدوا وفاته.

واوضح احد العاملين في الوكالة ان وو جوكيانج (٤٧ عاما) استدعي الى بكين نهاية مارس بعد شهر فقط على زيارته السنوية لمقر الوكالة.

(أ.ف.ب)

الحركة العربية القومية اشكالات التشرذم والعجز (١ - ٢)



ناجي علوش

هناك تشوش كبير فيما يتعلق بالفكر القومي و «الحركة القومية». وهذا ما يشعر به دعاة الفكر القومي والمتمسكون بالحركة القومية. اما الاعداء. فان لهم موقفا آخر. ومن الطبيعي ان يكون معاديا. ولذلك فان هؤلاء يطرحون «موت الامة العربية».

فلماذا هذا التشوش كله؟ وما اسبابه؟ وهل هو ناتج عن خلل نظري؟.. ام هو ناتج عن خلل عملي؟ وكيف يعالج؟

سنحاول هنا الاجابة ولكننا نرى ان علينا ان نتقدم لهذه الاجابات بما يلي:

اولا: اننا هنا نتناول الفكر القومي بكل اتجاهاته و «الحركة القومية» بكل اصولها وفروعها. دون ان تكون لنا حساسية من أبعد منها او مطلب لدى اي منها.

ثانيا: اننا ونحن نتناولها نعرف ما انجزته وما لم تنجزه بمقدار علمنا وتجربتنا. وعليه. فاننا سوف لانغرق في تناول الانجازات. لنبرر الحديث فيما يبدو سلبيا. او يعتبر الحديث فيه نقدا سلبيا.

ثالثا: اننا ونحن نتناول ذلك كله. نستخدم منهجا نقديا. هدفه قومي وغايته تحقيق مصالح الامة. وكشف اسباب التشوش والبلبلة. واعادة بناء الفكر والتجربة العملية. لنستطيع تحقيق اهداف الامة الاساسية.

وبعد هذا. نبدأ بالاجابة على الاسئلة المطروحة اعلاه.

لماذا كان التشوش اذا؟. انه كان من وجهة نظرنا للاسباب التالية:

١ - لأن القوميين الاوائل. ومنذ بداية مايسمى عصر النهضة. لم يقدموا مشروعا. او مشاريع محددة. ترسم حدود الدولة القومية وطبيعتها وتحدد اهدافها وتعاملاتها. كانوا يكتبون مقالات. ويصدرون صحفا حول اهمية الوحدة. وضرورة امتلاك القوة والتقدم. ولكن دون مشروع واضح. وان كان ليس بالضرورة ان يكون كاملا ومفصلا.

ولقد اهتم هؤلاء الدعاة القوميين بالثقافة العربية واللغة العربية. ومقاومة الاستعمار البريطاني والفرنسي والاسباني والايطالي. ونبهوا الى مخاطر الاستيطان الصهيوني. وعملوا. فيما يتعلق بالسلطة العثمانية. على رفع الحيف عن العرب واعادة بناء السلطنة على اساس دور القوميات فيها وعلى رأسها القومية الاكثر عددا وهي القومية العربية.

وانشأ العرب جمعيات. مثل العربية الفتاة والعهد. وحزب اللامركزية الادارية العثماني. ولكن هذه الاحزاب كانت احزاب نخب. من جهة. وكانت معنية منذ الكواكبي. بتحالف مع الجزيرة العربية. لامتلاك القوة اللازمة للقتال. ولعلاقة الجزيرة بما يعتقد انه موطن العرب الاول. وظهور الاسلام.

ورغم ان المشروع كان عربيا. وكان موجها من الناحية النظرية الى الامة العربية. الا انه من الناحية العملية. ظل محصورا في الولايات العثمانية من آسيا العربية. ولم يشمل مصر والمغرب العربي والسودان. من الناحية السياسية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى.

وحين جاءت ساعة الحسم. وصدر القرار بخوض المعركة سنة ١٩١٥، تم التحالف مع الشريف حسين في مكة. ومع حكومة بريطانيا وعبر ممثليها في مصر.

وقامت الثورة العربية. ولكن هذا التحالف الذي ضم الشريف حسين وممثلي النخب العربية في بلاد الشام. لم يتبث من الحنكة السياسية. مايمكنه من لعب دور في المعركة السياسية. ولم يملك من القوى العسكرية والشعبية. مايجعل فرض القرار الاستعماري غير ممكن.

لذلك قسمت بلاد الشام. واعطي وعد بلفور. واسقط الحكم الفيصلي في سوريا. وتفرق القوميون في الاقطار الجديدة التي يسيطر عليها المحتلون الاستعماريون. ولم يبق من الاحزاب التي نشأت قبل الحرب العالمية الاولى الا اسماؤها. اما حزب الاستقلال الذي نشأ مع تحرر بلاد الشام عن الاتراك. فقد انتحى مع سقوط الحكم الفيصلي.

ولقد ظل القوميون يعملون في الساحات المختلفة. دون ان يربطهم حزب او تجمعهم حركة وصاروا اعضاء في احزاب وحركات تعمل في الاقطار او جماعات غير منظمة. تعمل في اقطار بلاد الشام التي رسمت خرائطها حديثا.

وحين قامت عصبة العمل القومي. سنة ١٩٣٢، كانت تضم مناضلين قوميين. من سوريا ولبنان اساسا حسب التقسيم الاستعماري الجديد. بينما كان القوميون في العراق يعملون وحدهم دون ان ينسوا صلاتهم السابقة ودعواهم القومية.

وحاول القوميون سنة ١٩٣٣. ان يعقدوا مؤتمرا قوميا يجمع شملهم. ورهنوا ذلك بموافقة حكومة العراق. مما أثار حكومة عربية اخرى. او اكثر. وقاد الى تأجيل المؤتمر. ومن ثم الى الغائه. بعد وفاة الملك فيصل. وكان لحكومة بريطانيا دورها في التعطيل.

وظل العمل القومي عمل نخب. حتى سنة ١٩٤٧، حين اعلن قيام حزب البعث العربي، وكان قام الى جانبه الحزب العربي الاشتراكي. ولقد اتحدا فيما بعد. سنة ١٩٥١. باسم حزب البعث العربي الاشتراكي.

وخلال هذا الوقت كله لم يطور القوميون الفكر القومي. ولا طوروا المشروع القومي. ولا بنوا حركة قومية منظمة. تقود نضال الجماهير في كل الميادين.

لقد مضت. منذ نشوء الحركة. او الحركات العربية الاولى. سنة ١٨٧٥ الى نهاية الحرب العالمية الاولى ثلاث واربعون سنة. ولم يتقدم المشروع القومي كثيرا. لا في الفكر. ولا في بناء المؤسسات ولا في استنهاض الجماهير. ومضت منذ سنة ١٩١٨ الى ١٩٤٨ ثلاثون سنة. دون ان يحدث التطور المطلوب. لتحمل عبء المسؤولية القومية. على الصعيدين النظري والعملي.

٢ - لأن حدوث الاحتلال. بعد الحرب العالمية الاولى اوجد واقعا جديدا. تمثل في ثلاثة امور متداخلة: أ - وجود قوات الاحتلال التي تدافع عن استمرار احتلالها، واستمرار التجزئة. ب - وجود فئة حاكمة او طامحة بالحكم. تعمل ضمن اطار التقسيم الاستعماري. والحكم في ظل وجود قوة استعمارية. ج - وجود قوى محلية للمعارضة السياسية. يتحدث قسم منها في الشأن القومي. ويدعو الى وحدة الامة. لكنه لم يعمل على اساس قومي. بمعنى بناء مؤسسات قومية شاملة. من ١٩١٨ الى ١٩٤٧.

وفي هذه المرحلة راهن بعض القوميين على الحكم في بغداد وآخرون على الحكم في المملكة العربية السعودية. وافتقدت الشرعية القومية الى برنامجها والى أداتها.

وفي هذا الوقت كانت قوى التجزئة تعمل سياسيا واقتصاديا وثقافيا على خلق واقع جديد متعارض. وفي كثير من الاحياء متناقض مع العمل القومي وكانت القوى القومية قوى هامشية في هذا الواقع. رغم التأييد الشعبي لفكرة الوحدة، ولمقاومة الاستعمار. والموقف الشعبي من التجزئة.

٣ - ولأن المد القومي. عندما اخذ يتصاعد بعد نكبة ١٩٤٨. كان يواجه ثلاث اشكاليات كبرى:

الاولى: اشكالية المواجهة مع القوى الاستعمارية، وبعد الحرب العالمية الثانية التي ضعفت من جهة. لأن القوتين العظميين الاساسيتين. وهما بريطانيا وفرنسا خرجتا من الحرب منهشمتين. ولكنهما قويتا من جهة اخرى حين اخذت الولايات المتحدة الامريكية مكانهما، وبدأت معركة مكافحة الشيوعية، واعادة السيطرة على العالم.

الثانية: اشكالية بروز النظام القطري. بسبب سقوط الاستعمار القديم. واعلان استقلال بعض الاقطار العربية تباعا بدون سوريا. سنة ١٩٤٥. الى جنوب اليمن. سنة ١٩٦٧. وهي اشكالية تبحث عن مشروع بناء الدولة القطرية على أساس انها قوة حاكمة معنية بقمع الحركة الشعبية وعلى أساس انها «مشروع دائم» وليس مرحلة وعليه فهي مشروع معاد للعمل القومي.

الثالثة: اشكالية تنافس الاتجاهات القومية والاسلامية والماركسية. وصراعها الداخلي وصراعها فيما بينها. وقاد ذلك الى تناحر النخب. ونقل الصراع الى الحركة الشعبية. ثم مالبثت الاطراف المتصارعة ان بحثت عن حلفاء في الحكومات العربية المتنافسة، والمتصارعة واصبح هذا «التكتيك» اساس العمل السياسي كله.

واخذ المد القومي يتطور. منذ منتصف الخمسينات ولكن الصراع داخله اخذ يشتد وكان اولا صراعا بين حركة القوميين العرب وحزب البعث العربي الاشتراكي. ثم بين الناصرية والبعث. منذ وحدة ١٩٥٨. وكان صراعا بين القوميين عامة والاحزاب الشيوعية عامة، وكان الاخوان المسلمون يناصبون الحركة القومية العداء. ويتحالفون مع الحكومات العربية المعادية لها. كما فعل القوميون. عندما ناهضوا الحركة الاسلامية عامة.

كانت «الحركة القومية» تمد في ظل تطور ثورة الثالث والعشرين من يوليو باتجاه قوى منذ ١٩٥٥، وفي الوقت الذي زاد فيه دورها القومي، على صعيد دعم القوى العربية المعادية للاستعمار من عدن الى الجزائر، ومواجهة مخططات القوى العربية الرجعية المرتبطة بالقوى الاستعمارية. كان الصراع بين القوى القومية يشتد ويتفاقم، وكانت حكومة عبد الناصر التي تسير بأوسع تأييد لدى الجماهير العربية، ترمي بثقلها ضد القوى القومية الاخرى، وعلى رأسها حزب البعث العربي الاشتراكي، كما كانت حكومة عبد الناصر التي اخذت بعد حرب ١٩٥٦، تتجه الى التحالف مع الاتحاد السوفييتي، تخوض صراعا ضد الاحزاب الشيوعية العربية كلها.

وهكذا قوى المد الشعبي، وضعفت افكاره وادواته، لأن الصراع لم يبق مجالا للحوار. ولأن حكومة عبد الناصر. صفت ادوات الحركة الشعبية لمصلحة اجهزتها، ولم تتبن بديلا نافعا. وصار شخص عبد الناصر هو البديل. وحين مات في ١٩٧٠/٩/٢٨، غاب «البطل» وغابت المؤسسات وفي هذا الصراع ظهرت الساداتية السياسية التي كانت قد ولدت وترعرعت من قبل. نتيجة عمل القوى الخارجية والقوى الداخلية المعادية، وبسبب صراع القوى القومية والشعبية فيما بينها، وضعف قدرتها على الانجاز عامة، وعدم اهتمامها بتنظيم علاقتها مع الشعب، وبناء نموذجها الديموقراطي، ولأن الاجهزة تعسفت وكأنها شيء والدعوة الناصرية شيء آخر، وقد حدث هذا مع القوى القومية حيث حكمت، ولم يبحث هذا الموضوع بحثا علميا، رغم الشكوى منه حينا والاشارة اليه احيانا باشكال مختلفة. لاترقى الى مستوى النقد العلمي.

٤ - ولأن الحركة القومية، ومنذ بروز الناصرية كانت تواجه حالة تستدعي الدراسة. وهي ارتباط احزاب وجماعات وشرائح «الحركة القومية» في الاعم بقيادة القطر المعني. وهذا يعني برئيسه وبالصيغة التي اختارها للعلاقة، وبالاجهزة الامنية في ذلك القطر. وكان هذا الوضع يجعل القضية مختلطة. ويضعف الجانب السياسي لمصلحة الجانب الامني. لأن الاجهزة نمت واتسعت وقويت على حساب الحركة الحزبية والشعبية في كل الاقطار التي تحكمت فيها القوى القومية وغيرها من القوى السياسية الاشتراكية او التقدمية.

وفي الوقت الذي كانت فيه البنى الحزبية المنظمة تتصارع او تتهدم. كانت الاجهزة تتضخم، وتصبح صاحبة القرار السياسي. وقيادة العمل الحزبي والشعبي. ونشأت لهذا مشكلتان:

الاولى: سيادة الامني على السياسي. فيما يتعلق بالعمل الحزبي والشعبي. وكانت من نتيجة ذلك غلبة الاني على البعيد المدى. وعمل الغرف المغلقة على العمل الميداني، وبروز الرجال لاعبي الدورين السري والعلني.

الثانية: انفراط الاشكال المنظمة من العمل القومي. حتى في النقابات والمنظمات الشعبية. وغلبة الاشكال الحزبية الضيقة على الاشكال الشعبية الواسعة. وانتشار التشرذم والصراع، على حساب الوحدة والعمل المشترك.

ان عدم الفصل الشكلي والموضوعي بين قيادة الحركة القومية ومراكز القرار في العواصم المعنية، وارتباط مراكز العمل القومي بمراكز القرار الحكومي انهى البنية التنظيمية للحركة القومية. ولوجد بنى ليس لها من العمل القومي الا مقراتها. وبعض الاتصالات العلنية والسرية التي لاتنفع كثيرا.

٥ - ولأن الحكومة القطرية اهتمت بلجراءات تنمية وظيفتها القطرية. ودورها القطري. فصارت تبدو حاجزا امام كل ماهو قومي. ولقد حدث هذا بالنسبة للحكومات التي تقودها احزاب قومية. او شخصيات قومية. او قوى قطرية غير قومية.

وقد اختلف تفسير التطور المتسارع بهذا الاتجاه فهناك من عزاه الى شدة الهجمة الخارجية الامبريالية «الاسرائيلية» وهناك من عزاه الى غياب الديمقراطية وهناك من ربطه بعقلية البرجوازية الصغيرة.

واذا كان هناك من لايناقش بالدور الذي لعبته الناصرية قوميا. او الذي لعبه حكم حزب البعث في سوريا والعراق. فان ذلك لم يكن كافيا لتجسيد المثل القومي الذي طمح به الجمهور ولأن النظام القطري، لم يستطع في مجمل معاملاته ان يجسد الطموح القومي. وفي القضية القومية عموما. وقضية الوحدة خصوصا.

وحين توفي عبد الناصر. وحكم الرئيس السادات اخذت الممارسة القطرية تتعمق وتتسع. لا في مصر فقط. بل في الوطن العربي كله. وازداد الضغط على سوريا والعراق وليبيا. لتمتنع من اي دور قومي. وزاد الطين بلة عندما بدأت مباحثات مدريد فوجدت كل الحكومات العربية المتفاوضة نفسها مطالبة ان تلتزم حدود اقطارها وان تترك فلسطين للقيادة الفلسطينية.

ان الحكومة القطرية باجهزتها ودوائرها وتخلفها ومسلرها وضيق افق اجراءاتها. اصبحت مضادة للحركة القومية، حتى حين تدعو الى تبنيها ليل نهار. بلاناشيدها.

واذا كان الاستاذ جورج طرابيشي قد اصدر كتابا عن الدولة القطرية، ليبين كيف تنمو وتشتد، وكذلك فعل الدكتور محمد جابر الانصاري، فان المطلوب من الانسان يدرس العبء الذي تتركه الحكومة القطرية على الشعب في القطر المعني، وعلى الحركة القومية وهذا باب مازلنا فيه من المبتدئين.

كاتب فلسطيني

آراء

فضل النقيب

في حضرة من تهوى
عصفت بي الأشواق
غنيت بلا صوت
ورقصت بلا ساق

حين كتب الشاعر الكبير محمد الفيتوري هذين البيتين من قصيدة مشهورة له مستوحيا لغة وروح الشعر الصوفي الشفة التي لم يستنفدها الاستهلاك ولم يهتك الزمن أسرارها الوحية، لاشك انه كان يحلق في سماوات من النشوة، فوق الملموس والمحسوس، وتقلبات النفوس، وتلك من كرامات الشعراء في تخطيهم للراهن وتعلقهم بالآمل الواهن.

كم مرة تغني النفس ولا يئن القول، وقد يغني القول ولا تغني النفس، والاشياء بلا اجنحة، تهبط الكلمات على التراب، ثقيلة كدموع الاحباب:

حامل الهوى تعب
يستخفه الطرب
ان يبكي يحق له
ليس ما به لعب
تضحكين لاهية
والمحب ينتحب
تعجبين من سقمي
صحتي هي العجب

لعلنا أمتعتنا السيدة فيروز بسعادة التعاسة، وتعاسة السعادة. وهي تغني: حامل الهوى تعب.. وكم اشتقت الى صوتها وانا اسير في ردهات معرض الكتاب بالمجمع الثقافي في ابوظبي. فكما الكتب تحتاج الى حوامل، تحتاج النفوس كذلك الى مثل هذا الصوت الملي بالشفافية، المجرح بالشجن، ليحملنا الى وقت من انعدام الوزن اللذيذ، حيث الغناء بلاصوت، والرقص بلا ساق على طريقة الفيتوري، وحيث الحسن بن هانيء يشد للمعشوقة «جنان»:

زودينا من حسن وجهك مادام فان الجمال حال تحول
وصلينا نصلك في هذه الدنيا فان المقام فيها قليل

في جناح رياض الريس للكتب والنشر عثرت على «خواتم» لانسي الحاج.. من جزئين.. قطرا تقطير.. لدرجة انني كنت اغبط نفسي على هذا الكنز المتفجر من الحكمة والمكاشفة. فاخذت اقرأ الجملة والجملتين ولا أكمل، حتى أمنح نفسي أطول فرصة لاستمزاج هذا الفن الرفيع من المزاوجة بين لغة الخضراء والحصة الوفير الذي يقول عنه شوقي بزيع:

«جعلني على امتداد صفحات خواتم كلها اقف على اطراف روحي.. والآن اعترف بأنني لن أستطيع العودة الى ما كنته قبل قراءة الكتاب».

هذا عن الكتاب. اما عن الكاتب «انسي الحاج» فهو الذي يقول عنه «محمد الماغوط»: «الحرب قد لاتبكيني، أغنية صغيرة قد تبكيني، أو كلمة لانسي الحاج».

من أجواء «خواتم»: «القصيدة قبل الغناء غابة عذراء وبعده أرض مأهولة.. اللحن هو الكشاف. والصوت هو الرسول». «ليست لشعرهم أصداء لأنه هو نفسه صدى». «وسبب آخر لكره المقلدين، تقليدهم جديد سواهم يجعله قديما». «بامكان كاتب واحد بما له من ثقل معنوي، أن يقمع مجتمعه أكثر مما يفعل حكم بوليسي أو طائفية».

هنا الامارات

عادل محمد الراشد

سعدنا باعتناق الملاكم البريطاني الشهير كريس يوبانك الاسلام. فالنجوم تتمتع بجاذبية خاصة تجعلها مركز جذب للكثير من الكواكب السيارة التي تلتف حولها. وكما كان ليوسف اسلام (المغني البريطاني كات ستيفن سابقا) شأن كبير خلال وبعد اشهار اسلامه. فإن لحمدان أو «فيصل الاسلام» شأنا سيكون محل اهتمام الكثيرين من محبي هذا النجم البريطاني المتبع ان شاء الله.

وبقدر سعادتنا بهذا الداخل الجديد يكون خوفنا عليه. خصوصا وانه جمع «التهمتين» معا بمنطق الاعلام الغربي. فهو أولا أصبح مسلما. وهذا يعني انه مشروع ارهابي أو متطرف. والرجل. ثانيا، يحب العمل الخيري ويعتزم انشاء جمعية خيرية تحمل اسمه لمساعدة المحتاجين وبناء مساجد في بريطانيا وعدد من الدول الاسلامية. وهذا يعني انه تحول من مشروع ارهابي الى ارهابي حقيقي!! بعدها يجب ان يلاحق بقرارات المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب لوقف كل نشاطاته والغاء كل مساعداته للآخرين والانزواء في حلبته وعدم التفكير ابعد من قبضته.

صحيح ان «فيصل الاسلام» ليس جديدا على العمل الخيري ولاهو مبتدىء في أنشطته. وصحيح ان باعه طويل وعطاءاته كثيرة في هذا المجال.. ولكن ذلك كان قبل ان يصبح مسلما.. يوم كانت تبرعاته تتجه الى مشردي بريطانيا وجمعيات الرفق بالحيتان. والعناية بالفئران. وحماية الباندا من خطر الانقراض. أما ان يصبح الملاكم المليونير مسلما ويوجه جزءا من أمواله لمساعدة البلاد الاسلامية وبناء المساجد فإنه سيتحول من رجل خيري الى انسان «شري» لايحب الخير.. بل يدعم الارهاب ويشجع التطرف تحت لافتة العمل الخيري.

لذلك ندعو أخانا الجديد في الاسلام. بحكم الخبرة المتراكمة. أن يتهيأ من الآن لحملات اعلامية وسياسية. في بلاده وخارجها. سيجد نفسه فيها فجأة وقد تحول من ملاك محبوب الى شيطان خطير قد يستدعي خطره انعقاد مؤتمر دولي ثان لمكافحة «الارهاب الخيري».

الخطر الأكبر من خطر اغتصاب بيت المقدس.. وفلسطين



نبيل شبيب

ان يسعى اليهود الغاصبون الى تهويد القدس شرقها وغربها وماحولها وفلسطين بكاملها، أمر قابل للتفسير، اذا مانظرنا اليه بمنظار العدوان والاغتصاب، أم هل يوجد مايستدعي توقع سلوك آخر من اليهود في الأرض السليبة؟..

وان تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مامنحته لنفسها مع سواها من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (حق الفيتو) استخداما يتناقض مع القانون الدولي وقيمه ومقرراته. ومع أبسط مفاهيم العدالة والحق. أمر يمكن تفسيره أيضا. اذا مانظرنا اليه بمنظار التسلط والهيمنة. أم هل يوجد مايستدعي انتظار سلوك آخر. من الدولة التي تريد فرض زعامتها الانفرادية عالميا قدر المستطاع. والسيطرة على كل منطقة اقليمية في انحاء الأرض على حدة. اعتمادا على حليف فيها. على شاكلتها في السعي للهيمنة والسيطرة. تدعمه بكل وسيلة ممكنة. وتجعل منه سيفا مصلتا على دول تلك المنطقة؟..

كذلك أن تتعامل غالبية دول العالم في الوقت الحاضر، تعامل التعاون الوثيق مع الكيان الصهيوني الغاصب للأرض الفلسطينية وماحولها. رغم مايرتكبه من انتهاكات متوالية للقوانين الدولية. وجرائم يومية في حق الشعب الفلسطيني. ومايكدسه من أسلحة محظورة وغير محظورة يهدد بها المنطقة المحيطة به بمجموعها. ويهدد من ورائها السلام العالمي والأمن الدولي.. هذا أمر يمكن تفسيره أيضا. اذا مانظرنا اليه بمنظار السياسة الواقعية المعاصرة. وموازين المصالح التي تحكم منطق أصحابها. فهم يمارسون مايمارسون من سياسات. مادامـوا لايجدون في سلوكهم هذا ضررا. ولايخشون من ان تواجههم دول المنطقة بموقف او تصرف يعرض مصالحهم الأخرى الى الخطر.. أم اننا لم نرصد كيف تبدلت سياسات معظم دول العالم انفتاحا على الكيان الصهيوني. منذ تداعت الدول العربية أو غالبيتها. الى مسيرة موحدة على طريق مدريد بعد كامب ديفيد. رغم انها لاتكاد تلتقي وتتوحد ولاحتى لماما. على أرضية مشتركة في قضايا أخرى عديدة تمس المصلحة العليا للعرب والمسلمين؟..

منطق التيئيس

وربما مضينا شوطا أبعد فحاولنا ايجاد تفسير مصطنع للسلوك السياسي الراهن في بلادنا. الذي يرسم معالم التعامل مع قضية فلسطين منذ كامب ديفيد انفراديا. وبعد سنوات منه بصورة شبه جماعية.. ربما قبلنا جدلا في البداية، بالمنطق القائل في تفسير ذلك. ان الاوضاع الدولية الراهنة اصبحت تفرض نفسها. وتفرض الخضوع لمنطق الاقوى وارادته. وان بلادنا لاتستطيع في ظروفها الراهنة. تحدي الارادة الدولية. وعلى الأخص الأمريكية. في ميدان هذه القضية المصيرية، رغم العواقب المرئية وغير المرئية. الحاضرة والمستقبلية. ورغم ان الشعوب. لو امكن للشعوب ان تعبر عن ارادتها تعبيرا واعيا حرا. على استعداد لوضع طاقاتها تحت التعبئة الدائمة. لخدمة القضايا المصيرية. على المدى القريب والبعيد. ورفض التسليم بما يتم التسليم به.. من الارض المباركة. ومن استقلالية صناعة القرار السياسي والاقتصادي والامني في بلادنا.

جميع ماسبق يمكن تفسيره بصورة أو باخرى. بمنطق مقبول او منطق مرفوض من حيث المبدأ، ولكن مالانستطيع تفسيره. هو ان لغة التعامل فيما بيننا. على مستوى المثقفين والمفكرين كما يود فريق منهم على الاقل، وعلى مستوى وسائل الاعلام كما تمارسه غالبية القائمين على توجيهها. بل وعلى مستوى المناهج الدراسية والتربوية نفسها.. ان تتحول هذه اللغة. من منطق يلتزم بالحق والعدالة. الى منطق يسلم او يريد ان يسلم الجيل الحالي. والاجيال المقبلة. بواقع الاغتصاب واستمراريته. وواقع التخلف وزيادته تخلفا. وواقع الفرقة والاعتقاد باستحالة التغلب عليها في يوم من الايام.. أو بتعبير اشمل. ان يكون (التيئيس) من المستقبل هو المحور الرئيسي في تلك الاتجاهات والدعوات المنحرفة.

اننا ونحن نواجه (التيئيس) من تغيير واقع قائم في أرضنا وعالمنا وعصرنا.. نتعامل مع عدو صهيوني غاصب، يزعم انه بقي الفي عام او اكثر، يردد جيلا بعد جيل، هدف العودة الى أرض فلسطين، التي كان اليهود فيها. عندما كانوا على دين التوحيد. يشكلون دولة!.. ونتعامل مع حركة صهيونية عالمية، كانت عندما نشأت قبل مائة عام، تثير الاستهزاء وتتهم بالأوهام والاحلام، بسبب وضعها هدف اقامة دولة في ارض فلسطين، وكانت اوضاع اليهود الذين ارادت استقطابهم في انحاء العالم، اشد سوءا بما لايقارن من احوال المسلمين اليوم مع عدم اغفال المقارنة بين تفاوت عصر وعصر. وكان الواقع القائم آنذاك ابعد عن امكانية تحقيق ذلك الهدف الصهيوني العدواني. بما لايقارن بحال من الاحوال مع وطأة الواقع القائم اليوم، والذي يراد اقناعنا باستحالة تبدله في قادم الأيام، بل اقناعنا بالخضوع له ولكل اذلال جديد يضاف اليه على أيدي سوانا، ممن يتعاملون بلغة فرض الواقع على سواهم. وتبديله وفق اهوائهم ورغباتهم، مرحلة بعد مرحلة، وعاما بعد عام.

لايوجد في عالمنا وعصرنا واقع قائم غير قابل للتغيير، وانما يوجد فريق من البشر يتحركون ويعملون على تغييره وفق اهدافهم. وفريق آخر لايتحرك ولايعمل ويتخلى عن اهدافه واحدا بعد الآخر. فيجد نفسه في كل يوم جديد، خاضعا لواقع قائم جديد، اسوأ مما سبقه.. فمن أي الفريقين نكون؟..

واقعية معكوسة

ان دعاة (التيئيس) باسم واقعية لايمارسها على هذا النحو أحد سواهم في العالم المعاصر. هم أولئك الذين أصبحوا يصورون الحديث عن اهدافنا المشروعة جريمة.. واغتصاب اليهود لها امرا مشروعا تحت عنوان شرعية دولية مزيفة. تبرأ نصوص المواثيق الدولية من تفسيرها على هذا النحو.

اصبحوا يزعمون.. واصبح علينا ان نصدق دون معارضة.. ان من الوهم الحديث عن تحرير فلسطين من النهر الى البحر، ولو كان يطرح كمجرد حلم.. يتردد في اناشيد حماسية اصبحت ممنوعة في اذاعاتنا. ومقالات صحفية باتت محظورة في وسائل اعلامنا. أو حتى في حدود همسات على الألسن وتلميحات مابين السطور. فكلما ظهر شيء من ذلك، انبرى فريق من أدعياء الواقعية الغافلين عن تعامل الصهيونية مع الواقع قبل فترة وجيزة من عمر التاريخ. وتعاملها معه الآن، فأصبحوا هم المتطوعين لخنق الهمسات والتلميحات، ولا حاجة بعد ذلك لليهود الغاصبين او للامريكيين الداعمين، ان يبذلوا جهدا للاحتجاج، او يشعروا بشيء من الانزعاج.

لقد اشتهرت عبارة رمي اليهود في البحر كمثال نموذجي، يستشهد به بعض المفكرين (!) في ردودهم على من يذكر بهدف التحرير الشامل للارض المغتصبة عام ٤٨ و٦٧م، ويصنعون ذلك استدلالا على الاستخفاف بعقله معتبرين مايصنعون أمرا بدهيا. لايحتاج الى نقاش ولايحتمل التأويل. فالعبارة في نظرهم دليل قاطع على مدى ماكنا غارقين فيه من أوهام عشناها ونحن نتطلع الى هدف التحرير الاصيل، والى الحقوق الشرعية دون ان نحولها الى ممسوخة هزيلة فلا نحافظ منها الا على اللفظ دون المحتوى.. وماكانت العبارة المذكورة في حينه الا اسلوبا من اساليب التعبير اللغوية عن الهدف المشروع، تاريخيا وحضاريا وقانونيا دوليا، هدف تحرير الاريض بكاملها من الغاصبين الوافدين اليها من انحاء الارض. الذين أخرجوا أهلها الشرعيين منها. ومازالوا يضطهدون فريقا منهم، ويهددون المزيد عليهم من جيرانهم.. ولم تكن تعني العبارة ولا يمكن ان تعني الآن. الامساك باليهود افرادا وجماعات. وحملهم والقذف بهم في مياه البحر الابيض المتوسط.. ولكنها ولو كانت تعني ذلك. فليست هي بمضمونها ومقتضاها أشد وحشية من:

- سياسة تهشيم العظام التي مارسها الساسة الصهيونيون من الحمائم عندما ابتكرها اسحق رابين ودعا اليها رسميا بهدف خنق الانتفاضة الفلسطينية في الثمانينات الميلادية. قبل ان تخنقها مسيرة أوسلو.

- او قوانين اباحة تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، التي صدرت فيها أحكام رسمية عن المحكمة الاسرائيلية العليا، والتي يستعان في تنفيذها بأطباء يهود، من المفروض ان تكون مهنتهم مهنة انقاذ الارواح، وتخفيف الآلام، لا التفنن في التعذيب داخل الزنازن..

- او تقتيل الاطفال والنساء في كل عدوان صغير وكبير. قديم وجديد. تعرضت اليه الارض الفلسطينية والعربية، واستخدمت فيه اسلحة فتاكة محظورة، كالقنابل العنقودية والانشطارية. والالغام على شكل لعب تغري الصغار فتنفجر فيهم، وتقطع ايديهم وارجلهم وتشوه اجسادهم، او تقضي عليهم.

لم تكن الحملة التي تعرضت اليها هذه العبارة وأمثالها، وأصبح مفكرون ومثقفون واعلاميون ومربون من داخل صفوفنا، يستشهدون بها وبأمثالها، باسم الواقعية، الا جزءا من مساعي التشويه المبذولة على اوسع نطاق لذاكرتنا، واحاسيسنا. وافكارنا واهدافنا تشويه شخصيتنا كافراد وكأمة من الاعماق ولا حاجة بعد ذلك الى عدو يفتك بنا، فقد حملنا المهمة عنه. وقتلنا أنفسنا بأنفسنا.

ولا داعي للتفصيل في أمثلة أخرى.. فعلى النسق نفسه أصبح أدعياء فهم السلام والواقعية والشرعية الدولية وما الى ذلك من عناوين خاوية او مشوهة المضامين، يتحدثون هم ويريدون من سائر العرب والمسلمين ان يتحدثوا، عن أبناء فلسطين الخاضعين للاحتلال منذ عام ٤٨م، أنهم عرب اسرائيل، وعن الارض المحتلة انها لاتشمل حتى ذلك الجزء من الضفة والقطاع الذي احتله اليهود زيادة على مارسمه قرار التقسيم الجائر في الامم المتحدة قبل خمسين سنة، فهي عندهم تلك التي احتلها اليهود عام ٦٧م فقط، مع تأكيد استحالة عودة هذا الجزء بكامله ايضا. فالسلام.. يتطلب من العرب والمسلمين التنازلات.. ومن عدوهم تغيير الواقع على الارض لتهويدها وتشريد أهلها عنه او اخضاعهم لاستعماره الاستيطاني!..

تجميل وجه الاستسلام

وكلما تجاوزنا مرحلة خطيرة سابقة على هذا المنحدر، وجدنا انفسنا على بداية منحدر آخر اخطر من سابقه. وهو ماوصل في هذه الايام الى بيت المقدس.. بعد ان تحول التركيز على المقدسات الاسلامية فيه، وعلى انه يمثل عند وفود المفاوضين الخط الاحمر. الى اسلوب مناسب لتحويل الانظار عن اصل القضية نفسها. وكأن هدف تحرير بيت المقدس يلقى عن كواهلنا مسؤولية تحرير سواه من الارض المغتصبة.. فضلا عن ان القدس في خطاب السلام الواقعي اصبحت مجرد الجزء الشرقي من القدس، بل هي البقية الباقية التي لم يشملها التهويد بعد من ذلك الجزء الشرقي.. فان وصلنا الى وضع من الاوضاع للمقدسات شبيه بالفاتيكان في روما، كان ذلك نصرا كبيرا كالنصر الذي احرزه المفاوض الفلسطيني مؤخرا في الخليل عندما انسحب اليهود من جزء من المدينة المغتصبة، وأقر لهم التوقيع على الاتفاق باغتصابهم الجزء الآخر وفيه الحرم الابراهيمي الشريف.

ولقد شهد عالمنا المعاصر كثيرا من اتفاقات الاستسلام ولعل اشهرها وابلغها مغزى تلك التي فرضت على المانيا بعد الحرب العالمية الثانية. ولقد كانت في الحضيض دمارا شاملا لاكثر من ٧٠٪ من سائر مدنها، واقتصادا فلم تعد تملك طاقة من الطاقات وليس في ارضها مايستحق الذكر من الثروات، وسقط حكامها، واضمحلت جيوشها، واحتلت بكاملها.. ولكن اتفاقية الاستسلام تلك لم تتضمن اقرارا بالتخلي عن جزء من الارض. ولا بفرض نوع معين من العلاقات باسم التطبيع وبصورة مؤبدة لا حدود زمنية لها مع اي طرف من الاطراف، بل وردت نصوص صريحة بأن رسم الحدود النهائية رهن بالمفاوضات المستقبلية. عندما تستعيد المانيا وجودها كدولة، ويختار أهلها من يمثلهم بصورة شرعية، لتكون معاهدات السلام مشروعة وملزمة.

ولاتطرح في قضية فلسطين صياغة لمعاهدات واتفاقات، منذ اتفاقات كامب ديفيد. الا وتتضمن تخلي اصحاب الحقوق عن حقوقهم للغاصبين، وتأييد توقيعهم وان كانوا لايحملون الدليل على تمثيل الشعوب بصورة مشروعة وفق المفاهيم الدولية للكلمة. وذاك ماكان واضحا بصورة صارخة، في نص اول معاهدة سلام عقدها أنور السادات مع العدو الاسرائيلي، فليس فيها. على سبيل المثال لا الحصر. بند واحد يقرر انتهاء فترتها تلقائيا، او يقرر الشروط التي يمكن ان تسبب الغاءها.. وهذا بالذات مايقول علماء القانون الدولي انه سبب كاف لاعتبار المعاهدة باطلة غير ملزمة، ويضيف آخرون بل هي لاغية من حيث الاساس.

ان مايجري تصويره في الوقت الحاضر وكأنه هو السبيل الشرعي دوليا. البدهية واقعيا. المفروضة لعدم وجود بديل عنها، والتي تستحق وصف السلام العادل او الشامل او ماشاء اصحاب تلك المسيرة من تسميات.. لايمثل بموازين الشرعية الدولية ومواثيقها دون تزييف او تزوير، ولايمثل بمنطق السياسة الواقعية عند الذين يمارسونها ممارسة لاتيئيس فيها ولاتخذيل، ولايمثل عند النظرة الموضوعية في حقيقة مايتوفر في بلادنا من امكانات وطاقات، بشرية واختصاصية ومادية كبرى.. الا صورة قصوى من صور الباطل والجور والتناقض المباشر مع الواقعية، فضلا عن التناقض الاكبر مع مايقتضيه ارتباطنا بما تفرضه العقيدة، والوطنية، والشهامة، وتفرضه المصلحة العليا التي لاتقبل التجزئة وفق ماتصنعه الحدود والاعلام والنزاعات الجانبية.

ان مايصنعه العدو، والخصم، او يصنعه الاطراف الآخرون الذين يحددون علاقاتهم ببلادنا عداء وخصومة او تفاهما وتعاونا، لايمثل مصدر الخطر الاكبر على بلادنا وشعوبنا وعلى قضايانا المصيرية المشتركة، كقضية فلسطين.. انما يكمن الخطر الاكبر في نوعية تعاملنا نحن مع تلك القضايا اولا. ومع من يتعامل معها على النحو المذكور ثانيا.

بين قتل الوجدان واحيائه

الخطر الاكبر ان يتصدر فريق من المثقفين الذين يفترض بهم ان يكونوا هم الوجدان الحي في الامة، والقلب النابض في فترات المحنة، والشعلة التي لاتنطفىء اذا اطفأت المعاناة أسباب الرؤية الصافية.. ان يتصدروا هم الدعوة الى حوار مع المثقفين من اليهود الغاصبين، ثم ان يعجبوا من الحملة المضادة لهم. وكأن الاصل هو التسليم بالاغتصاب والحوار مع فريق من المغتصبين يزعم انه على استعداد اكثر من سواه، الا يزيد من رقعة اغتصابه.. فحسب، او ان يخفف فقط من وحشية التعامل العسكري مع اصحاب الارض الشرعيين ومع جيرانهم من العرب والمسلمين.. بل يمضي ذلك الفريق من المثقفين في دفاعه عن طريقه منطلقا من بدهيات لم تكن بدهية في يوم من الايام الا بمنطق الاغتصاب والاجرام، ثم يتجاوز ذلك بتبجح غريب، فيعتبر انكار تلك المزاعم من بدهيات زائفة هو الجريمة.. وليس الاقرار بها. ولا نحسبه مهما لبس لباس الموضوعية جاهلا بأنها بدهيات مزعومة، قائمة على الباطل شكلا ومضمونا، من قبل مسيرة مدريد العتيدة. وستبقى كذلك، سيان الى أين تصل تلك المسيرة بأهلها عاجلا أو آجلا.

ليست المشكلة في محتوى الحوار.. وقد وجد مهاجما له ومدافعا عنه، أو في شخصية أطراف الحوار، وقد وجدوا من ينتقدهم ومن يحتضنهم، او في ظروف الحوار وقد وجدت من يعتبرها غير ملائمة ومن يعتبرها ملائمة مناسبة.. ولكن المشكلة الأعظم والأخطر هي في أصل الحوار الذي قام ابتداء انطلاقا من التسليم بباطل عدواني غاصب توسعي، قائم على الارض المباركة وماحولها، ويجد من يعينه على فتح الأبواب الموصدة امامه شعبيا على الاقل، والمترددة عن استقباله رسميا.. ولو جزئيا على الاقل!..

المشكلة في أن ينطلق مثقف يفترض فيه ان يكون أوعى من سواه، وأعلم من سواه، بتاريخ فلسطين. وبمكانتها وبتاريخ الاعتداءات المتوالية على مر التاريخ بهدف اغتصابها، وبتاريخ اليهود وحاضرهم.. وان يكون هو الاقدر من سواه، على استشراف المخاطر الكبرى التي تصنعها النكبة السياسية بعد النكبات العسكرية، ثم هو يعتبر فلسطين او الشطر الاكبر من فلسطين هي اسرائيل ويعتبر الغاصبين او بعض الغاصبين هم اطراف حوار مسالمين ويعتبر التسليم بالاغتصاب التوسعي الباطل الجائر بعد نظر وسمو فكر.. ثم ان ينطلق ذلك المثقف الذي يفترض فيه ان يحمل هو مهمة التوعية في مرحلة تضليل كبرى، ومرحلة تجديد بناء شخصية الفرد وشخصية الامة في حقبة انهيار خطيرة، فيمضي بدلا من ذلك الى التهوين من شأن تطبيع حفلت كتابات اليهود القديمة والحديثة بتأكيد اعتباره هو السبيل لتأييد اغتصابهم، وليبسط سيطرتهم على المنطقة من حولهم. وحفلت كتابات كثير من المحللين من خارج المنطقة بتأكيد ان تحقيقه يعني ترسيخ الارادة الامريكية والاسرائيلية اولا. لاسيما وانه يراد ان يجري في مرحلة مازالت المنطقة العربية والاسلامية فيها في موقع التخلف والضعف والاستكانة، وتضييع فرص التقدم والتعاون والتكامل والنهوض وتحقيق الحد الادنى من الامن الغذائي والاقتصادي والمالي، ناهيك عن السياسي والعسكري.

ان من السذاجة بمكان الاعتقاد بأن مثل ذلك الحوار هو الطريق الانسب الى دفع الغاصب، او فريق من الغاصبين الى التخلي عن ارض اغتصبوها، وحقوق هدروها، وأهداف اجرامية. قد يتفاوتون في درجة التبجح بها ولايتفاوتون في التمسك بها والعمل لتحقيقها.. ولكنها ليست سذاجة بسيطة، بل خطيرة لانطلاقها من مواقع التأثير داخل بلادنا، عبر الوسائل التي وضعت وتوضع تحت تصرف ذلك الفريق من المثقفين وامثالهم اكثر من سواهم، او دون سواهم من المثقفين الواعين الصادقين المخلصين وخطيرة لانها لاتقف عند حدود الاقرار باغتصاب جزء من الارض المباركة. على الاقل. بل تنطلق في الوقت نفسه من محاولة اقناع العرب والمسلمين بكل سبيل، باستحالة تجديد الجهاد للتحرير في يوم من الايام او تحريم العمل من اجله. رغم استمرار الآلية العسكرية الصهيونية في تجهيز نفسها بالمزيد من اسباب القتال، بل وممارسة القتال في الارض المحتلة من جنوب لبنان، ووضع الأمن اليهودي فوق كل اعتبار من الاعتبارات أيا كان.. وكذلك رغم ان العالم المعاصر لم يتخل عن حلف شمال الاطلسي وتطويره وتوسيعه، ولا عن المخازن الغاصة بمختلف الوان الاسلحة الفتاكة، النووية والجرثومية والكيماوية والتقليدية.. ومازال معظم زعمائه الواقعيين حريصين على التسلح، اضعاف اضعاف حرصهم على سلام عالمي وأمن دولي، فكأنه لاينبغي لطرف من الاطراف ان يستسلم باسم السلام. وان يخضع باسم الامن، وان يفرط بالارض والشعب والحقوق باسم التعايش والتحضر.. الا اهل بلادنا العربية والاسلامية بالذات.

ولعل من اخطر ما اصبح في ظل حملات التيئيس وكأنه أمر مفروغ منه، تلك الدعوة البريئة في ظاهرها، ان نمتنع عما يوصف بالخطاب الحماسي الذي يهيج العواطف، حتى اصبح العمل على استثارة نخوة العربي او نخوة المسلم لنجدة أخيه، ومحاولة احياء وجدان الانسان اي انسان للدفاع عن انسان فلسطين بالذات.. اصبح ذلك عيبا لايليق، واصبح من يمارس ذلك جاهلا تعوزه الموضوعية والمنهجية، وكأن هذا يتناقض مع ذاك، او كأننا لانستطيع اثبات حقنا الراسخ في فلسطين بمختلف الدراسات والبحوث المنهجية الموضوعية، وبلسان التاريخ والواقع، وبحجج القانون الدولي والعلوم السياسية الحديثة. جميع تلك قائم متوفر في مكتبة فلسطين الاكبر من سواها في انتاجنا الفكري والثقافي الحديث، ولكن حملات التيئيس التي صنعتها النكبات. فرسخها أشباه المثقفين والمفكرين خضوعا لمفعول النكبات بدلا من علاجه وعلاج أسبابه ووصف الدواء وبيانه.. حملات التيئيس تلك، تكاد تفعل فعلها القاتل في النفوس، حتى باتت ترى الدماء تراق في الارض المباركة ولا تتأثر.. وتشهد كيف تدنس المقدسات ولاتثور.. وترصد اعداد المعتقلين والمعذبين والضحايا والمشردين فتحصيهم كأرقام ميتة جامدة ولاتتحرك.. ثم اذا حاول بعض المخلصين احياء الوجدان في هذه الامة من جديد، سارعت الاقلام المدربة والالسن التي لاتكبلها القيود كما تكبل سواها، الى التحذير من تهييج العواطف والاغراق في الحماس، فلايبقى اذن وفق هذا المنطق الاعوج الا ان نقتل ضمائرنا بأيدينا، وننتزع قلوبنا من صدورنا، ونصك آذاننا ونفقأ أعيننا، لنعقد السلام مع غاصبي أرضنا، ونستسلم دون اعتراض او احتجاج.. للخطر الجاثم في القلب من بلادنا، وقد بدأ يستشري في مختلف ميادين بناء حاضرنا ومستقبلنا على السواء.

هذا مالاينبغي ان يكون.. وما لايمكن ان يكون في أمة حية، ولايمكن ان يقبل به عقلاؤها من أهل الفكر والأدب والعلم فيها، ولا ان يسوقها اليه المخلصون من زعمائها وقادتها.

كاتب عربي مقيم في المانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

على حافة الهاوية

تعتمد سياسة حكومة الليكود اليمينية المتطرفة تجاه مفاوضات السلام عاملين رئيسيين في المرحلة الراهنة.

أولهما: تفعيل القوة على الأرض بما يعبر عن ميزان القوى الفعلي على أساس ان المفاوضات المبنية على اتفاقيات أوسلو، تفترض تحييد القوة، واعتماد الثوابت السياسية والحوار السلمي بديلا لها، وذلك من منظور الليكود والمطامع الصهيونية المتأصلة، الذين يرون أن ذلك لايخدمهم، لذلك كان لابد من ايجاد مسار للدبابات والجرافات، يخترق مسار المفاوضات على موائد الحوار، وتلك ما جرى تنفيذه في أرض الواقع بانزال السلاح الاسرائيلي الى الشارع في مواجهة اللحم الفلسطيني كما كان الأمر دائما منذ عام ١٩٤٨، وبالاعلان عن بناء مستوطنة جبل أبوغنيم في القدس الشرقية في تحد سافر للاتفاقيات وللمجتمع الدولي.

ثانيهما: اعتماد سياسة حافة الهاوية التي هندسها هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق وراعي أول اتفاقية بين العرب والاسرائيليين في «كامب ديفيد»، والرجل الذي ألزم بلاده بتعهدات خلاصتها: ان أمريكا لاتشاء سوى ما تشاؤه اسرائيل. وتقضي سياسة حافة الهاوية اضافة الى تفعيل القوة والكشف عن موازينها على الأرض، بدفع الموقف الى حافة الحرب واللعب على الخيارات الاستراتيجية بالمناورات التكتيكية واشعار الطرف المقابل بأنه سيخسر كل شيء ان لم يقبل بأي شيء، ولو على حساب حقوقه وكرامته.

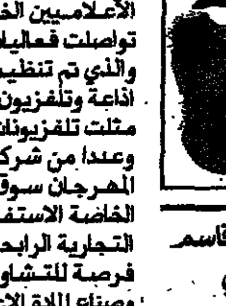
وبمقتضى هذين المبدأين يأتي الوسيط النزيه! في لحظة حرجة ليعرض خدماته بالتمويه على حركة القوة لتفعل دون أن تقول منعا للأحراج السياسي للطرف الآخر الذي انكشف ضعفه، ولكن الوسيط يطلب مقابل ذلك ثمنا جديدا من الضحية، وثمنا آخر لوقف الاندفاع الى حافة الحرب، وبذلك يجد الطرف العربي الفلسطيني - الذي هو دائما الطرف الآخر المستهدف - يجد نفسه أمام تعاقدات جديدة بضمانات دولية تحكم خناقه وتقيد يديه ورجليه.

ان خطة التحرك الأمريكية لتنفيس الموقف وتحريك المفاوضات والتي نشرت «الاتحاد» أمس بنودها الخمسة لاتخرج عن ذلك، فايقاف البناء في مستوطنة أبوغنيم دون اعلان ودون تعهد هو مكافأة للمعتدي الذي خرق الاتفاقيات. وفي الوقت نفسه ابقاء التهديد قائما في كل لحظة، وفي المقابل فان الزام الجانب الفلسطيني بالتعاون الأمني مع اسرائيل - تحت كل الظروف - ليس سوى محاولة لاشعال حرب أهلية فلسطينية، طالما الحقوق مغتصبة والشعب الفلسطيني واقع بين مطرقة الاحتلال الثقيلة وسندان المفاوضات السقيمة، وعلى العرب في مواجهة ذلك تفعيل قوتهم وتمتين وحدتهم في وجه العاصفة.

الاتحاد

في المسألة الاعلامية

مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني بين واقع الممارسة وطموح الفعل



د. علي قاسم الشعيبي

في تظاهرة فنية ثقافية جميلة ضمت كوكبة من الأعلاميين الخليجيين وحفنة من المنتجين العرب تواصلت فعاليات مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني والذي تم تنظيمه من جهاز تلفزيون الخليج وهيئة اذاعة وتلفزيون البحرين وشاركت فيه وفود رسمية مثلت تلفزيونات دول مجلس التعاون الخليجي الست وعددا من شركات الانتاج العربي، واقيم على هامش المهرجان سوق للبرامج استطاعت بعض الشركات الخاصة الاستفادة منه وعقد مجموعة من الصفقات التجارية الرابحه بينما اعتبر الجميع ان المهرجان كان فرصة للتشاور والالتقاء بين صناع القرار الاعلامي وصناع المادة الاعلامية من الحرفيين والمستثمرين وشهدت اروقة الفندق الذي اعتمد لاقامة الضيوف لقاءات مكثفة للتشاور والتباحث وتبادل الراي والمشورة للوصول الى اكثر الصيغ فاعلية لتفعيل الانتاج الدرامي لخدمة المتلقي العربي في دول الخليج.

يأتي انعقاد المهرجان هذا العام تحت شعار سبل دعم الانتاج المحلي في دول الخليج الامر الذي ادى الى حدوث مجموعة من المفارقات التي شهدتها قاعة الندوات، لقد ساد اعتقاد لدى بعض الاخوة العرب من اصحاب الجولات والصولات في عالم الهيمنة الاعلامية ان ندوات المهرجان قد اختيرت عن قصد لتعرية الهيمنة التي تمارس على الانتاج التلفزيوني في دول الخليج من قبل منتجين عرب يعدون على الاصابع ومن دول معينة هذا الاعتقاد الذي تولد خلق نوعا من الحساسية المفرطة ارتفعت فيه درجة الحرارة مع ارتفاع درجة حرارة النقاش والذي اعتبره البعض هجوما شخصيا، ان ما طرح حول هذا الموضوع اصبح يمثل في واقع الامر حديث الشارع اليومي للمهتمين بامور الانتاج والاعلام التلفزيوني الخليجي. ولم تكن الورقة التي اعدتها للمهرجان لتخرج عن هذا التوجه لولا ان ظروف الطيران من الدوحة الى المنامة قد حالت دون استعراضها ولكنها وزعت في الندوة الاخيرة والتي فاتني شرف المشاركة فيها بفاعلية. لقد اجمعت الفعاليات الاعلامية والانتاجية الخليجية على وجود نوع من الهيمنة من قبل البعض على الانتاج الدرامي والبرامجي في بعض تلفزيونات المنطقة وذكرت تلفزيونات بعينها ومنتجين بعينهم تمت الاشارة الى ادوارهم وقوة نفوذهم وقدراتهم التغلغلية في صناعة الدورة البرامجية ومكاسبهم المليونية من جراء الانتاج التلفزيوني لدول الخليج بينما تعاني العديد من الشركات المحلية من الكساد من جراء عدم قدرتها على اختراق الستار الحديدي الذي يطوق به مافيا الانتاج التلفزيوني المحطات الخليجية.

احدى الاوراق المقدمة تناولت ظاهرة المنتج المنفذ القادم من وراء الحدود وفندت الكثير من المزاعم الكاذبة حول تواضع العطاء الابداعي للمنتج والفنان الخليجي واكدت الدراسة على ان التعامل مع الانتاج التلفزيوني الخليجي يجب ان يتم على مستويات لاتأخذ الربح المادي مؤشرا وحيدا للتقييم، واعتبار ان تشجيع الانتاج المحلي في دول الخليج يجب ان يصب في مسار حماية الهوية المحلية والاهتمام بالقضايا المحلية واعطاء الفرصة للفنان المحلي لممارسة دوره في معالجة مشكلات مجتمعه الخليجي بعيدا عن الوصاية من الاخ الاكبر الذي ينظر الى مصلحته المادية قبل كل الاعتبارات الاخرى. وركزت الورقة على ان الانتاج عملية اقتصادية يدخل فيها رأس المال وتهدف الى تحقيق الارباح وتحت مطرقة الارباح يمكن ان تسقط كل الاعتبارات الاخلاقية والقيمية ايضا. وان المنتج الخليجي يعاني من سياسة الابواب الموصدة امامه في اغلب المحطات، وان هناك علاقة ما تنسج خيوطها بواسطة منتجين عرب واقسام الرقابة والتنسيق وادارة البرامج في العديد من المحطات الخليجية وان الامر لم يعد سرا او حكرا على احد وتناقل الجميع في جلساتهم الخاصة موضوع العمولات والرشاوى والمغلفات المختومة والتي تدس في الايادي تحت الطاولات. كل هذه الممارسات تنعكس بشكل سلبي على واقع الانتاج المحلي في دول الخليج ويراد منها تشغيل او تأسيس شركات للانتاج ترفد الشاشة الخليجية بانتاج لايمت له بصلة ولايعبر عن هويته ولايوصل للمشاهد رسالة ابنائه.

في صياغة التوصيات تم الاتفاق على ضرورة ان تتبنى التلفزيونات ممثلة فى كوادرها المواطنة في دول الخليج سياسة الحرص على تشجيع الاعمال المحلية على مستوى البرنامج وكذلك الدراما وكذلك وضع الضوابط الكفيلة بتخليص التلفزيونات الخليجية من مافيا الانتاج التلفزيوني وشركات الانتاج المرتبطة بعناصر عربية او خليجية في داخل الاجهزة. واكدت التوصيات على ضرورة تحديد كافة عناصر هذه العملية ومن ثم كشفها وتعريتها وصولا الى انتاج خليجي افضل.

لقد كان اللقاء فرصة لايصال رسالة واضحة لايشوبها أي لبس الى اعضاء مافيا الانتاج التلفزيوني الذين اخذت بعضهم العزة بالاثم ليقف مدافعا عن دوره واهميته وقدراته الخارقة في عالم الاعلام التلفزيوني والانتاج العربي والعالمي وستكون لي مع بعض هذه الاصوات النشاز وقفات في المقال القادم ان شاء الله عموما وبعيدا عن حساسيات النتائج واخطاء لجان التحكيم وزعل البعض وفرح الاخرين اقول بالرغم من كل هذا فإن المهرجان كتجمع للاعلاميين العاملين في حقل الانتاج والبرمجة التلفزيونية كان اكثر من رائع وهي خطوة كان بها بعض الكبوات ولكن الاعمال الكبيرة تحتاج الى كثير من الصبر والجهد ويكفينا شرفا ان حفل الختام كان خليجيا روحا وطعما قالبا وقلبا صدح فيه ابن الخليج بكلمات الحب وسمعنا صوت ابن الامارات يعانق المرواس والعود مع حنجرة الفنان المتألق والمبدع دائما احمد الجميري الذى اعاد لي الكثير من الذكريات واكد ان حنجرة ابن الخليج برغم كل الحرب وبرغم الفيديو كليب وتجاره وشطاره سيبقى على مر الزمن علامة فارقة لقدرة هذا الانسان على التحدي. كان حفلا خليجيا لم تلوثه مطربة من مطربات مكعبات الليل ولم تلوثه راقصة من خريجات الديسكو او برامج التلفزيون القادمة عبر الفضاء الذي بدأ يزكم الانوف بسقوطه السافر

اما نجم الحفل الحقيقي او كما يقول الاخوة في الكويت الشقيق نجمة الجلاس فقد كان معالي محمد المطوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في دولة البحرين، تشعر وانت بالقرب من هذا الرجل بأنه يمتلك سحرا خاصا يوزعه من خلال ابتسامته الدائمه المعبرة عن صدق وطيبة اهل البحرين كلهم. كان يراقب الجميع بالحب ويتحدث الى الكل بود ظاهر وقلب عامر بشعور الغبطة والفرح كان يقول - مرحبا بكم في البحرين في القلب الذي عودكم دائما على ان ينبض بالحب.

شكرا من الاعماق اقولها لكل من ساهم في ان يكون هذا التجمع نافعا وفاعلا ومحققا للاهداف والف مبروك للاخوة العمانيين الذين حصدوا الجوائز واستحقوا التكريم لجهد بذلوه وعطاء سهروا عليه واعطوه من ابداعهم وجهدهم الكثير فكان علامة فارقة في مسيرة المحاولة والجهد اما الذين لم يحالفهم الحظ فإن الدعوة مفتوحة امامهم لمراجعة الذات اولا وقبل كل شيء والتفكير بشكل جاد للارتقاء بالانتاج التلفزيوني ووضع الخطط للتخلص من مافيا المصالح والتي تحد من قدرتهم على اتخاذ قرار يصب في مصلحة الوطن والانسان في الخليج قبل كل شيء.

شكرا لجهاز تلفزيون الخليج ممثلا في رئيسه شكرا لهيئة اذاعة وتلفزيون البحرين شكرا للاعلامي الاخ الدكتور احمد عبد الملك على العطاء الرائع شكرا للاخ خالد عوده الدينمو الذى وقف ساهرا لتذليل كافة العقبات.

شكرا للجميع منظمين ومشاركين وشركات انتاج والدعوة لاتزال قائمة لدعم الانتاج الخليجي بكل السبل واملنا في ان تنطلق في الغد القريب شركة خليجية للانتاج لتقف سدا منيعا امام التخريب الذي تتحفنا به شركات الانتاج العربية وزبانيتها في المحطات والى لقاء في تظاهرة قادمة من اجل خليج اجمل واكثر قدرة على استشراف مستقبل الأجيال وسامحونا.

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

المقاطعة العربية.. أنجح عمل عربي جماعي.. بعيدا عن ساحة الحروب

خالد محمد غازي

سيظل الحلم العربي الكبير، بوجود كيان قومي عربي ينعم بالسلام والأمان وبكل حقوقه المشروعة، أملا يراود كل عربي من المحيط الى الخليج، وعلى الطرف الآخر تظل اسرائيل تناضل بشراسة من أجل حلمها الكبير باقامة دولة اسرائيل الكبرى.. بين هذا الحلم وذاك مساحات واسعة جدا من الصراعات والخلافات وصلت الى حد المعارك العسكرية التي خاضتها الدول العربية ضد اسرائيل على مدى أكثر من اربعة عقود وهي حروب ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣.

واذا كانت المواجهة العسكرية إحدى الوسائل المتاحة التي استخدمتها الأمة العربية لمواجهة العدوان الاسرائيلي الصهيوني، فقد كانت هناك وسائل أخرى لاتقل فعالية عن سلة المعارك مثل المقاطعة الاقتصادية والسياسية.

أقوى سلاح

والمقاطعة العربية لاسرائيل كانت أقوى سلاح استخدمه العرب في صراعهم الطويل ضد اسرائيل والصهيونية، ولم تهدف المقاطعة الى منع كافة أنواع التعامل الاقتصادي بين اسرائيل والدول العربية فحسب، بل كانت تهدف في الأساس الى عرقلة اقامة أي علاقة اقتصادية طبيعية بجميع صنوفها وأشكالها التجارية والتمويلية والاستثمارية بين اسرائيل والعالم الخارجي وقد أثرت تلك المقاطعة وبشكل كبير جدا على الاقتصاد الاسرائيلي واصابته «بالشلل» لدرجة أن الدولة العبرية انشأت جهازا مضادا يعمل بكل السبل على وضع خطط لافشال المقاطعة، هذا بالاضافة الى أسلوب الضغط الذي استخدمته الدول الحليفة لاسرائيل لانهاء تلك المقاطعة نهائيا.. في الوقت نفسه اعتبرت اسرائيل ان المقاطعة العربية والحصار الاقتصادي الناتج عنها أمور ينبغي وضع نهاية لها وازالتها بشكل نهائي من خلال اقرار تسوية سلمية بينها وبين العرب.

السلام الحقيقي

منذ مايزيد على العشرين عاما وقف اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل أمام الكنيست للحصول على الثقة بتشكيل الحكومة الاسرائيلية.. مؤكدا في البيان الذي ألقاه في تلك المناسبة ان اسرائيل تسعى بأقصى جهدها لاقامة السلام الحقيقي، لا بين ممثلين دبلوماسيين فقط ولايتضمن انهاء الصراع على المستوى العسكري فحسب انما ينبغي ان يكون سلاما على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية، سلاما بين الشعوب، يعبر عنه يوما بحدود مفتوحة واتصالات متبادلة.. وهذا ما أكده وزير الدفاع الاسبق موشي ديان بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع الرئيس المصري الراحل أنور السادات، حيث قال ان هناك مفهومين للسلام، السلام بمعنى المحافظة على وضع قائم وهذا هو السلام الجامد الذي لايفيد، والسلام باعتباره استراتيجية أي حركة فاعلة ومستمرة وهذا ماتريده اسرائيل: حركة ليست لها نهاية، تتمثل في حدود مفتوحة بغير قيد، تجارة، تعاون علمي وتكنولوجي. اتفاقيات ثقافية وسياحية، مشروعات مشتركة في كل المجالات، حرية كاملة لانتقال رؤوس الأموال والأيدي العاملة.

مسألة حيوية

ما ان تم التوصل الى اتفاق غزة - أريحا أولا عام ٩٣ حتى نشطت جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية والغربية للدعوة الى انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، كما مارست كل الدوائر الدولية الغربية ضغوطا مستمرة على الدول العربية لالغاء المقاطعة، من منطلق أن السلام يمثل مسألة حيوية جدا بالنسبة للسياسة الاسرائيلية، فهو أحدى الوسائل المتاحة لحل المشكلات المزمنة التي يعاني منها الاقتصاد هناك والحقيقة انه على الرغم من النمو الذي حققه الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الأخيرة معتمدا على قدراته التكنولوجية والتقنية، حيث أصبح اقتصادا صناعيا على درجة عالية جدا من التقدم والازدهار، الا أن الانفاق العسكري المستمر أنهك هذا الاقتصاد وأدى الى تفاقم العجز في الموازنات العامة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لجعل اسرائيل دولة مزدهرة تحقق نموا اقتصاديا ثابتا الا ان ضمان استمرار ذلك مرهون بانتهاء المقاطعة العربيه لها لأن الصعوبات التي يعانيها الاقتصاد الاسرائيلي تتمثل في أنه لايستطيع النمو على أساس حاجات السوق الداخلية، فهو في حاجة الى مزيد من الاسواق الخارجية حتى تتمكن المنشآت الاقتصادية من العمل بأقصى طاقاتها. كما أن اسرائيل تسعى الى تحويل اقتصادها من اقتصاد اقليمي الى اقتصاد عالمي شبيه باقتصاديات الولايات المتحدة الامريكية والمانيا واليابان، حيث عمليات التجارة الخارجية استيردا وتصديرا والتكنولوجيا المتقدمة التي تضاعف من الاندفاع الاقتصادي الى الامام، وترى ان السبيل الى تحقيق كل هذا يتم عن طريق انهاء الصراع المزمن مع الدول العربية والانفتاح السياسي والاقتصادي مع اسواق هذه الدول والمشاركة في استثمار ثرواتها وتصدير التكنولوجيا الاسرائيلية اليها، وهذه هي الأسباب الحقيقية التي تهدف اليها اسرائيل في محاولاتها المستميتة لانهاء المقاطعة العربية لها وهذا يوضح ان اسرائيل هي الأشد اضطرارا الى تحقيق السلام مع العرب.. وبالتالي على العرب ألا يتنازلوا عن حقوقهم المشروعة بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي تحتلها كالجولان وجنوب لبنان دون شروط أو قيود واحترام اتفاقياتها مع الفلسطينيين.

اجراء دفاعي

والمقاطعة في مفهومها العام تعني الرفض.. ويتفق أساتذة القانون الدولي على أن المقاطعة لدولة ما، كما هي مشروعة في حالة الحرب، مشروعة أيضا في حالة السلم اذا كانت صادرة من منطلق الدفاع الشرعي عن النفس وردا على أعمال غير مشروعة تصدر عن تلك الدولة، وقد أقرت مواثيق المنظمات الدولية المقاطعة سواء كانت اقتصادية أو سياسية، والتاريخ الحديث شهد الكثير من الأمثلة على استخدام هذا الأسلوب كوسيلة للضغط على الدول التي ترفض احترام القانون الدولي وتقف ضد الشرعية الدولية.

ويرجع تاريخ المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل الى عام ١٩٤٨، حيث أصبح للصهيونية وجود فعال ومؤثر في فلسطين من خلال رفع شعارات التمييز العنصري والتعصب الذي تمثل في الدعوة الى اغتصاب الأرض العربية لتصبح الأرض المقدسة ارثا لليهود «شعب الله المختار»، هذا بالاضافة الى الغزو العمالي الذي كان يهدف الى احلال اليد العاملة اليهودية محل اليد العاملة العربية، ازاء هذا وبعد انتهاء القتال بين الجيوش العربية واسرائيل في حرب ٤٨ وابرام اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل من جانب ولبنان وسوريا ومصر والاردن من جهة أخرى.. نادى العرب بضرورة مقاطعة اسرائيل حيث تم استبدال الاشتباكات العسكرية بحرب اقتصادية ضد اسرائيل لا هوادة فيها.

بذلك نجد أن المقاطعة عبارة عن اجراء دفاعي وأسلوب وقائي لجأت اليه البلاد العربية دفاعا عن مصالحها، وهي بذلك تتفق مع أحكام القانون الدولي الذي يعطي لكل عضو في الجماعة الدولية حق الدفاع عن النفس في وجه كل اعتداء أو عدوان يقع عليه أيا كان مصدر هذا العدوان، ولما كانت اسرائيل باحتلالها أجزاء من الدول العربية تنتهك مبادىء الشرعية الدولية، فان الدول العربية في محاولة منها لدفع العدوان الاسرائيلي الذي وقع عليها لجأت الى المقاطعة كوسيلة مشروعة للدفاع ويقرها القانون الدولي في نفس الوقت للمحافظة على قوميتها وكيانها.

(٣) أنواع

وقد تمثلت تلك المقاطعة في أنواع ثلاثة:
- حظر التعامل المباشر مع اسرائيل.
- حظر التعامل مع أية شركة في العالم تتعامل مع اسرائيل.
- حظر التعامل مع أية شركة لها علاقة بشركة تتعامل مع اسرائيل، وقد أثرت تلك المقاطعة بلاشك على الاقتصاد الاسرائيلي على الرغم من أنه في نمو سريع وبصفة خاصة في مجال العلوم التكنولوجية والأبحاث.

أهداف مختلفة

اذا كان الهدف الرئيسي للمقاطعة العربية لاسرائيل هو منع التعامل معها سواء كان ذلك بشكل مباشر بين الدول العربية واسرائيل ذاتها، أو بشكل غير مباشر من خلال مقاطعة الدول الأخرى التي تتعامل مع اسرائيل ولهما أهداف ومصالح مشتركة، ورغم أهمية هذا الهدف الا انه يبرز الجانب السلبي فقط من المقاطعة، في حين أن جانبها الايجابي يتضح بصورة كبيرة وفقا لقرار مجلس الجامعة العربية رقم ١٨٠٠ الصادر في دورة انعقاده السادسة والثلاثين بتاريخ ١٩٦١/٩/١٩ والذي كان يهدف بصفة أساسية الى منع تدفق رؤوس الأموال والخبرة الفنية الى اسرائيل والعمل على منع تقديم أي دعم لاقتصاديات اسرائيل للحيلولة بينها وبين تحقيق ماتصبو اليه من تحقيق التنمية والتطور الاقتصادي على حساب البلاد العربية.

والجامعة العربية في سبيل تحقيق تلك الاهداف اعدت بعض الاجهزة للمساعدة في تحقيق احكام سيطرتها وحصارها على اسرائيل وهي تتمثل في: المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل وهو جهاز تابع للأمانة العامة للجامعة العربية ومقره دمشق ويرأسه مفوض يعينه الأمين العام لجامعة الدول العربية.

- مكاتب اقليمية للمقاطعة تنشأ في الدول الأعضاء في الجامعة العربية، بحيث تكون همزة الوصل بين حكومات بلادها والمكتب الرئيسي للمقاطعة.

نجاح.. ولكن!

من الاستعراض السابق نجد أن المقاطعة العربية لاسرائيل هي أطول مقاطعة عرفها التاريخ، كما أنها عملت على مساحة شاسعة من العالم حيث شملت جغرافيا الخمس قارات وأدت الى حرمان اسرائيل من منتجات ورؤوس أموال وخبرات وأسواق كبيرة كانت ستمثل لها مصدرا كبيرا للدخل لولا المقاطعة العربية، التي استطاعت الى حد كبير تحجيم الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني كثيرا من الأزمات الاقتصادية العنيفة وان كانت المساعدات الخارجية التي تتدفق عليه وخاصة من الولايات المتحدة بالاضافة الى التبرعات.. جعلت الاقتصاد الاسرائيلي صامدا حتى الآن في ظل المقاطعة العربية له، ولكن يبقى سؤال مهم هل نجحت المقاطعة العربية لاسرائيل في تحقيق أهدافها؟.

على الرغم من الكثير من الانتقادات التي توجه الى السياسات العربية في التعامل مع اسرائيل، واختلاف وجهات النظر في هذا الشأن، الا أن المقاطعة العربية لاسرائيل تعد أنجح عمل عربي جماعي تم في اطار جامعة الدول العربية منذ قيامها في عام ١٩٤٥، فقد استخدمت المقاطعة كسلاح فعال ضمن عدة أسلحة ليس فقط كوسيلة لاضعاف اقتصاد اسرائيل، حقيقي ان المقاطعة جعلت الاقتصاد الاسرائيلي في حالة مرض مستمر لايبرأ منه أبدا ولكنها استخدمت أيضا كسياسة لرفض الوجود الصهيوني بالكامل ومقاومة الغزو الاستيطاني الاسرائيلي وهي قبل كل ذلك عملت على ابقاء القضية العربية حية نابضة في كل مكان.

واذا كانت بعض الدول العربية قد «نكست» شعار المقاطعة لابرامها اتفاقيات تسوية مع اسرائيل الا ان غالبية البلدان العربية متمسكة بالمقاطعة وترى انه في حالة التوصل الى تسوية سلمية شاملة.. يمكن بعد ذلك التفكير في انهاء المقاطعة تدريجيا.. وانه لاتطبيع ولاتبادل تجاريا أو دبلوماسيا واسرائيل تحتل ارضا غالية عزيزة على نفس كل عربي بالجولان وجنوب لبنان والقدس الشريف.

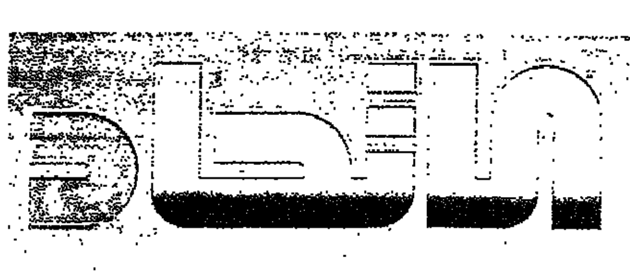
«وكالة الصحافة العربية» - القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٧١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٨٨٨٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٤٦١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الخميس ٢٥ ذي القعدة ١٤١٧هـ. الموافق ٣ ابريل ١٩٩٧م

مطران يدافع عن قراره
قراءة القرآن كانت جيدة جدا

■ دافع مطران انكليكاني تعرض للانتقادات بسبب تخليه عن الانجيل لصالح القرآن خلال فترة الصوم الدينية دافع عن قراره في نهاية ستة اسابيع وصفها بأنها كانت جيدة جدا له.

وكان المطران الن سميثون عن منطقة «جارو» قد درس ٢٠ صفحة كل يوم من القرآن الكريم واستخلص انه بامكان المسيحيين تعلم درس في الالتزام والتقوى والقداسة من الدين الاسلامي.

وقال المطران سميثون ان حرمان نفسه من الانجيل كان تضحية كبيرة لرجل دين.

واضاف انه اعتزم البحث عن الحقائق التي تشابه الحقيقة التي يؤمن بها كمسيحي ولم يخب أمله وقال انه بالرغم من وجود اختلافات واضحة يوجد بين الانجيل والقرآن الكثير من الامور المشتركة وانه يأمل بأن يجلس المسلمون والمسيحيون معا يوما ويستمعون الى بعضهم البعض مع كتبهم المقدسة.

وكانت خطوة المطران قد اغضبت التقليديين داخل الكنيسة الانكليكانية واثارت العديد من الانتقادات.

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

٨٥٠ إماما يثيرون قلق الامن الفرنسي

معالجة المشكلات الطلابية الخاصة بعيدا عن مقاعد الدراسة



بسبب شريهان.. دموعي وابتسامتي في أزمة..!

بيت العرب

الجامعة العربية

..ورجعت.. ما أحلى الرجوع إليه..!

قرارات وقف التطبيع والمقاطعة

«أمة تقرأ.. أمة ترقى»

يعرف عن الانسان العربي، هوسه في الكتابة أكثر منه في القراءة! فنحن نكتب الكثير ونقرأ القليل!. لذا تأتي الكتابة على حساب الفكرة والأسلوب، والعبارة، ويأتي النص أقرب إلى الخواطر السطحية الذاتية منه إلى الأفكار الموضوعية. منذ نعومة أظفارنا، نتورط في كتابة الخواطر والتعبير عن المشاعر، وتدبيج الرسائل والمعلقات الإنشائية. ومع الايام تتحول المشاعر إلى شعر يراد به ان يملأ بريد القراء في الصحف. او بعض الصفحات الثقافية، او مجلات الحائط المدرسية والجامعية.

والجنوح إلى الكتابة، لا يعيب صاحبه اذا ما كان جزءا من جنوح نحو الثقافة بالقراءة والاستماع والمشاهدة وحضور الامسيات والندوات وربما المؤتمرات والمعارض، ولكن المطلوب ان لا يكون الامر كثيرا من الحبر وقليلا من الكلام فالمقال لا يأتي على حساب القلم بل يخدمه ويغنيه بالوعي والعمق، والمعنى والمبنى.

ان القراءة هي الأصل، لانها التزود بالوعي والمعرفة، لذا يكون شعار المجمع الثقافي في معرضه السنوي للكتاب: «أمة تقرأ.. أمة ترقى» قابلا للتعميم والانتشار عندما يكون المعرض نفسه قابلا لذلك أيضا.

صحيح ان معظم العواصم العربية يشهد معارض للكتاب بعضها سنوي وبعضها الآخر نصف سنوي أو فصلي ولكن الفرصة متاحة لشعاع جديد ينطلق من دولة الامارات العربية المتحدة، ومن المجمع الثقافي بأبوظبي، بإقامة المعرض العربي الجوال للكتاب، والفكرة التي شععتها أمس تتردد بين أروقة الطابق الثاني في المجمع، تتمثل في إنشاء معرض عربي سنوي للكتاب مؤلف من العناوين التي تقتنيها دور النشر المشاركة في معرض ابوظبي باهدائها للمجمع، لتشكل في مجموعها معرضا جيدا، قابلا للتوسع والزيادة ويهدى المعرض برمته سنويا لاحدى الدول العربية فيحط رحاله في عاصمة إثر اخرى، بذلك يجتاز الكتاب العربي الحدود السياسية، ومزاج الرقيب العربي، والجمارك العربية ويكون بين يدي القارئ العربي، وتكون الفرصة مهيأة للتوسع في قاعدة قراء العربية، هذه اللغة، الهوية التي تعرف العالم بنا والتي يجب أن نتمسك بها ونعض عليها بالنواجذ رغب من رغب وكره من كره. العربية خندقنا الأخير، وطوق نجاتنا من الذوبان في حركة العالم المتجهة نحو صهر الكيانات والأعراق وجعل الشعوب، شعوبا امريكية مهاجرة تتحدث بلغة واحدة وتفكر بطريقة واحدة.

جميلة هذه الفكرة، التي تنبثق من صرح ثقافي نكبره ونعتز به وبدوره الخلاق كوجه حضاري للامارات، وانني على ثقة بان المعرض العربي الجوال بفكرته سيكون ضيفا عزيزا على عواصمنا العربية اذا ما أزحنا من طريقه الرقيب الذي يخشى الكتب الصفراء، ويتعطر بالكافور وجوز الطيب، ويجلس حارسا للحدود، يتصيد العقول المنفتحة والافكار النيرة. لنقرأ قبل ان نكتب، وأكثر مما نكتب، لأن القراءة الجيدة تفضي الى الكتابة الجيدة والأهم منها الوعي والمعرفة، و«يتحسر اذا ما يتقرأ».



المذنب «بوب هالي»، يتوهج في سماء قرية فاكوكا بجنوب اليابان، بينما كان جمع من الناس يحتفلون تحت اشجار الكرز المزهرة.

ديانا مصدومة

■ أعلنت صحيفة «ذي ميرور» اللندنية يوم امس ان مجهولا تسلل الى مقر اقامة الاميرة ديانا في لندن وتمكن من التجول في المكان طيلة ثلاثين دقيقة قبل ان يلوذ بالفرار.

واوضحت الصحيفة ان الرجل المجهول تمكن الاحد الماضي من القفز فوق اسوار قصر كيسنغتون والدخول اليه عبر الطابق الارضي في وقت من المفترض ان تكون الأميرة ديانا بداخله.

وتابعت الصحيفة ان جهاز الانذار اعطى اشارة لدى مرور الرجل الا ان جهاز الفيديو فقد اثره لفترة من الوقت مما سهل فراره. وقد فتحت الشرطة تحقيقا بالحادث. وافاد مصدر في قصر كيسنغتون ان الأميرة التي سبق وتعرضت لحوادث مماثلة «صدمت» بعد اطلاعها على عملية التسلل هذه. وكانت صحيفة «ذي صن» البريطانية ذكرت الثلاثاء الماضي ان رجلا قام بمساعدة اميرة ويلز الاثنين في لندن فهاجم مصورا لينتزع منه فيلما يتضمن صورا التقطها للأميرة ديانا التي ارادت سحبه منه.

تركيا: من حق الاطفال التقدم بشكوى اذا تعرضوا لأعمال عنف من آبائهم

■ أعلنت الحكومة التركية مشروع قانون يستهدف القضاء على العنف الذي يمارسه الوالدان ضد اولادهم في المنزل بهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي. ويقضي مشروع القانون بأن من حق الاطفال التقدم بشكوى الى مكتب المدعي العام بشأن تعرضهم لاعمال تعذيب وان من حق المحكمة الزام الوالدين بعدم استخدام العنف في المنزل. كما يقضي المشروع بتجريم تعاطي المشروبات الكحولية في المنازل وعدم تعريض الاثاث المنزلي لأي تلف.

صقور اسرائيلية تغزو الجنوب اللبناني

■ بيروت - الاتحاد - رصدت الأجنحة الامنية اللبنانية تحليقا لطيور جارحة في أجواء الجنوب اللبناني، تبين لاحقا انها صقور اسرائيلية. وتمكن أحد المواطنين اللبنانيين من اصطياد صقر كبير خلال رحلة صيد كان يقوم بها في بلدة عربصاليم. وقد أصيب الصقر في جناحه وهوى على الأرض، وعندما حاول أحد الشبان أسره انقض على يده ومزق راحتها. وتبين ان الصقر كان يحمل في احدى قدميه حلقة معدنية كتب عليها باللغة الانجليزية عبارة «جامعة تل ابيب اسرائيل»، وتحمل الرقم ٢١٠٧ - ج.

وكان الصقر يحلق في الأجواء الجنوبية ضمن مجموعة أخرى من الصقور. تمكنت من الافلات من رصاص الصيد.

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الجديد، بدأ عمله الوطني ميدانيا في جولات تفقدية وزيارات لمدارس الدولة، ولازال يتنقل من منطقة تعليمية الى أخرى، ومن امارة الى امارة، بعيدا عن جدران المكتب والغرف المغلقة.

وهي بداية طيبة مطلوبة، للتعرف عن قرب على مواقع العمل في بلادنا الطيبة، والوقوف على المشاكل، والهموم التي تواجه المسيرة التعليمية والنهضة العلمية، والتي تحد من جهود التطوير والتحديث المبذولة للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية، واكتشاف جوانب النقص والقصور ونقاط الضعف والعمل على تلاشيها من خلال اتباع الأساليب الحديثة، التي ترقى الى المطلوب.

وهي بداية طيبة مطلوبة، لازالة جميع المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات وتعترض طريقهم وهم يقومون برسالتهم الانسانية في العلم والتعليم، والالتقاء بالعاملين في الحقل التربوي والاستماع الى آرائهم ومشاكلهم وهمومهم وسماع اقتراحاتهم وتذليل مايواجهونه من مشاكل.

وهي بداية طيبة مطلوبة للتعرف على مستويات الطلاب وتحصيلهم العلمي واستيعابهم لدروسهم واكتشاف مهاراتهم الى جانب التعرف على المشكلات التي تواجههم وايجاد الحلول والعلاج السريع لها.

وهي بداية طيبة مطلوبة، للوقوف على الفصول الدراسية، وكثافتها العددية من الطلاب، التي تحول دون الاستيعاب ووصول المعلومة وتحد من التحصيل الدراسي المطلوب الذي يرقى بالمستوى العلمي عند الطلاب.

وهي بداية طيبة ومطلوبة، للتعرف على طرق واساليب التدريس، ومشاهدة الوسائل التعليمية التي تستخدم في تقريب المواد الدراسية الى أذهان الطلاب.

ثم انها بداية طيبة ومطلوبة في العمل الميداني، حيث حركت معها بعض المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب من أماكنهم ومن مكاتبهم ودفعتهم يطوفون مع الوزير، بعد أن كانوا متسمرين ومتابعين في مكاتبهم، لايعرفون شيئا عن الهموم والمشكلات التي تدور في المدارس.

واذا كانت جولات وزيارات معالي وزير التربية والتعليم والشباب لمدارس الدولة ضرورية وهامة، فتبقى الجولات في المناهج الدراسية ونظام التعليم برمته وطرق التدريس التي تعتمد على التلقين وحشو المعلومات، وهي جولات مطلوبة بالحاح للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية.

المعمر الأكبر في العالم.. لبناني
غذاؤه اللبنة والخضار ويدخن ٦٠ سيجارة يومياً

■ البحر والجبل والارز.. وربما اكبر معمر في العالم.. انه علي محمد حسين الذي يناطح الزمن بعمر بلغ ١٣٥ عاما ليضرب الرقم القياسي في البقاء على قيد الحياة وليست الفرنسية جان كالمان.

تقول سجلات رسمية لبنانية ان المعمر الاكبر في العالم من بلدة فقيرة في شمال لبنان كان يعمل فحاما وهو يكاد لايسمع او يرى ويجد مشقة في النطق وكلماته غير واضحة. ولكن حسين لايزال يستطيع السير وان كان بخطوات متعثرة متكئا على عصاه.

حفر الزمن اخاديد على وجهه.. لحية بيضاء ويدان ترتعشان.. يجلس منحني الظهر على فرشة قديمة من الصوف ملتصقا بحرام في غرفته الصغيرة ذات الجدران الحجرية التي تبدو اقرب الى حظيرة منها الى بيت.

ويظهر حمودي اكبر ابناء حسين الاحياء والبالغ من العمر ٦٢ عاما شهادة قيد والده الصادرة في ١٩٩٦ التي تقول انه ولد في عام ١٨٦٢ في قرية قنية الصغيرة الواقعة في جرود منطقة عكار في اقصى شمال لبنان. ويقول حمودي ان شهادات قيد سابقة ومتعددة لوالده اخذها صحفيون تعهدوا باعادتها بعد تصويرها ولكنها لم تعد.

يشير تاريخ ميلاد حسين الى انه اكبر بثلاثة عشر عاما من الفرنسية كالمان التي تعتبر رسميا اكبر معمرة في العالم التي احتفلت بعيد ميلادها الثاني والعشرين بعد المائة في فبراير الماضي. كما يشير الى انه اكبر بواحد وعشرين عاما من الدنماركي كريستيان مورتنسن البالغ من العمر ١١٤ عاما ويعتبر رسميا اكبر الرجال المعمرين في العالم. وهذا التاريخ لميلاد حسين ورد في سجلات قيد النفوس التابعة لوزارة الداخلية في بلدة القبيات المجاورة لقريته.

من الصعب جدا الحصول على معلومات عن حياة حسين منه شخصيا فعند سؤاله عن عمره يتمتم بأشياء عن الجيش التركي او الجيش الفرنسي.

فقد كان لبنان تحت الحكم العثماني حتى علم ١٩١٧ وتحت الانتداب الفرنسي حتى الاستقلال في علم ١٩٤٣.

يرتدي حسين الشروال التقليدي الاسود الذي يرتديه سكان الجبال ويضع على رأسه الكوفية العربية ذات اللونين الاحمر والابيض وفوقها العقال الاسود.

واحيانا يغني حسين لزواره أغاني غزلية بصوت متقطع خفيض ويرفق غناءه بحركات من يديه تشير الى انه يعي ما يقول وتشجعه على ذلك زوجته «عمشة» التي تقول ان عمرها مابين ٨٠ و ٨٥ عاما.

قالت له عمشة فيما كان فريق من تليفزيون رويتر يصور في داخل الغرفة الفقيرة المتسخة التي اكتست جدرانها باللون الاسود من سناج المدفئة «غن لهم سوف يعطونك نقودا». فينطلق حسين بصوت متقطع بالكاد يسمع بمقاطع من الغناء الشعبي اللبناني.

زوجة حسين تقول «لقد ربى أربعة او خمسة اجيال». وتضيف جارته ام خالد التي تقول ان عمرها ٨٠ عاما «منذ وعيت لم يتغير علي عما هو عليه الآن». ووفقا لما يقوله ابنه حمودي فان لدى حسين ٩٣ ابنا وابنة وحفيدا وحفيدة وابناء أحفاد. وعن سر عمره الطويل تقول عمشة ان غذاءه مؤلف من اللبنة والحليب وانواع مختلفة من الخضر وخاصة البرية.

وتزعم عمشة انه يدخن ستين سيجارة في اليوم.

حسين مع زوجته عمشة

عداد تنازلي في برج إيفل حتى عام ٢٠٠٠

■ للعاصمة الفرنسية دائما طريقة فريدة في الاحتفال بالمناسبات، فهي تبتكر بين حين وآخر اساليب للفرح والجمال والتألق تضاف الى تلك الموجودة فيها اصلا والتي تشكل اجزاء مرتبطة بشخصية المدينة.

وقد اختارت باريس ان تعطي الاشارة الكبرى للعبور الى عام الفين عبر برجها الشهير، برج ايفل، حيث من المقرر ان يدشن عمدة المدينة جان تيبيري في الخامس من ابريل عند منتصف الليل تماما، عدادا الكترونيا عملاقا مضاء تعلن خاناته العد الف، وهي الايام المتبقية التي تفصل العالم عن مطلع القرن الحادي والعشرين.

ويندرج هذا الاحتفال في اطار برنامج «باريس ٢٠٠٠». وسوف يتم اشعال العداد المعلق في مستوى الطابق الثاني من البرج، اي على علو مائة متر، في الواجهة المقابلة لنهر السين.

وسيظل العداد مشعلا ليل نهار بدرجات كثافة ضوئية مختلفة ينظمها حاسوب مركزي يتحكم بالكواشف الضوئية، ويتغير ترقيم العداد يوميا عند منتصف الليل ليعلن مع انتهاء كل يوم عدد الايام المتبقية من القرن المشرف على نهايته.

يذكر ان مركز جورج بومبيدو الثقافي كان يضم ساعة عملاقة تبرز عدد الساعات والدقائق والثواني التي تفصلنا عن عام الفين، لكنها ازيلت بعد الاصلاحات التي اجريت في المركز وانتهت قبل فترة وجيزة.

يبلغ طول عداد برج ايفل ١٢ مترا وعرضه ٣٢ مترا، ويحمل هيكله ١٣٤٢ كاشفا ضوئيا، ويبلغ وزنه كاملا ٥٠ طنا، وتغذي مجموع الكواشف كابلات كهربائية بطول اربعة كيلومترات، واستغرق بناؤه تسعة آلاف ساعة عمل.

ولاتشير المعلومات المتوفرة للصحافة من قريب او بعيد الى كلفة المشروع الذي تولت تنفيذه «مؤسسة استثمار برج ايفل» وسيقوم مهندس الاضاءة بيار بيزو بتقديم اضاءة خاصة في يوم افتتاحه.

ويفتتح في الوقت نفسه مع العداد مرصد القرن المقبل وهو عبارة عن موقع على شبكة «انترنيت» يتضمن معلومات وتفاصيل حول مختلف التظاهرات التي ستعم العالم احتفالا بحلول الالف الثالث.



الخميس ٢٥ ذي القعدة ١٤١٧هـ، الموافق ٣ ابريل ١٩٩٧م

بعد ساعات من وصوله الى البحرين:

منتخبنا يؤدي مرانه الاول بالمنامة إستعدادا لتصفيات كأس العالم

مصابيح التميز بالإمارات

الغائب الأكبر!

■■ عاشت كرة الإمارات أمس واحدة من لحظاتها الاستثنائية بمشاركتها - لأول مرة - في قرعة نهائيات بطولة العالم للشباب التي تحتضنها القارة الاسيوية لرابع مرة في تاريخها حيث تنطلق البطولة بماليزيا اعتبارا من يوم ١٦ يونيو المقبل بمشاركة ٢٤ منتخبا.

■■ وبرغم أهمية المناسبة التي حضرها نخبة من ألمع الوجوه الكروية في العالم، إلا أن الإعلام الرياضي الإماراتي سجل غيابا ملحوظا عن هذا الحدث فلم يحرص اتحاد الكرة على إيفاد ولو صحفي واحد أو وفد تليفزيوني لمرافقة وفد الإمارات.

■■ ولولا اجتهاد قناة «أبوظبي الرياضية» ونقلها مراسم حفل القرعة على الهواء مباشرة، على مدى اكثر من ثلاث ساعات، لانقطعت علاقتنا تماما بالحفل الأنيق الذي نجح الاتحاد الماليزي في تقديمه لكل العالم بمشاركة القيصر فرانز بيكنباور والنجم الانجليزي كيفن كيجان الحاصل يوما على لقب أحسن لاعب في أوروبا والمدرب الحالي لفريق نيوكاسل، ومعهما النجم البرازيلي كارلوس دونجا قائد كتيبة السامبا في نهائيات كأس العالم الأخيرة.

■■ ولا أدري سببا واحدا لعدم حرص اتحاد الكرة على توفير المساندة الإعلامية اللازمة لوفد الإمارات في حفل القرعة في الوقت الذي يحرص فيه على ايفاد أحد الصحفيين لمرافقة منتخب الناشئين الذي تم تشكيله حديثا خلال مشاركته في بطولة ودية بإيطاليا.

■■ وأتصور أن الساحة الرياضية الإماراتية كانت تستحق تغطية اعلامية أفضل لحفل القرعة وتداعياته وردود أفعاله لتعميق الشعور بقيمة الانجاز الذي حققه شباب الإمارات عندما تصدروا مجموعتهم في الدور الأول على حساب قيرغيزستان والكويت وأوزبكستان وواصلوا مشوار النجاح في العاصمة الكورية سيول عندما انتزعوا برونزية البطولة الاسيوية على حساب منتخب اليابان وصعدوا عن جدارة لنهائيات بطولة العالم في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ كرة الإمارات.

■■ لقد كان الإعلام الرياضي الإماراتي بالفعل هو الغائب الأكبر في القاعة التي احتضنت حفل القرعة!.

■■ واذا كانت القرعة (الموجهة) قد وضعت الإمارات بالمجموعة السادسة مع كل من المكسيك وكوت ديفوار وانجلترا فإن البعض قد يعتقد - من الوهلة الأولى - أن القرعة وضعتنا في المجموعة الأسهل وهو اعتقاد خاطئ فالفرق المنافسة تمثل جميعها ثقلا لا يستهان به في قاراتها، والاستهانة بها مرفوضة شكلاً وموضوعا، وأذكر ان منتخب الناشئين عندما شارك في نهائيات بطولة العالم بمدينة مونت كاتيني الايطالية عام ١٩٩١ اعتقد المنتخب - خطأ - ان القرعة خدمته عندما وضعت في طريقه منتخب السودان وكانت النتيجة ان منتخب الناشئين تعرض في بداية مشواره بالبطولة لصدمة عنيفة عندما خسر أمام السودان ٤/١ وكانت تلك الخسارة أحد أهم أسباب خروج المنتخب من البطولة مبكراً حيث لم يتجاوز حدود الدور الأول، وهو درس مفيد للغاية لمنتخب الشباب الذي يجب ان ينفذ برنامج إعداد على اعلى مستوى يوفر له الاحتكاك مع الكرة الافريقية والاوروبية والامريكية الجنوبية حتى يحقق طموح الوصول للدور الثاني ان شاء الله لا سيما ان نظام البطولة يقضي بصعود المنتخبين الأول والثاني من كل مجموعة اضافة لأفضل ٤ فرق في المركز الثالث وهى فرصة ذهبية يجب استثمارها جيدا والله الموفق.

عصام سالم

بطولة العالم للشباب بماليزيا

الامارات في مجموعة المكسيك وكوت ديفوار وانجلترا والافتتاح يجمع ماليزيا والمغرب

■ لم ترحم قرعة بطولة العالم للشباب في كرة القدم التي سحبت في كوالالمبور البرازيل واوقعتها في المجموعة الثانية، في حين اوقعت المغرب في الاولى والامارات في السادسة.

ومعلوم ان بطولة العالم للشباب ستقام من ١٦ يونيو الى ٥ يوليو في ٦ مدن ماليزية هي كوالالمبور وكوتشينج والور سيتار وكوانتان وايبوه وجوهور بهرو بمشاركة ٢٤ منتخبا لاول مرة منذ انطلاق البطولة عام ١٩٧٧ وزعت على ٦ مجموعات. وشارك في سحب القرعة كارلوس دونجا قائد المنتخب البرازيلي الذي احرز كاس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، وسحب بيده الورقة التي تحمل اسم البرازيل ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايضا كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا وفرنسا.

يذكر أن دونجا قاد منتخب بلاده الى الفوز ببطولة العالم للشباب عام ١٩٨٣، ثم احرزتها البرازيل عامي ١٩٩٥ و١٩٩٣، وحلت ثانية خلف الارجنتين عام ١٩٩٥ في قطر.

وجاءت الارجنتين حاملة اللقب في المجموعة الخامسة الضعيفة نسبيا والتي تضم المجر واستراليا وكندا، والمغرب في الاولى التي تضم ماليزيا، الدولة المنظمة، والاوروجواي وبلجيكا، والامارات في السادسة التي تضم المكسيك وساحل العاج وانجلترا. وتعتبر بطولة العالم للشباب نقطة الانطلاق لشهرة لاعبين كبار من امثال البرازيلي بيبيتو والايطالي فرانكو باريزي والهولندي ماركو فان باستن.

وشارك في سحب القرعة الى جانب دونجا، الذي يلعب حاليا ضمن الدوري الياباني للمحترفين، كل من قائد المنتخب الانجليزي السابق كيفن كيغان ونجم المانيا السابق فرانتس بكنباور.

وصرح بكنباور «الشباب هم المستقبل ليس في كرة القدم وحسب وانما في الحياة ايضا. اني متأكد من ان هذه البطولة ستكون مثيرة وناجحة الى ابعد الحدود». ويتأهل اول وثاني كل مجموعة وافضل اربعة من اصحاب المركز الثالث الى الدور الثاني حيث ستتواجه بطريقة خروج المغلوب لتحديد هوية المنتخبات المتأهلة الى ربع النهائي.

. المجموعات:

الاولى: ماليزيا والمغرب والاوروجواي وبلجيكا

الثانية: كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا وفرنسا والبرازيل

الثالثة: غانا وجمهورية ايرلندا والصين والولايات المتحدة

الرابعة: اليابان واسبانيا وكوستاريكا والباراجواي

الخامسة: المجر والارجنتين واستراليا وكندا

السادسة: المكسيك والامارات وساحل العاج وانجلترا.

مدرب حراس المرمى يتولى تدريب المنتخب العماني

■ مسقط - صلاح جابر:

■ كشف الاتحاد العماني لكرة القدم امس رسميا عن المدرب الجديد الذي سيقود المنتخب العماني الاول خلفا للجوهري خلال الفترة القادمة والتي ستبدأ بتصفيات كأس العالم باليابان من ٢٢ وحتى ٢٨ يونيو المقبل، حيث اختار الاتحاد المدرب الصربي رادي افراموفيتش مدرب حراس المرمى في الجهاز الفني للمنتخب لكي يكون مدربا ويساعده المدرب الوطني جمعة الكعبي على ان يكون المدرب الانجليزي كولون مدرب منتخب الناشئين مستشارا فنيا في حالة رغبة رادي والكعبي الاستعانة به. بشرط الا يتعارض الامر مع اعداد منتخب الشباب.

هزيمة ثقيلة للمنتخب الكويتي:

«الازرق» يخسر بالخمسة أمام ايك القبرصي!

■ لقي منتخب الكويت الوطني لكرة القدم خسارة ثقيلة في ختام المرحلة الأولى من معسكره التدريبي الخارجي من قبرص لتصفيات كأس العالم الاسيوية وجاءت امام فريق ايك القبرصي ٥/٢ .

وتتواصل أفراح آل نهيان

نتائج سباق هجن سويحان

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وفي اطار حرص واهتمام سموهما بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة والاحتفالات التي تقام بمناسبة زفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء اقيم صباح أمس على ميدان سويحان سباق للهجن العربية الأصيلة.

وحضر السباق الذي جرى على ١٦ شوطا ولمسافة ٨ كيلو مترات عدد من المواطنين محبي هذه الرياضة الشعبية وخصص ٧ أشواط للشيوخ و٩ أشواط للقبائل.

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين. وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول عزايم لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد مظفر محمد العامري وحصل على سيارة. الثاني البويضة لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد رغش بن طبازة البونة وحصل على سيارة. الثالث الهده للسيد سعيد بن راشد الظاهري. الرابع الشعلة للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ومضمرها السيد سالم بن يهويل المري. الخامس شاهين للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ومضمره السيد ثاني بن عبيدة بن كديدة. السادس مقصص لسمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود ومضمره السيد علي بن قريع المري. السابع مستحيل للسيد علي بن سعيد بالأسود. الثامن مصيحة للسيد علي بن حمد بن مجارح المري. التاسع كرموشة للسيد محمد جمعة النابودة. العاشر زعفرانه للسيد راشد بن سنبت الخيلي. الحادي عشر لولوة للسيد عبدالله بن طرب الشمري. الثاني عشر هملولة للشيخ محمد بن زكاض. الثالث عشر بنت صوغان للسيد حمد بن محمد بن حميدان. الرابع عشر صوغان للسيد محمد علي الكاموخي المري. الخامس عشر الباز للسيد علي بن قريع المري. السادس عشر صوغان للسيد عامر بن عقصان المنصوري.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الأصيل أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على أرض ميدان التلة في عجمان صباح أمس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق الشيخ صقر بن راشد النعيمي وعبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الأصيلة في عجمان وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة العريقة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط مسافة كل منها خمسة كيلو مترات منها ستة اشواط بذاع ابكار للشيوخ والقبائل وأربعة اخرى بذاع جعدان للشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط..

الأول بنت صوغان للسيد محمد سعيد بن حلوة. الثاني عكاسة للسيد حميد الغويص. الثالث الظبي للشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم. الرابع البلفية للسيد علي سعيد باللومية. الخامس المسك للسيد محمد سيف بن حصين. السادس بنت ظبيان للسيد أحمد حمد المسافري. السابع شاهين للسيد حميد الغويص. الثامن مليح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. التاسع مصيحان للسيد عبيد حميد الجابري. العاشر نشوان للسيد ماجد سعيد المسافري.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

للموسم الثالث على التوالي

ناشئو الجزيرة أبطالا لدوري الطائرة

■ توج ناشئو الجزيرة أبطالا لدوري تحت ١٧ سنة للكرة الطائرة وذلك للموسم الثالث على التوالي، وأنهوا مبارياتهم أمس بالفوز على الرمس بصالة الشباب ٣/١ وأقام مجلس ادارة نادي الجزيرة حفل عشاء على شرفهم فور العودة من دبي، كما تبرع جزراوي مخضرم بمبلغ خمسمائة درهم لكل لاعب تثمينا لفوزهم.

ويقود الطائرة الجزراوية عبدالله الكندي مدير اللعبة الذي يتابع عمله بشغف واخلاص كبيرين والاداري أحمد نوفل والمدرب عادل محمد علي وتألق في لقاء التتويج كل من عبدالهادي ومنصور عمر ووليد راشد.

العاب مبتكرة وهجمات مركبة في لقاء الجزيرة والشباب. (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

فاز على الشباب بعد «دش بارد»

الجزيرة يقترب جدا من لقب اليد

■ بنسبة لاتقل عن ٧٠٪ اقتربت اليد الجزراوية من حصد اول لقب دوري عبر تاريخها الممتد ٢٠ سنة كان الناتج خلالها بطولتي كأس وقد ترتفع هذه النسبة لو انتهى لقاء اليوم بين المنافسين الرئيسيين الشارقة والاهلي بنتيجة تسعد الجزراويين وقد تقل لو فاز الاهلي وتعثر بيت العنكبوت في اي من مبارياته الاخيرتين المتبقيتين من عمر دوري ٩٧ امام الوصل والخيرا مع العين وكلتاهما خارج ملعبه.

وجاء الابتعاد الجزراوي بالصدارة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه اثر الفوز على الشباب هناك في بيت العنكبوت بنتيجة ٢٢ - ٢٠ «الشوط الاول ٩ - ١٢ لصالح الشباب»، والمباراة سريعة ديناميكية وخليطة من السرعة والتسرع وفيها الكثير من الالعاب المبتكرة والمركبة، وقدم فريق الشباب درسا في شق دفاع ٣ - ٢ - ١ الهجومي القائم على فن سرقة الكرات الشاردة والواردة عبر عمليات محفوظة عن ظهر قلب، واستحق الحارس الدولي عبدالله محمد لقب رجل الشوط وهو يتصدى لنحو ٦ كرات انفرادية ويتصدى لرميتي جزاء ويرسم العديد من رميات الجزاء كما شاهدنا عدة العاب هوائية فوق سماء الناترة.

ولانها عادة قديمة تصاحب مباريات اليد عندنا الانفاء ولا الزخم يستمران على نفس المنوال، فالجزيرة يتقدم حتى منتصف الشوط الاول ثم يترك الساحة للشباب والفراشات الخضراء يتوقفون عن الطيران مطلع الشوط الثاني. وفي ظرف ثلاث دقائق يسجل الجزراوية اربعة اهداف فيتسلمون عصا السبق، وحقيقة كان «الدش البارد» بين الشوطين من طرف الكرواتي نينا اثرمفي لعادة النصاب للعمليات الجزراوية والا لكان لعمليات «الانترفيت» «الخضراء» كلمة اخرى.

وحسنا فعل نينا وهو يوزع الجهد على ساعديه الثويني الحوسني والعامري، وكلاهما سجل اهدافا ساحقة كما كان لمقعد العنكبوت كلمة خطيرة عكس مقعد الشباب الذي غاب عنه النجم عادل خميس الذي جلس في المدرجات، ولقد ظهر الفليت بريك كثيرا امس لكن مستوى التسجيل من الاجنحة قل. والعامري مارس عمقا دفاعيا بطريقة جاكسون الفرنسي وبعد المباراة تحدث احمد خليفة عجيل بمرارة وهو يكشف عن فقدوره بانطلة تلعقا لوريقه بعد ان تسلم ثلاثة من لاعبيه قبل المباراة بيوم بينهم مصابان هما خالد جاسم الذي غاب والحارس الدولي ناصر يوسف وقد تحامل على نفسه ولعب لكن دون مستواه وقبل ايام فاز الشباب ببطولة ١٩ سنة ومشرف اللعبة محمد ثاني المدير المالي لاتحاد كرة الطاولة دفع مكافآت الفوز من جيبه. ومقياس مباراة امس ظهور اكثر من نمط دفاعي وتركيب هجومي لكن التيرن أوفر أطل برأسه مرارا فشقد الفريقان عدة هجمات سهلة، وقد استغربت ولماذا اشاهد الكارت الاحمر يظهر في وجه حارس الشباب عبدالله محمد آخر الوقت لانه ركل الكرة بقدمه احتجاجا بعد كل حالة التألق تلك، وقبلها خرج نفس الكارت من جيب الحكم الاوكراني الكمستر وعلى اثره غادر خليفة مالك من الشباب الملعب لانه اضطر لسحب راشد عتيق المنفرد من الخلف.

وكم كانت خطوة جيدة من لجنة الحكام اسناد امر المباراة لطاقم مؤلف من الاوكراني الكمستر والاماراتي القبري جمال بن علوق ولكن معظم القرارات الخطيرة اتخذها الاوكراني الذي أنذر أيضا مدرب الجزيرة لكن جمال رغم تألقه امتنع عن استظهار الكارت الاحمر للاعب جزراوي جذب لاعب الشباب من الخلف في لعبة مشابهة من لعبة خليفة مالك لكن العقوبة هنا لم تتعد دقيقتين كما كانت هناك عدة رميات جزاء لم تحتسب وغفوا جفل!.

أبطال المباراة العامري والحوسني وخنيش الصغير يتألق لكن على فترات لكن الهدافون سجلوا من اصل محاولات كثيرة والشباب غامر ولعب رجلا لرجل بدلا من البكاء على اللبن المسكوب ومقعد البدلاء الجزراوي ينفرد بمعظم الاهداف والشمري يتحمل معظم العبء مقابل حارسين في المرمى الأخضر.

شهد المباراة سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة وعدد من أعضاء مجلس ادارة النادي وجمهور كبير وبعد المباراة هنأ الشيخ راشد لاعبي الجزيرة بالفوز وشدد على أهمية الاستمرار بنفس المستوى في آخر مرحلتين كما حرص الدكتور طه اسماعيل المدرب الذي اعاد العنكبوت لدوري أضواء القدم على مشاهدة اللقاء اليوم ومن الملعب الى المستشفى غادر عبدالله عمر نجم الدائرة الجزراوي الذي وضع قناعا على وجهه طوال الوقت وخاض اللقاء قبل قليل من خضوعه لعملية جراحية لاصابة سابقة ومالشوف شر.

استعدادا للمشاركة في التصفيات التمهيدية لكأس العالم

بعثة منتخبنا وصلت المنامة.. وتدربت في المحرق

سفير الامارات لدى البحرين

اهتمام ومتابعة عبدالله بن زايد وراء كل نجاحات الكرة الاماراتية

رسالة البحرين : محمد جاسم

■ بحفظ الله ورعايته.. وصلت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الى العاصمة البحرينية المنامة صباح امس استعدادا للمشاركة في التصفيات التمهيدية للمجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨ القادمة والتي ستقام بفرنسا.

وكان في استقبال البعثة لدى وصولها لمطار البحرين الدولي سعادة العصري بن سعيد الظاهري سفير الامارات لدى البحرين، كما كان في الاستقبال كل من سعادة جاسم الحوسني المستشار بسفارة الامارات، ومبارك بن دينه امين السر العام بالاتحاد البحريني لكرة القدم.. وقد ترأس بعثة منتخبنا الكروية محمد عبدالعزيز عضو اتحاد الكرة.. وبعد الانتهاء من الاجراءات الخاصة بالهجرة والجوازات توجهت البعثة الى المقر المخصص لاقامة المنتخبات المشاركة في فندق الدبلومات.

وبعد وصول البعثة.. حرص مدرب المنتخب على اعطاء اللاعبين فرصة للراحة واكتفي باجراء مران مسائياً فقط.. حيث أجرى المنتخب تدريبه الأول عصر امس بالملعب الفرعي بنادي المحرق بقيادة مدرب المنتخب لوري ساندري.

وقبل بداية التدريب تحدث المدرب الى اللاعبين حول بعض الملاحظات الهامة على المباريات التي خاضها المنتخب في اثناء فترة اعداده الماضية والتي انتهت يوم امس الاول بلقاء منتخب نيبال.

وبعد ذلك قاد ساندري المران الأول للمنتخب. وقد ركز خلاله على بعض السلبيات التي كان عليها اداء المنتخب في المباريات التجريبية.. الخاصة بعملية التمرير وبناء الهجمات.. وقد استغرقت هذه العملية معظم الوقت.. وبعد ذلك اجرى المدرب تقسيمة خفيفة بين اللاعبين ولم يشأ المدرب ان يؤدي اللاعبون تدريبا قويا بحكم ان الفترة المقبلة بحاجة الى الصبر.. كما ان ماتبقى هو في الأساس من أجل اصلاح الاخطاء البسيطة فقط.

وكان بعض اللاعبين قد أدوا تدريبا منفردا مع الجهاز الفني والطبي للمنتخب خاصة اولئك الذين يعانون من بعض الاصابات الخفيفة.

كما رحب سعادة العصري الظاهري سفير الامارات لدى البحرين ببعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم لدى وصولها لمطار البحرين حيث كان في مقدمة مستقبلي البعثة، وتمنى سفير الامارات كل التوفيق والنجاح للمنتخب في المهمة التي قدموا من أجلها. وبلوغ الأدوار التالية من التصفيات وصولا الى تكرار الانجاز التاريخي للمنتخب لنهائيات كأس العالم ٩٠ بايطاليا.

وأشار سفير الامارات لدى البحرين بالجهود الكبيرة التي يبذلها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم.. والتي كانت وراء كل النجاحات التي حققتها كرة الامارات التي اصبحت كرة عالمية.. وماوصول المنتخبات الوطنية المختلفة الى أكبر البطولات الدولية الا تأكيد حقيقي وجازم على ذلك. وعلى دور عبدالله بن زايد.. الذي حققت كرة الامارات في عهده طفرة نوعية.

استاد البحرين غير جاهز..

لايزال العمل جاريا على قدم وساق على استاد البحرين الوطني الذي سيستضيف التصفيات التي تشارك فيها كل من البحرين والاردن الى جانب منتخبنا الوطني من أجل تجهيزه ليصبح جاهزا.. وفعلا اصبحت جميع تلك التحسينات في مراحلها النهائية ولكن المشكلة التي لم يتم ايجاد حل لها حتى الآن هي تلك المتعلقة بأرضية الملعب التي لاتزال غير صالحة بالشكل المطلوب.. ويبدو ان هناك عائقا متعلقا بالشركة القائمة على صيانة الاستاد في ايجاد المتخصصين في هذا المجال القادرين على تهيئة الاستاد وجعله جاهزا لاستضافة مباريات المجموعة.

والسؤال الذي يطرح نفسه قبل انطلاق التصفيات بأيام.. هل سيكون الاستاد جاهزاً ولائقا لهذه التصفيات!؟

عيسى بن راشد

شهد تدريبات المنتخب البحريني

شهد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحرينية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة التدريب الذي أجراه المنتخب البحريني على ملعب نادي بتلكو مساء أمس. وطالب الشيخ عيسى اللاعبين بتقديم كل مافي وسعهم من أجل تخطي المرحلة الحالية من التصفيات.

هذا ويواصل المنتخب البحريني الذي يلتقي المنتخب البنجلاديشي في مباراة ودية مساء اليوم تدريباته اليومية على فترتين صباحية ومسائية على ملعب بتلكو.

وفد قناة ابوظبي الرياضية

أول الواصلين

حرصا منها على تقديم خدمة متميزة لجميع الرياضيين.. كانت بعثة القناة الرياضية بتليفزيون ابوظبي اول الواصلين الى العاصمة البحرينية.. حيث غادرت الدولة قبل يوم من وصول المنتخب. وكانت في استقبال البعثة في المطار وحضرت التدريب الأول للمنتخب. هذا وسوف يقوم فريق العمل التليفزيوني المكون من عبدالله القاضي مخرجا، وعلي حميد معلقاً، ومحمد جاسم معداً ومقدماً للرسالة اليومية وخالد العبدول مصوراً وحسن السري فني المونتاج بتقديم رسالة تليفزيونية يومية بعد النشرة الرياضية، تحتوي على آخر استعدادات المنتخب والفرق المشاركة في التصفيات.

فوز د. السكار بعضوية

الاتحاد العربي لألعاب القوى

■ اختارت الجمعية العمومية لألعاب القوى العربية العميد الركن موفق بهجت لمنصب نائب الرئيس لآسيا لتحقيقه ٨ اصوات بينما حقق سلطان المرزوقي ٧ اصوات واختير الدكتور سلمان علي حجر من مصر نائبا للرئيس لافريقيا محققا ١٣ صوتا وحظي د. ابراهيم السكار رئيس اللجنة الفنية عضو مجلس ادارة الاتحاد بالفوز بمقر مجلس ادارة الاتحاد ممثلا لدولة الامارات الى جانب الشيخ عبدالرحمن الخليفة، الاتسمة انعام يوسف هندي، الدكتور الطيب الباجومي، ريمون قيصر.

دورة الوحدة الدولية برعاية الفطيم و «اتصالات»

العنابي الصغير يواجه منتخب السودان في الافتتاح والأهلي بدلاً عن الزمالك

■ محمد علي حسين

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة تنطلق مساء الاثنين القادم البطولة الدولية الخامسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم التي ينفرد الوحداويون بتنظيمها ورعاية وتشذيب فكرتها كل علم وغطت شهرتها كل أرجاء المعمورة والقارات الكروية الأربع. واعتمادات اللجنة المنظمة العليا برئاسة علي سعيد المزروعي أمين السر العام الوحداوي لدى اجتماعها أمس الأول مشاركة فريق الأهلي المصري كبديل لنادي الزمالك الذي اعتذر في آخر لحظة لظروف خاصة وحيا النادي روح التعاون التي ابداها الأهلاوية وموافقتهم على المشاركة دون تردد كما تم اعتماد موعد ضربة البداية والتي حدد لها الخامسة مساء الاثنين المقبل بستاد آل نهيان.

ويشارك الوحدة بفريقين تضمن مشاركة كل نجوم القاعدة التي يحتضنها الوحداوية وهناك ثلاثة فرق قادمة من أوروبا ستبدأ في الوصول اعتبارا من الغد يتقدمها المنتخب السوداني وهذه الفرق هي ليفركوزن الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي وبارما الايطالي لاحظوا كم هي أسماء كبيرة.. وأرسلت افريقيا ثلاثة من فرقها فالأهلي المصري والترجي التونسي لعلهما أكبر الأندية العربية ناهيك عن منتخب المهارات الفطرية العقلية السوداني ووحدة ممثل الكرة البرازيلي سيسجل غيابا هذه المرة.

ويلتقي العنابي الصغير مع منتخب السودان في المباراة الافتتاحية الاثنين القادم بعد نصف ساعة خصصت لمراسم الافتتاح المبسطة وتشمل دخول الفرق وتلاوة آي من الذكر الحكيم وكلمة رئيس اللجنة العليا المنظمة.. وكل ذلك سيكون على الهواء مباشرة.. وصرف المنظمون النظر عن حفلة ركلات جزاء كانت تراودهم لتضمينها هذه المراسم. ولاحظوا كم سيكون ستاد البطولة غاصا بالجماهير السودانية العاشقة والمتعطشة للغن الكروي في يوم ضربة البداية او ضربة العلم السفوية.

وجديد بطولة هذا العام ربما تمثل في تخصيص فترة ما بين الشوطين لاقامة مسابقات ترفيهية رصدت لها الشركتان الراعيتان «الفطيم واتصالات» جوائز ثمينة وكلها بنظام التلي ماتش، فمن مسابقات في فن المهارات الأساسية بين ابرز نجوم الفريقين المتباريين الى حفلة تصويب بعيد على المرمى الخالي من حارسه الى ضربات جزاء وثمة جائزة لمن يحتكر الكرة أطول فترة ممكنة دون ان تلامس الأرض.

وضمت اللجنة المنظمة نخبة من الشباب الوحداوي ونجوم الادارة الرياضية علي سعيد المزروعي رئيسا والمقدم حسن سالم عتيق نائبا للرئيس وحمد العامري المدير المالي وخالد عوض رئيس لجنة العلاقات العامة وعلي حسن الحوسني رئيس لجنة الاقامة والاعاشة وعبيد الخميري رئيس اللجنة الطبية.

وقد راعى المنظمون ان يكون هناك فاصل زمني بين كل من المباريات الأربع التي تقام في نفس اليوم ومباراة الافتتاح وموعدها الخامسة سيكون مكانها ستاد آل نهيان وفي الخامسة والنصف تقام المباراة الثانية بستاد حمدان بن محمد والثالثة موعدها السابعة بستاد آل نهيان والرابعة والأخيرة تقام بستاد حمدان في السابعة والنصف وهكذا دواليك طوال ايام البطولة. ولأول مرة أيضا ستقام مباريات الدور قبل النهائي بطريقة «الكروس» والصاعدون الأربعة من الدور التمهيدي الذي قسمت خلاله الفرق الى مجموعتين سيلعبون بنظام المقص الأول مع الثاني والعكس والفائزان يلعبان النهائي والخاسران سيكتفيان باللعب على البرونز.

ويقول الوحداويون كثيرا بل عدد من نجومهم المميزين لاستخراج شهادات ميلادهم خلال البطولة القادمة. والفرصة ستكون سانحة لأن تراقب جماهير البطولة عن كثب لاعبين واعدين يخطوان خطواتهما الأولى نحو النجومية ونقصد بهما عبدالرحيم جمعة شقيق عبدالسلام الذي حجز مكانه نهائيا كلاعب ارتكاز نأمل ان يكون كأحد نجوم قلائل يشاركون في نهائيات بطولتين للعالم دفعة واحدة هناك في ماليزيا حيث نهائيات كأس العالم للشباب التي اجريت قرعتها أمس وفي باريس ٩٨ بحول الله وعبدالرحيم يري فيه عبدالرزاق ابراهيم نجم الوحدة لاعب المستقبل وهناك ايضا حيدر ألو ابن ألو علي هل تذكرونه.

وكانت البطولة الوحداوية تولت على مدى احداثها السابقة منح شهادات ميلاد لنجوم مثل عبدالسلام نفسه وياسر ياسر وأديب عبيد والثلاثة دوليون واعضاء منتخبات حاليا ناهيك عن مبيك النوبي. كما ان ادارة النادي الأهلي بدبي لن تنسى ان فريقها الحائز على بطولتي ١٧ سنة موسمين متتاليين اكتسب شهرته بعد احراز فضية البطولة الوحداوية وفي دورة ايطاليا الودية الأخيرة من هناك تسعة لاعبين من الوحدة والأهلي خريجي هذه الدورة يتألقون ضمن منتخب الناشئين الجديد.

ومن واقع خبرة متراكمة أجاد الوحداويون الاعداد لجدول البطولة الخامسة ولمساتهم واضحة في هذا الجانب أيضا. فمباراة الافتتاح ستكفل حضورا جماهيريا مميزا والطرف الآخر هو المنتخب السوداني ذو الشعبية الجارفة والبطولة عمرها يستمر ستة أيام وحددت لها الفترة من ٧ وحتى ١٢ ابريل الجاري.

جدول المباريات

م	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت	المجموعة
×	الاثنين ٩٧/٤/٧	الافتتاح	آل نهيان	٤ر٣٠	×
١	الاثنين ٩٧/٤/٧	الوحدة (أ) × منتخب السودان	آل نهيان	٥ر٠٠	(أ)
٢	الاثنين ٩٧/٤/٧	باريس سان جرمان × بارما	حمدان بن محمد	٥ر٣٠	(أ)
٣	الاثنين ٩٧/٤/٧	الاهلي × بايرليفر كوزن	آل نهيان	٧ر٠٠	(ب)
٤	الاثنين ٩٧/٤/٧	الوحدة (ب) × الترجي	حمدان بن محمد	٧ر٣٠	(ب)
٥	الثلاثاء ٩٧/٤/٨	الترجي × بايرليفر كوزن	حمدان بن محمد	٤ر٣٠	(ب)
٦	الثلاثاء ٩٧/٤/٨	الوحدة (ب) × الأهلي	آل نهيان	٥ر٠٠	(ب)
٧	الثلاثاء ٩٧/٤/٨	الوحدة (أ) × باريس سان جرمان	حمدان بن محمد	٦ر٣٠	(أ)
٨	الثلاثاء ٩٧/٤/٨	منتخب السودان × بارما	آل نهيان	٧ر٠٠	(أ)
٩	الأربعاء ٩٧/٤/٩	بارما × الوحدة (أ)	حمدان بن محمد	٤ر٣٠	(أ)
١٠	الأربعاء ٩٧/٤/٩	الاهلي × الترجي	آل نهيان	٥ر٠٠	(ب)
١١	الأربعاء ٩٧/٤/٩	الوحدة (ب) × بايرليفر كوزن	حمدان بن محمد	٦ر٣٠	(ب)
١٢	الأربعاء ٩٧/٤/٩	منتخب السودان × باريس سان جرمان	آل نهيان	٧ر٠٠	(أ)
١٣	الخميس ٩٧/٤/١٠	اول مجموعة (أ) × ثاني مجموعة (ب)	آل نهيان	٥ر٠٠	دور (٤)
١٤	الخميس ٩٧/٤/١٠	اول مجموعة (ب) × ثاني مجموعة (أ)	آل نهيان	٧ر٠٠	دور (٤)
	الجمعة ٩٧/٤/١١	راحــــة			
١٥	السبت ٩٧/٤/١٢	الخاسر من (١٣) × الخاسر من (١٤)	آل نهيان	٥ر٠٠	المراكز ٣، ٤
١٦	السبت ٩٧/٤/١٢	الفائز من (١٣) × الفائز من (١٤)	آل نهيان	٧ر٠٠	المراكز ١، ٢

[illegible]

هكذا من الأصل



أحـــلام الفتى الطائر
ديتوري لقب أشهر فارس عبر بوابة الجودلفين
بداية متواضعة في طرقات ايطاليا ويعيش المجد حاليا

■ لم تكن متابعة اخبار الفرسان من الامور المهمة في التغطيات الاعلامية لسباقات الخيل ومن النادر ان تهتم وسائل الاعلام بتتبع اخبار فارس من وقت قريب.. ولكن بزغ مؤخرا نجم فارس اصبح يتصدر صدر صفحات الجرائد الدولية اكثر من الخيول التي يفوز بها واصبح تتبع اخباره مادة مفضلة لوسائل الاعلام.

ويعتبره الكثيرون خليفة الفارس الكبير الستر بيجوت اشهر فارس عرفه عالم الخيل.. لكن فرانك ديتوري الذي تحول من فارس مغمور الى اشهر فارس في العالم حاليا اختط لنفسه طريقا مختلفا من البداية، قاده الى الشهرة والمجد التي يعيشها حاليا.

ورغم انه ابن الفارس الاول في ايطاليا الا انه لم يستطع تحقيق المجد في بلاده ليجدها في بلاد الضباب وكانت نقطة التحول في حياته عندما التقى المدرب جون جوسون الذي اوصله الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. حيث بدأت علاقته بخيول آل مكتوم من هذا اليوم لتفتح امامه باب المجد.

وفي عام ٩٤ اتيحت له فرصة العمر عندما حقق مع الجودلفين اول فوزه بالسباقات الكلاسيكية الكبرى عندما قاد بالنشين للفوز بالكأس.. واثبت الفارس موهبة فذة قادته حتى يصبح الفارس الاول للجودلفين.. وبالتالي تحققت معادلة النصر.. افضل خيول وافضل فارس والمضي الى اكبر الانتصارات.

وبالاضافة الى موهبته يتمتع ديتوري بالظرافة.. والتي جعلته يكسب الاصدقاء بسهولة ويسر.. ومن على عتبة الجودلفين بدأ يرتقى سلم المجد.. ووصل الى ذروة عطائه عندما قاد لم ترى الى انجازه الخارق بالفوز بالداربي الانجليزي.

واخذت الانظار تتسلط عليه بصورة ملفتة عندما تمكن من الفوز بجميع الاشواط السبعة في اسكوت ضمن اليوم الاول من مهرجان بريطانيا للخيل.

وابرز مايلفت الانظار قفزته المثيرة بعد كل فوز يحققه من على ظهر الحصان حتى التصق به لقب الفتى الطائر.

ولايتردد ديتوري في كل مرة عن الاعتراف بفضل مؤسسة الجودلفين واصحابها فيما وصل اليه من نجاح. ويقول: ان التعامل مع الخيول في السباقات يتطلب تدفقا للمشاعر وتوافقا مع الغريزة هذه وفلسفتي الخاصة.

١٧ مليونا قيمة الامسية
دخل السباق فاق ٤ ملايين درهم

■ تبلغ القيمة الاجمالية للسباق حوالي ١٧ مليون درهم شاملة الاشواط الستة ويستأثر شوط كأس دبي باكبر قيمة حيث تبلغ جوائزه اكثر من ١٤ مليون درهم موزعة على النحو التالي للمراكز الستة الاوائل:

- ■ الفائز الاول يحصل على ٢ر٤ مليون دولار.
- ■ الفائز الثاني يحصل على ٨٠٠ الف دولار
- ■ الفائز الثالث يحصل على ٤٠٠ الف دولار.
- ■ الفائز الرابع يحصل على ٢٠٠ الف دولار.
- ■ الفائز الخامس يحصل على ١٢٠ الف دولار.
- ■ الفائز السادس يحصل على ٨٠ الف دولار.

وتصل جوائز شوط السوق الحرة الى حوالي مليوني درهم يحصل الفائز الاول على ٢٥٠ الف دولار.. الى نصف المبلغ وهو مايفوق ان يحصل عليه صاحب المركز الرابع في سباق الكأس مما يؤكد على مكانة وقوة الشوط الاحتياطي.

اما الدخل الذي تحققه البطولة فقد وصل الى حوالي ٤ ملايين درهم.. كانت عبارة عن ايجار الشاليهات الخاصة والتي حققت مليون درهم.. بالاضافة الى طاولات الخدمة في القرية (اكثر من مليونين) علاوة على تذاكر الدخول للقرية حوالي ٤٠٠ الف درهم.

وبما ان السباق لم يخطط له من اجل الربح حيث ركز على عمل الدعاية للدولة.. فانه كان بالامكان تحقيق دخل اكثر (!)

كأس دبي والجودلفين

وجهان لعملة واحدة.. اسمها النجاح
دخل صيف ٩٦ بلغ ٢٤ مليون درهم

■ يربط الكثيرون بين كأس دبي العالمي ومؤسسة الجودلفين للخيول.. ولا يترددون بالقول بانهما وجهان لعملة واحدة اسمها النجاح خاصة اذا علمنا ان فكرة اقامة البطولة والمؤسسة تعود الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

واذا كان كأس دبي قد تحول الى اشهر وافضل سباق للخيول.. فان مؤسسة الجودلفين اصبحت ايضا اشهر مؤسسة لتخريج الخيول وبالتالي غزو السباقات العالمية.

والجودلفين تستمد اسمها من اختصار اسمي اول خيلين انتقلا من جزيرة العرب الى اوروبا وجاء من نسلهما كل الخيول المهجنة المعروفة حاليا.

وفكرة انشاء مؤسسة استندت على جلب مجموعة من خيول الامارات من اوروبا للتدريب في ظل الاجواء المعتدلة بعيدا عن شتاء اوروبا.. وعلى الرغم من ان الكثيرين لم يتحمسوا للفكرة في البداية ولم يتوقعوا ان يكتب لها النجاح الا ان النتائج كانت مذهلة.

ويكفي ما يقوله الفارس الاول للمؤسسة فرانكي ريتوري: الفارق بين خيول الجروب واحد وخيول الجروب الثاني يصل من ٣ الى اطوال.. وهذا ماحدث للخيول التي جلبت الى دبي.. بعد ان اثبت ان اداءها يفوق بمقدار ثلاثة اطوال خلال السباقات عن الخيول التي تدربت في اوروبا. وهذا بالضبط ماكنا نبحث عنه.

والفكرة الوليدة لقيت كل الدعم من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الذي دفع بمجموعة من خيوله الى هذه المؤسسة واعطى الضوء الاخضر لكي تباشر مهامها.

وبدأت التجارب حتى وصل عام ٩٥ نقطة الانطلاقة الكبرى لهذه المؤسسة الوليدة والتي سبقتها عدة مؤشرات بفوز بلانشين بالاوكسو تعكس ما يمكن ان يتم تحقيقه.

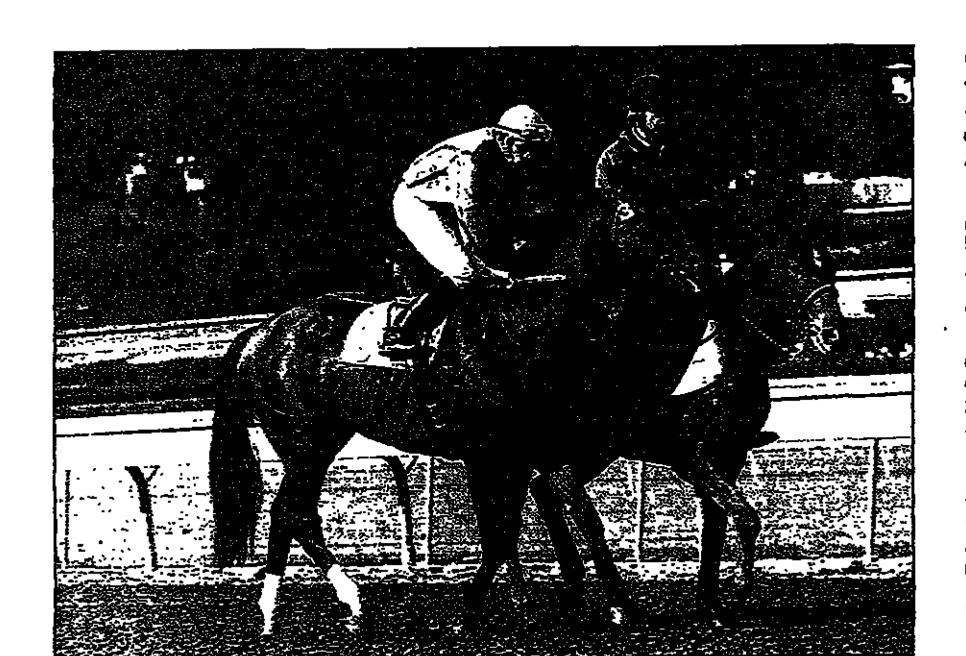
حرارة الصيف القاسية في الامارات انتقلت الى السباقات الرئيسية عندما تمكن الفحل القادم من دبي «لم ترى» من هز اركان اكبر السباقات العالمية خلال فترة ثلاثة اشهر فقط تمكن من تحقيق مالم يسبقه خلاله احد وتحول الى اسطورة متنقلة بعد ان حقق مجده في بوابة الداربي الانجليزي وستظل تحت قوس النصر الفرنسي قبل ان يقارع الملوك في كأس الملك جورج.

ان فوز «لم ترى» الذي كان مغمورا لدى العالم.. يعكس مستوى التفكير والتخطيط التي تدار به الجودلفين.. ومن على فراش الموت في مارس وتأكيدات طبية بعدم النجاة.. دبت حياة جديدة في جسم هذا الفحل النادر.. واصر سمو الشيخ محمد بن راشد ان يكون في واجهة خيول الجودلفين.. وسرعان ماثبتت الفكرة ثاقب نظر صاحبها.. حيث تمكن لم ترى من حصد اللقب الكبير بعد ثلاثة اشهر فقط.

واذا كان صيف عام ٩٥ هو الوقت الذهبي لجودلفين فان النجاح الرائع استمر في عام ٩٦ عندما اصبحت المؤسسة واقفة على دعاية متينة قوامها حوالي ٤٠ فرسا من افضل السلالات في العالم.

وكعادتها غزت المؤسسة السباقات الرئيسية في العالم بواسطة عدة خيول قوية ابرزها مارك اوف ستيم وتوم هوك وسنجسبيل، وبلغت الجوائز المالية التي حصدتها خلال الصيف الماضي حوالي ٢٤ مليون درهم.

وبعد.. الفكرة التي تحفظ عليها الكثيرون من البداية اصبحت اشعاع امل للكثيرين حاليا بعد ان بدأ العديد من الملاك الاوروبيين في ارسال خيولهم للتدريب في مناطق اكثر دفئا مثل اسبانيا بعيدا عن برد اوروبا القارس وشتائها المفعم بالرطوبة



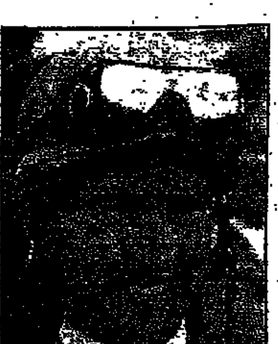
مالك سيجار
انتم تقومون بدعاية لدولة بأربعة ملايين فيما تنفق شركة سيارات نصف مليار

■ لعل ابرز مايجسد الهدف الترويجي من وراء اقامة السباق ماقاله الملياردير الامريكي ألن بولوسون مالك الحصان الاسطوري سيجار، بان دبي تنفق عشرة ملايين دولار (الصحيح ٤ مليون فقط) من اجل الدعاية لدولة.. فيما تنفق احد شركات السيارات حوالي نصف مليار دولار سنويا من اجل الدعاية لسياراتها.

واكد بولوسون انه في طريقه للمشاركة في كأس دبي العالمي السنة القادمة بعد المكانة التي اصبح يحتلها الكأس واصبحت هدفا لاتخطئه الطموحات.



الفارس جيري بيلي مطلوب فورا حول العالم..



■ قليل هم الفرسان المتميزون حول العالم.. وجاري بيلي يعتبر احدهم.. بعد فوزه بكأس دبي العالمي مع الحصان الاسطوري سيجار، تم طلبه على الفور لقيادة سنجسبيل في سباق هذا العلم.

ولكن تأجيل السباق جعله يطير الى الولايات المتحدة ليلبي طلبا آخر للمشاركة في احد السباقات هناك، وفور نهاية السباق عاد جاري الى دبي مساء الامس.

ابقوا معنا
تليفزيون دبي و١٦ كاميرا لنقل السباق

■ ستعتمد محطات التليفزيون العالمية اليوم على جهود تليفزيون دبي الذي سيتولى عملية النقل باحدث صورة ممكنة ومستفيدا من تجاربه الطويلة في نقل السباقات.

ولان الحدث عالمي فقد واكب تليفزيون دبي الحدث عندما نصب اكثر من ١٦ كاميرا تليفزيونية موزعة على جنبات المضمار ستكون بمثابة عيون موجودة في كل مكان لاكثر من مليار مشاهد لمتابعة ادق التفاصيل بحيادية تامة بين جميع المشاركين.

الزميل احمد الشيخ بصوته المميز سيتولى نقل السباق باللغة العربية فيما يقوم المخرج المتخصص في السباقات درويش محمد بتولي عملية النقل.. وطلبات نقل السباق انهالت على تليفزيون دبي حيث طلبت معظم الدول العربية بثه مباشرة.. وكذلك الحال في الدول الاخرى حول العالم.

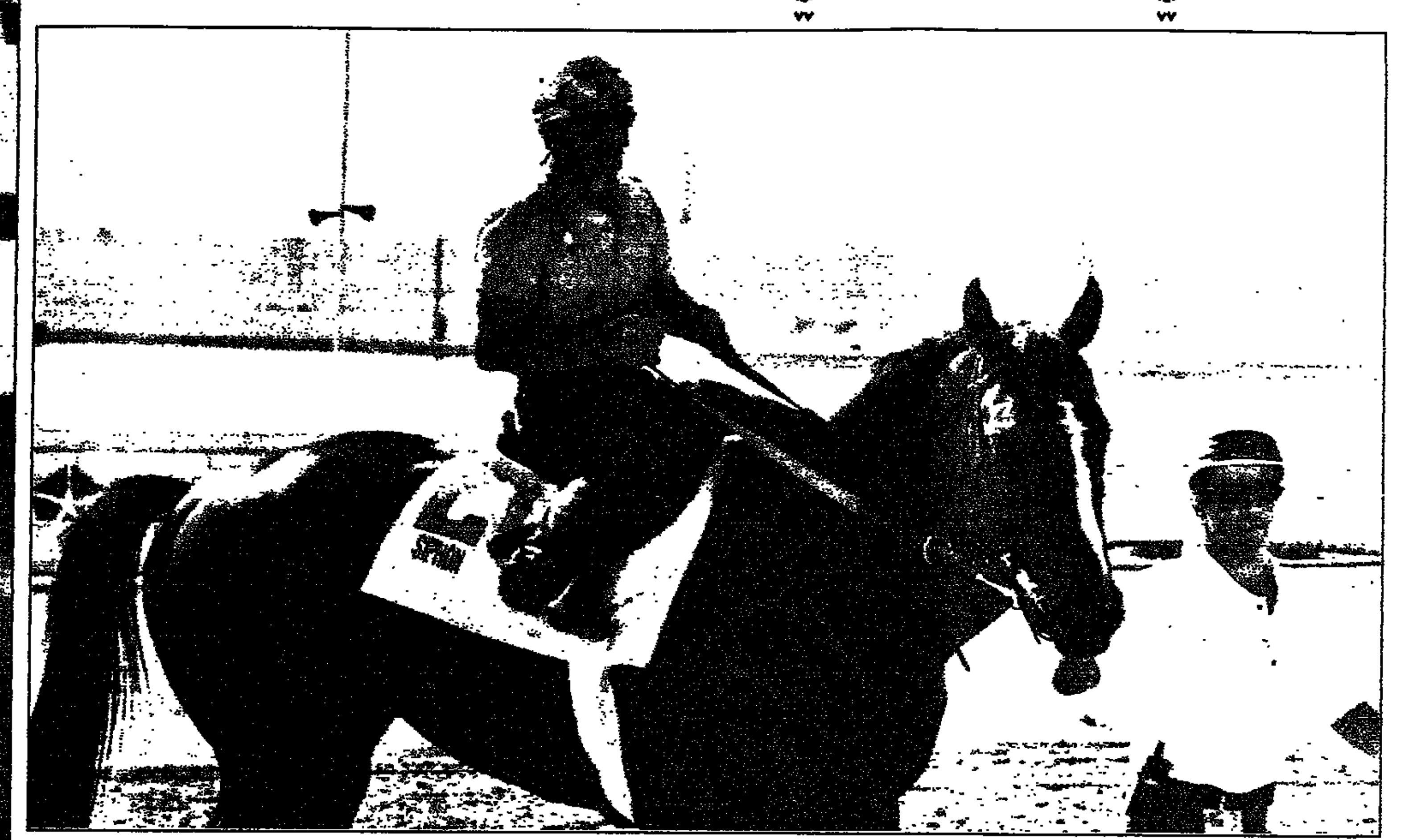
واخر المتقدمين الى تليفزيون دبي للحصول على النقل محطة البي بي سي البريطانية واسعة الانتشار والتي ستقوم بنقل السباق مع سباقات اخرى حول العالم.

بوابات الدخول تفتح صباحا

■ التسهيلات الخاصة بالجماهير كبيرة ومتعددة.. ولتوفير الراحة لجميع الحضور تقرر فتح ابواب الدخول منذ صباح اليوم وتحديدا من الساعة العاشرة حيث يبدأ الشوط الاول في الساعة الرابعة والنصف.. وذلك لافساح المجال امام الجماهير لاخذ مواقعها بالمضمار بالاضافة الى عمل الترشيحات براحتهم.

الفكرة تتحول الى حقيقة

كأس دبي ولد بكلمة في الصيف وتحول الى عملاق في الشتاء



■ تطورت الاحداث بشكل متسارع بعد اعلان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن فكرة اقامة بطولة كبرى للخيول في دبي.. وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سعود في نهاية شهر مارس من عام ٩٥ بعد نهاية البطولة الثالثة لفرسان العالم والذي دأب مضمار ند الشبا على استضافتها لثلاث سنوات متتالية، وكانت بداية التحول بالنسبة الى سباقات الخيل بالدولة بعد ازدياد الاهتمام الدولي بالنشاط المحلي.

وبما ان بطولة الفرسان كانت خطوة مرحلية في سبيل تحقيق الهدف الاكبر وهو اقامة بطولة للخيول فان الفكرة تبلورت بصورة اكبر في صيف نفس العام عندما اعطى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم توجيهات حول امكانية اقامة بطولة بهذا المستوى.

وعلى الفور شكلت لجنة لتولي دراسة الموضوع من كافة ابعاده وماهي امكانيات نجاحه.. وكانت العقبة التي واجهتهم هي اختيار موعد مناسب لاقامتها.. وبعد الدراسة مرة اخرى وقع الاختيار على نهاية شهر مارس وذلك لخلو الساحة الدولية من السباقات الرئيسية بما يسمح بانتقال افضل الخيول الى دبي وعودتها مرة اخرى وحتى يحظى السباق بالاهتمام الدولي المطلوب.

وبعد مرحلة البداية في شهر مايو يتم الاعلان عن اقامة البطولة وتوجيه الدعوات مرفقة باستمارات طلبات المشاركة في شهر اغسطس.. وذلك من خلال كتيب انيق يتضمن معلومات هامة عن دبي.

ونظرا الى ان ساحة السباقات الدولية مزدحمة اصلا بالسباقات الرئيسية، فكان لابد من وضع جائزة كبرى تلفت الانظار وكان الاتفاق على ٤ ملايين دولار، مما حولها الى اغلى بطولة.. لتتفوق بذلك على كأس اليابان البالغة جوائزه ٣٫٧ مليون دولار، والبريدرزكب في امريكا البالغة جوائزها ٣ ملايين دولار.. بالاضافة الى سباقات اخرى تتراوح جوائزها بين المليون والمليوني دولار.

هذه الجائزة الضخمة لفتت انظار العالم وكانت كفيلة بان يتحول كأس دبي العالمي ليس كأغلى بطولة وحسب بل وافضل سباق في التاريخ.. كما وصفت وسائل الاعلام الدولية والتي لقبته بافضل سباق في العام بعد تجربة العام.

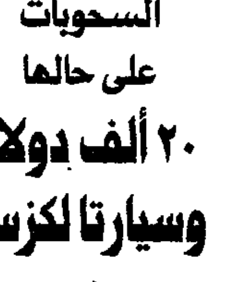
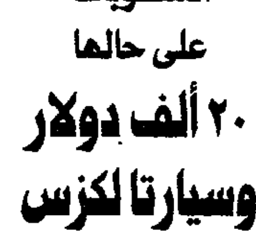
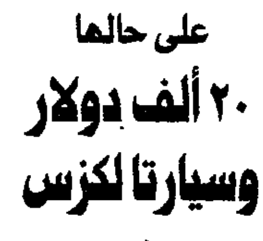
حسب المغامرة واكتشاف اراض جديدة للسباقات دفع العديد من الملاك للمشاركة فيها. وكان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد وصف الموضوع بان استجابة المجتمع الدولي كانت مذهلة. وجاء الموعد المنتظر في ٢٧ مارس ٩٦ ليحول كأس دبي العالمي الى عملاق ضخم سحب البساط من تحت اقدام اشهر السباقات الرئيسية حول العالم.. في دول تمتد عراقتها بالتنظيم لعشرات السنين الى الوراء.

وتوج سيجار في ليلة الملايين.. ولم يتردد الكثيرون يومها بالقول، ان كأس دبي كان بحاجة الى بطل من وزن سيجار.. والحصان الاسطوري الامريكي كان بحاجة الى بطولة بوزن كأس دبي حتى يؤكد ريادته على خيول العالم ويتوج نفسه كافضل خيل على المضامير الرملية.

لقد كان فوز سيجار باللقب مكسبا لكأس دبي العالمي والتي حصلت على دفعة قوية للامام بعد ان تابع العالم خروج سيجار لاول مرة في معقله بالولايات المتحدة ليسافر الالف الميل من اجل عيون دبي ولمعان الكأس الذهبي وجوائزه المالية.

وتحقق الحلم الذي بدأ بكلمة في الصيف وتحول الى عملاق في الشتاء وفي زمن قياسي بلغ حوالي ٧ اشهر فقط بين لحظة الاعلان ولحظة التتويج (!)

السحوبات على حالها
٢٠ ألف دولار وسيارتا لكزس

■ لم يطرأ اي تعديل على الجوائز الخاصة بترشيحات الاشواط الستة.. وللتذكير فان ابرز الجوائز هي سيارتا لكزس واحدة للسيدات، والاخرى للرجال بالاضافة الى عشرين الف دولار هي عبارة عن قطع ذهبية.. وذلك لصاحب اعلى ترشيح صحيح.

كما ستقيم السوق الحرة بمطار دبي سحبا على سيارة روزريس.

واللقاء يتجدد في الاشواط المساندة

كأس دبي ينصف أفضل خيول الامارات

العنود تتحدى ومواجهة بين رصاصي وتراي بروسبكت

■ انصف كأس دبي خيول الامارات حيث تتمتع بشوطين من الاشواط الاربعة المساندة للامسية بصفة «التسيد» او سباق القوائم والذي يأتي في المرتبة الثانية مباشرة خلف تصنيف الجروب.. وذلك في الشوطين الثالث والرابع.

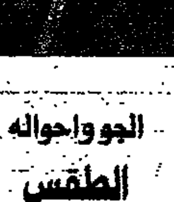
والاشواط المساندة تجمع مجموعة من افضل الخيول الموجودة بالدولة حاليا والتي ستدخل منافسة حامية اشبه بالاستعراض امام العالم لتنقل المستوى الحقيقي الذي وصلت اليه سباقات الخيل بالدولة.

وتبلغ مجموعة جوائز الاشواط المساندة ٧٠٠ الف درهم والانطلاقة في الساعة الرابعة والنصف عصرا عندما تنزل الخيول الى الساحة لتحدي ٩ خيول قوية جاءت لتنافسها في شوط كلايزلر للخيول العربية لمسافة ٢٠٠٠ متر.. واول المتحدين هو بطل التحدي ذاته «امرك عجيب» والمتوقع ان يكون منافسا خطيرا لواحدة من افضل الخيول العربية على الاطلاق.

وفي الشوط الثاني سباق سلطة موانيء دبي والبالغة مسافته ٢٤٠٠ متر تبدو فرصة باتل جرين كبيرة للفوز بالسباق الذي جاء على قياس المسافة التي يفضلها ولكن ذلك سيعتمد على ما يمكن ان يقدمه شارقه وحلب.

الخامسة والنصف موعدنا مع اول اشواط القوائم والامسية ويحمل بين طياته مواجهة من الوزن الثقيل جدا عندما يلتقي رصاصي مع تراي بروسبكت وجها لوجه للتنافس في سباق جلف نيوز.ند الشبا للسرعة لمسافة ١٢٠٠ متر.. واذا كان رصاصي لم يعرف الفوز قط وتراي بروسبكت حقق نتائج رائعة فان بقية المنافسين يحملون لقبا خطيرا جدا. وقبل السادسة بعشر دقائق يحين موعد سباق القوائم الثاني حيث يستضيف ميل جبل علي ٩ خيول قوية تشارك فيها الجودلفين.. وانسيابي الذي يظهر لثاني مرة بالدولة.. وكسبان الذي تعرض لخسارتين متتاليتين في هذه المسافة وعلى الرغم من ذلك يستمر في المشاركة (!)

الجو واجوائه
الطقس صحو ومطمئن



■ على ذمة الارصاد الجوية.. فانه يتوقع ان يسود اليوم طقس صحو خلال النهار وتتخلله سحب خلال المساء.. وتزيد سرعة الرياح تدريجيا.

والحديث عن حالة الجو له مدلوله ويحظى بمتابعة خاصة من قبل اللجنة المنظمة بعد الاحداث التي شهدها السباق يوم السبت الماضي.

المرسيدس بانتظار الفارس!

■ سيارة المرسيدس SEL ٥٠٠ بانتظار بطلها اليوم.. وهي احدى الجوائز التي اعدت للمشاركين في السباق وخصصت الى الفارس الذي يتمكن من انتزاع لقب البطولة.. بالاضافة الى عصا ذهبية تذكارا لانجازه التاريخي.

الكمبيوتر يتحدى الضغط

■ اذا كانت عملية تفريغ الاستمارات في السباقات العادية تتطلب جهدا جبارا.. فكيف الحال مع سباق اليوم.. مركز المعلومات اصبح متخصصا في تفريغ استمارات الترشيح واعلان النتائج في زمن قياسي.. ويمكن القول.. ان الكمبيوتر اصبح اسرع من اي خيل سباق ولكن على طريقته الخاصة.

مابين السبت والخميس
جهد يستحق الاشادة

■ يستحق جميع العاملين بند الشبا التحية والشكر على الجهود الجبارة التي بذلوها في اعادة تأهيل المضمار حتى يكون جاهزا لاستقبال البطولة باحسن صورة مساء اليوم تليق بالمتابعة العالمية التي يحظى بها اغلى سباق في العالم دون غيره.

والمعروف ان العمل لم يتوقف منذ مساء السبت الماضي واستمر حتى صباح اليوم، والزائر لند الشبا سيلاحظ الفرق بسهولة.

سباق كرايسلر كلاسيك

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

الـوزن: ٥٧ كلغ
السماح: المهور والفرسات ١،٥ كلغ

٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الجوائز: الاول: ١٠٠٠٠٠ درهم - الثاني: ٥٠٠٠٠ درهم - الثالث: ٢٠٠٠٠ درهم - الرابع: ٢٠٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		٢٣٤٢٥	«القاهرة» (كنير) (فرنسا) ٧ سنوات - فحل - اشقر ديجلتو/فنتازيا صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا	علي محسن خيرالدين	روي سويل	٥٧ كلغ	٣
٢		١٢٥١١	«امراه عجيبه» (فاليرو دو نيتيالد) (فرنسا) ٦ سنوات - فحل - اشقر ورالتي باشا/ليوم سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إسماعيل محمد	جاري هايند	٥٧ كلغ	٢
٣		١٢٢٤٣	«ستيت دي ليبر» (فرنسا) ٦ سنوات - مخصي - أشهر بلسيز/سرالا دولوب صاحب السمو رئيس الدولة	جون سمارت	جيسون ويفر	٥٧ كلغ	٦
٤		٣٠٥٦١١	«جوبيل لوتو» (فرنسا) ٩ سنوات - فحل - رمادي زولوس/شيرزاد دوليه سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان	ار.جيه. شو	كاش سمولي	٥٧ كلغ	٧
٥		١٤٢٣٤	«البو دو كابوري» (فرنسا) ٥ سنوات - فحل - اشقر مانجانيه/برنا دو كاسو صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	ار.جيه. شو	ريتشارد هيلز	٥٧ كلغ	١
٦		٦٥-١١٦	«موسمو» (فرنسا) ٦ سنوات - فحل - كميت مانجانيت/مانور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	ار.جيه. شو	اوليفيه بلسيابه	٥٧ كلغ	٤
٧		١٥،٦٥٢	«طاهر» (بريطانيا) ٨ سنوات - فحل - رمادي ساوار/نيولا سمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم	إسماعيل محمد	جوان كارلوس ارياس	٥٧ كلغ	٥
٨		١	«ليشيس» (روسيا) ٥ سنوات - فحل - اشقر جيز/انبليركا السيد/ موسى إيازوف	ان.دي. اوكتيف	جيبول بيبيف	٥٧ كلغ	٩
٩		١،١١١١	«المشهود» (اتشيند ميلودي) (امريكا) ٧ سنوات - فرسه - شقراء زد. تي. علي بابا/بلو بنت حليمه صاحب السمو رئيس الدولة	إبراهيم كاوتر	بروت دويل	٥٥،٥ كلغ	١٠
١٠			«شيلشكا» (روسيا) ٦ سنوات - فرسه - شقراء بتريوت/بيبيسكتيكا السيد/ موسى إيازوف	ان.دي. اوكتيف	اندريه تيليكو	٥٥،٥ كلغ	٨

برعاية سلطة موانئ دبي ومنطقة جبل علي الحرة

للخيول العربية الأصيلة

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

للخيول تصنيف: ٨٠ - ١٠٠

٢٤٠٠ متر [١½ ميل]

الجوائز: الاول: ٥٠٠٠٠ درهم - الثاني: ٢٥٠٠٠ درهم - الثالث: ١٥٠٠٠ درهم - الرابع: ١٠٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١			«كليفر كليفر» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت داشيل/بيكون جيل سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم	سعيد بن سرور	فرانكي ديتوري	٦٠ كلغ	٣
٢		٥،٥١٢٢	«سكتش» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - كميت اليزان سيلور/بيتركلي سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم	إروين شاربي	ريتشارد هيلز	٥٧ كلغ	٧
٣			«الزهار» (بريطانيا) ٧ سنوات - فحل - كميت نايت شيفت/أنت جيميما السيد/ ياسر سالم الفيروز	علي محسن خيرالدين	محسن علي خيرالدين (كابتن)	٥٦ كلغ	٩
٤		٢٣	«ستور كنغ» (فرنسا) ٥ سنوات - فحل - كميت مايست ستور/مايست بليجر السيد/ هنري شالوب	إروين شاربي	روي سويل	٥٥،٥ كلغ	٤
٥		١٤٤٦٤	«ماجوريتي» (ايرلندا) ٧ سنوات - فحل - كميت داتسنج بريف/ماجوريتات سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كالرانه	٥٥،٥ كلغ	٨
٦		٦٦٣١٤	«شارك» (امريكا) ٧ سنوات - فحل - كميت تيمنسكي/ابراس باليه سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دوغ سالزتنام	بروت دويل	٥٥،٥ كلغ	١٠
٧		٦٦	«ستيو ماير» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهرة - كميت إن ذا وينجز/آير ديستيندر سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم	سعيد بن سرور	كيري مكاكاني	٥٤،٥ كلغ	٥
٨			«تايم فور اكشن» (ايرلندا) ٥ سنوات - مخصي - كميت الزاو/بيوت بردز السيدة/ جي.اي.اي. سميث	مارك ترمكينز	بيتر بروت	٥٣،٥ كلغ	٦
٩		٢٢٥	«ميسيزا» (بريطانيا) ٥ سنوات - فحل - كميت ستورم بيرد/ميس تيمبري السيد/ أحمد الشمطار	إروين شاربي	جاري هايند	٥٣ كلغ	٢
١٠		١٣١٣٦	«بيلك جوين» (بريطانيا) ٤ سنوات - مخصي - كميت لوك ليك/سورد ليلي سمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم	كيه.مو. ماكلهاين	جوان كارلوس ارياس	٥٣،٥ كلغ	١

برعاية جلف نيوز

سباق ذا الشبا الحرة (ليمتيد)

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

للخيول المهجنة الأصيلة

٢١٠٠ متر

الجوائز: الاول: ١٠٠٠٠٠ درهم - الثاني: ٥٠٠٠٠ درهم - الثالث: ٢٠٠٠٠ درهم - الرابع: ٢٠٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		٣٤	«الطراف» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت كالانتيم/اليتروس بارك سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	كيه.مو. ماكلهاين	جيري بيلي	٥٦،٥ كلغ	٣
٢		٢٢-١١١	«تراي بروسبكت» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - كميت التز بروسبكت/جوادن ترود سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دوغ سالزتنام	بروت دويل	٥٥،٥ كلغ	٦
٣		٢	«بشايل» (ايرلندا) ٥ سنوات - فحل - كميت فيري كنغ/كرين كيك سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو.جيه. مائر	بيتر بروت	٥٥ كلغ	٧
٤		٤١٢٢	«تعبير» (امريكا) ٦ سنوات - فحل - كميت بوليش نيفي/سالتيج بيتي السيد/ محمد جابر عبد الله	مو روبكين	بول إيدري	٥٥ كلغ	٣
٥		٠١	«كيابيشكا» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت توروف/بيرتيلول الاي السيد/ سعيد سهيل	كريم أنا	كريس لينري	٥٥ كلغ	٤
٦		٤٣٣٤٤	«شيرد اكاونت» (بريطانيا) ٦ سنوات - فحل - كميت فوروالدو/سوسايتي سكريت سمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كالرانه	٥٥ كلغ	١٠
٧		١١١	«رضامريه» (ايرلندا) ٥ سنوات - فحل - كميت ليد اون تايم/حليف سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إروين شاربي	ريتشارد هيلز	٥٥ كلغ	٩
٨		١،١١٢٢	«بيهيده» (امريكا) ٧ سنوات - مخصي - اشقر سيلك دانسر/دونة ماليا السيد/ أحمد الشمطار	دوغ سالزتنام	روي سويل	٥٥ كلغ	٥
٩		٤١٤٢٢	«ميتاليه» (امريكا) ٨ سنوات - فحل - اشقر بلشنغ جروم/كابركتنت بيلي السيد/ محمد سهيل	دبليو.جيه. مائر	جيسون ويفر	٥٥ كلغ	٨

خيول الصفوة

١٢ مشاركا من أصحاب الانجازات

■ يجمع كأس دبي خيول الصفوة على مستوى العالم لاختيار بطل اوحد لعالم الخيول.. والحديث عن الخيول المشاركة يحتاج الى مجلات اذا اراد المرء ان يتحدث عنها باسهاب.. فكلها من اصحاب الانجازات الرائعة وسبق وان حققت نتائج مذهلة جعلتها جديرة بالمشاركة في دبي وكأسها الذهبي اليوم.

وفيما يلي نبذة عن ابرز انجازات الخيول الاثنتى عشرة المشاركة وذلك على النحو التالي:

■■ بيجو راند: صنف كافضل مهر لعمر الثلاث سنوات.. وحقق العديد من الالقاب، وابرز نتائجه:
- المركز الاول في سباق سانت جيمس بالاس (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الثاني في سباق كورال اكليبس ستيكس (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الثالث في سباق الالفي جينز ستيكس الانجليزي (الخيول الفئة الاولى) ٩٦.

■■ ايفن توب: مهر من الطراز الاول عانده الحظ في اكثر من مناسبة ومازال يبحث عن انتصار كبير يليق بصفته وابرز نتائجه:
- المركز الثاني في سباق بيرتمب ٢٠٠٠ جينز (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الثاني في سباق رايسنج بوست (خيول الفئة الاولى) ٩٥.
- المركز الرابع في سباق دبي شامبيون ستيكس (خيول الفئة الاولى) ٩٦.

■■ فليمنتفيرت: احد الخيول قليلة الظهور على حلبات السباق ومنافس خطير اليوم يستحق المتابعة وابرز انجازاته:
- المركز الاول في سباق بريموروما (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الاول في سباق بري لوبان (خيول الفئة الاولى) ٩٥.
- المركز الاول في سباق بري دولا خيول (الفئة الثانية) ٩٦.

■■ فورمال جولد: عدد مشاركاته قليلة، ولكن مستواه تطور بصورة كبيرة، وابر نتائجه:
- المركز الاول في سباق دون هاند يكاب (خيول الفئة الاولى) ٩٧.
- المركز الثاني لسباق بويك ميدو لاندز (خيول الفئة الثانية) ٩٦.
- المركز الثاني لسباق بينسيلفانيا داربي (خيول الفئة الثالثة) ٩٦.

■■ هو كيو تو فيغا: فرس مميز وذو مستوى ثابت على المضامير المزروعة والرملية معا.. وابرز انجازاته:
- المركز الاول لسباق فاير يوري ستيكس (خيول الفئة الثانية) ٩٦.
- المركز الاول لسباق كأس الملكة اليزابيث الثانية (خيول الفئة الاولى) ٩٣.
- المركز الاول لسباق سابوزوكنين (خيول الفئة الثالثة) ٩٤.

■■ جاغلر: سجل اغلب انتصاراته في علم ٩٦ عندما فاز بسبعة سباقات وكانت ابرز انجازاته:
- المركز الاول لسباق توهيز جورج استيكس (خيول الفئة الاولى) علم ٩٦.
- المركز الاول لسباق بالومبا كولفيلد استيك (خيول الفئة الاولى) علم ٩٦.
- المركز الاول لسباق تريفيوري كازينو دومبني (خيول الفئة الاولى) عام ٩٦.

■■ كي اوف لك: تطور مستواه بصورة مدهشة عام ٩٦ وحقق الفوز بسهولة في ند الشبا السنة الماضية وابرز انجازاته:
- المركز الاول بسباق السوق الحرة بدبي ٩٦
- المركز الثاني بسباق بيمليكو اسبيشال هانديكاب في علم ٩٦.

■■ لوسو: مهر رائع وقدم اداء ثابتا خلال العامين الماضيين.. وابرز انجازاته:
- المركز الاول لسباق ارال بوكال (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الاول لسباق الديربي الايطالي (خيول الفئة الاولى) علم ٩٥.
- المركز الاول لسباق هونج كونج الدولي (خيول الفئة الاولى) ٩٦.

■■ ساندبت: كان من خيول الدرجة الاولى في موطنه البرازيل.. وابلى بصورة رائعة عند وصوله الى كاليفورنيا.. وابرز انجازاته:
- المركز الاول لسباق سيزارس الدولي هانديكاب (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الاول لسباق هوليود تيرف هانديكاب (خيول الفئة الاولى) ٩٥.
- المركز الاول لسباق سيزارس الدولي هانديكاب (خيول الفئة الاولى) ٩٥.

■■ سنجسبيل: اختير كافضل حصان للمضامير المزروعة في جوائز الاكليبس وابرز انجازاته:
- المركز الاول لسباق كأس اليابان (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الاول لسباق كانيديان الدولي (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الثاني لسباق البريدرز كب تيرف (خيول الفئة الاولى) ٩٦.

■■ سايفون: حقق العديد من الانتصارات فور عودته الى السباق خلال يناير الماضي وابرز انجازاته:
- المركز الاول لسباق هوليود جولد (خيول الفئة الاولى) ٩٦.
- المركز الاول لسباق ميرفين هانديكاب (خيول الفئة الثانية) ٩٦.
- المركز الثالث لسباق باسيفيك كلاسيك (خيول الفئة الاولى) ٩٦.

كأس دبي العالمي

Emirates

سباق تيسكيه للخيول المهجنة الاصيلة

حسب عمر ونتائج المشارك

الخيول شمال وجنوب الكرة الارضية عمر اربع سنوات فما فوق

الـوزن: ٥٧ كلغ

السماح: المهور والفرسات ٢ كلغ

(يجب على كل الخيول المشاركة الظهور في طابور العرض الخاص بالسباق)

الجوائز المالية بالدولار الامريكي:
اجمالي ٤،٠٠٠،٠٠٠
الاول ٢،٤٠٠،٠٠٠
الثاني ٨٠٠،٠٠٠
الثالث ٤٠٠،٠٠٠
الرابع ٢٠٠،٠٠٠
الخامس ١٢٠،٠٠٠
السادس ٨٠،٠٠٠

م	الحصان والفارس	البيانات	النتائج / المدرب	الوزن	البوابة
١	ريتشارد هيلز	«ايفن توب» (ايرلندا) ٤ سنوات - مهر - كميت توبانورا/سكيفينا السيد/ بي. شميت بونتو	٤١٥٠٢ - المدرب: مارك توميكينز	٥٧ كلغ	١
٢	جيري بيلي	«سينجسبيل» (ايرلندا) ٥ سنوات - فحل - كميت إن ذا وينجز/جلوريوس سونج سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	١٢١١٣٢ - المدرب: مايكل ستوت	٥٧ كلغ	٢
٣	جو برافو	«فورمال جولد» (كندا) ٤ سنوات - مهر - كميت بلاك تاي افير/انجولسباي السيد/ جون دي. موني	٦-٥٦٢١١ - المدرب: وليام بيري	٥٧ كلغ	٣
٤	اوليفيه بلسيابه	«فليمنتفيرت» (فرنسا) ٤ سنوات - مهر - كميت فيري كينغ/هليس السيد/ إي. سرازولا	٣١١١٥١١ - المدرب: ايلي لولوش	٥٧ كلغ	٤
٥	جاري هايند	«فليمنترفيرت» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - كميت اليجيد/فيلدريد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	١١-١١٥١ - المدرب: جون جوسدين	٥٧ كلغ	٦
٦	نوريهيرو يوكويما	«هوكتو فيغا» (اليابان) ٧ سنوات - فرسه - كميت نجوريسكي/تكينو فلكون إتحاد كانموري شوقي المحدود	١-٩١٥١١ - المدرب: تاكو نكاتو	٥٥،٥ كلغ	٨
٧	جنيت بوس	«جاغلر» (استراليا) ٥ سنوات - مخصي - كميت جوجا/كشالين السادة/ هوريتز، برادين، تورنبوله وزامين	١١-٣٢ - المدرب: جاي والتراوس	٥٧ كلغ	٩
٨	نيفيد فلوزز	«سايفون» (البرازيل) ٥ سنوات - فحل - كميت إيتاجارا/إبري السيد/ إدواردو بولا مشاتو لينو	١١-٣١١١ - المدرب: ريتشارد مانديلا	٥٧ كلغ	١٠
٩	فرانكي ديتوري	«كم تري» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - اشقر زلزال/ستو براند سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	١١-٠١٣١ - المدرب: سعيد بن سرور	٥٧ كلغ	١١
١٠	كوري نكاتاني	«ساندبت» (البرازيل) ٧ سنوات - فحل - اشقر بتيون/ساند دانسر سيره الخيول المهجنة	٢١-٣٣١١ - المدرب: ريتشارد مانديلا	٥٧ كلغ	١٢
١١	جوان كارلوس ارياس	«كي اوف لك» (امريكا) ٦ سنوات - فحل - بني شيفز كراون/باليونيلا سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	٣-٢١١١٤٩ - المدرب: كيه.بي. ماكلهاين	٥٧ كلغ	١٣
١٢	جيسون ويفر	«بيجو راند» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - اشقر كتي جينرد/بوشكار السيد/ جيه.اس. موريسون	٤-٦٣٢١٤٣ - المدرب: مارك جونستون	٥٧ كلغ	٥
١٣	مايكل كنان	«لوسو» (بريطانيا) ٥ سنوات - فحل - كميت سالسي/ليكان بريس السيد/ سعيد منانه	١٤١٦٢٢ - المدرب: كليف بريتن	٥٧ كلغ	٧

التنظيم أسهل اليوم

■ عملية تنظيم دخول الجماهير واخذ اماكنهم اسهل اليوم.. بعد ان عرفه معظم الجماهير، النظام المتبع بعد مشاركتها يوم السبت الماضي.. والذي تحول بمثابة بروفة للسباق اليوم (؟)

وكان الخميس الماضي قد شهد حضورا جماهيريا مميزا منذ الساعة العاشرة صباحا ولم يتوقف حتى مع تساقط المطر.. ومن المتوقع ان يزيد الحضور اليوم عن ثلاثين الف متفرج خاصة وان السباق يصادف اجازة بالدولة.

برعاية فندق جبل علي

سباق ندالشبا للخيل (ليمتيد)

للخيول عمر أربع سنوات فما فوق

للخيول المهجنة الأصيلة

١٦٠٠ متر

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١			«سيتيسلنتيو» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهرة - كميت سوفيت ستار/تورد ستانديلي جودولفين	سعيد بن سرور	مايكل كينان	٥٧،٥ كلغ	١
٢		١،١١٢٥	«كسيليش» (امريكا) ٧ سنوات - مخصي - كميت اليدار/مايتلي سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم	سعيد بن سهيل	جيري بيلي	٥٥،٥ كلغ	٨
٣		٣،٢٢٢١	«ايروويه» (امريكا) ٦ سنوات - فحل - كميت فير فان/المجد بروسبيكت سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دوغ سالزتنام	بروت دويل	٥٥ كلغ	٥
٤		٥٣١٤	«ملوبيه» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت جيرين ديزرت/مورد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	كيه.مو. ماكلهاين	ريتشارد هيلز	٥٥ كلغ	٣
٥		٢	«ماسرمتيه» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت كريس/ميروكال بليس إل.إي.إف.إم	سعيد بن سرور	فرانكي ديتوري	٥٥ كلغ	٩
٦		١	«إسفيلي» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - بني داكن ستر بروسبكتور/اشلي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	كيه.مو. ماكلهاين	جوان كارلوس ارياس	٥٥ كلغ	٢
٧		١٤٩٢	«الوزي» (ايرلندا) ٥ سنوات - فحل - اشقر سالسي/الوزاني سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كالرانه	٥٥ كلغ	٥
٨		٠،٢٢٦٢	«موالتو» (امريكا) ٧ سنوات - فحل - اشقر ... السيد/ سعيد الكندي	...	بول إيدري	٥٥ كلغ	٩
٩		٤٤١٤،٢	«طوفان» (امريكا) ٥ سنوات - فرسه - كميت ... سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم	إروين شاربي	روي سويل	٥٣،٥ كلغ	٢

برعاية السوق الحرة - دبي (ليمتيد)

للخيول المهجنة الأصيلة

الخيول شمال وجنوب الكرة الارضية عمر اربع سنوات فما فوق

الـوزن: ٥٧ كلغ

السماح: المهور والفرسات ٢ كلغ

٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	البوابة
١		٢٢٩	«...» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت ... سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دوغ سالزتنام	بروت دويل	٥٧ كلغ	٣
٢			[illegible] السيد/ ...	... خيرالدين	...	٥٧ كلغ	٢
٣			[illegible]	...	اوليفيه بلسيابه	٥٥،٥ كلغ	٤
٤			[illegible] السيد/ سعيد منانه	كليف بريتن	مايكل كينان	٥٧ كلغ	٥
٥		٢٦٢٥٠١	[illegible] سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دوغ سالزتنام	كيري مكاكاني	٥٧ كلغ	٦
٦		١١٥،٢	[illegible] جودولفين	سعيد بن سرور	فرانكي ديتوري	٥٧ كلغ	٧
٧		٢٢٤	[illegible]	مارك جونستون	جيسون ويفر	٥٧ كلغ	٩
٨		١١١٢	[illegible] سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	كيه.مو. ماكلهاين	ريتشارد هيلز	٥٧ كلغ	١٠
٩			[illegible] جودولفين	سعيد بن سرور	جيري بيلي	٥٥،٥ كلغ	١١
١٠		١٢،٢٢٦	[illegible] السيد/ محمد عبد الله ...	مو روبكين	بول إيدري	٥٧ كلغ	١٢
١١		٤،١	[illegible] إل.إي.إف.إم	سعيد بن سرور	...	٥٧ كلغ	١٣
١٢		١٢،٢٢٢	[illegible] السيد/ عبد الله حسن ...	إروين شاربي	روي سويل	٥٧ كلغ	١
١٣		٢٠	[illegible] سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم	كيه.مو. ماكلهاين	جوان كارلوس ارياس	٥٧ كلغ	٨

كما أشارت الاتحاد الرياضي

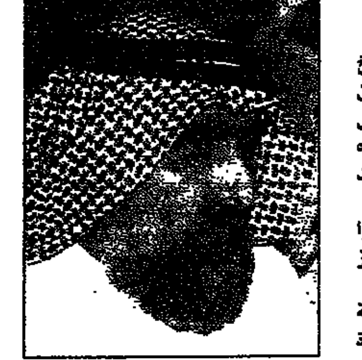
مبادرة جديدة لرأس الخيمة لتكريم قدامى الاعلاميين والحكام في بداية الموسم القادم

■ رأس الخيمة - ابراهيم العسم

■ أعلن مجلس ادارة نادي رأس الخيمة في اجتماعه الذي عقد برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي عن مبادرة جديدة وتتمثل في اقامة حفل تكريم للاعلاميين وحكام كرة القدم القدامى وذلك في بداية الموسم الرياضي القادم.. وسيشمل التكريم المعنيين في الدولة وستوجه الدعوة الى الذين غادروا الامارات.. وتأتي هذه المبادرة في اطار النهج الذي يتبعه نادي رأس الخيمة في تكريم جميع الشخصيات والجهات المختلفة التي ساهمت كثيرا في النهوض بالحركة الرياضية في الامارات.

كما قرر مجلس الادارة تكريم اللجان العاملة في مهرجان الوفاء الذي أقيم مؤخرا مع الاشادة بجهود مختلف الجهات الاعلامية التي ساهمت في انجاح المهرجان وابراز النشاطات المختلفة لنادي رأس الخيمة.

وأشاد المجلس بنجاح دورة براعم كرة القدم بالنادي والتي شاركت فيها خمسة اندية مع الرغبة في استمرارية الدورة سنويا ودراسة المعوقات التي اعترضت الدورة والعمل على تذليل كافة العقبات مستقبلاً.


الشيخ محمد بن صقر القاسمي



حميد بخيت يتقدم «٥٠» مشاركا برحلة القدرة البحرية الأولى

بطل آسيا: الرحلة فرصة ذهبية لكسب مزيد من المهارات والخبرات

اليوم آخر موعد للتسجيل.. وتسليم «الخارطة» قبل الانطلاقة

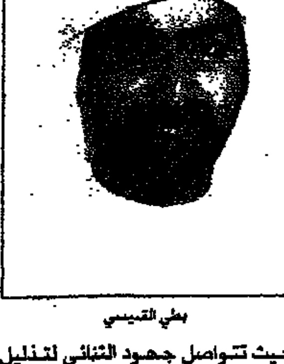
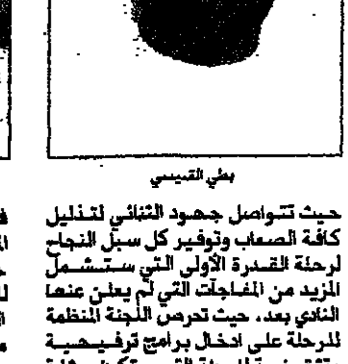
■ محمد عيسى

■ يشارك السندباد البحري حميد بخيت بطل القارة الآسيوية بسباقات الزوارق السريعة للفورمولا-١ برحلة القدرة البحرية للدراجات المائية التي ينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يوم الجمعة المقبل وينطلق من منطقة كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي في اطار حرصه الشديد لتنويع الأنشطة البحرية لتناسب مختلف الهوايات لمحبي الرياضات البحرية وتأتي مشاركة حميد لقناعته التامة لأهمية هذه الانواع من المسابقات والرحلات البحرية التي من الممكن ان تكسب المشارك الخبرة والمزيد من المهارة البحرية. كي يتعلمها الجيل الجديد من أبناء الوطن وأشاد حميد بفكرة الرحلة التي ستنعكس ايجابا على المشاركين وأكد ان مشاركته بهذه الرحلة لكسب المزيد من الخبرات البحرية في ظل هذه التجربة.

ومن جانبه رحب فاضل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ورئيس لجنة المسابقات بالنادي بمشاركة حميد بخيت. وأضاف ان النادي سوف يسخر كل امكانياته لخدمة المتسابقين والمشاركين بالرحلة لانجاح هذه الرحلة التي تقام لاول مرة بالدولة.

استعداد تام

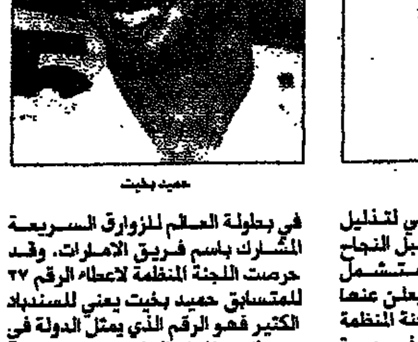
وانطلاقا من حرص المسؤولين بالنادي لانجاح رحلة القدرة الأولى تتواصل الاجتماعات والمشاورات بين فاضل المنصوري مدير عام النادي وبطي القبيسي عضو اللجنة المنظمة للسباق



بطي القبيسي

حيث تتواصل جهود الثنائي لتذليل كافة الصعاب وتوفير كل سبل النجاح لرحلة القدرة الأولى التي ستشمل المزيد من المفاجآت التي لم يعلن عنها النادي بعد. حيث تحرص اللجنة المنظمة للمرحلة على ادخال برامج ترفيهية وتثقيفية للرحلة التي ستكون بمثابة تجربة لقياس الخبرة البحرية والثقافة العامة والتحمل والتعامل مع الخرائط البحرية للوصول لنقاط يتم تحديدها من خلال خطوط الطول ودوائر العرض فقط كما سيدخل عامل الحظ في بعض فقرات الرحلة التي سيستمتع بها كل مشارك.

السندباد رقم ٢٧

ستحمل الدراجة المائية التي سيقودها حميد بخيت الرقم ٢٧ وهو نفس رقم زورقه بسباقات الفورمولا-١


حميد بخيت

في بطولة العالم للزوارق السريعة المشارك باسم فريق الامارات. وقد حرصت اللجنة المنظمة لاعطاء الرقم ٢٧ للمتسابق حميد بخيت يعني للسندباد الكثير فهو الرقم الذي يمثل الدولة في محيطات وخلجان العالم.

خمسون مشاركا

بلغ عدد المشاركين المسجلين حتى أمس خمسين متسابقا على موزعين على خمس وعشرون دراجة مائية ويتوقع ان يرتفع العدد خلال اليوم وغد.

ونزولا عند رغبات بعض المشاركين في الرحلة بافساح المجال أمام البعض منهم للاشتراك بمفرده على دراجته المائية وقد استجابت اللجنة المنظمة للرحلة الى الطلب مع منح فرصة اشتراك فردين على الدراجة قائمة لمن يرغب في ذلك.

وقررت اللجنة غلق باب التسجيل في تمام الساعة الواحدة ظهر اليوم الخميس حيث سيعقد الاجتماع التنويري للمشاركين مساء اليوم نفسه في تمام الساعة السابعة والنصف بمقر منطقة التجمع بكاسر الأمواج على كورنيش ابوظبي.

الاجتماع التنويري اليوم

ويتم في الاجتماع التنويري شرح مفصل لكيفية تنظيم رحلة «القدرة» الملاحية والنقاط المحددة التي يجب على المشاركين الوصول اليها والاهداف الرئيسية للرحلة واطلاع المشاركين على اللوائح والنظم وخارطة الرحلة وخطي البداية والنهاية ووسائل السلامة المطلوب توفيرها وتأمينها حتى يسمح للمشارك الدخول في الرحلة.

وأكد مصدر مسؤول في اللجنة على اهمية التواجد في الاجتماع التنويري للجميع ومن يتخلف عن الاجتماع لن يحقق له الاشتراك وتوقع عليه غرامة مالية قدرها ٢٠٠ درهم.

انتبه لألوان الأعلام

حددت اللجنة المنظمة ألوان الأعلام التي ترمز الى اشارات رحلة «القدرة» الملاحية الاستكشافية وتلعب الاعلام دورا هاما في هذه الرحلة حيث تقرر ان يرمز العلم الأخضر الى الانطلاقة الصحيحة والعلم الأصفر تحذير من المخاطر اثناء الرحلة والعلم الأحمر في حالة رفعه يعني هناك قرار من اللجنة المنظمة بايقاف الرحلة على الفور وتوقف جميع المشاركين عن اكمال الرحلة.. ويرمز العلمان الابيض والاسود الى وصول الجميع الى خط النهاية والفوز ببطولة الرحلة الأولى من نوعها.

تسليم الخارطة قبل بدء الرحلة

تقرر ان يتم تسليم خارطة الرحلة قبل انطلاقها بـ ٣٠ دقيقة والتي سيتم التعرف من خلالها على الأماكن المطلوبة ولذلك اشترطت اللجنة المنظمة ان يكون الرحال على علم بقراءة الخرائط البحرية حتى يستطيع ان يجتاز الرحلة بنجاح.

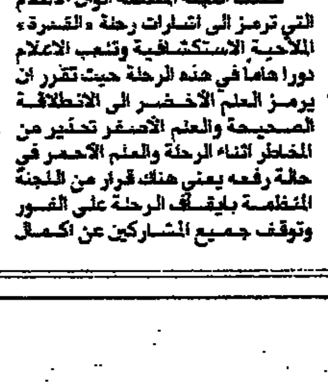
جوائز نقدية وعينية قيمة

رصدت اللجنة المنظمة جوائز نقدية وعينية قيمة للعشرة الأوائل للرحلة الذين يصلون الى خط النهاية.

كما أعدت اللجنة العديد من المفاجآت السارة لمحبي وعشاق رياضة الدراجات المائية من الجمهور وتتقدم اللجنة بدعوة مفتوحة الى الجماهير لمشاهدة اول رحلة «للمقدرة» الملاحية للدراجات المائية ومشاهدة ابناء الدولة والمقيمين في منافسة بحرية نحو اكتشاف منطق بحرية محيطة بمدينة ابوظبي.

اف. إم.. الامارات

اعتبارا من اليوم ستذيع قناة «امارات إف إم» عدة وصلات اعلانية عن رحلة القدرة البحرية الأولى وذلك بالتنسيق مع نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية.



غداً التصفيات الأولى لسباق قوارب التجديف

■ يقام ظهر غد الجمعة تصفيات السباق الثاني لقوارب التجديف والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٦/٩٧ وايضا بمناسبة احتفالات دبي بمهرجان التسوق السنوي. حيث لجأت اللجنة المنظمة بالنادي الى اجراء تصفيات اولى لهذا السباق نظرا لتزايد عدد القوارب والتي تخطت ١٥ قاربا كما ستقوم بتقسيم القوارب الى مجموعتين. تنطلق المجموعة الاولى في الرابعة والنصف عصر غد بينما تنطلق المجموعة الثانية في الرابعة و ٤٥ دقيقة.

هذا وقد قامت اللجنة المنظمة بتغيير مكان انطلاقة تصفيات السباق الثاني حيث ستشهد المنطقة الواقعة امام قرية البوم السياحية الانطلاقة بينما سيكون خط النهاية مقابل المنطقة الواقعة امام بلدية دبي. وذلك بغرض اتاحة الفرصة لضيوف مهرجان التسوق لمتابعة الرياضات التراثية والتي تمثل تاريخ وحضارة ابناء المنطقة.

السباق الختامي ٤/١١

هذا وسوف تقوم اللجنة المنظمة للسباق بنادي دبي الدولي باختيار افضل ١٠ زوارق تحقق نتائج في التصفيات التي ستقام غدا وذلك لدخول الادوار النهائية التي ستقام في ١١ ابريل لتحديد بطل السباق الثاني.

الجدير بالذكر ان صاحب السبق الاول في احراز بطولة اول سباق للتجديف كان القارب «فتح المعين» رقم ٢ للسكوني خليفة علي النذر وهو ايضا صاحب القارب. بينما احتل مركز الوصيف القارب «عاش» رقم ٤ للسكوني عبيد سعيد الطاير.

قرعة لتحديد اماكن الوقوف

من جهتها فقد أعلنت اللجنة المنظمة بأنها ستقوم باجراء قرعة في قرية البوم السياحية سيتم بمقتضاها سحب ارقام القوارب وتحديد موقف كل قارب عند خط الانطلاقة. كما سيقوم طاقم كل قارب بارتداء زي خاص به يميزه بلون معين يختلف عن زي القوارب الاخرى. وحددت اللجنة المنظمة موعدا لتجمع كافة القوارب امام قرية البوم في الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة اما توزيع الجوائز فسيكون بعد نهاية السباق مباشرة.

قارب خاص للاعلاميين

ونظرا للاقبال الكبير للاعلام الاجنبي والمحلي الذي يواكب هذا الحدث التراثي، فقد قامت اللجنة المنظمة للسباق التراثي باعداد قارب بوم خاص مجهز بكل وسائل الراحة. وذلك لخدمة المصورين والصحفيين الذين سيقومون بتغطية الحدث. وحددت اللجنة نقطة تجمع للصحفيين في قرية البوم السياحية في الرابعة و ١٥ دقيقة.


الفارس الملثم.. قاهر العراقيب.
انه يصعد «ريوس» يقولون عنه انه القوي

صعود العراقيب بعد الأمطار تسلية محفوفة بالمخاطر

عشرات السيارات تتبارى في القوة والمهارة بعد اضافات على المحركات مكلفة وخطيرة

تحقيق: حمدي نصر - تصوير: ريحي سعد

■ طاح المطر.. فضجت العراقيب

طاح المطر.. فهرع بعض الشباب كعادتهم الى سباق التحدي الكبير كما يقولون.. كل منهم شمر عن ساعديه.. وكشر عن أنيابه.. وداس على دواسة البترول لتزمجر السيارة وتستعرض عضلات موتورها باضافاته المتعددة.. وتصعد الكثيب الرملي الشاهق الذي لايقل ارتفاعه عن ٥٠ مترا. ليس هذه فحسب.

فهناك من ابتكر وتفنن.. وكان سعيدا بنظرات الاعجاب من حوله وهو يرتقي العرقوب «ريوس»

انهم يقولون: «انه التوب»

سباق التحدي يصفه الشباب بأنه تسال

وسباق التحدي يأتي اليه - كما قالوا - متحدون من جميع أنحاء الدولة، واحيانا من الكويت وقطر يستعرضون مهاراتهم في القيادة والاضافات على السيارات.

ولما سألناهم: مهاراتهم؟!

قالوا: نعم. فالماهر فقط هو الذي يستطيع تسلق العرقوب.. وأحيانا بعض السيارات تتدهور.

زميلي المصور فضل أن يلتقط صورة من قمة العرقوب. فركب احدى السيارات وصعد. وبعد ان عاد مع اخرى قال: انها فعلا مخيفة.

عندما طاح المطر الاسبوع الماضي، سارعنا الى حيث سمعنا أنهم يسارعون. فوجدنا عشرات السيارات في بدع مسعود بالعين، منهم من ينتظر. ومنهم من ترك سيارته تلتقط أنفاسها. ومنهم من جاء

للفرجة فقط.

عندما شاهدوا الكاميرا، فضل بعضهم الجلوس للفرجة. بينما قام آخرون بوضع غترة أو منديل على أرقام سياراتهم. وبعضهم تحدث معنا دون تردد، ولكن طلبوا عدم التقاط صور لهم أو ذكر أسمائهم.

العرقوب أمامنا تحولت صفحتة الناعمة إلى أخاديد عميقة بفضل اطارات السيارات الصاعدة والهابطة، وكانت هناك بعض الدراجات النارية التي تحاول ان تجد لها مكانا وسط الزحام والضجيج.

الصعود الى القمة ليس سهلا بأي حال من الاحوال، سيارات الدفع بالعجلات الاربع يرتفع هديرها وهي تصارع الانحدار والعلو والرمال. بعضها كان يعود أدراجه من منتصف المسافة. وبعضها كان قبل القمة بقليل، وقليل منها ماكان يصعد.

احدى السيارات انغرست اطاراتها في الرمال في وسط المسافة. وهب بعضهم لمساعدتها.

احدى السيارات استدارت. وأخذ قائدها يصعد العرقوب بالسير الخلفي «ريوس». ترقبته العيون. وبعد ان وصل الى القمة قالوا: انه «التوب»

جلسنا مع بعض الشباب للسوالف. قالوا:

- انهم يأتون الى هذا المكان بعد هطول الامطار. حتى تكون الرمال قد تماسكت، ويتبارون في صعود العرقوب. وهذا الصعود يحتاج الى قوة السيارة، ومهارة في القيادة. وبدون الاثنين لاتنجح المحاولة.

قلنا: أما مهارة القيادة فمعروفة. فمن الصعب ان يجتاز هذا الكثبان الرملي الا من كان ماهرا وممتازا ايضا. أما قوة السيارة فماذا عنها؟!

- قالوا ان كثيرا من الشباب يضيفون الى موتورات سياراتهم أشياء عديدة تعطي السيارة قوة دفع كبيرة تمكنها من ارتقاء العرقوب.

ومن بين الاضافات قال احدهم: يتم اضافة «سوبر تشارج» للسيارة فيزيد معدل السرعة. فالسيارة التي سرعتها القصوى ٢٠٠ تصل الى ٢٦٠ كيلومترا في الساعة. لكن أخطر الاضافات التي تحدثوا عنها، اضافة الغاز عن طريق اسطوانات الى موتور السيارة، الغاز يزيد الضغط في الموتور كما قالوا. فترتفع سرعة السيارة وقدرتها على الدفع. تتم اضافة الغاز بضغطة مفتاح، سريعه في التابلوه لاتتعدى خمس ثوان، واذا تعدت هذه الثواني الخمس، انفجرت السيارة!!؟

وعلى ذمة الرواة. فان الارقام التي ذكروها أوضحت ان:

- اضافة «سوبر تشارج» تكلف ١٢ ألف درهم.
- اضافة الغاز تكلف ٣٠ ألف درهم.
- تغيير «الهيدرز» تكلف ٢٠٠٠ درهم ويتوقف ذلك على نوع السيارة.

وهناك العديد والعديد من الاضافات الاخرى.

وقالو ايضا: ان سباق التحدي انما هو للتسالي، وهو موجود ليس في العين فقط. وانما في مناطق اخرى من الدولة خاصة في رأس الخيمة. فهناك التحدي الحقيقي حيث العرقوب أكثر ارتفاعا من عرقوب العين. وعادي جدا ان تجد بعض الشباب وقد جاءوا من الكويت وقطر للمشاركة في هذا التحدي.

راكب احدى الدراجات النارية التي كانت تجد لها مكانا بين السيارات التي ترتقي العرقوب قال:

سرعة الدراجة ١٦٠ كيلومترا في الساعة. ولم أضف اليها شيئا، وأجد متعة وتسليه في تسلق العرقوب بعد المطر، واليوم، لا أدري لماذا تأخر الشباب. احيانا تجد هنا قرابة ٢٠٠ سيارة. بعضهم يشارك وبعضهم يشاهد، والمتعة في المنافسة تشتد عندما يكون العدد كبيرا.

وعندما سألناه: ألا توجد طريقة أخرى للتسلية تكون أقل خطورة، وأقل تكلفة.. قال: هذه التسلية لاتتم الابعد المطر، وهي بالنسبة لنا تكون جديدة ومثيرة وفيها حركة عن كل يوم.

سألنا أحد الشباب.. فأجاب:

سمعت ذلك. لكن لم أحضر بالليل ولا مرة. انهم يقولون ان تحديات المساء تكون أكثر اثارة، وخطورة، لكن لم أشارك ولا مرة ليلا.

وقبل المغرب بقليل.. نترك المنطقة، بينما أصوات المحركات مازالت تحفر أخاديد في أجوائها، والاطارات تركت بصماتها واضحة على خدودها.

رئيس اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين يشيد بجهود الاتحاد الاماراتي

■ اعرب العقيد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تقديره الكبير لاستجابة دول المجلس بالمشاركة في بطولة رفع الاثقال الثالثة لذوي الاعاقة الحركية والبصرية. وقال ان هذه البطولة والتي ينظمها نادي دبي للمعاقين ستشهد تنافسا شريفا بين ابناء واقطار مجلس التعاون وستتيح الفرصة امام اللاعبين للتأهل لبطولات تقام في العام القادم.

واضاف الشيخ دعيج بن خليفة انه واثق من امكانية تحقيق ارقام قياسية في هذه البطولة بفضل الرعاية والاهتمام الذي يحظى به لاعبونا من القائمين والمسؤولين على رياضة المعاقين في هذه الدولة.

واشاد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة بجهودات اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون منذ تأسيسها. مشيرا الى تنظيمها ١١ بطولة في خلال ٣ سنوات، كما تقدم بشكره الى اتحاد رياضة المعاقين في الامارات لتنظيمه ثانية بطولة خليجية منذ تأسيسه برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وتمنى الشيخ دعيج في ختام تصريحه ان تنال بطولة رفع الاثقال الثالثة النجاح وكرر شكره لكل من يساهم في تطوير رياضة المعاقين بدول مجلس التعاون.

ومن ناحية اخرى اختتمت في النادي الاهلي بدبي المحاضرات النظرية للدورة التأهيلية للتصنيف الطبي لجميع انواع الاعاقات وهي الدورة المصاحبة للبطولة العاشرة لرياضة المعاقين لبطولة رفع الاثقال الثالثة للاعاقة الحركية والبصرية. حيث القى محاضراتها المصنف الدولي وطبيب دور الرعاية في دولة الكويت الدكتور بسام قصراوي واستفاد منها نحو ٩ دارسين يمثلون اندية الدولة الرياضية.

تناولت المحاضرات التصنيف في رياضة المعاقين - الشلل الدماغي الفئة الاولى C1 وحتى الفئة الثامنة. واهداف وفلسفة التقييم الطبي في رياضة المعاقين .حيث عرفه المحاضر بانه يهدف الى اعطاء فرص متكافئة في ممارسة الرياضة للافراد والمجموعة.

وتستمر فعاليات الدورة التأهيلية للتصنيف الطبي بتطبيقات عملية تبدأ صباح اليوم بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بدبي ومن ثم نادي دبي للمعاقين.

وفد الاتحاد الدولي لرفع الأثقال يتفقد نادي دبي للمعاقين

■ قام بول فاوتر هارتينز رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال وادريالوس لوهانس ولويس ريكاردو والحكمان الدوليان في رفع الاثقال للمعاقين يرافقهم احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية والتحكيم في البطولة العاشرة لرياضة المعاقين «بطولة رفع الاثقال الثالثة لذوي الاعاقة الحركية والبصرية» بتفقد الأجهزة والمعدات التي وفرها نادي دبي للمعاقين والخاصة برفع الاثقال. حيث اعتمدت من قبلهم بعد ابداء بعض الملاحظات والتعديلات الخاصة ببعض الفئات المشاركة في البطولة والتي من المقرر ان تنطلق في الخامس من ابريل وحتى العاشر منه في الصالة المغطاة بالنادي الاهلي وتشارك فيها منتخبات دول مجلس التعاون.

في كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم

الجالية المصرية تُخرج المباني (بطل الدوري) من بطولة الكأس

■ ضمن مباريات المجموعة الاولى لبطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم خرج فريق المباني التجارية (بطل دوري هذا الموسم) ووصيف كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد على يد فريق الجالية المصرية في مباراة جماهيرية اقيمت على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

فقد كانت الندية بين الفريقين والكفاح والالتزام بتنفيذ الواجبات الهجومية والدفاعية من الفريقين واضحة منذ البداية في عصبية عمرت بالكفاح والندية منذ بدايتها حتى نهايتها. وقد أدى الشحن الزائد للاعبين بالاضافة الى حساسية المباراة التي تحدد الفريق الرابع في المربع الذهبي. كل هذا أدى الى ظهور الخشونة في بعض اوقات المباراة التي انتهت بالتعادل ١/١.

تقدم المباني في الشوط الاول في الدقيقة (٥) عن طريق لاعبه جسام أنجاي اخطر المهاجمين ولكن رغم تقدم المباني فانه لم يظهر بالصورة التي ظهر بها في بطولة الدوري او مبارياته السابقة وانتهى الشوط الاول بفوز المباني بهدف للاشيء.

وفي الشوط الثاني كثف فريق الجالية هجومه بكل خطوطه وتراجع فريق المباني للحفاظ على الهدف حتى كانت الدقيقة (٣١) عندما سجل محمد منصور هدف التعادل لفريق الجالية ثم تستمر محاولات من كلا الفريقين لتعزيز الهدف دون جدوى لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١.

وبهذه النتيجة يدخل فريق الجالية المصرية في المركز الثاني بعد الاشغال (متصدر المجموعة) ويخرج المباني من البطولة الذي كان يكفيه الفوز بأي نتيجة ليضمن استمراره في البطولة، ولكن هذه هي كرة القدم.. حكم المباراة علي صالح وساعده يسلم عوض وعبدالرحمن ابراهيم.

من جانب آخر اشاد الجهازان الفني والاداري لفريق الجالية المصرية بالدعم الذي يقدمه وجيه منصور رجل الاعمال المعروف والذي كان له اكبر الاثر في النتائج الايجابية التي حققها الفريق في المسابقة حتى الآن.

«يوم خليجي» .. في الامارات

القادسية الكويتي في ضيافة العين والوحدة يستضيف المحرق البحريني

يسري عبدالغني المدرب الجديد لفريق العين

■ «يوم خليجي» تعيشه ملاعبنا اليوم حيث يتقابل فريق العين مع فريق القادسية الكويتي بستاد طحنون بن محمد بالقطارة، بينما يحل فريق المحرق البحريني ضيفا على فريق الوحدة بستاد آل نهيان بأبوظبي في اطار استعدادات العين والوحدة لمباريات الكأس التي تنطلق بداية مايو القادم.

واكد يسرى عبدالغني المدرب الجديد لفريق العين انه لم يتردد في قبول العرض العيناوي لقيادة الفريق في مسابقة الكأس من منطلق ان العين هو بيته الثاني بعد تجربته الناجحة مع الفريق ووجه خالص شكره وتقديره لمجلس ادارة نادي العين وعلي رأسه معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان للثقة التي اولها له وتمنى ان يكون بحجم هذه الثقة وان ينجح في تحقيق طموحات الكرة العيناوية في مسابقة الكأس مؤكدا انه وجد تجاوبا كبيرا من لاعبي الفريق، كما ان ماجد العويس تعافى من اصابته وسيعود للهجوم العيناوي مرة اخرى في مباريات الكأس.

دعوة للحوار

الاتحاد الرياضي يفتح ملف الموسم الكروي (٨)

عرض: محمود الربيعي

رأي الأبطال.. مدرب الوصل يبدي رأيه بلا تحفظ:

أنتم في حاجة لتغييرات بسيطة لتنطلقوا بلا حدود

« لا دوري بدون دوليين.. ولا تطور بالتوقف! »

افتحوا الأبواب دون خوف للاحتراف والأجانب

■ اسمه آرثر برنادرس وعمره ٤٣ سنة وقبل ان يختبر حقق اسرع واول بطولة في تاريخه مع نادي الوصل.

المدرب البرازيلي قبل ان نسأله سألنا:

هل يمكنني ان اتحدث بحرية ودون خوف.

وقبل ان اجيب عليه سبقني الى ذلك الاداري حسن محمد والكابتن فهد خميس المتواجدين خلال الحوار.

وبعد ان سمع كلمات الفهد وحسن بولو انطلق لسان المدرب بعد ان كان متلعثما ومرتبكا.. وبداية قال:

هذه البلد العربية التي اعيش فيها الآن كانت مفاجأة لي وبكل المقاييس.. ورغم انني لازلت ابن الاربعة شهور فقط فيها.. الا انني على الفور ادركت انها بلاد مختلفة.. كل شيء هنا يدعو للاعجاب ويشعر المقيم الوافد بالامان والحرية.

وكم كنت سعيدا وانا اسمع تأكيدا لما شعرت به من حسن محمد وفهد خميس.

وفي اطار هذا المفهوم سأقول رأيي وبلا تحفظ.. في قضايا التطوير التي تنشدونها لكرة الامارات.. ولان تجربتي لازالت قصيرة هنا.. فلن اتحدث كثيرا عن النظام الحالي او اي نظام آخر بديل فلا املك بحكم التجربة القصيرة ابداء الرأي في ذلك بموضوعية.. وان كانت هذه التجربة القصيرة ومن منطلق هذا المجتمع المفتوح الذي اعيشه ارصد آراء العامة وآرائي فيما عايشت حتى الآن على النحو التالي وباختصار:

اشعر ان كرة القدم بالامارات ليست في حاجة الا لتعديلات بسيطة في المفهوم العام.. واذا حدثت هذه التغييرات فانني اكاد اجزم ان ذلك سيأتي بنتائج مذهلة.. اقول ذلك لشعوري بمدى الحماس وبمدى الرغبة في التطور من الجميع.

هذه التعديلات او التغييرات اراها في ضرورة اتخاذ قرار من اصحاب الشأن لتطبيق نظام الاحتراف على لعبة كرة القدم.. وفتح الابواب امام استقدام اللاعب الاجنبي.

ليست ثمة خوف يدعو لذلك.. واعتقد ومن خلال فهمي للمجتمع الاماراتي انه مؤهل لذلك تماما.

البلد هنا.. بلد تجاري في المقام الاول.. لا يعتمد على النفط فحسب كمصدر للدخل.. بل.. ارى كل شيء امامي له مرتكزات تجارية واقتصادية وترويجية.

برنادرس

بعد أيام قليلة من وجودي اكتشفت هذه الظاهرة الخطيرة!

ان هذا الاسلوب الذي تسير عليه الامارات يتناسب تماما مع ما اطرحه.. فالمجتمع التجاري.. مجتمع المال والاعمال يحقق نجاحا رائعا في اسلوب الاحتراف.. وفي اسلوب الاستعانة باللاعبين الاجانب.

ان ذلك بالطبع في رأيي سيدفع الامارات وخلال سنوات قصيرة الى ما لا يمكن ان تحلم به.. اراها ستكون انطلاقة بلا حدود نحو العالمية ومن اوسع الابواب.

ان الواقع الكروي الاماراتي لا بأس به.. بدليل وصول المنتخب عام ٩٠ الى كأس العالم بايطاليا.. وبدليل حصول المنتخب مؤخرا على فضية كأس آسيا.

ما سبق كان رأيا عاما.. اما الآراء الخاصة بتجربتي القصيرة حتى الآن فأقول:

منذ قدومي وحتى الآن وهناك ظاهرة اراها خطيرة للغاية على التطور الكروي وهذه الظاهرة تتعلق بالغياب المتكرر للاعبين عن التدريبات واهمالهم في هذا الجانب.. وفي رأيي ان التطور لن يحدث بالصورة المطلوبة ومثل هذه الظاهرة موجودة وتهدد كل شيء.. كيف يتعلم اللاعب.. وكيف يرتقي بمستواه البدني والفني.. وهو يمارس هواية الغياب بشكل مخيف عن التدريبات!!

ان هذه الظاهرة تجرنا لما سبق ان طرحته فاللاعب المحترف لا يهمل.. ولا يغيب!

ايضا في رأيي الشخصي انه لا يجوز مطلقا ان تلعب مسابقة رسمية يكون لها حق تحديد البطل وتحديد الفرق الهابطة بدون اللاعبين الدوليين!

وايضا ارى ان عمليات التوقف الطويلة للمسابقات يكون لها مردود سلبي للغاية على اللاعبين.. وما اقصده الوضع الذي نحن فيه الآن.. انتهينا من بطولة الدوري وعلينا ان ننتظر قرابة الشهرين حتى تبدأ مسابقة جديدة!

اذا اردت ان تلعب دون الدوليين.. لك ذلك.. ولكن ليس تحت مسمى المسابقات الرسمية. هذه باختصار بعض مفاهيمي بعد تجربتي القصيرة مع كرة الامارات.



حسن محمد يحل معضلة الدوليين

ثلاث مسابقات وثلاثة أدوار وهبوط واحد

القطاعات السنية.. على هذا النحو.. تحتضر!

■ حسن محمد «بولو» يتولى حاليا ادارة الفريق الاول لكرة القدم بالوصل، وبولو يمارس مهامه الادارية مثلما كان يمارس مهامه في قيادة وسط الفريق الذهبي في الثمانينات، اللغة المشتركة بين المهتمين يحكمها الوعي والمهارة.

بولو له رأي محدد في شكل المسابقات.. فهو يرى ضرورة للابقاء على نظام الدرجات الثلاث: مسابقة للدرجة الاولى تضم ١٠ اندية ومسابقة للدرجة الثانية (٨ اندية) ومسابقة للدرجة الثالثة (٨ اندية).

تقام هذه المسابقات الثلاث بنظام الثلاثة ادوار.. دور اول ودور ثان ودور محايد.. ويهبط فريق واحد من كل فئة ويصعد آخر.

وحسن محمد يقصد من وراء ذلك المحافظة على منظومة المسابقات واستقرارها بدرجاتها الثلاث.. لان الاستقرار امر يبدو في غاية الاهمية.. كما ان اضافة الدور الثالث يأتي في اطار زيادة عدد المباريات لمواجهة النقص في عدد الاندية في كل مسابقة.. «العدد القليل لا يشكل نقطة ضعف طالما هناك حلول بديلة لزيادة عدد المباريات.. بل ان العدد القليل يزيد من قوة المنافسة وقوة الاداء بين الفرق المتقاربة في مستوياتها». وفي حالة الأخذ بهذا النظام لا مانع من عدم مشاركة اللاعبين الدوليين، فهناك ٣ ادوار اذا لم يلحق بالاول يلحق بالثاني او الثالث.. والخوف سيقل لان عملية الصعود والهبوط ستتم من خلال فريق واحد فقط.

ثم ان صعود فريق وهبوط آخر ينسجم مع العددية القليلة في كل مسابقة «من غير المعقول فعلا ان تكون هناك مسابقة من ١٠ اندية يهدد منها ٦ بالهبوط للدرجة الثانية!».

وينتقل حسن محمد بحديثه صوب القطاعات السنية ويقول هذا القطاع في حاجة الى تدخل سريع من اتحاد كرة القدم لاعادة الدراسة واستحداث نظام آخر.. النظام الحالي اصبح بالفعل يسير في واد وما نأمله من تطور يسير في واد آخر، اصبح كل الاهتمام منصبا حول جمع النقاط بأي ثمن.. والرغبة الصارمة في تحقيق البطولات او النجاة من شبح الهبوط، لم يعد احد يعمل في هذا القطاع الحيوي على تحسين المستوى واعداد المواهب.. بل انشغل الجميع بعملية المنافسة.

اناشد اتحاد الكرة بإيجاد حلول اخرى لعملية الصعود والهبوط الحالية على وجه التحديد.

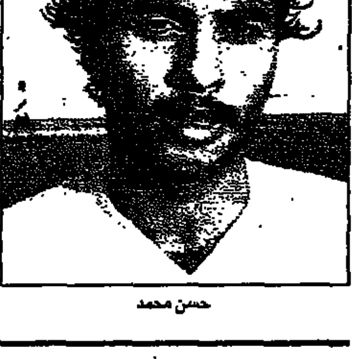
من الممكن استحداث انظمة اخرى تشجع على لعب الكرة الهجومية المنتجة.. وتحقيق الانتصارات كوسيلة لرفع معدلات الكفاءة الهجومية وتنمية المهارات لدى اللاعبين الصغار، من الممكن تطبيق نظام آخر لتحفيز القطاعات السنية على الابداع بشكل اقل حدة من عملية الصعود والهبوط الحالية، من الممكن مثلا ان يكون هناك حوافز للفريق الذي يسجل اكثر.. من الممكن ان يكون هناك حوافز للفريق الذي يسجل رقما قياسيا في مرات الفوز.. الخ.

كما يرى حسن محمد ان هناك مسؤوليات جساما تقع على عاتق اتحاد كرة القدم في عملية تطوير اللعبة الى جانب ما يفعله حاليا.

يقول من المفترض ان تكون العلاقة بين اتحاد الكرة وانديته اكثر عمقا عما هي عليه الآن، نشعر بوجود فجوة ما بين الاتحاد والاندية.. لا احد يدعو الآخر.. ولا احد يفكر في استشارة الآخر.. تحكم العلاقة أو المسابقات العقوبات فحسب!

انني ارى ان اتحاد الكرة عليه ان يفتح قنوات جديدة وان يكون عاملا مساعدا في الأخذ بيد الاندية وتوجيهها، لدينا اندية كثيرة في حاجة الى عون الاتحاد والى خبرة اجهزته الفنية والادارية. نريد من الاتحاد على سبيل المثال ان يمد الاندية بكل ما هو جديد ومستجد في كرة القدم في القطاع الفني.. في القطاع التدريبي.. في القطاع التحكيمي، نريد منه ان يقول وجهة نظره وينصح الاندية ويمدها ببرامج للتدريب البدني والفني..





حسن محمد

الأندية في حاجة الى المساعدة والتوجيه والحماية

وببرامج للتغذية.. نريد من الاتحاد ان يكون عونا حقيقيا في اختيار المدربين وان يمدها بقوائم عن المدربين الاكفاء الذي يثق فيهم.. على أن يكونوا مؤهلين علميا وعمليا، اقول ذلك لعلمي ان هناك عدد لا بأس به من الاندية لا يستطيع وحده ان يسير اموره بشكل صحيح يساعد في عملية التطور المأمولة.. ان اتحاد الكرة هو الغطاء الذي يحمينا جميعا.. هو البيت الكبير المعني بعملية التطوير بشكل اساسي.. والاندية ما هي إلا هيئات ومؤسسات تابعة له.. يجب ان لا تعمل في معزل عن رعايته وارشاداته وتوجيهاته المستمرة.. بل لا يمكن ان تؤدي دورها على النحو الاكمل دون حمايته.

مطلوب زيادة اللاعبين المسجلين

مطلب حيوي آخر يبحث عنه حسن محمد من خلال معايشته لكرة الامارات كلاعب ومن خلال تجربته الجديدة كاداري يقول: توقفت كثيرا عند نقطة العدد الذي يسمح به اتحاد كرة القدم لتسجيل اللاعبين في مختلف الفئات وخاصة على مستوى فرق الدرجة الاولى، إن لم تخني الذاكرة فالعدد الحالي المسموح به هو ٢٥ لاعبا وفي اعتقادي ومن خلال تجربة ايضا ان هذا العدد قليل جدا ولا يكفي ويضع بعض الاندية في مأزق حقيقي طوال الموسم.. وهذا المأزق عاشه الوصل بالفعل خلال هذا الموسم.

فريقنا على سبيل المثال استدعي اتحاد الكرة منه حوالي ٦ لاعبين للمشاركة مع المنتخب الوطني.. وتصادف انه خلال الفترة التي ابتعد فيها اللاعبون الدوليون لمشاركاتهم مع المنتخب ان اصيب عدد آخر من اللاعبين المتواجدين.. وفي بعض الاوقات كان لدينا اكثر من ٧ لاعبين مصابين.. فاذا اضفت هذا العدد الى جانب عدد الدوليين المشاركين مع المنتخب لادركت على الفور خطورة الامر.. هل تصدق ان العدد كان يكفي بالكاد للمباريات.. وان العدد لم يكن كافيا بالمرة لاجراء التدريبات وعمل التقسيمات بالشكل المطلوب، اننا نناشد اتحاد الكرة زيادة عدد اللاعبين المسجلين من ٢٥ لاعبا الى ٣٥ لاعبا لمواجهة المواقف الاستثنائية التي تحدث خلال الموسم.. وهي بالمناسبة مواقف من الممكن ان تحدث وفي عدد من الاندية وليس في ناد واحد.



فهد خميس

فهد خميس يشيد بنظام الفرصة الثانية

الخدمة كانت للأبطال قبل المهددين بالهبوط

■ فهد خميس نجم بارز له تاريخه وحضوره في كرة الامارات، الفهد مازال يعطي بسخاء منتظرا اشارة التوقف من داخله.

■ والفهد لم يكن يوما لاعبا فحسب.. فهو من النوعية المتفاعلة صاحبة الرأي. ولأنه ايجابي بطبعه فلقد كان في انتظارنا لكي يشارك في قضية تهم كرة بلاده ومسابقاتها.

■ قال: الرأي عندي ان اتحاد كرة القدم عندما شرع هذا النظام الاستثنائي انما فعل ذلك لمواجهة موقف نعرفه جميعا وهو يتعلق بأمر مشاركات خارجية مكثفة.

■ إن الذين تحفظوا على هذا الرأي قبل بدايته هم الذين استفادوا منه في النهاية.

هذا النظام يحلو لي ان اصفه دائما بنظام الفرصة الثانية.

فالفرصة الثانية لم تخدم فقط الاندية الاربعة المهددة بالهبوط.. بل تجاوز ذلك ليخدم الفرق الأبطال.

الوصل.. البطل.. استفاد من نظام الفرصة الثانية ليتوج بطلا.. فبعد الظروف التي عانينا منها في البداية جاءتنا الفرصة الثانية وأمسكنا بها.. ولولا هذه الفرصة الثانية لما كانت البطولة.. فلو حدث ذلك مع النظام القديم التقليدي لما كان حجم النقاط الوصلاوي في البداية يكفيه للفوز ببطولة.. حتى لو كان قد حقق نفس النسبة من مرات الفوز المتتالي.. كان ذلك سيضع الوصل في أفضل الظروف في ترتيب متقدم لكنه ابدا ما كان سيعطيه اللقب.

وكلباء على الجانب الآخر اتاح له نظام الفرصة الثانية ليس فقط أمر الصعود بعد هبوط.. بل أعطاه الفرصة لكي يحقق انجازين.. أو يضرب عصفورين بحجر واحد.. الصعود والبطولة.

على هذا المفهوم لا يمكننا على الاطلاق توصيف الفرق الاربعة بعد المرحلة الاولى من المسابقة بأنها فرق هابطة.. بل هي فرق حصلت على فرصة ثانية وهذا في تقديري يحسب للنظام ولا يحسب عليه.

إن نظام الدوري الحالي «بصورته الاستثنائية» أجده حلا رائعا للغاية لمواجهة الظروف الطارئة.. لقد استفاد اتحاد الكرة من خبراته وتجاربه وجاء به ليحل محل ما كان يسمى بالدوري المشترك..

وقد كانت مسابقة ميتة باجماع الآراء.

اذن دعونا نعطي الفرصة لاتحاد الكرة لكي يستمر في تطبيق هذا النظام للعام الثاني على التوالي دون خوف ودون مبالغة.. فهو بالفعل نظام جميل يعطي فرصة ثانية لمن يريد إحراز البطولة ويعطي فرصة ثانية لمن يريد النجاة من شبح الهبوط.

الكم والكيف

أما من أجل المستقبل والاستقرار فإنني من أنصار الإبقاء على الثلاث درجات أولى وثانية وثالثة.

وفي يقيني ان عدد الاندية كلما كان قليلا في كل مسابقة كلما كان ذلك افضل لعملية التنافس ولعملية التطوير بناء على ذلك.

إنني اريد ان أسأل: أيهما أفضل الكم أو النوع؟!

أقول للمؤيدين بوجود ١٦ فريقا في المسابقة.. هل سيؤدي ذلك الى مستوى جيد؟!

إنني أتذكر في مواسم سابقة في موسم ٨٨ على ما اعتقد كان العدد ١٢ ناديا في الدرجة الاولى.. وكان العدد ١٦ ناديا في موسم ٩٢ فماذا كان الحال؟!.. كانت النتائج الكبيرة هي السائدة.. وكان التنافس لا يليق اعتقد انه كانت هناك فرق تفوز بأرقام غير طبيعية.. كان هناك فوز بالعشرة وفوز بالثمانية.. وهكذا فحل هذا تنافس يدفع للتطور؟

إنني أدعوكم للعودة قليلا حيث كان الدوري الممتاز الذي يضم الستة الكبار.. وأسأل ماذا كان المستوى؟

والاجابة كما شاهدها الجميع.. تنافس قوي جدا.. ومستوى مرتفع في هذه المسابقة تحديدا لم يحدث منذ سنوات.. والسبب معروف. فوجود «٦» فرق في مستوى واحد تقريبا رفع من معدل التنافس وقوة الاداء واستمتع الناس بمستوى بالفعل كان مثار اعتزاز لنا جميعا.

أما حكاية عدد المباريات فلن نغلب فيها.. هناك مقترحات ومقترحات لزيادة عدد المباريات في ظل نظام الثلاث درجات الذي أطالب به.

من الممكن ان نلعب المسابقات من ثلاثة أدوار.. ومن الممكن ان نلعب دورة رباعية بالنقاط بين الأربعة الأوائل في كل مسابقة لتحديد البطل.. وتصورات كثيرة ممكن تفيدنا في هذا الوضع.

فقط علينا الاهتمام بالنوع أولا.. ولا يجب ان يكون اهتمامنا الأكبر بالكم.

أنا من أنصار ان تقام مسابقة الدرجة الاولى من ١٠ أندية على ان تتم عملية الصعود والهبوط من خلال فريق واحد بعد ذلك. إنني اذا كنت من المؤيدين للنظام الحالي لكي يستمر لموسم آخر فان السلبية الوحيدة التي أدعو اتحاد الكرة لاعادة دراستها هي نقطة نزول اربعة فرق من عشرة.. فالنسبة والتناسب هنا لا تبدو مقبولة.

وفي ختام تصريحه يقول الفهد: انني سعيد جدا بطرح «الاتحاد الرياضي» وتصديه لعملية ترتيب البيت الداخلي لكرة الامارات.. ففي رأيي ان هذه الاولوية تسبق أولوية التفكير في عملية الاحتراف واللاعب الاجنبي. دعونا نستقر اولا ونهيىء أنفسنا من الداخل ونقتنع ثم نفكر فيما هو أبعد من ذلك.

سؤال مهم لمستقبل المسابقات:

أيهما أكثر فائدة الكم أم النوع ؟!

استعدادا لبطولة أمم آسيا

منتخب ناشئي الطائرة يواصل تدريباته اليومية بالفلبين

رسالة الفلبين:
علاء رمضان

■ واصل منتخب ناشئي الطائرة تدريباته في ثاني ايام تواجده في مدينة باجيو الفلبينية حيث يستعد لخوض غمار منافسات بطولة امم آسيا الاولى لهذه المرحلة السنية والتي تنطلق ظهر يوم السبت المقبل.

وتدرب المنتخب امس على فترتين صباحية باحدى الحدائق القريبة من مقر اقامة الوفود ومسائية على صالة الجامعة وهي الصالة التي ستقام عليها المباريات.

وخصص الجهاز الفني بقيادة المدرب التونسي المنصف بلعابيه ومساعده جعفر الفردان الفترة الصباحية لتدريبات اللياقة، بينما شهدت الفترة المسائية تدريبات شاملة خططية وفنية انتهت بتقسيم المنتخب الى فريقين وجرت تقسيمه بينهما عوضا على عدم تمكن ادارة البعثة حتى الآن من ايجاد احد الفرق الفلبينية لخوض مباراة أو اثنتين مع المنتخب.

ومساء اول امس وصلت بعثة المنتخب الياباني المشارك مع منتخبنا في نفس المجموعة مع منتخب الصين الذي وصل مساء امس والفلبين المقيم في معسكر داخلي بالجامعة.

كما وصلت ايضا مساء امس بعثة المنتخب التايلاندي المشارك في المجموعة الثانية مع استراليا وتايبيه والمقرر وصولهما مساء اليوم ليكتمل عقد الفرق الثمانية المتنافسة.

كما بدأ يتوافد عدد من ممثلي اللجنة العليا المنظمة وممثل الاتحاد الآسيوي بالبطولة في وقت متأخر مساء امس.

اليوم: مؤتمر صحفي لشرح تفاصيل البطولة

وتعقد اللجنة المنظمة ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه رئيس اللجنة وعدد من الاعضاء على تفاصيل البطولة ويتم وضع الجدول النهائي لتدريبات الفرق وتبدأ سكرتارية البطولة في العمل استعدادا للاجتماع العام مع ممثلي الوفود المشاركة لتثبيت اهلية اللاعبين وتوضيح مجمل الامور الفنية والتنظيمية للبطولة.

منتخبنا مازال في مرحلة التأقلم على الاجواء

وعلى الرغم من الوصول المبكر لبعثة منتخبنا «قبل يومين» إلا ان الارهاق الذي عانته البعثة في الوصول الى مانيلا ومنها «بالباص» الى باجيو اضافة الى اجواء نقص الاوكسجين للارتفاع الشديد لمدينة باجيو على سطح البحر وعدم وجود صالات جاهزة للتدريب بأرضيات واضاءه صالحة كل هذا مازال يلقي بظلاله على الفريق الشاب والذي يخوض اول تجربة اسيوية له وفي دولة تختلف طقوسها وطبيعتها كثيرا عن الدول الخليجية والعربية عامة.

إلا انه من المنتظر مع استمرار التدريبات او في حالة النجاح في الفوز باقامة مباراة ودية واحدة قبل المشاركة ان يعود اللاعبون الى مستواهم الفني ويصلون الى معدل اللياقة المطلوب وخاصة ان المنافسة صعبة للغاية في ظل وجود فرق مثل اليابان والصين «ضمن المجموعة» وكوريا واستراليا وتايبيه في المجموعة الثانية وكلها فرق اكثر خبرة وقوة بلاشك والمنافسة على البطولة طبقا للترشيحات الفنية ستنحصر بين اليابان وكوريا والصين وستدخل استراليا المنافسة على المراكز المتقدمة.

اما منتخبنا فقد يصنف مع منتخبي الفلبين وتايلاند إلا ان الامور قد تتغير مع وصول جميع الفرق ومن ثم بداية المباريات لمعرفة المستويات الحقيقية لجميع الفرق المشاركة.

المنتخب الياباني «حاجة تفرح»

وكم هو جميل ان ترى بعثة المنتخب الياباني وهو يصل الى مقر البطولة. فالطريقة النظامية والحديثة تبقى هي السمة المميزة لليابانيين سواء على مستوى المظهر العام او متعلقاتهم الشخصية او اسلوبهم في التعامل واكبر الاشياء اللافتة للنظر هي اطوال اللاعبين، فهم ناشئون ولكن عمالقة في الطول ولا يقل لاعب عن الآخر في الطول الذي يبلغ المتوسط العام له ١٫٩٠م.

وكالعادة الحديث مع اليابانيين بحساب وواحد فقط هو المصرح له بالحديث وباختصار وهو المدير الاداري للبعثة الذي قال بالطبع نسعى لاحراز اول بطولة اسيوية للناشئين واوضح ان المنافسة ستكون صعبة وثلاثية بينهم وبين كوريا والصين وقال انه لا يعلم الكثير عن منتخب الامارات ولكن المدرب سيشاهده في مباراته الافتتاحية مع الفلبين.

ومن جهته عبر د. فتحي المكور المشرف الفني العام على منتخباتنا الوطنية عن صعوبة المهمة في المنافسة على المراكز المتقدمة وقال لابد وان ندرك بوضوح طبيعة المهمة وهي بناء فريق للمستقبل ولن ننجح في بناء هذا الفريق إلا من خلال الاحتكاك الدائم والقوي مع فرق ومنتخبات قوية مثل تلك المشاركة في البطولة.

وقال جاسم علي رجب ان المهم لنا هو محاولة اجتياز المباراة الأولى امام الفلبين حتى نستطيع اللعب على مراكز متقدمة نوعا ما في مباريات التصنيف.

في سباق دبي مسقط للشراعية

صدارة عمانية من «العقاب» تقلب النتائج رأسا على عقب

قبطان «السمالية» يروي قصة الملحمة البحرية لابناء الامارات

■ يدخل ابناء الامارات اليوم الجولة الختامية من سباق دبي مسقط لليخوت الشراعية الحديثة وكلهم امل في ان يكتب لدولة الامارات الفوز بكأس هذا الحدث العالمي خاصة بعد ان ابلوا بلاء حسنا خلال الجولات الثلاث الماضية والتي تربع على قائمتها الزورق الاماراتي تساهيل ٢ والذي يقوده النجم شبيب احمد شبيب والذي يحتاج فقط الى القليل من النقاط حتى يكتب له رسميا الفوز بلقب البطولة السادسة.

بالامس شهدت البطولة الجولة الثالثة والتي اقيمت قبالة السواحل العماني وبالتحديد في المنطقة الواقعة امام قصر البستان وتمكن خلالها الزورق العماني «العقاب» من ان يفوز بتلك المرحلة ويقلب نتائج البطولة رأسا على عقب ويدخل الفرحة في قلوب العمانيين وفي قلوب اللجنة المنظمة في جمعية الابحار العمانية ويعطي اثارة لليوم الختامي والذي مازال فيه هوية البطل معلقة وحتى وصول الزوارق الى خط نهاية سباق اليوم.

اما باقي نتائج المرحلة الثالثة التي اقيمت بالامس فمازالت اللجنة المنظمة وحتى مثول تلك الطبعة تقوم بدراسة الاحتجاجات التي قدمها بعض المتسابقين لتحديد النتيجة العامة.

ابناء «السمالية» حديث البطولة

مازال ابناء قارب «السمالية» نجوم دولة الامارات العربية حديث سباق دبي مسقط لليخوت الشراعية رغم حصولهم وحتى قبل جولة اليوم على المركز قبل الاخير في البطولة. حيث كشف ربان «السمالية» عن معدن هؤلاء النجوم وهو يروي قصة الساعات الرهيبة التي مروا بها عندما واجهتهم الامطار والاعاصير والرياح القوية والتي تخطت سرعتها ٢٥ عقدة عند منطقة «ودام» حيث قال: لم اكن اتوقع ان هؤلاء الشباب يتحلون بهذا القدر من الصبر والشجاعة وروح التعاون. كنت اظنهم بأنهم لن يحسنوا التصرف في مثل تلك الظروف الصعبة لكن سرعان ما وجدتهم رجالا بكل معنى الكلمة فيكفي القول اننا كنا نتناوب العمل كفريقين. واثناء مواجهة فريق العمل الظروف المناخية الصعبة. وجدت فجأة المجموعة الاخرى تترك مواقعها من الغرف رغم ان هذا الوقت هو موعد راحتها وتقوم بإداء رائع في مساعدة زملائهم خاصة لحظة انقطاع الحبال

رسالة مسقط . أحمد ممدوح

التي كانت تحمل الاشرعة في مساعدة زملائهم خاصة لحظة انقطاع الحبال التي كانت تحمل الاشرعة وبسرعة وجدت جمال زعل ومطر السويدي والعبيدلي يقومون بالتعلق في اعلى الصاري لربط الشراع في حبال اخرى سليمة رغم شدة المطر الذي كان ينهمر على رؤوسهم على هيئة كتل ثلجية.

كما اشاد ماتيوس ربان السفينة بالقيادة الحكيمة لصلاح بن طوق والعبيدلي وقال بالحرف الواحد.. انني فخور بان اكون ضمن هذا الطاقم والذي اعتقد لو توفر له يخوت اخف من «السمالية» لاحدث مفاجأة في هذا الحدث العالمي لان اليخوت الحالي ثقيل في الوزن وبدرجة كبيرة تقلل من سرعته على سطح الماء.

انسحاب زوارق في المرحلة الثالثة

شهدت الجولة الثالثة التي اقيمت في الحادية عشرة امس انسحابات من قبل بعض الزوارق نتيجة للاعطال الفنية التي تعرضت لها خلال الماراثون البحري الكبير سباق دبي . مسقط والذي تميز بالتقلبات الجوية والتي ادت الى انكسار بعض الاشرعة وتعرض بعض البحارة الى اصابات خفيفة ومتوسطة مما دفع البعض بأخذ قسط من الراحة والاستعداد للسباق الختامي الذي سيقام صباح اليوم، ومن الزوارق التي لم تشارك في جولة الامس، «السمالية» من الامارات، وبوت ليجر «الكويت».

الجدير بالذكر انه يحق لكل طاقم زورق المشاركة في ٣ سباقات من اصل ٤ بشرط ان تكون مرحلة سباق دبي مسقط مرحلة الزامية للجميع.

تغير البويه يؤدي الى احتجاجات

الاحتجاجات التي صاحبت جولة امس كانت سببا مباشرا في تغيير النتائج حيث قامت اللجنة المنظمة بتغيير كورس السباق بعد ان فقدت احدى بويات الالتفاف ولم يخطر بذلك المتسابقون وهم داخل البحر مما احدث ربكة كبيرة لاطقم الزوارق حيث ادعى البعض بانه لم يسمع تعليمات تغيير الكورس.. بينما البعض الآخر ادعى بانه سمع التعليمات على اجهزة الراديو بعد ان قطعت زوارقهم شوطا كبيرا في السباق.

فك لغز نظام النقاط

تعتبر طريقة احتساب النقاط في سباق القوارب الشراعية من اعقد العمليات الحسابية التي لا يوجد مثيل لها في رياضات اخرى، ورغم انه نظام معقد في حساباته ومعادلاته، إلا انه يكون اعدل نظام يعطي لكل متسابق حقه ويتلخص في الآتي:

يقوم الاتحاد الدولي لليخوت الشراعي باعطاء كل قارب رقما على شراعه وحسب مواصفات الزورق، فالزوارق الخفيفة لها رقم والاثقل لها رقم والمتوسطة الوزن لها رقم، وبعد نهاية السباق ينظر الى الوقت الذي قطعه الزورق، فاذا فرض وان قطع الزورق ٧٠ ساعة في سباق دبي . مسقط يقوم بتحويل الساعات الى ثوان ويقسم مجموعة الثواني على رقم الشراع ويكون الناتج هو نقاط المتسابق.. وبالطبع المتسابق الذي يحصل على اقل رصيد من النقاط يكون الافضل والميزة في هذا النظام انه يعطي فرص متكافئة للمشاركين.. فعلى سبيل المثال هناك من لديهم القدرة على تصميم زوارق يمكنها ان تنطلق بسرعة على سطح الماء لخفة وزنها.. بينما هناك من لا يستطيع تجهيز الزورق بنفس المواصفات نظرا للتكلفة المادية.. لذلك رأي الاتحاد اعطاء رقم لكل زورق حسب مواصفاته لتكون القسمة والنهاية عادلة.

برنامج ترفيهي لضيوف البطولة

اعدت اللجنة المنظمة لبطولة سباق دبي . مسقط برنامجا ترفيهيا خاصا للمشاركين في السباق وضيوف المهرجان من كبار الشخصيات والاعلاميين حيث رافقت الضيوف في رحلة الى ولاية نزوى التاريخية بالاضافة الى السوق الحديث وبعض الاماكن السياحية الاخرى التي كان يتردد عليها قباطنة وبحارة السفن قديما عند زيارتهم للمنطقة.

للمشاركة في بطولة أندية التعاون للسلة

فريق الوصل يغادر الى الكويت اليوم.. ويلتقي الجهراء في أولى مبارياته الأحد القادم

■ كتب . أيمن أبوعايد:

■ تغادر مطار دبي بعد ظهر اليوم بعثة فريق الوصل لكرة السلة في طريقها الى الكويت للمشاركة في بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي السابعة عشرة لكرة السلة التي يستضيفها فريق الجهراء الكويتي وتنطلق مبارياتها يوم السبت القادم ٥ ابريل ولمدة خمسة ايام بمشاركة خمسة فرق هي الجهراء الكويتي مستضيف البطولة، الريان القطري، الاتحاد السعودي، الحالة البحريني، فريق الوصل ممثل الامارات.

وسوف تلعب البطولة بنظام الدوري من دور واحد لتحديد الفريق البطل.. وكان بطل عمان قد اعتذر عن عدم المشاركة.

ويشارك الوصل في البطولة بصفته بطل الامارات لموسم ٩٦/٩٥ وهي المشاركة الثانية له في البطولة حيث سبق وان شارك من قبل في بطولة العام قبل الماضي واحرز خلالها المركز الخامس وكان فريق الاتحاد السعودي قد توج بطلا للبطولة.

وجنبت القرعة فريق الوصل من اللعب في يوم الافتتاح حيث يبدأ مشواره فريق الجهراء الكويتي في اليوم الثاني للافتتاح وتفتتح البطولة بلقاء الجهراء مع الريان القطري يعقبها لقاء الاتحاد السعودي مع الحالة البحريني وجاء جدول المباريات على النحو التالي:

السبت ٤/٥ الافتتاح الجهراء مع الريان ثم لقاء الاتحاد مع الحالة.

الاحد ٤/٦ الجهراء مع الوصل.. الريان مع الاتحاد.

الاثنين ٤/٧ الجهراء مع الاتحاد.. الوصل مع الحالة.

الثلاثاء ٤/٨ راحة لجميع الفرق.

الاربعاء ٤/٩ الحالة مع الريان.. الاتحاد مع الوصل.

الخميس ٤/١٠ اليوم الاخير.. الوصل مع الريان.. الحالة مع الجهراء.

وتتكون البعثة من ٢٠ فردا برئاسة عبيد سلطان سيف عضو مجلس الادارة وتضم شفيق حسن عبدالله اداريا وطوني زنزوني المدير الفني الامريكي، عمرو ابوالخير مدربا، محمد عصام خالد مدربا، عصام محمد علي اخصائيا للعلاج الطبيعي، يعقوب عبيد غابش حكما، ايمن ابوعايد صحفيا الى جانب ١٢ لاعبا هم: خيام عبدالعزيز، عادل خميس مبارك، يوسف محمد بلال، خليفة علي الشيبة، خليفة عبدالله، محمد حسن جمعة، فاضل عباس، خالد عبدالعزيز، شرف محمد شرف، سمير مبارك، ابراهيم عبدالملك، عبدالله سبيل.

وصرح عبيد سلطان عضو مجلس الادارة رئيس البعثة بانه على ثقة في قدرات وامكانات الفريق لتقديم العروض القوية والمشرفة لكرة السلة الاماراتية، مؤكدا ان مشاركة الوصل تأتي من منطلق الحرص على التواجد الاماراتي في كل التظاهرات الرياضية الخليجية والعربية والقارية.

واشار الى انه يأمل ان يحقق الفريق مركزا متقدما في ظل الظروف التي تواجهه لغياب بعض العناصر الرئيسية للاصابة والاستعانة بعدد من لاعبي الشباب صغار السن الذين تعتبر التجربة الاولى لهم لخوض مثل هذه المواجهة امام فرق قوية لديها الخبرة الدولية.

واشار رئيس البعثة رغم انها المشاركة الثانية لنا في البطولة إلا اننا نأمل ان يحقق ابناء الوصل الطموحات في احراز مركز متقدم لتشريف السلة الاماراتية رغم قوة المنافسين خاصة بعد مشاركة الجهراء الكويتي والاتحاد السعودي في البطولة العربية لكرة السلة التي اقيمت في تونس مؤخرا والتي مما لاشك فيه تعتبر احتكاكا واعدادا قويا للفريقين واختتم رئيس البعثة تصريحاته بالاشادة بالروح العالية للفريق والجهاز الفني ودورهم في اعداد الفريق فنيا ونفسيا لخوض مثل هذه المنافسة القوية، مع تمنياتنا لهم بالتوفيق في المهمة.

واشار الكابتن عمرو ابوالخير مدرب الفريق الى ان المهمة لا تخلو من الصعوبة في ظل الظروف التي يمر بها الفريق وللاصابة التي يعاني منها يوسف بلال افضل واحلول لاعب بالفريق واحد مراكز القوة بالفريق حيث يخضع حاليا لتدريبات علاجية مكثفة على امل اللحاق بالمباريات، مشيرا الى انه تمت الاستعانة بأربعة لاعبين من فريق الشباب لسد العجز والنقص في صفوف الفريق.

واعتبر عمر ابوالخير ان القرعة جاءت في مصلحة فريق الوصل وسوف تتيح له مشاهدة كل الفرق قبل ان يتواجد معها.

واشار عمر ابوالخير الى تقارب مستوى كل الفرق وان عامل الخبرة والطول سيلعب دورا مهما في النتائج، مؤكدا بان لاعبي الوصل من الخامات الممتازة ولديهم الروح العالية والقتالية التي ستؤهلهم لتقديم عروض قوية وتحقيق النتائج المشرفة والخروج بمركز متقدم في البطولة إن شاء الله.

بعثة فريق الوصل لكرة السلة وطموحات كبيرة في المشاركة الثانية (تصوير: خاطر عابدين)

البعثة تضم ١٢ لاعبا وعلاج مكثف ليوسف بلال للحاق بالمباريات

عـــودة تاريخيـــة لليلـــة الموعـــودة
كـــأس دبـــي يتألـــق من جديـــد فـــوق أمـــواج المطـــر

اليـــوم المنتظر في رعاية مكتوم

■ السباق المنتظر.. حان موعده..

كأس دبي العالمي للخيول ينطلق اليوم وبشكل نهائي برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ورغم التأجيل.. فان الليلة الموعودة بعد ساعات من الآن تاريخية بكل ما تحمله الكلمة من معنى عندما يتابع اكثر من مليار نسمة احداث اشهر سباق في تاريخ الفروسية عبر شاشات التليفزيون.. واكثر من ٣٠ الف يتوقع حضورهم الى المضمار.. لمعرفة هوية بطل العالم.

واذا كان الانتظار قد امتد لشهور طويلة بعد ليلة تتويج سيجار.. فقد جاءت امطار الخير لتختار موعدا جديدا فرض التأجيل لمدة ٦ أيام.

والمطر الذي تساقط على الدولة على شكل امواج اكثر منه زخات وحول المضمار الى بحيرة تصلح للسباحة من كثرة المياه، زاد من تألق كأس دبي الذي اصبح المادة المفضلة لوسائل الاعلام العالمية منذ اسبوع كامل.

والليلة تاريخية بملايينها الاربعة وبمستوى الخيول المشاركة الذي فاق متوسط تصنيفها اي سباق عرفه العالم من قبل حتى البطولة الاولى لكأس دبي تجعل من الانتظار امرا مقبولا وتفتح كل الطرق لمشاهدة الافضل بعد ساعات.

والتأجيل يزيد التألق للبطولة.. فاللجنة المنظمة استغلت فترة الايام الستة التي فصلت بين الموعد السابق والموعد الجديد في اعادة لترتيب اوراقها وادخال بعض الرتوش البسيطة على الليلة.

والمضمار الذي امتلأ بالامواج اكثر من المياه، اصبح جاهزا بالفعل وفي وقت قياسي.. حيث لم تستغرق عملية اعادة تجهيزه اكثر من يومين.. وليس من باب المبالغة القول انه اصبح جاهزا لتنظيم السباق بداية من يوم الاثنين الماضي.. وفتح ذراعيه مرة اخرى لتدريبات الخيول منذ فجر الثلاثاء الماضي.. وكأنه اراد بذلك التعبير عن الامكانيات التي يمكن ان يقدمها اروع مضمار في العالم لافضل خيول في العالم.. برغم الضرورة الطارئة.

واذا كان البرنامج المعد ليوم السبت قد انتقل بكافة اعداده الى يوم الخميس دون ان يطرأ عليه اي تعديل في اشواط الخيول المشاركة فيه.. فان توقيتات السباق قد دخل عليها تعديل بتقديم موعد الانطلاقة ليبدأ السباق في الرابعة والنصف عصرا بدل الخامسة ويصل اليوم الى ذروته في الساعة السابعة و٤٥ دقيقة.. لحظة انطلاق كأس دبي العالمي الذي ترعاه طيران الامارات.. والجماهير التي قامت بشراء تذاكر الدخول للقرية الدولية والاستفادة من المرافق الموجودة بند الشبا.. يمكن الاستفادة اليوم ومرة اخرى من هذه التذاكر والتي اعتبرتها اللجنة المنظمة سارية المفعول.

ورب ضارة نافعة فقد جاء التأجيل ليخدم الهدف الاعلامي والدعائي للدولة ودبي اكثر مما هو متوقع بعد ان زادت وسائل الاعلام العالمية من تكثيف نشراتها حول السباق طوال اسبوع كامل.. والمعروف ان اكثر من مليار نسمة سوف يتابعون السباق الذي ينقل لمختلف انحاء العالم مباشرة، كما ان العديد من محطات التليفزيون سوف تعيد بثه بما يتناسب وفروقات التوقيت.



- كم ترى.. فرصته كبيرة.

التأجيل صب في مصلحة الناحية الاعلامية والدعائية
والنجاح بدأ عندما وافق المشاركون على الانتظار للموعد الجديد

ملف من اعداد:
سيف الشامسي

والاهتمام الاعلامي نابع من كون كأس دبي يعتبر من اهم سباقات الخيل في العصر الحديث. واصبح يتصدر روزنامات السباقات الدولية بعد ان اشتهر بلقب كأس العالم للخيول على المضامير الرملية لمسافة الميل والربع.

ونجح رغم عمره القصير، حيث يدخل اليوم عامه الثاني على التوالي، في جذب افضل خيول العالم للمشاركة فيه.. من مختلف قارات العالم.. لدرجة ان اختيار القائمة النهائية للخيول المشاركة يحتاج الى جهد اشهر من كثرة طلبات المشاركة.. ويكفي ان الخيول الاثنتي عشرة التي وقع عليها الاختيار كانت من بين قائمة طويلة وصلت الى ١١٥ فرسا.

نجاح قبل البداية

ان المكانة التي يتمتع بها كأس دبي عالميا اصبحت لا تحتاج الى تدليل وما موافقة الملاك والمدربين والمشاركين على البقاء لمدة اسبوع اضافي من اجل المشاركة وانجاح البطولة على الرغم من ارتباطاتهم الاخرى، الا دليلا على ذلك.. حيث لم يستغرق اجتماع اللجنة المنظمة مع المشاركين اكثر من نصف ساعة فقط.. ليتم الاعلان بعدها عن اختيار الخميس كموعد بديل..

كرم المشاركين الذين لبوا نداء الاستمرار.. قابلته اللجنة المنظمة بكرم اكبر عندما قررت تحمل مصاريف الاقامة للمشاركين لمدة اسبوع، وحتى تتم مغادرتهم للدولة.. ولاشك ان هذا التصرف السريع سيرفع من سمعة السباق على مستوى العالم.. حيث من النادر ان تقوم احدى الجهات المنظمة ليس في السباقات فقط بتقديم كل هذه التسهيلات.

الخيول تتأهب للتحدي

وعلى مدى الاسبوع الماضي واصلت جميع الخيول المشاركة استعدادها ليوم التحدي.. والمعروف ان عدد المشاركين تقلص من ١٣ فرسا الى ١٢ فرسا بعد انسحاب الحصان هليسيو من المشاركة بعد ان حالت ظروف خاصة بمشاركاته القادمة دون الاستمرار.

وبذلك سيمثل الامارات ٥ خيول فيما يمثل امريكا ثلاثة خيول.. واصبح للقارة البيضاء اوروبا مشاركان فقط.. واستراليا واليابان تدخلان التحدي بحصان واحد لكل منهما.

الاستعدادات انتهت

من جهة اخرى انهت اللجنة المنظمة كافة الاستعدادات من جديد.. والزائر لمضمار ند الشبا خلال الايام القليلة الماضية يلاحظ ذلك بسهولة.. بعد العمل الجبار الذي قام به المنظمون خلال الايام القليلة الماضية، حيث تواصل العمل لمدة ٢٤ ساعة في اليوم (١).

البرنامج ووصول الكأس

وبما ان البرنامج لم يطرأ عليه اي تعديل، فانه من باب التذكير ليس اكثر.. ان الامسية ستبدأ في الساعة الرابعة والنصف بإقامة الاشواط الاربعة المساندة.. وتستغرق ساعة ونصف الساعة وتقوم برعايتها مجموعة مختلفة من الشركات المحلية وتبلغ مجموع جوائزها ٧٠٠ الف درهم.

وبعد نهاية الاشواط الاربعة يصل كأس دبي الى المضمار لتبدأ على الفور مراسم حفل الافتتاح والذي يركز على أصالة مجتمع الامارات وحلول الليل في دبي وتستغرق مدة ربع ساعة تقريبا وتقدم خلاله الفرق الموسيقية التابعة للمنطقة العسكرية الوسطى وفرسان شرطة ابوظبي عروضا شيقة.

وفي الساعة السادسة و٥٠ دقيقة ينطلق الشوط الاحتياطي الذي تقوم برعايته السوق الحرة بمطار دبي الدولي وتبلغ قيمة جوائزه نصف مليون دولار.. وهو مخصص للخيول التي لم يقع عليها الاختيار للمشاركة في السباق الرئيسي، ويفسح المجال بعدها لمدة ٤٥ دقيقة لانطلاقة كأس دبي العالمي في السابعة و٤٥ دقيقة.

لوسو.. منافس خطير.

بروفـــة خاصـــة قبـــل الســـباق الرئيســـي
٢ مليـــــون تنتظـــــر ١٣ مشـــــاركا للفـــوز

شوط السوق الحرة.. فاتحة شهية!

■ تهدد شوط السوق الحرة بالالغاء التام.. ولكن تأجيل البطولة اعاد الامل لمشاهدة مجموعة من افضل الخيول العالمية من جديد وهي تشارك في الشوط الاحتياطي وتنافس على جوائز تصل الى مليوني درهم.. حيث لم يحالفها التوفيق للمشاركة في السباق الرئيسي.. والشوط في حد ذاته جدير بالاهتمام والمتابعة.. وهو بمثابة فاتحة شهية للسباق الرئيسي خاصة وان معظم المدربين والفرسان مشاركون به.. لذلك يعتبر السباق بمثابة بروفة خاصة لمعرفة النوايا مبكرا للسباق الرئيسي الذي يعقبه مباشرة.

وتبلغ جوائز الشوط نصف مليون دولار اي قرابة المليوني درهم.. وتشهد مشاركة ١٣ فرسا ويحصل الفائز بالمركز الاول على نصف المبلغ حوالي مليون درهم.

وتذهب الترشيحات لمصلحة القوي تمهيد الذي خرج في اللحظة الاخيرة من المشاركة في كأس دبي على يد «كم ترى» وهو الذي لم يخسر لثلاثة سباقات متتالية في مسافة الميل والربع على مضمار ند الشبا.

والمفاجأة في هذا الشوط قد تفجرها الخيول القادمة من اسطبلات جبل علي دورج وتروبيكول.. فالدورج الحق الخسارة باثنين من ابرز المرشحين لكأس دبي وقليل من اسهمهم في المنافسة في سباق اعتبر صدمة لكي اوف لك وبيجو راند.. اما تروبيكول فقد اسقط تميز من القائمة الرئيسية بعد عرضه الرائع في الجولة الثانية في بطولة التحدي.. ومن غير المستبعد ان تواصل خيول جبل علي تألقها الغير عادي مؤخرا وان ينتزع احدهما الفوز بهذا الشوط بعد ان اكدا جدارتهما بالمشاركة.

اما تميز وان قل اداؤه بعد غيابه الطويل فان احدا لا يستطيع استبعاده من المنافسة اليوم على الفوز بهذا الشوط.

والشوط ربما يكون فاتحة خير على المدرب سعيد بن سرور قبل التوجه الى شوط الكأس.. وذلك سيحدد المستوى الذي سيقدم من كلابو المشارك من اسطبلات القوز.. ورغم ان ظهور كلابو قليل الا انه سجل الفوز مؤخرا في مشاركته الوحيدة بالموسم. بلال وجوتنبرغ ونيدل جن كان الطموح يراودهما بالمشاركة في كأس دبي لكن نتائجهما الاخيرة لم تساعدهما في ذلك ولم تشأ ان تغادر دبي دون المشاركة، فكان هذا الشوط غير تعويضي لهما، كما كان خير تكريم لخيول تألقت في الموسم المحلي وهي ماجلان وليرمونت ليقع عليهما اختيار شرف المشاركة.



أحمد بن راشد
كأس دبي تتويج لخبـــرة الامـــارات في سباق الخيل

■ اعتبر اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى سباق كأس دبي العالمي بانه تتويج لخبرة الامارات في سباقات الخيل ويمثل الواجهة التي تطل منها سباقاتنا على العالم.

وقال في تصريح «للعاديات» يكفي انه السباق الوحيد في العالم الذي يتهافت عليه الملاك من اجل تسجيل خيولهم واصبحوا يفضلونه على بعض السباقات العالمية الاخرى والتي كانت فيما مضى هدفا لاتخطئه العين لخيولهم.

واضاف: يحق لنا ان نفخر بانه اصبح لدينا اعظم سباقات الخيل في العالم.. وتوقع سموه ان تنال بعض السباقات المحلية الرئيسية درجة تصنيف الجروب.. واذا كان كأس دبي لم يصنف بالجروب بعد فذلك مجرد مسألة وقت.

انسحاب هليسيو وتأثيره على مراكز الخيول من الانطلاق

■ انسحاب هليسيو سيترك اثرا بسيطا على ترتيب الخيول في بوابة الانطلاق حيث اقيمت القرعة بمشاركة ١٣ فرسا. ووقع حليسيو في البوابة الرابعة وبالتالي غيابه عن السباق سيعيد ترتيب بقية الخيول من الخامس وحتى الثالث عشر وذلك بتنزيل كل خيل الى البوابة التالية حسب الترتيب السابق.. وعلى سبيل المثال لوسو الذي كان سينطلق من البوابة الثالثة عشرة سينتقل اليوم الى البوابة الثانية عشرة وصاحب البوابة ١٢ سينتقل الى البوابة ١١ وهكذا.

العالم ينتظر البطل

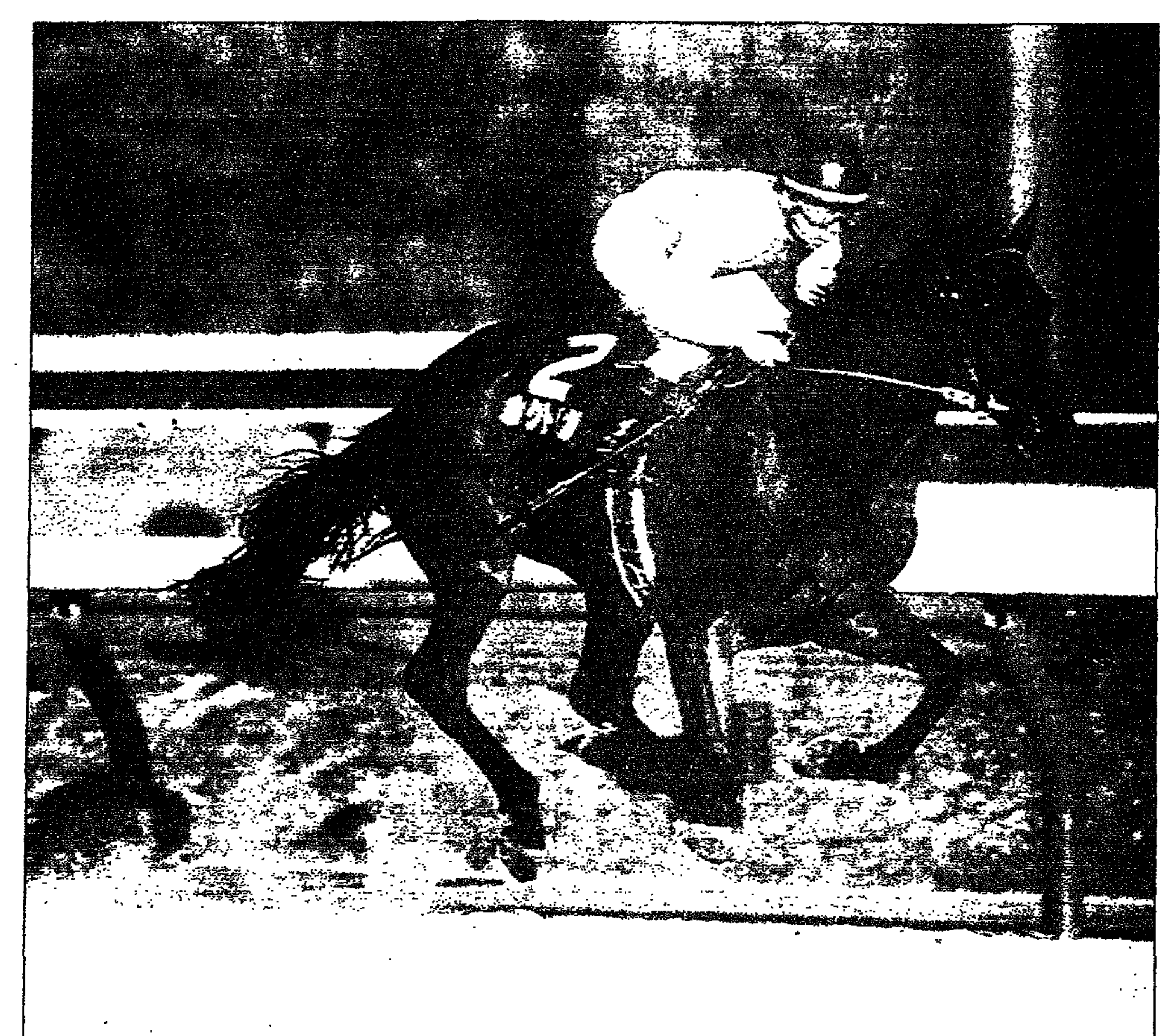
رحلة التحدي نحو اللقب تجمع افضل ١٢ فرسا

■ ساعات قليلة وينطلق السباق.. الكل في انتظار اللحظة الموعودة.. العالم ينتظر معرفة البطل.. بعد ان تأجل التتويج لمدة ٦ أيام كاملة زادت من الشوق ولهف الانتظار.

وحان الموعد في الساعة السابعة و٤٥ دقيقة عندما تدخل ١٢ فرسا هي افضل الموجود في العالم في منافسة لمسافة الميل والربع لتحديد افضل حصان في العالم لعام ٩٧.. بعد ان حصل سيجار على لقب العام الماضي.

وكل التوقعات تحصر دائرة المنافسة بين الخيول الامريكية الثلاثة وتحدياتها خيول الامارات الخمسة.. في ظل ضعف فرصة خيول اوروبا التي ذهب عنها بطلها المتوج هليسيو.

وبما ان سباق دبي ينفرد عن بقية السباقات من جهة افضل خيول العالم. فان الحصان الفائز يستحق لقب بطل العالم وهذه التسمية التي التصقت بالبطولة منذ عامها الاول.. ولعل هذا ابرز مايميزه عن بقيه السباقات الاخرى خاصة اذا ما علمنا انه لم يسبق ان اقيم سباق بلغ مستوى درجات تصنيف المشاركين فيه ١٢٢ درجة كما يحدث اليوم. حتى في ظل غياب هليسيو (!)



المنافسة بين خيول الامارات والامريكان

فرصة خيول أوروبا تضعف في ظل غياب هليسيو

الفوز للافضل

والفائز اليوم سيثبت انه الافضل.. بسبب بسيط وهو انه حقق افضل فوز على افضل خيول في العالم. فالمشاركون الاثنا عشر جاءوا بعد عملية غربلة وتصفية طويلة كان قوامها ١١٥ حصانا راغبا في المشاركة.. ولكن معايير البطولة التي حددت ان يكون الاختيار للافضل. اوقع الاختيار على هذه الخيول بناء على انجازاتها السابقة في السباقات العالمية.

ومعنى الافضل ان كل المشاركين مرشحون للفوز.. والكفه متساوية امامهم لحصد اللقب.. وهنا تكمن حلاوة السباق.. فاذا كان فوز سيجار بلقب السنة الماضية فان محاولة التوقع اليوم تعتبر ضربا من الخيال.. لعدة اعتبارات.. ابرزها ان جميع المشاركين من خيول الجروب واحدة ولا توجد بينهم فروقات كبيرة.. وكل المشاركين سبق لهم الفوز بالسباقات الكبرى.. والكفه متساوية من حيث الوزن (٥٦) كيلوجراما لكل المشاركين.

كل ذلك يفرض علينا القول كان الله في عون الجموع البشرية التي ستذهب للمضمار من اجل الترشيح.

وفي محاولة منا لتحديد شكل المنافسة وليس هوية البطل. سنتعرض لطبيعة الخيول المشاركة والظروف التي احاطت بها خلال الايام القليلة الماضية وذلك على النحو التالي:

خيول الامارات

تملك خيول الامارات فرصة جيدة لتحقيق اللقب هذه السنة وستستفيد بلاشك من معرفتها التامة بارضية مضمار ند الشباب وهذه ابرز ميزة لها عن غيرها من المشاركين.

والخيول هي: كم ترى وكي اوف لك وسنجسبيل ولوسو وفليمنثغيرث وكلاها صاحبة انجازات واخرها كم ترى بطل كأس التحدي واكثر الخيول معرفة بند الشبا.. وقبله سنجسبيل العائد بكأس اليابان والذي جعل من كأس دبي حقا مشروعا للفوز به.

وكل ما نتمناه ان يستعيد كي اوف لك مستواه المعهود وان يستفيد من فترة التأجيل لمدة ٦ أيام خاصة وان مشاركاته الاخيرة جاءت دون الطموح وقللت من اسهمه في السباق.. لكنها في النهاية تبقى مجرد تجربة غير كافية للحكم على مستواه الحقيقي.

كما ان لوسو وفليمنثغيرث قدما منذ فترة طويلة.. ولابد ان الفترة الجيدة التي قضياها في دبي قد افادتهما كثيرا للتعود على المضمار وطبيعته الرملية. وكلاهما لا يمكن اغفال فرصته في المنافسة وخاصة قليل الظهور فليمنثغيرث الذي يعتبره الكثيرون المفاجأة الحقيقية في أمسية اليوم للطاقة الجبارة التي يمتلكها.. ومع ذلك فان سنجسبيل ربما يكون صاحب افضل فرصة من بين الخيول التي تمثل الدولة.

السيطرة الامريكية

تصدرت الخيول الامريكية الثلاثة قائمة الترشيحات الدولية للفوز بالسباق.. ولاشك ان ترشيحها جاء ليعكس المستوى الحقيقي لهذه الخيول والتي تعتبر اقوى المنافسين لخيول الامارات..

ويتوقع المراقبون ان تستمر السيطرة الامريكية على كأس دبي بعد ان نجحت الخيول الامريكية في انتزاع المراكز الثلاثة الاولى لسباق السنة الماضية.. والترشيح يعتمد على انها افضل خيول على المضامير الرملية.

والخيول هي: سايفون. ساندبت. فورمال جولد. وكلاها سجل نتائج جيدة قبل القدوم الى دبي بعد ان فاز سايفون بسباق سانتا انيتا بعد ان قطع المسافة البالغة ميلا وربعا في دقيقتين فقط.. وهي نفس مسافة كأس دبي.. وحل ساندبت خلفه في المركز الثاني بعد منافسة حامية فيما فاز فورمال جولد بسباق دون هانديكاب. وهي نفس النتيجة التي حققها سيجار قبل قدومه الى دبي في السنة الماضية.

والمضمار الرملي في ند الشبا لا يشكل مشكلة امام الخيول الامريكية على اعتبار انها متعودة على هذه الارضية.. واذا كانت اخر الخيول وصولا الى دبي.. فان تأجيل السباق جاء لصلحتها.. حيث حصلت على فترة اطول من التدريب والاعداد. واصبحت في حالة مثالية تجعلها ابرز المنافسين لحصد اللقب.

الخيول الاوروبية ضعفت فرصتها

تطور موقف الخيول الاوروبية بشكل مثير خلال الاسبوع الماضي.. واذا كانت آمالها تنحصر في فوز هليسيو صاحب افضل تصنيف على العالم لخيول الثلاث سنوات.. فان غيابه عن السباق جعل بقية الخيول الاوروبية تبدو فرصتها اضعف الى حد ما.

ومن يدري ربما يكون لبجيو راند وايفان توب رأي اخر وينجحا في تحويل البطولة ناحية الشمال الى القارة البيضاء ولكن ذلك سوف يتطلب جهدا بالغا امام قوة المنافسة المتوقعة. مع المضمار الرملي.. وكان ذلك الهدف الرئيسي من وراء احضارها مبكرا الى دبي.

استراليا واليابان

لا تركز الترشيحات الدولية كثيرا على امكانية فوز جاغلر الاسترالي وهكوتو فيفا اليابانية.. على الرغم من ان نتائجهم السابقة تؤكد على قوة حظوظهم في ذلك.

جاغلر الحصان الاول في استراليا حاليا بعد ان انتزع سباقات الجروب وفرصته كبيرة في المنافسة اليوم.

اما هوكوتو فيفا فتعتبر فرصة نادرة تجيد التعامل مع العشب والرمل بنفس الوتيرة وهو امر نادر في دنيا الخيول وتجارب كليهما.

واذا كان راند الوحيد ظهورا على مسرح ند الشباب فان ايفان توب لم يشارك في اي تجربه منذ قدومه الى الدولة.. وكانت تجربة بيجو مخيبة للآمال بعد ان احتل المركز الاخير. مما اثار العديد من التساؤلات حول ما يمكن ان تقدمه خيول اوروبا في سبيل الفوز باللقب. خاصة وانها تجيد التعامل مع الارض الصلبة المزروعة اكثر من الرملية اللينة.

والوحيد الذي كان قادرا على التعامل مع الارضية اللينة هليسيو قد انسحب وترك بيجو وايفان توب يواجهان مصيرهما لوحدهما.. والمعروف ان الخيول الاوروبية كانت الاولى وصولا من بين المشاركين ولاشك ان الفترة الطويلة التي قضتها في دبي قد افادتها في التعامل وتأكيدات القائمين عليها توضح انها تعيش مرحلة استقرار وهدوء ربما تسبقه العاصفة ومن يدري(!)

الفائدة من السباق

كما ذكرنا اكثر من مرة.. فان المنافسة على كأس دبي لا تقتصر على الخيول فقط داخل المضمار.. بل تتعداها لتشمل الفرسان والمدربين.. فالسباق يجمع افضل فرسان العالم ومدربيه.. وهو بمثابة بطولة بداخلها بطولتان.. فوز اي حصان يعني تتويج فارسه كافضل فارس ومدربه كافضل مدرب.. وسيكون اضافة مهمة في رصيد انجازات المشاركين العامرة بالالقاب.

قلب الأسد

مارك جونستون: الاستمرار في المحاولة أهم مافي سباقات الخيل

■ مارك جونستون من المدربين المميزين في عالم الفروسية.. يلقب «بقلب الاسد» نظرا لعناده وعدم استسلامه.. ويلخص فلسفته في التدريب بالقول: ان اهم مافي الخيول هو استمرار المحاولة حتى تحقيق الهدف.

منتهى العناد والمثابرة في هذا المدرب الذي يحدوه الامل في ان يخرج فرسه بيجو راند في تحقيق لقب البطولة أو على اقل تقدير المنافسة عليها.. رغم صعوبة المهمة بعد التجربة غير المطمئنة لبيجو راند ذات مرة على مضمار ند الشبا والتي انتهت باحتلاله المركز الاخير ضد ٢ خيول شاركته في ذلك السباق.

وبما ان المدرب يؤمن بالمثابرة والاستمرار في العمل حتى يتحقق له النجاح.. فان سباق اليوم فرصة جيدة للحكم على ما انجزه مع حصانه بعد احتلاله المركز الاخير.. في مدة قاربت من الشهر.

والى جانب المنافسة فان المدرب لديه سبب وجيه اخر للحضور الى دبي يتمثل فيما يقوله: جئت بخيولي قبل اعياد الميلاد حتى تعتاد على الطقس واراضي المضمار.. ويملؤنا الامل في الفوز بالكأس.. ولكن في كل الاحوال نحن مستفيدون في تحقيق انجاز لا يقدر بثمن حيث امضينا الشتاء مع خيولنا في دبي.. وهي اشارة لما يمكن ان تحققه في اوروبا خلال الموسم القادم.

والجدير بالذكر ان من طموحات المدرب هزيمة الاستراليين في عقر دارهم.. ويقول عن سبب اصراره على ذلك: هزمت مرتين في ملبورن ولكنني لن استسلم.. سأعود مرة ثالثة لاصحح الوضع.. اريد الفوز بهذا السباق لاثبت لكل العالم انني قادر على التحدي وجدير بالفوز.. وجاء هذا اللقاء خلال الكتيب الخاص بالبطولة.

حقوق الملكية الفكرية محفوظة

استخدام طائرة عمودية لتجفيف المضمار

■ ربما تكون هي المرة الاولى في العالم التي يتم خلالها استخدام مروحية لتجفيف ارضية مضمار. مما يجعل من حقوق الملكية الفكرية لهذه الفكرة العملية محفوظة لمضمار ند الشبا.

وعلى مدى يومين حلقت الطائرة العمودية على ارتفاع منخفض حول المضمار وساهمت قوة الرياح المندفعة من مراوحها في تجفيف الارضية من المياه.. تحت عملية تستحق تسمية استشوار جوي (!)

سعيد بن مكتوم

كم ترى وريتوري قوة لايستهان بها اليوم

وصف سمو الشيخ سعيد بن مكتوم ان قيادة فرانك ريتوري لكم ترى في سباق اليوم قوة لايستهان بها.. وقال: ريتوري اثبت وجوده في السباقات العالمية ويمتلك قدرات طيبة في كيفية التعامل مع الحصان في الاوقات الصعبة في السباق.

واضاف: وبالطبع نحن نود ان نضع فارسا مثله على حصان جيد مثل «كم ترى» حتى يستطيع ان يبرز امكانيات الخيل ويثبت وجوده بين بقية المشاركين في هذا السباق العالمي.

محمد بن عبيد آل مكتوم

الفوز لمصلحة ساندبت

■ اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع المتابع المستمر لسباقات الخيل واحد ابرز الملاك جاء في ترشيحاته للاشواط الستة للسباق بان الحصان الامريكي ساندبت صاحب افضل فرصة للفوز بسباق اليوم.

والجدير بالذكر ان الترشيحات في العادة لا تصدر الا بعد دراسة وافية والعديد من المقارنات بين الخيول المشاركة من خلال اداء في سباقاته ماضية.

راشد بن محمد بن راشد

أرشح «سنجسبيل» للفوز باللقب

■ سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رشح الحصان «سنجسبيل» للفوز بكأس دبي لهذا العام وقال: سنجسبيل حصان مجرب وصاحب انجازات دولية حول العالم. كان اخرها فوزه بكأس اليابان الذي تغلب خلاله على خليسيو بطل سباق قوس النصر.

كما انه يتدرب بشكل جيد وقد ظهر تأقلما على حالة المضمار ولا اعتقد ان هناك مايمنعه من الفوز باللقب.

ترشيحات نادي دبي

كم ترى الاول.. وساندبت الثاني

■ نادي دبي لسباق الخيل قام بترشيح «كم ترى» للفوز بسباق كأس دبي اليوم.. ولاشك ان ترشيح النادي الذي يضم مجموعة من الخبراء وفنيي الاوزان له مدلوله.. بعد الاداء الرائع الذي قدمه كم ترى على مضمار ند الشبا الذي يعرفه تماما وتوجه للفوز ببطولة التحدي.

وجاء في المركز الثاني ساندبت احد الخيول الامريكية الثلاثة والذي كان يحتل المركز الثالث حسب ترشيحات النادي خلف الحصان الفرنسي هليسيو الذي انسحب من السباق.. وبالتالي انتقل ساندبت الى هذا المركز.

اختلاف في الترشيحات المحلية

سايفون وساندبت وكي افو لك الابرز

■ ترشيحات من الملاك والمدربين العاملين داخل الدولة لم تتفق على اختيار حصان بعينه للفوز بالسباق وذلك يعود الى قوة المشاركين ومقدرتهم على الفوز.

ومعظم هذه الترشيحات انصبت لمصلحة سايفون وساندبت وكي اوف لك وإن كان سايفون صاحب اعلى نسبة ترشيح منها فان ساندبت وكي أوف لك يتساويان بنفس النسبة.

٣٥ ألف نسخة
استمارات الترشيحات متوفرة

■ يوم السبت الماضي طرحت استمارات الترشيحات وبلغ مجموعها ٣٥ الف ورقة ترشيح متضمنة الكتيبات.. واليوم سوف يتم اعادة طرحها بما يتناسب والاعداد المتوقع حضورها.. ومركز المعلومات ورجالها يقدرون حجم الزحف البشري المتوقع.. خاصة وان الموعد الجديد يصادف اجازة.

الترشيحات البديلة

سايفون في المقدمة وان اختلفت النسبة

■ لم يطرأ تعديل كبير على قائمة الترشيحات الدولية لسباق كأس دبي.. ولكن التأجيل جعل نسب الترشيحات تتغير.. ومازال الحصان الامريكي سايفون في الطليعة بنسبة فوز (٤ الى ١١) يليه الحصان الامريكي ساندبت بنسبة (٢ الى ٧). وعموما الخيول الامريكية تتصدر اصبحت تتصدر الترشيحات بعد دخول فورمال جولد الي المركز الثالث بنسبة (١ الى ٤)

وتأتي بقية القائمة على النحو التالي:

■ سنجسبيل (١ الى ٦)
■ كم ترى (١ الى ٨) ويأتي معه بنفس النسبة فليمنثغيرث.
■ كي اوف لك (١ الى ١٤)
■ هوكوتو فيفا (١ الى ٢٠)
■ بيجو راندو ايفن توب ولوسو وكلها خيول اوروبية تأتي بنفس النسبة (١ الى ٣٠)
■ جاغلر (١ الى ٤٠)

المدرب ينحاز لخيله

أكثر المدربين فوزا بالدولة يتوقع فوز كي اوف لك

■ انحاز المدرب الامريكي المعروف كارين ملك لاجلين الى توقع ان يفوز الحصان الذي يدربه (كي اوف لك) بسباق كأس دبي العالمي.. ورغم ان الحصان لم يحقق المأمول منه من خلال تجربته الوحيدة في ند الشبا الا ان مدربه مازال مصرا على امكانيات كي اوف لك والتي تؤهله لانتزاع الفوز.

وملك لاجلين يعتبر من المدربين الاكثر انتصارا بالدولة وهو يتصدر حاليا هذه القائمة.

المدربة الطائرة

رحلة مكوكية بين دبي واستراليا تسفر عن الفوز بمليون دولار

■ تستحق جاد ووتزهاوس لقب المدربة الطائرة بعد الرحلة المكوكية التي قامت بها بين دبي واستراليا وقطعت خلالها الاف الاميال بين الذهاب والعودة.

بعد تأجيل السباق طارت المدربة على الفور الى استراليا من اجل المشاركة في احد السباقات المهمة بسدني.. والرحلة لم تذهب هباء بعد ان فازت المدربة بالسباق وحصدت جائزة بلغت مليون دولار بس.

والجدير بالذكر ان المدربة تشرف على تدريب الحصان الاسترالي جاغلر.. وقدمت الى دبي يوم ٢٠ مارس الماضي.. وامام تأجيل موعد اقامة السباق اضطرت للمغادرة بسرعة والعودة بسرعة اخرى للاشراف على حصانها.. فهل يكون المليون فاتحة خير لملايين اخرى الليلة (!)

سلطان بن خليفة يرعى ختام مونديال البولينج الليلة

الصولجانات تعاند القبيسي والرمية الأخيرة تخرجه من البطولة

من يتحمل مسؤولية خروج لاعبينا وما حدث لمنتخبنا يريد حلاً !

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي تجري في الثامنة مساء اليوم بشيراتون ابوظبي مراسم ختام بطولة الامارات الدولية للبولينج المصنفة ثالثة اغلى مثيلاتها في العالم واعتبرها نحو ٢٥ بطلا عالميا تقاطروا من كافة أرجاء المعمورة أهم وأصعب من كل بطولات العالم وأخطر من حيث المستوى الفني حتى من الاولمبياد الاخير عندما دخلت رياضة البولينج كلعبة استعراضية في سعيها لتحقيق حلمها الاولمبي.

وستجرى مراسم ختام مميزة واستثنائية هي الاخرى تطابق تقاليد بطولات البولينج العالمية، وسيكون تراث الامارات حاضرا في قالب عصري وكأنما اتحاد اللعبة أراد بذلك المزيد في أذهان اقطاب البولينج قبل مغادرتهم لؤلؤة الخليج وهم الذين مازالت ذكريات حفل التدشين المهيب لصالة خليفة العالمية وكل مظاهر التجهيز منذ الآن لمونديال ٩٩ منطبعة في ذاكرتهم بعد شهر تألقت خلاله كراتهم الملونة التي تلاعبت بصولجانات النادي السياحي فصالحتهم تارة وخانت التعبير عن آمالهم تارة أخرى.. وعلاوة على جائزة المركز الاول الاشبه بتحفة صاغتها يد فنان كشأن كل موقع في العاصمة المتلألئة يحصل الابطال على جوائز نقدية مجموعها ٢٠٠ ألف دولار امريكي من بينها ٥٠ الف دولار للبطل صاحب الحظ السعيد الذي سيكشف النقاب عن اسمه لدى آخر رمية بصالة النادي السياحي قبل ساعة من مراسم التتويج.

وامس ضربت الصالة نفسها كفا بكف وهي تشاهد الصولجانات تعاند كل محاولات نجمنا الحائز يوما على بطولة العالم محمد خليفة القبيسي ليجد نفسه فجأة خارج البطولة في ختام دور الـ ٣٦، وبعد ان ظل القبيسي على مدى شهر هو فرس الرهان ومتصدر البطولة في كل مراحلها اذ بآماله وآمال اتحاد البولينج وكل عشاق فنه الرفيع تتبخر وتدفع به للمركز السادس والعشرين أي بعيدا حتى عن قائمة دور الترضية التي تتنافس على جائزة الـ ٨ آلاف دولار.

وكانت المحاولة الاخيرة هي مربط الفرس في محاولات القبيسي خلال اشواط التحدي ومع ان الرمية خرجت من يد رام اصيل الا ان العناد استمر حتى النهاية، وكان بوسلطان عندها يحتاج فقط الى «سترايك» ليضمن دخول الدور الرئيسي، عندها فقط التفت صوبنا قائلا: ها انتم شاهدتم بأنفسكم كم هو حظ عاثر ذلك الذي رافقني منذ رميتي الاولى هذا الصباح، ومع ذلك علي ان اتقبل الامر بروح رياضية وأن احاول من جديد في البطولات المفتوحة القادمة، وحسبي ان اقول رب ضارة نافعة.. انها مجرد محطة تسبق مونديال ٩٩ ثم صاح الجميع في القبيسي خيرها في غيرها يابوسلطان.

وكان القبيسي سجل ثلاث محاولات ضعيفة في بداية مشوار دور الـ ٣٦ وفي حين كانت النتيجة النهائية لهذا الدور تتوج النرويجي تورجيرسون اولا برصيد ١٤١٦ نقطة اكتفى نجمنا بتسجيل ١١٩٣

تغطية: محمد علي حسين
تصوير: أحمد مرزوق

نقطة وبمعدل ١٩٨.٨ وكان قد سجل اول ثلاثة اشواط معدلات ضعيفة احسنها ١٨٧ وأقلها ١٧٩ ثم تحسن الحال في المراحل الثلاث التالية فسجل ٢١٤ ثم ٢١٤ واخيرا ٢١٥ لكن عبثا حاول ان يلحق بنفسه.

ومن عجب ان يرتفع معدل القبيسي لحظة تدخل عبدالله عبدالكريم امين عام الاتحاد الدولي الذي وجد نفسه وبدافع وطني يندفع صوبه وهو يشاهد مثل هذا الجفاء بينه وبين الصولجانات، وما فعله عبدالكريم بحس وطني لم يفعله المدرب الامريكي مارك لويس بحسه الفني، ويكفي انه لم يلتفت للقبيسي سوى مرة و «طاف» على بقية لاعبينا كلما سنحت له الفرصة وابتعدت عينه عن مواطنيه الامريكان يحدث ذلك قبل عامين من بطولة العالم ومن الآن نقول ما يحدث للمنتخب يريد حلا!.

ومقابل ثلاثة لاعبين قطريين ولاعب سعودي بلغوا دور الـ ١٢ الكبار مقابل اربعة من ابطال امريكا وبطل اتلانتا كان نصيبنا تأهل اربعة من لاعبينا الى دور الترضية الذي لا يسمن والصاعدون هم سلطان المرزوقي وسعيد عبيد وسيد ابراهيم واحمد عتيق ومعهم لاعب قطري فيما ودع البطولة القبيسي وعبدالرحمن سالم والغزال والهندي والرميثي وعبدالله علي علما بان ستة من لاعبينا صعدوا لهذا الدور بصفة اوتوماتيكية وحسب نظام البطولة.

وقد استمرت مباريات دور الـ ٢٤ المؤهل للنهائي حتى ساعة متأخرة مساء امس من دون ان تكون لنا فيه ناقة أو جمل لكن ما يشفع للاعبينا يتقدمهم القبيسي ان «الحارات» نفسها خانت من قبل نجوما افذاذا يتقدمهم الفلبيني باينج بطل العالم خمس مرات الذي اخفق في التأهل حتى لدور الـ ٣٦ فخرج مأسوفا على كل خبراته الكامنة، ومن قبل خانت المحاولات نجم تايلاند واخصائي الكرات الملتفة العجيبة «الهليكوبتر» وكانت بالمرصاد ايضا لمعظم ابطال اسكندنافيا من ذوي الاعصاب الباردة يتقدمهم ارنس ستولم بطل العالم مرتين والسويدي ديموند بانسون والفنلندي توم هول.

وفي الثانية ظهر اليوم ينطلق المربع الذهبي بين اقطاب المجموعة الحنيدية والمباريات تقام بطريقة السلم المتدرج الاشبه بالسلم الموسيقي واول دور الـ ٢٤ يخوض النهائي مباشرة وموعدها هو الخامسة مساء بعد ان يكون الثاني



بعد خروج القبيسي .. من يفوز بالخمسين الف دولار.

شاهين بطلة العالم ورميه موفقه.

كأس البطولة تحفة صاغتها يد فنان

وجائزة الخمسين الفاً تنتظر صاحبها

والثالث والرابع قد دخلوا حسبة برما والنهائي من شوطين والجائزة فقط ٥٠ الف دولار عدا ونقدا.

من كل «حارة» خبر

● عندما سألت الخبيرين الهادئين علي ناصر الرميثي رئيس اللجنة الفنية وجعفر القصاب خبير الحارات من ترشحان لدور الاربعة كانت الاجابة: اللقب لن يخرج من يد بلرو الكندي بطل اتلانتا وتوري النرويجي بطل العالم ٩٤ وكريس بارنز احسن لاعب في امريكا ٩٦ وبات هيلي بطل العالم ٩٥ ولو كان الامريكي المحترف «اوزو» هنا لهزمهم جميعا بسبب بسيط انه محترف وهم فقط محترفو هواية.

● بعد ان طالب الخبيران الخليجيان جماهير الصالة بالهدوء اليوم لتوفير اقصى درجات التركيز للنهائي والتفاعل فقط بعد الاستماع لصوت الصولجانات لا قبلها أكدا ان الحسم لن يحدث الا في آخر «فريم» أي مربع.

● بطل اتلانتا بلرو الذي لعب مباراة استعراضية مع نجمة التنس مونيكا سيليش خلال الاولمبياد حل ثانيا صباح امس مسجلا مجموع ١١٧٨ وكشف لي سرا يعتبره احد اسرار المهنة، عندما ألمح الى انه ربما استخدم كرتين لكل حارة لو بلغ النهائي ارضاء للبن وسر آخر انه لم يعتد طوال حياته «محاربة» حارة اللعب.

● نجوم الدور النهائي اربعة منهم امريكيان وكندي ونرويجي وفنلندي ومكسيكي وقطريان ولاعب سعودي والقطريان هما سعيد الهاجري واحمد شاهين فيما خرج بوشريك بطل العالم يوما اما السعودي الحائز على كيلو ذهب من اول رمية بندر السعدي (١٩ عاما) الطالب بجامعة البترول والمعادن وبندر من جدة التي اعتادت تنظيم بطولة الذهب وهي خاصة بالمحترفين ووجدت الدكتور البازي رئيس الاتحاد السعودي ومعه الزميل الصحفي ابراهيم الجريفاني يكادان يطيران من الفرحة بعد تأهل بندر ضمن الـ ١٢ الكبار، والجريفاني صاحب صفحة البولينج الاسبوعية بجريدة الرياضية السعودية هو مكتشف بندر وفي الطريق ايضا نجل احمد عيد الحارس السعودي الدولي ومدير منتخبها الحالي.. واذكر من كلمات الدكتور البازي بعد اعلان تأهل بندر سجل على لساني، الآن فقط ارفع راية التحدي ومونديال ٩٩ موعدنا.

● خطفت بطولة الاداريين والاعلاميين الاضواء من نجوم العالم امس الاول واستحق الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج المركز الاول متقدما على منافسه الرئيسي الدكتور البازي وفي فئة الصحفيين استحق الزميل كامل ناجي كيلو الذهب مع انه قبلها كان يأمل في كيلو كباب.

● مباريات «ستيب لادر» الاشبه بالسلم الموسيقي ستخطف الاضواء اليوم والفائز في الدور الرئيسي يحصل على ٢٠٠ نقطة و ١٠ نقاط للتعادل وما حدث في الرصد النهائي يذكر عموما بامتحانات الثانوية والنتائج تصلك وكأنما تستخرج توا من الكنترول.. والناجح يرفع ايده او يتفرغ لسيارة بطولة دبي وموعدها الاسبوع القادم.

● وسؤال أخير: هل هو الضغط العصبي وضغط الصحافة الذي اخرج القبيسي وكل نجومنا من بطولة يخوضونها بين جماهيرهم وفي ملعبهم المفضل؟.

اليوم لبنان ومنتخب النرويج الاولمبي

يلعب منتخب لبنان لكرة القدم وديا مع منتخب النرويج الاولمبي اليوم على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية. وهي المباراة الرابعة عشرة والاخيرة للمنتخب اللبناني ضمن استعداده للقاء الكويت وسنغافورة في المجموعة الآسيوية السابعة ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ التي تنطلق بلقاء لبنان وسنغافورة على الملعب ذاته في ١٢ ابريل الجاري.

وبعد لقاء النرويج يدخل المنتخب معسكرا في مدينة طرابلس الشمالية ليتدرب يوميا على ملعب رشيد كرامي على ان يعود الى بيروت قبل يومين من مباراة سنغافورة.

الهلال يختبر الرزقان

■ التحق عبدالعزيز الرزقان لاعب الشباب والمنتخب الوطني السابق بتدريبات فريق الهلال وهو سيخضع لتمرينات مكثفة في اللياقة قبل اختياره من الجهاز الفني الذي سيرفع تقريرا الى الادارة حول تسجيل اللاعب على قيود النادي من عدمه.

وكان الرزقان حصل على تنازل من الشباب يتيح له الانتقال الى اي ناد يرغب في اللعب معه. وقد حقق مع ناديه السابق بطولة الدوري ثلاث مرات متتالية اعوام ٩٠ و ٩١ و ٩٢، فضلا عن بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي.

المانيا تسحق البانيا بتصفيات اوروبا للناشئين

■ سحقت المانيا البانيا ٤/صفر ضمن مباريات المجموعة التاسعة بتصفيات كأس الامم الاوروبية لمنتخبات ٢١ عاما.

وفي المجموعة الثانية تعادلت بولندا وايطاليا في كاتويس ببولندا ١/١ في حين فازت هولندا على تركيا في اسطنبول ١/صفر في المجموعة السابعة.

وفي المجموعة الأولى تعادلت البوسنة واليونان دون اهداف في سراييفو وفازت يوغسلافيا على جمهورية التشيك ١/صفر في برنبرلم بمجموعة التشيك ضمن مباريات المجموعة السادسة.

وفازت النمسا على اسكتلندا ٢/١ ضمن مباريات المجموعة الرابعة في مذرويل باسكتلندا.

وفي فيلنيوس فازت رومانيا على ليتوانيا ٢/٢ ضمن مباريات المجموعة الثامنة اما ايرلندا فسحقت مقدونيا على ارضها ٤/صفر ضمن مباريات المجموعة ذاتها.

الدوري السعودي:

الانصار أم الطائي مع القادسية الى الدرجة الاولى؟

■ يسدل الستار اليوم وغدا على الدوري السعودي لكرة القدم لموسم ٩٧/٩٦ حيث تنطلق المرحلة الثانية والعشرون الاخيرة بأربع مباريات ستتحدد بنتيجتها هوية الفريق المرافق للقادسية الى الدرجة الاولى بعدما انحصرت المنافسة بين الانصار والطائي.

ويلعب اليوم الطائي مع الشباب والانصار مع الاتحاد والوحدة مع النصر، والقادسية مع الاتفاق، وتختتم المرحلة بعد غد بلقاءي الرياض والنجمة، والاهلي والهلال.

وقد تأهل الى الدرجة الممتازة فريقا التعاون والشعلة.

دور الثمانية لكأس مصر ٢٠ ابريل والنهائي ٣٠ مايو

انطلاق مباريات الاسبوع الـ ٢٢ للدوري ٢ مايو

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري في اجتماعها امس الاول تحديد يوم ٢٠ ابريل الحالي موعدا لانطلاق دور الثمانية لمسابقة كأس مصر لكرة القدم حيث يلعب المريخ وبورفؤاد.. والزمالك مع الاسماعيلي.. ويلعب الاتحاد والمحلة واسوان والاهلي يوم ٢١ ابريل.. على ان تقام مباراتا الدور قبل النهائي يوم ٢٧ ابريل والنهائي يوم ٣٠ مايو.

كما قررت اللجنة انطلاق مباريات الاسبوع الـ ٢٢ للدوري يوم ٢ مايو حيث يلتقي الالومنيوم والاتحاد السكندري.. الاسماعيلي واتحاد عثمان.. المصري والسويس.. بلدية المحلة والقناة.. الكروم والمريخ.. ويوم ٦ مايو جمهورية شبين والزمالك ويوم ٩ مايو الاهلي والمنصورة.. المقاولون واسوان.

وبالنسبة للاسبوع الـ ٢٣ فيلعب الاتحاد والاسماعيلي.. المريخ وجمهورية شبين.. السويس والكروم يوم ١١ مايو.. والقناة والمقاولون يوم ١٢ مايو واسوان والالومنيوم.. اتحاد عثمان والاهلي.. المنصورة والمصري يوم ١٣ مايو.

وقد وافقت اللجنة على مشاركة المنتخب الوطني في دورة كوريا استعدادا للقاء المغرب في تصفيات الامم الافريقية.

ختام منافسات بطولة كأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة بالأردن

سيطرة تونسية وقطر تحتفظ بذهبية فردي الرجال

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ انتزعت تونس ٣ القاب من اصل ٤ تضمنها برنامج منافسات بطولة كأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة التي اختتمت في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية. حيث حصدت ٣ ذهبيات لمسابقات فردي السيدات وزوجي الرجال وزوجي السيدات مقابل ذهبية واحدة انتزعتها قطر في مسابقة فردي الرجال.

وتاليا النتائج الفنية للمنافسات النهائية التي جرت في صالة قصر الرياضة في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية بحضور جمهور غفير.

● فردي الرجال: احتفظ القطري حمد الحمادي ببطولة فردي الرجال اثر تغلبه في المباراة النهائية على منافسه السعودي شبر العوامي بنتيجة ٣/صفر وبواقع (٢١/١٢، ٢١/١١، ٢١/١٩) ليظفر بالميدالية الذهبية. تاركا الفضية للاعب السعودي فيما فاز الاردني عبدالعزيز رضا بالميدالية البرونزية بعد ان حل في المركز الثالث.

● زوجي الرجال: بلغ نهائي مسابقة زوجي الرجال الثنائي التونسي البشير عبدالله ومختار بوعزيزي والثنائي القطري حمد الحمادي وعارف عبدالرحمن حيث فاز الفريق التونسي بنتيجة ٢/صفر وبواقع ٢١/١٧، ٢١/١٧ لينتزعا الميدالية الذهبية فيما نال الفريق القطري الميدالية الفضية. ونال الزوجي السعودي نبيل المقهوي وشبر العوامي الميدالية البرونزية بفوزهما في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع على الزوجي الاردني عبدالعزيز رضا واياد مكناي ٢/صفر.

● فردي السيدات: حققت اللاعبة التونسية نادية الوصيف الذهبية الثانية لبلادها بعد فوزها بالمركز الاول لمسابقة فردي السيدات حيث تغلبت في النهاية على اللبنانية لاويسا شعيب ٣/٢ وبواقع ٢١/١٧، ١٦/٢١، ١٧/٢١، ١٢/١٧، ٢١/١٩، ٢٢/٢٠. وفازت الاردنية علياء تفاحة بالميدالية البرونزية.

● زوجي السيدات: وفاز الزوجي التونسي نادية الوصيف وعفاف نوار بذهبية مسابقة زوجي السيدات اثر الفوز في المباراة النهائية على الزوجي اللبناني لاريسا شعيب وجوسلين تراك ٢/١ بواقع ١٦/٢١، ٢٢/١٧، ٢١/١٩.

هينجيز تفوز في اولى مبارياتها ببطولة هيلتون هيد للتنس

■ فازت السويسرية مارتينا هينجيز بأولى مبارياتها في بطولة هيلتون هيد للتنس.

وهذه هي اول مباراة تلعبها هينجيز بعد اعتلائها عرش التنس.

وتغلبت هينجيز «١٦ عاما» على الالمانية باربرا ريتنر ٦/صفر و٦/٤ في الدور الثاني بعد ان اعفيت من الدور الاول.

وهينجيز هي المصنفة الاولى في البطولة.

وفي بقية مباريات الدور الثاني فازت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة الرابعة على التايوانية شي تينج وانج ٦/٢ و٦/٣ في مباراة دامت ٥٧ دقيقة.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على اولجا باربابا نشيكوفا من روسيا البيضاء ٦/٧ و٦/٤ و٦/٣.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرلا على الاسبانية كريستينا توريز فاليرو ٦/٧ و٦/٤.

وفازت الامريكية جينفر كابرياتي على مواطنتها ماري جو فيرناندز ٦/٣ و٤/٦ و٦/٧.

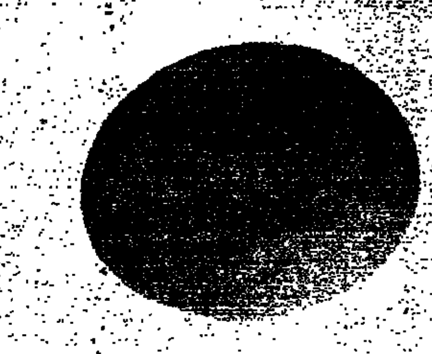
جانشير خان يصعد للدور الثاني في بطولة بريطانيا للأسكواش

■ بدأ بطل العالم في الاسكواش الباكستاني جانشير خان دفاعه عن لقب بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش بفوز سهل على الايرلندي ديريك رايان.

وتغلب خان على رايان ١٥/٧ و ١٥/٦ و ١٥/٩ في مباراة دامت ٥٨ دقيقة بالدور الأول.

ويسعى خان للفوز بالبطولة للمرة السادسة على التوالي. وسيقابل خان في الدور الثاني الاسترالي جوزيف نيب بعد فوزه على اليوناني بول جريجوري ١٥/١٢ و ١٥/١١ و ١٥/٧.

وفي بقية المباريات فاز الانجليزي كريس المصنف الخامس على الاسكتلندي مارتن هيث اثر انسحاب هيث للاصابة.



الاهلاوي الصغير

عصا موسى ترفع شعار التحدي منذ ٥ سنوات

تحقيق: يسري عبداللطيف

تصوير: جابر عابدين

■ ليست المرة الاولى، ويبدو انها لن تكون الاخيرة، بعد ان قطع هذا الفريق الصغير عهدا على نفسه ان يتخذ من التحدي شعارا له، ومن حصد البطولات هدفا لا يحيد عنه مهما اختلفت المنافسات وتنوعت المسابقات.

في العام الماضي، خرجت صحفنا ذات صباح تعلن فوز الفريق الاهلاوي الصغير ببطولة الدولة لاشبال كرة القدم تحت ١٥ سنة وقبل نهاية المسابقة رسميا وبرصيد يحمل بين طياته العديد من الارقام القياسية.

وفي العام الماضي ايضا، حملت الينا الصحف تأهل هذا الفريق الصغير للمباراة النهائية في بطولة نادي الوحدة الدولية لمواجهة نانت الفرنسي الذي لم يفلح في الفوز على الاهلاوي الصغير إلا بركلات نقطة الجزاء الترجيحية.

وعادت صحفنا هذا العام لتعلن فوزا جديدا وبطولة جديدة لهذا الاهلاوي الصغير.. وهذه المرة بطولة الدولة للناشئين تحت ١٧ سنة، وايضا قبل موعد انتهائها وبرصيد جديد من الارقام القياسية.

انطلاقة ارتبطت بذلك التحدي الذي تحول الى شعار للفريق الصغير منذ تأسيسه قبل سنوات لتتحول الى حكاية نرويها في كل عام.

ولانني كنت قريبا من التجربة ومعايشا لها يوم شرع موسى عباس (الاب الروحي للاهلاوي الصغير) في تكوين الاساس وبذر البذور في ارض الملعب الخارجي لتنمو وتكبر حتى حان موعد القطاف، ويومئذ كانت فكرة موسى في تنظيم المهرجان الاهلاوي السنوي للصغار في الهند ومن حوله نخبة من معاونيه الكشافين، ووقعت ايديهم على مجموعة متكاملة من اللاعبين الموهوبين من مواليد (٧٩ و٨٠) وهنا كانت البداية.

وتزامنت بعودة الكابتن حمدون.. او الدكتور محمد سالم حمدون حاملا علمه من امريكا وخبرته من اللاعب وهو احد النجوم المرموقين في الماضي القريب.

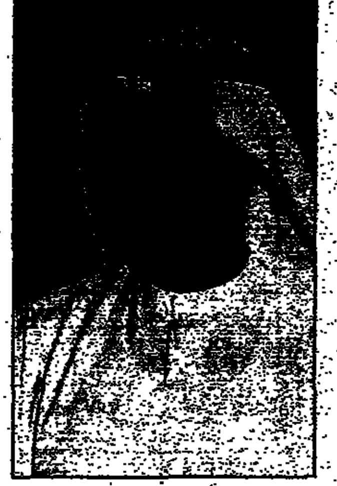
وتزامنت مع العملية التي عاشها الصرح الاهلاوي وهو يشكو طويلا من خلل القاعدة، وتولى حمدون مسؤولية القطاع الصغير وتواصل مساعده موسى في مشوار الابوة الكاملة يعطي لاعبيه ما ينبغي ان يعطيه لابنائه يوم يجد الفرصة للزواج، وبدأ المشوار، وحضر المدربون الاكراد، وواجه موسى العديد من الانتقادات واكتفى بمساندة حمدون والقليل من المخلصين.. ويذكرون يومها ما كتبته صحيفته المطالبة بان يكون هذا الزرع الجديد في رعاية ابوصلاح مباشرة، وبعدها غضب الغاضبون في غداء سافر!

وظهر الاهلاوي الصغير ينمو، وفي خلال عامين اثنين ومسابقتين مختلفتين للاشبال تحت ١٥ سنة وللناشئين تحت ١٧ سنة يحقق ما لم يحققه غيره، يخسر مباراتين فقط (واحدة في كل موسم) ويتعادل في خمس مباريات ويفوز في كل المباريات الاخرى.

ومن خلال بطولة هذا العام يسجل ٥٥ هدفا في مقابل عشرة اهداف في مرماه، ويتحول الى بقرة حلوب تدر الخير كله على صفوف المنتخبات الوطنية.

قدم للمنتخب الناشئين الذي شارك في تصفيات الامم الآسيوية (٨ لاعبين).. محمد خميس وجمعة حيدر (حارسان للمرمى) احمد قاسم وعبدالله شاه وعادل عبده (مدافعون) راشد محمد وعبدالله عيد وسالم خميس (مهاجمون).

قدم لمنتخب الناشئين الجديد الذي شارك في ايطاليا مؤخرا تحت قيادة مدربه المغربي الجديد عبدالوهاب عبدالقادر (٩ لاعبين) سافر منهم فعليا (٧ لاعبين).. محمد خميس واحمد قاسم وسالم خميس وعبدالله شاه وراشد محمد وعبدالله عيد وحسن



قاسم سلطان

خلال عامين ومسابقتين مختلفتين.. هزيمتان و٥ تعادلات والفوز بكل المباريات

الاستعداد لبطولة التعاون في معسكر بأوروبا ودورة دولية بالمغرب وفكرة تداعب الخيال..

علي.. وتخلف احمد محمود بسبب الاصابة، وهو بالمناسبة (ابن مدافع الاهلي المعتزل قبل خمس سنوات محمود عزيز).

وقدم للمنتخب نماذج جديدة للاعب الهداف.. احمد محمود هداف بدأ الموسم (١٧ هدفا) ومن بعده سالم خميس (١٢ هدفا) وهو نفسه حامل لقب هداف الموسم الماضي (٢٢ هدفا) ومن بعدهما عبدالله عيد (١٩ هدفا).

وقدم وجها جديدا للتألق تمثل في المهاجم الهداف سالم خميس يوم اختياره افضل لاعب في البطولة الدولية بنادي الوحدة بين مختلف اندية العالم المشاركة.

عصا موسى

ويوم كشف الاهلاوي الصغير عن هويته الجديدة كتبنا عن عصا موسى التي عادت للظهور بعد غياب السنوات العجاف في الارض الاهلاوية.. وربطنا بينها وبين ما تحقق من نجاح لا من اجل الدعاية لموسى عباس، فهو الآن في مكانة بارزة يعرفها كل ابناء الوطن من نجاحاته المميزة في دنيا العروض والكرنفالات الرياضية.. ولكن من اجل الدعاية للاخلاص في العمل دون النظر لصالح الفرد وحساباته.

ربطنا بين عصا موسى وشعار التحدي الذي يرفعه الاهلاوي الصغير منذ بداية عهده قبل خمس سنوات.. فالمهمة تسير على نهج العلم من بنات افكار الدكتور حمدون واشرافه الكامل على برامج العمل، وترتبط بنهج تربوي يقوده موسى بعصا الاب والمعلم داخل الملعب وخارجه.. وحسنا فعل ابوصلاح عندما تأكد بنفسه من صدق نعوتنا ذات يوم فاقترب، بل تعايش مع الاهلاوي الصغير بأبوة كاملة.

منذ البداية ارتبطت الكرة في عقول الصغار بالسعي للفوز والمنافسة في تحد كامل مهما اختلفت المسابقة وقوتها وحتى وان وجدوا بين المنافسين من يكبرهم سنا.. فهم هذا العام الاقل عمرا في مسابقة ١٧ سنة وامامهم فرصة الاستمرار لعام قادم.

وعصا موسى تقنن كل شيء بالميزان التربوي:

■ المكافأة لكل اللاعبين وبحد السواء.

■ المتابعة في المدرسة.. المنزل.. الاصدقاء ودون ان تتحول الى مراقبة.

■ مكافآت خاصة لكل من يتم اختياره للمنتخب.

■ مكافآت خاصة للنجاح الدراسي.

■ اعانات خاصة للحالات الاجتماعية.

واذا كان ابوصلاح قد شمل الامر وتعهد بتغطية كل نفقاته كأب لابنائه.. فان عصا موسى تبحث عن المزيد في حفل سنوي يقيمه الفريق ويحصل من خلاله اللاعبون على هدايا قيمة وتقدير للمجهود بعيدا عن خزينة النادي ومواردها.

مداعبة الخيال

ونسأل موسى عباس.. وماذا في جعبتكم بعد؟

ويتحدث طويلا، ويكشف عن فكرة تداعب خياله يترقب الوقت لعرضها على الدكتور حمدون ومن ثم ينقلانها معا للادارة لديهم.

وموسى يكشف عن فكرته:

ان نشارك بهذا الفريق بين الكبار في العام القادم، واعني في مسابقة الشباب تحت ١٩ سنة مباشرة.. نعم سيكون الفارق بينهم وبين منافسيهم ٣ سنوات في العمر.. ولكن معرفتنا بخصائص لاعبينا تدفعني لهذه الفكرة. ليس مهما ان نجني البطولة، ولكن ان نتيح امامهم فرصة التهيئة القوية مع مستويات اكبر منهم.. انني انظر للفكرة من باب زيادة العمر التنافسي للاعب.. سوف نعطي للاعبينا بهذه الفكرة سنة واحدة على الاقل زيادة في خبرته التنافسية وبغض النظر عن البطولة.

بطولة الدولة لالعاب القوى تنطلق اليوم

■ تنطلق في الثالثة والنصف من عصر اليوم بطولة الدولة الفردية لالعاب القوى للميدان والمضمار وذلك بإستاد نادي ضباط شرطة دبي بطريق القرهود.

ويشارك في البطولة جميع لاعبي اندية الدولة حيث تحدد هذه البطولة ابطال الدولة في جميع المسابقات بما فيها العشاري وفقا للمعايير الاسترشادية للاداء والتي حددتها اللجنة الفنية باتحاد العاب القوى في اطار سعيها للارتقاء باللعبة وتحسين الارقام.

يشهد فعاليات البطولة التي تستمر حتى مساء يوم غد الجمعة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والاندية المشاركة.

بأمر الفيفا.. الحكام البرتغاليون.. موقوفون!

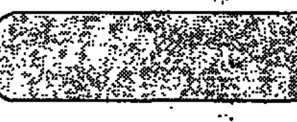
■ وقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الحكام البرتغاليين من التحكيم في مباريات دولية الى ان يحل اتحاد الحكام البرتغالي خلافه مع الاتحاد البرتغالي لكرة القدم.

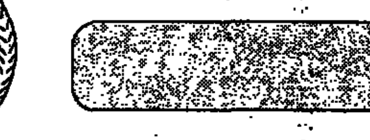
وقال اندرياس هيرين المتحدث باسم الفيفا «بمجرد انتهاء الخلاف ستجري مراجعة الموقف».

وتأجلت مراسم حلف اليمين لمجلس الحكام المؤلف من سبعة اعضاء والتابع للاتحاد البرتغالي لكرة القدم في مارس ضد رغبته بعد ان تقدم اتحاد الحكام بشكوى للمحكمة المدنية احتجاجا على تعيين احد الاعضاء. وقال اتحاد الحكام في شكواه ان افيلينو فيريرا توريز لا يصلح للمنصب في المجلس لان «سجله ليس نظيفا».

حكما اليد العالميان يديران نهائي قطر اليوم

■ بعد ٢٤ ساعة من عودتهما من معسكر القاهرة يغادر الى الدوحة اليوم الحكمان العالميان في كرة اليد سالم العامري وفهمي عمر لادارة نهائي الدوري القطري، وكان الاتحاد الدولي اختار حكمينا لادارة نهائيات كأس العالم للشباب بتركيا في سبتمبر القادم.







دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية

اعلان هام

تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - بتشغيل المواطنين المتقدمين للعمل.. تعلن اللجنة التنفيذية المشكلة لهذا الغرض عن اسماء الدفعة الواحدة والاربعين المطلوب منهم مراجعة مكتب الاشراف والمتابعة بمقر وزارة الداخلية خلال الفترة من ٥ الى ١٠ ابريل الحالي. وذلك للبدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم في الوزارات الاتحادية. وتهيب اللجنة التنفيذية بالمواطنين المتقدمين للعمل بضرورة المراجعة خلال الفترة المحددة مصطحبين معهم جواز السفر او صورة عنه وصورة شمسية واحدة بشرط الايكون المتقدم يعمل في اية جهة حكومية او خاصة. وفيما يلي اسماء الدفعة الواحدة والاربعين :

م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم
١	شيماء محمد ابراهيم المرزوقي	٤١	عائشة محمد احمد محمد علي الشحي	٨١	فاطمة محمد عبدالله	١٢١	مريم خميس احمد خميس	١٦١	نجلاء شريف محمد جعفر
٢	عائشة سلطان ماجد حميد	٤٢	عائشة احمد عبدالله محمد	٨٢	فاطمة محمد علي المزروعي	١٢٢	مريم خميس بلوك صقر	١٦٢	نجاة عبدالرحمن كرم عمر
٣	سامية كاظم محمد عبدالله	٤٣	عائشة حميد تميم الخضوقي	٨٣	فاطمة محمد مراد حسن البلوشي	١٢٣	مريم راشد سعيد خلفان	١٦٣	نرمين محمد علي
٤	سحر محمد بشير	٤٤	عبدالرسول يوسف عبدالعزيز الانصاري	٨٤	فاطمة محمد يوسف بوكنارة	١٢٤	مريم سيف مطر الزعابي	١٦٤	نساء غلام محمد المازم
٥	سعاد ابراهيم درويش حسين	٤٥	عبدالعزيز ابراهيم عبدالله	٨٥	فاطمة محمد يوسف جمعة	١٢٥	مريم عبدالرحمن غلوم	١٦٥	نسيم محمد حسين احمد
٦	سعيدة آدم عبدالله	٤٦	عبدالعزيز محمد شريف عبدالرحيم	٨٦	فاطمة بخيت ناصر المهيري	١٢٦	مريم عبدالله احمد غريب	١٦٦	نصرة سعيد علي ثاني
٧	سعيد جمعة عبيد زايد	٤٧	عبدالله احمد عبدالقادر الواحدي	٨٧	فاطمة جمعة رضا حبشي	١٢٧	مريم علي راشد زايد	١٦٧	نعيمة علي محمد طالب
٨	سعيد حمد عبيد علي البه	٤٨	عبدالله سالم احمد الكثيري	٨٨	فاطمة جمعة صقر لشكري	١٢٨	مريم علي سليمان حسن الكتبي	١٦٨	نهاد مكي حسن مكي
٩	سعيد حمد حميدي المنصوري	٤٩	عبدالله علي عبدالله علي الهندي	٨٩	فاطمة جمعة عبيد عثمان	١٢٩	مريم علي عباس البلوشي	١٦٩	نهى خلفان سالم شاكر
١٠	سعيد عبدالله سالم راشد	٥٠	عبدالله محمد راشد محمد بن اللص	٩٠	فاطمة سالم حميد سالم النجيب	١٣٠	مريم علي محمد حسن	١٧٠	نوال عبدالله محمد ابراهيم شعبان
١١	سعيدة خلفان علي الزعابي	٥١	عبدالله محمد عبدالله سليمان	٩١	فاطمة سالم ياقوت	١٣١	مريم علي محمد عبيد	١٧١	نيلي عبيد محمد المعمري
١٢	سكينة حسن محمد سراج	٥٢	عبدالله محمد عبيد سنان الشحي	٩٢	فاطمة عبدالله عبدالرحيم عبدالله	١٣٢	مريم كاظم علي دسمال الحداد	١٧٢	هاجر موسى عيسى
١٣	سكينة سليمان حسين محمد	٥٣	عبدالنبي باقر علي محمد	٩٣	فاطمة علي سالم البدراني	١٣٣	مريم محمد صالح علي	١٧٣	هدى خلفان جمعة بن حر
١٤	سكينة عبيد خميس	٥٤	عبيد راشد ماجد الضحاك	٩٤	فاطمة مال الله اسماعيل وليد سنبيج	١٣٤	مسعود عبدالله علي احمد	١٧٤	هند رحمة سيف السويدي
١٥	سلطان ابراهيم حسن شهدور	٥٥	عدنان هلال عبيد هلال	٩٥	فاطمة محمد سيف جبارة	١٣٥	مشعل يوسف حسن البشري	١٧٥	هيام راشد محمد المطرب
١٦	سلمى ربيع راشد عبيد	٥٦	عزيزة فاطمة سعيد عباس	٩٦	فراس خليل درويش	١٣٦	منال جاسم احمد	١٧٦	هيفاء علي سعيد ساحوة
١٧	سلوى ثاني جمعة خلفان الغاوي	٥٧	عزيزة مراد موسى	٩٧	فريدة حميد محمد صالح	١٣٧	منصور مبارك عبيد مبارك	١٧٧	وداد صالح علي ناصر
١٨	سلوى عبدالرحيم عبدالواحد	٥٨	عصام محمد عبدالله محمد	٩٨	فضيلة امنان محمد الهرمودي	١٣٨	منى ابراهيم علي حسن المرزوقي	١٧٨	يحيى احمد علي محمد
١٩	سميحة محمد خميس الزعابي	٥٩	عفاف وليد ميرزخان وليد	٩٩	فهد احمد سعيد سليم العامري	١٣٩	منى جمعة وليه ثاني جمعة	١٧٩	يسرى راشد سالم الريح
٢٠	سناء عبدالواحد عبيد عاهن	٦٠	عفراء سالم عبيد	١٠٠	فيصل حسن عبدالله شهيل	١٤٠	منى سعيد ناصر الشروقي	١٨٠	يعقوب حيدر محمد حيدر
٢١	سهيلة محمد يوسف جمعة	٦١	عفراء سعيد راشد علي	١٠١	فيصل عقيل عبدالله محمد	١٤١	منى عبدالله ربيع بلال	١٨١	يوسف احمد عبدالله محمد
٢٢	سيف سالم محمد الذيب	٦٢	علي سعيد سالم علي المعلا	١٠٢	كلثم ابراهيم شهداد عبدالله	١٤٢	منى احمد ابوالقاسم	١٨٢	يوسف جمعة سعيد سيف
٢٣	شريف تاج محمد عبدالله	٦٣	علي مبارك سعيد حمد	١٠٣	للاكلثوم مولاي العربي ابراهيم	١٤٣	منى محمد خميس سالم	١٨٣	يوسف حسن يوسف العزيز
٢٤	شريفة حسن علي حسن	٦٤	علي محمد عبدالرحمن القصاب	١٠٤	ليلى حسن محمد حسين	١٤٤	منيجة قمبر علي	١٨٤	فلاح حسن بولاد حسن
٢٥	شريفة محمد رفيع رشيدي	٦٥	علي محمد عبدالله الحساني	١٠٥	ليلى عزيز مبارك سالم	١٤٥	مهرة حميد سعيد الدحيل	١٨٥	عبدالله احمد حسين الحمادي
٢٦	شرين احمد محمد ماجد المهيري	٦٦	علي محمد علي احمد محمد	١٠٦	ليلى علي عبدالرزاق عبدالله	١٤٦	موزة احمد ابراهيم حسن القلاف	١٨٦	علي سعيد عبدالغفور المقبالي
٢٧	شميم احمد عبدالله الزرعوني	٦٧	علية علي خلفان علي	١٠٧	ماجد ناصر حميد ناصر	١٤٧	موزة احمد عبدالله	١٨٧	محمد سعيد محمد الكتبي
٢٨	شيخة ابراهيم حسن	٦٨	علية محمد سيف خليفة	١٠٨	مبارك سالم سليم اسود	١٤٨	موزة حسن سليمان محمد	١٨٨	منصور علي فرحان
٢٩	شيخة محمد حسن زايد	٦٩	عهود جمعة وليد ثاني جمعة	١٠٩	مبارك عبيد مبارك الزعابي	١٤٩	موزة سالم راشد	١٨٩	وطنية فريد ابوزيد احمد
٣٠	شيخة محمد سليمان	٧٠	عواطف اسماعيل خميس اسماعيل	١١٠	محمد احمد حسين مبارك	١٥٠	موزة سعيد فريح سعيد	١٩٠	حنان محمد ابراهيم احمد
٣١	شيخة مطر علي بن غرير	٧١	عيسى مبارك ياسر مبارك	١١١	محمد احمد عبدالله الكوك	١٥١	موزة علي قايد علي	١٩١	سلوى جابر / زوجة سعيد ابراهيم سعيد
٣٢	شيخة سعيد علي سهيل	٧٢	غميلة عبيد محمد حمد بن مراد	١١٢	محمد جابر محمد جابر بوميان	١٥٢	موزة محمود غلام	١٩٢	مطر اسماعيل فيروز خيري
٣٣	صابر محمد عقيل محمد صالح	٧٣	غنيمة محمد صالح ناصر	١١٣	محمد راشد سعيد عصيان	١٥٣	موزة علي الشامسي	١٩٣	السعدية رجال بواش
٣٤	صالحة غريب خدوم سعيد	٧٤	فاطمة احمد بن غريب	١١٤	محمد راشد محمد حسن	١٥٤	موزة محمد عبدالله طحنون	١٩٤	حسن محمد مال الله الحمادي
٣٥	صلاح الدين سعيد محمد	٧٥	فاطمة حسن شمل محمد حسن	١١٥	محمد سعيد ابراهيم محمد	١٥٥	ميثاء عبيد سلطان عبيد	١٩٥	عوض عبيد عوض
٣٦	طالب احمد عبدالله راشد العبيلي	٧٦	فاطمة خلفان علي سهيل	١١٦	محمد سعيد درويش	١٥٦	ميسون سيف بن هندي سيف	١٩٦	فطوم محمد الصباح
٣٧	طاهرة عبدالله ربيع هلال	٧٧	فاطمة راشد علي عبدالله	١١٧	مروان محمد صالح اسماعيل	١٥٧	نازك محمد مراد حسن	١٩٧	ماجد هلال سعيد بوخشم
٣٨	عائشة سعيد ربيع بوسماح	٧٨	فاطمة سعيد / زوجة عبدالله سعيد	١١٨	مريم حسن اسماعيل احمد	١٥٨	ناصر حسن علي	١٩٨	عمر احمد عبدالرحمن محمد البناي
٣٩	عائشة علي عامر سالم	٧٩	فاطمة علي بشير / زوجة سعيد	١١٩	مريم حسن علي جابر	١٥٩	ناصر عباس غلام عبدالله	١٩٩	نجمة محمد / زوجة الدكتور عبدالوهاب
٤٠	عائشة مال الله محمد رحمة الحوسني	٨٠	فاطمة علي محمد حمدان	١٢٠	مريم حسن محمد علي	١٦٠	ناصر مبارك ناصر وليد	٢٠٠	خلفان سليمان احمد

بحث السماح للبنوك الخليجية بفتح فروع في دول المجلس

■ ذكر بيان لمجلس التعاون الخليجي ان لجنة تابعة للمجلس اعدت مسودة لمجموعة من اللوائح المنظمة للسماح للبنوك الاقليمية بفتح فروع في دول المجلس الست. وعقدت لجنة المجلس للبنوك المركزية والمؤسسات المالية اجتماعها في الرياض يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وقال المجلس ان اللجنة وافقت على مسودة لاجراءات الرقابة للسماح للبنوك الوطنية بدول مجلس التعاون بفتح فروع في الدول الاعضاء بالمجلس. ويبحث المجلس خطة لربط اجهزة الصرف الآلي للبنوك التجارية.

الدولار	
جنيه استرليني	١،٦٤٤٩
مارك الماني	١،٦٧١٦
ين ياباني	١٢٢،٦٥
فرنك سويسري	١،٤٤٠٣١،٤٣٩
ليرة ايطالية	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٨١،٢٨	٩٤،٠٨
دولار	٣٢٨،٠٩	٣٢٩،٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢،٢٨	١٣١٨،٩	٠،٦٤

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥١،٢٥	٥،٠٣
زيوريخ	٣٥٠	-
هونج كونج	٣٥٠،٦٥	-

بالدولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٦٥٧٢،١٥
لندن ف.ت	٤٢٣٦،٦
طوكيو نيكاي	١٨،٠٢٢،٢٠
باريس كاك	٢٥٣٠،٢٨

اسعار خامات البترول	بالدولار
خام برنت	١٤،٩٥
خام تكساس	٢٠،٢٥
خام دبي	١٧،٣٥
خام عمان	١٨،٤٥

بواقع ٣٥ سنتا
ليبيا تخفض سعر خام السدر

قال تجار أمس ان ليبيا عدلت الصيغة السعرية لصادراتها من خام السدر بحيث ينخفض السعر بواقع ٣٥ سنتا للبرميل لشحنات شهر ابريل.

وقال التجار ان ليبيا خفضت ايضا اسعار معظم الخامات الاخرى بما يتراوح بين عشرة سنتات و٣٠ سنتا.

وابلغت ليبيا عملاءها بانها ستبيع خام السدر بسعر يقل ٤٠ سنتا عن سعر خام برنت في السوق الفورية. وكان الخام يباع ناقصا خمسة سنتات عن سعر برنت في عقود مارس.



بعثة يابانية تزور غرفة دبي

■ دبي «الاتحاد» استقبل سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس بعثة يابانية رسمية واعلامية تزور دبي بدعوة من دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي تهدف الى الاطلاع على الجوانب التجارية والسياحية التي تشهد تطورا سريعا في الامارة.

وقام نائب مدير عام غرفة دبي خلال الاجتماع باعطاء صورة مفصلة عن الوضع الاقتصادي في دبي وملاءمته للاستثمارات الاجنبية وخصوصا اليابانية نظرا للعلاقات القديمة والعريقة التي تربط البلدين. وذكر المنصوري ان اليابان احتلت لسنوات عديدة المرتبة الاولى على قائمتي الاستيراد الى دبي والتصدير منها. وعزا تقدم دول أخرى عليها الى ان اليابان ومن خلال تأسيسها مصانع لمنتجاتها في الخارج جعل منتجاتها تحسب كصادرات باسم الدول التي تنتج فيها.

الاتحاد ترصد بدء عملية الاكتتاب في أسهم «اعمار» العقارية
إقبال كبير في أبوظبي ودبي.. والطلبات تنفد بسبب أسلوب «الاكتتاب بالجملة»

■ عاطف فتحي وحسن شرف:

■ شهد الاكتتاب في أسهم شركة «اعمار» العقارية اقبالا كبيرا من جانب المواطنين في اليوم الاول، وان تميزت عملية الاكتتاب بالهدوء الشديد، وعدم وجود «زحام» على البنوك بعد قرار الشركة باتمام عملية الاكتتاب من خلال ٣٩ فرعا لبنك دبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني.

وقد نفدت طلبات الاكتتاب المتاحة في العديد من فروع دبي الوطني والاتحاد الوطني بدبي بسبب قلة عدد الطلبات والتي تبلغ ٦٠ الف طلب بواقع ١٥٣٨ طلبا لكل فرع من الفروع الـ٣٩ على مدى ايام الاكتتاب جميعها.

وقال مصدر مسؤول في بنك الاتحاد الوطني ان العديد من طالبي الاكتتاب حصلوا على عدد كبير من الطلبات وان عدد الطلبات التي تم تسليمها امس كان قليلا وتركزت انشطة فروع البنك على تسليم الطلبات.

واوضح المصدر انه وبالنظر الى عدد الطلبات المتاحة في كل فرع فمن المتوقع نفاد جميع الطلبات خلال ايام قليلة، مشيرا الى ان متوسط عدد الطلبات التي يمكن توفيرها في كل فرع يوميا لن يزيد على ٣٠٠ طلب او نحو ذلك.

واشار المصدر الى ان تضاعف عدد فروع الاكتتاب ووصولها الى ٣٩ فرعا ادى الى تشغيل عملية الاكتتاب، وتلافي الازدحام الذي كان يحدث في حالات سابقة.

وقال المصدر ان طلبات اكتتاب عديدة خرجت بشكل جماعي من بعض الفروع وان العديد من المكتتبين حصلوا على طلبات في المتوسط، ليتمكنوا من الاكتتاب باسماء ابنائهم ممن يحملون رخصة القيد. وفي فروع بنك دبي الوطني اتسمت عملية الاكتتاب بالهدوء الشديد لتوفر مجموعة كبيرة من الفروع، وبلغ متوسط عدد طالبي الاكتتاب حوالي ٣٠٠ شخص في كل فرع وهو عدد يماثل متوسط عدد الطلبات المتاحة حسب توزيعها على ايام الاكتتاب. ولم تستبعد مصادر شركة «اعمار» اعداد المزيد من طلبات الاكتتاب في ظل المؤشرات التي ترجح نفاد الكمية المتاحة حاليا خلال ايام قليلة.

وقالت المصادر ان نسبة الاكتتاب في اسهم الشركة في اليوم الاول من المرجح الا تقل عن ٢٥٪ من الاسهم المطروحة، واشارت مصادر «اعمار» الى ان عدد الطلبات تكمن اهميته في حالة تجاوز العدد للمستوى المطلوب او تراجعه عنه حيث سيتحدد عندها نسبة التخصيص.

واكدت ان الشيء الاهم الذي ينبغي النظر اليه في اليوم الاول للاكتتاب ليس عدد الطلبات، وانما اجمالي القيمة المكتتبة، ومنه مسألة يصعب تحديدها خلال ساعات من بدء الاكتتاب.

وفي ابوظبي اكتظت فروع بنك الاتحاد الوطني وبنك دبي الوطني باعداد كبيرة من المكتتبين في اسهم شركة اعمار العقارية والبالغة ٢٩،٧ مليون سهم وخلال جولة الاتحاد في اليوم الاول للاكتتاب لوحظ الاقبال الكبير من المكتتبين تحسبا من نفاد الطلبات.

وقال ابراهيم المالي مدير قسم الاسهم ببنك الاتحاد الوطني ان فروع البنك لاقت اقبالا شديدا من جانب جميع فئات المستثمرين الامر الذي يشير الى ثقة المستثمرين في شركة اعمار العقارية والمستقبل الواعد لها. واضاف انه نتيجة لهذا الاقبال نفدت استمارات التسجيل من الساعة العاشرة صباحا مما اضطر مسؤولي البنك الى احضار مزيد من الطلبات. وتوقع «المالي» ان تشهد فروع البنك اقبالا اكبر من جانب المستثمرين الراغبين في الاكتتاب.

واضاف انه من خلال فروع بنك الاتحاد الوطني وبنك دبي الوطني يجرى استقبال المكتتبين يوميا وحتى يوم ١٤ ابريل الحالي حيث سيتم ابلاغ المكتتبين بنتائج عملية التخصيص قبل ١٤ مايو المقبل.

واوضح «المالي» ان رأسمال الشركة يبلغ ٤٥٠ مليون درهم مطروح منها للاكتتاب ٢٩٧ مليون درهم مقسمة على ٢٩،٧٠٠ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد. واشار الى انه ليس هناك اية رسوم للاصدارات وان الحد الادنى للاكتتاب هو ٥٠٠ سهم ومضاعفات العدد ٥٠٠. واضاف ان طرح اسهم شركات جديدة للاكتتاب يسهم في خلق فرص استثمارية لدى صغار المستثمرين.

والتقت الاتحاد بعدد من المكتتبين امس من بينهم المواطن محمد احمد عبدالله مشرف ميناء بحرى بمصفاة الرويس الذي ذكر انه سيكتتب بنحو اربعة آلاف سهم بقيمة ٤٠ الف درهم له ولافراد اسرته. وقال ان انشاء شركات وطنية جديدة امر ضروري لاستيعاب السيولة النقدية المتوفرة لدى المواطنين.

واشار الى انه لم يجد اي مشكلة في توفير السيولة النقدية المطلوبة لشراء اسهم «اعمار» ولكنه نبّه الى انه قد يتجه الى المضاربة في اسهم اعمار وفقا للعرض والطلب.

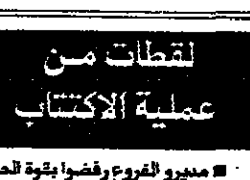
في حين ذكر المواطن عمر علي ناصر بدائرة الاشغال انه سيكتتب بنحو ٥ آلاف سهم حيث اعتبر ان الاستثمار في شركات ذات رأس مال ضخم يعد امرا مطلوبا لانعاش الاقتصاد وخلق فرص استثمارية لدى صغار المستثمرين.

واوضح انه ليست هذه هي المرة الاولى التي يكتتب فيها في شركات وطنية للحصول على الاسهم حيث انه يمتلك اسهما في شركة دبي للاستثمار وعمان والامارات والخزنة.

وقال عبدالله محسن عبدالله التميمي ضابط بالقوات المسلحة ان السوق المحلية متعطشة لاصدارات جديدة لاستيعاب السيولة النقدية المتوفرة لدى صغار المستثمرين.

وناشد المستثمرين عدم اللجوء الى المضاربة بالاسهم نظرا لان عملية المضاربة تعد مؤشرا على ميل المستثمرين الى جني ارباح سريعة.

قبال كبير منذ الصباح الباكر على الاكتتاب في بنك الاتحاد الوطني «تصوير: أحمد مرزوق»



لقطات من عملية الاكتتاب

■ مديرو الفروع رفضوا بقوة الحديث للصحافة تمسكا بما سموه تعليمات الشركة صاحبة الاصدار وادارة البنك، وامتدت عدوى عدم الكلام الى العديد من المكتتبين!

■ المصورون واجهوا صعوبة كبيرة في اتمام مهمتهم، فهم بداية لم يجدوا الزحام الذي كانوا يتوقعونه، وثانيا قوبلت رغبتهم في تصوير عملية الاكتتاب بالرفض من بعض مسؤولي الفروع، وانتهى بهم الحال لتصوير احدى اللقطات خلسة وبسرعة. وشيء افضل من لاشيء!!

■ في بعض فروع بنك الاتحاد الوطني بدبي لم يجد بعض الراغبين في الاكتتاب امامهم سوى نشرة الاكتتاب، وليس طلبات الاكتتاب. واضطر بعضهم لتأجيل اتمام العملية لليوم التالي.

■ العنصر النسائي كان نادرا في عملية الاكتتاب. وطوال ساعتين قضيتهما في فرع بنك الاتحاد الوطني «ديرة دبي» لم اشاهد سوى ثلاث سيدات حصلن على طلبات الاكتتاب!

الانتعاش الطفيف لاسعار الاسهم في لندن صباح امس عقب خسائر الامس تبدو آثاره على الجنس اللطيف بين السماسرة حيث يعضض اصابعهن قلقا.

انخفاض الفضة وبطء التعاملات في الذهب
البورصات الاوروبية تلتقط انفاسها بعد توقف نزيف الخسائر في «وول ستريت»

■ التقطت البورصات الاوروبية انفاسها امس بعد ان شهدت انتعاشا طفيفا امس اثر توقف نزيف الخسائر الحادة الذي شهدته وول ستريت غير ان الشراء ظل مقصورا على المستثمرين الجسورين.

فارتفعت جميع البورصات الاوروبية الرئيسية التي تراجعت بما يصل الى نحو اربعة في المائة اول امس تمشيا مع هبوط الاسهم في نيويورك بدعم من ارتفاع مؤشر داو جونز ٥٧،٢٧ نقطة الى ٦٦١١،٠٥ نقطة الليلة قبل الماضية في اعقاب فقد نحو ٣٠٠ نقطة خلال جلستي التعامل السابقتين.

غير ان الاسواق ظلت على مستويات اقل بكثير من مستوياتها قبل عطلة عيد القيامة ويحاول المحللون تحديد ما اذا كانت موجة الصعود العالمية لاسعار الاسهم قد انتهت ام لا.

وقال متعامل في لندن سنشهد انتعاشا مبكرا بسبب تمكن وول ستريت من الاقفال على ارتفاع ولكن في الوقت الراهن يقتصر الشراء على المستثمرين الجسورين.

وعند منتصف النهار ارتفع مؤشر فاينانشيال تايمز ٠،٢١ في المائة بعد ان تراجع بنسبة ١،٥١ في المائة اول امس الثلاثاء وشهدت بقية البورصات الاوروبية اتجاها مماثلا.

فارتفع مؤشر كاك الفرنسي ٠،٧٩ في المائة بعد ان تراجع ٢،٨٢ في المائة اول امس في حين ارتفع مؤشر داكس الالماني بنسبة ٠،٧٥ في المائة فقط بعد ان خسر ٣،٨٨ في المائة اول امس في اكبر خسارة يشهدها خلال يوم واحد منذ نوفمبر الماضي.

وقال متعامل آخر من لندن «داو جونز مازال معرضا للهبوط. بعض الناس يتحدثون عن احتمال تراجعه بمقدار ٤٠٠ او ٥٠٠ نقطة اضافية».

ومن المتوقع ان يسهم الآن جرينسبان رئيس البنك الاحتياطي الاتحادي بدور كبير في تقرير ما اذا كان هذا الهبوط مجرد عارض طرأ على اتجاه اسعار الاسهم للارتفاع ام انه نهاية لهذا الاتجاه.

وزاد البنك المركزي الامريكي بالفعل اسعار الفائدة بمقدار ٠،٢٥ نقطة مئوية في اجراء وقائي لمكافحة التضخم. وكانت زيادة الفائدة في شهر مارس الماضي متوقعة على نطاق واسع غير ان المستثمرين الآن يتكهنون بان يرفع البنك اسعار الفائدة مرة اخرى في مايو المقبل.

وقد يسهم ذلك في زيادة الضغوط التي تدفع اسعار الاسهم للهبوط. وتترقب الاسواق صدور بيانات العمالة الامريكية في نهاية الاسبوع للحصول منها على مؤشرات عن حجم الضغوط التضخمية التي قد تدفع جرينسبان الى محاولة تهدئة النمو الاقتصادي.

ومع اقتراب الانتخابات العامة البريطانية المقرر اجراؤها في اول مايو المقبل من المرجح ان تتأثر بورصة لندن بالاحتمالات المتزايدة لفوز حزب العمال المعارض على حزب المحافظين الحاكم.

ولقيت البورصة الفرنسية بعض الدعم من ارتفاع سوق السندات غير ان السماسرة لم يستبعدوا هبوطا تصحيحيا خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وتسير الامور على نفس المنوال في فرانكفورت حيث ساعدت قوة السندات في دعم الاسهم الى جانب استقرار سعر الدولار مقابل المارك الالماني.

وفي سوق الصرف استقر الدولار امام المارك وبدا مهتزا امام الين الا انه ظل اعلى من مستوياته المنخفضة التي شهدها اثناء الليل عند مستوى ١٢٢،٣٥ ين.

وقال المحللون ان صدور تقرير البنك المركزي الياباني اضاف الى الضغوط التي يتعرض لها الدولار مقابل الين اذ تحسن مؤشر يقيس توقعات كبار المصنعين.

وفي هونج كونج انتعشت اسعار الاسهم عند الاغلاق امس بعد خسائر استمرت ثلاثة ايام.

وساعد في الانتعاش اسهم القطاع المصرفي اساسا في حين ظل التعامل ضعيفا على اسهم القطاعات الاخرى وسط شكوك بشأن اسعار الفائدة ومخاوف في سوق العقارات.

وسجل مؤشر هانج سينج عند الاغلاق ١٢٠٣٦،٣٢ نقطة مرتفعا ٦٢،١٣ نقطة اي بنسبة ٠،١٥ في المائة عن الاغلاق اول امس.

وبلغت قيمة التداول ٧،٠٦ مليار دولار هونج كونج انخفاضا من ٩،٠٦ مليار دولار اول امس.

وتعرضت الفضة لضغوط في سوق المعادن النفيسة في اوروبا صباح امس مع استمرار تصفية صناديق الاستثمار الامريكية لمراكزها.

لكن متعاملين قالوا انهم لاحظوا اهتماما بالشراء من الشرق الاوسط والهند مما حد من تراجع الفضة.

وفتحت الفضة منخفضة دون الحاجز النفسي ٥٠٠ سنت للاوقية (الاونصة) عند ٤٩٦،٤٩٨ سنتا بالمقارنة مع اغلاقها في لندن اول امس على ٥٠٣ / ٥٠٥ سنتات.

ومن المتوقع ان يكون مستوى الدعم التالي للفضة ٤٩٥ و٤٩٠ سنتا. وسجل الذهب ارتفاعا طفيفا عند الفتح في معاملات بطيئة.

وبلغ سعر الذهب صباحا ٣٥٠،٥٠ / ٣٥٠،٩٠ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٣٥١،٢٠ / ٣٥٢،٢٠ دولار الذي بلغه في نيويورك. وفي هونج كونج استقر الذهب.

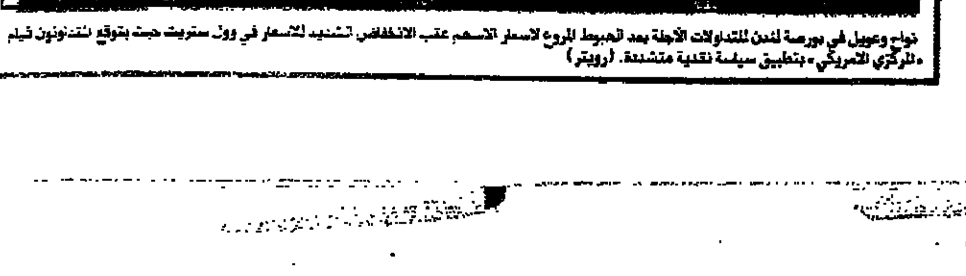
وتوقع متعاملون ان يتحرك الذهب في نطاق بين ٣٥٠ و٣٥١،٥٠ دولار للاوقية في معاملات هادئة.

وسجلت المعادن النفيسة الاخرى ارتفاعا لكن ساد معاملاتها الهدوء الشديد.

وفتح البلاتين على ٣٧٠،٩٠ / ٣٧١،٩٠ دولار للاوقية ارتفاعا من ٣٦٩ / ٣٧٠ دولارا بينما بلغ سعر البلاديوم ١٤٧،٢٥ / ١٤٨،٢٥ دولار من ١٤٦،٧٥ / ١٤٧،٧٥ دولار.

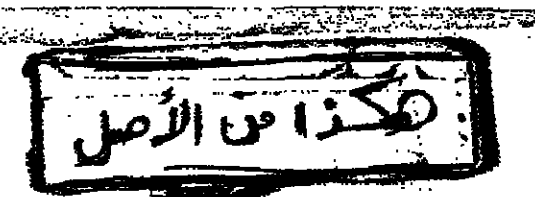


تجار بورصة طوكيو في حالة انتظار خلال الجولة الصباحية امس حيث كان اثر تقرير البنك المركزي الياباني ضعيفا على اداء البورصة.



تجار وعويل في بورصة لندن للتداولات الآجلة بعد الهبوط المروع لاسعار الاسهم عقب الانخفاض الشديد للاسعار في وول ستريت حيث يتوقع المتعاملون قيام «المركزي الامريكي» بتطبيق سياسة نقدية متشددة. (رويتر)





استثمار وأعمال

مروان المعلا يفتتح مطعما عائما بسفينة صحاري السياحية بأم القيوين

■ أم القيوين - افتتح الشيخ مروان بن راشد المعلا مساء أمس المطعم العائم بسفينة صحاري للسياحة وذلك بالنادي البحري والفروسية بأم القيوين.

وقد قام الشيخ مروان بن راشد المعلا بجولة في انحاء السفينة اطلع خلالها على ما تقدمه من خدمات.

وتحتوي السفينة على طابقين الطابق الأول هو مطعم يقدم جميع الخدمات اللازمة للمجموعات السياحية والزوار والطابق الثاني عبارة عن مجلس عربي تراثي كما تحتوي السفينة على رادارات مجهزة حديثة.

وتعتبر هذه المرحلة مكملة لقرية صحاري التراثية التي افتتحت الشهر الماضي.

وتقوم السفينة بنزهة يوميا في خور أم القيوين.

وقد حضر الافتتاح عدد من الشيوخ ومديري الفنادق وشركات السياحة بالدولة. «وام»

معهد الامارات للدراسات المصرفية يشارك في معارض تدريبية وثقافية

■ يشارك معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في بعض المعارض التدريبية والتعليمية والثقافية التي تقام بالدولة هذا الشهر وذلك بهدف خلق أفضل سبل التفاعل والترابط بالمجتمع، وهذه المشاركات هي: المشاركة في معرض الكتاب الدولي بأبوظبي في الفترة من ٣١ مارس الى ١١ ابريل ١٩٩٧، المشاركة في المعرض المقام على هامش مؤتمر دبي حول التعاون العربي الأوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام من ٣ - ٥ ابريل ١٩٩٧ ومن ثم المشاركة في معرض الخليج التاسع لتعليم وتدريب الطاقات البشرية المنعقد في المركز التجاري بدبي في الفترة ما بين ٨ - ١١ ابريل ١٩٩٧. (خاص)

مشاركة كبيرة لهونج كونج في الكترونكس ٩٧ بأبوظبي

■ تشارك هونج كونج في معرض الكترونكس ٩٧ الاول الذي يقام في عاصمة الامارات أبوظبي من ٧ الى ١١ ابريل.

وتنظم مجلس تنمية تجارة هونج كونج وفدا يضم ١٥ شركة متخصصة في الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية والادوات المنزلية الكهربائية لحضور هذا المعرض الذي سيقام في مركز ابوظبي الدولي للمعارض.

وصرح علي قفقفا مدير مكتب مجلس تنمية تجارة هونج كونج في دبي امس، تعتبر هونج كونج مركزا عالميا لصناعة الالكترونيات كما تعتبر الامارات بوابة استراتيجية تدخل من خلالها منتجات هونج كونج الى منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان الامارات تحتل المرتبة السابعة عشرة ضمن الاسواق العالمية لمنتجات هونج كونج الالكترونية ونتوقع من خلال المعرض الالتقاء بتجار من الشرق الاوسط واوروبا الشرقية وشمال افريقيا وغيرهم. (خاص)

٩ مليارات دينار موجودات الجهاز المصرفي في الاردن

■ عمان - قال البنك المركزي الاردني ان مجموع موجودات الجهاز المصرفي في الاردن بلغ (٩,٠٨٥) مليار دينار، حتى نهاية يناير الماضي دون تغيير يذكر عن حجم الموجودات في نفس الشهر من العام السابق.

واوضحت نشرة رسمية صادرة عن البنك ان ديون القطاع الخاص الاردني بلغت ٣,٣٩ مليار دينار، مرتفعة بنحو ٢٨ مليون دينار عن ديسمبر الماضي، فيما ارتفعت ديون الحكومة داخل الموازنة العامة بنسبة ١,٥ بالمائة عن نهاية العام الماضي وبلغت نهاية يناير ٩٠٢,٩ مليون دينار بارتفاع مقداره ١٣,٦ مليون دينار.

وافادت النشرة ان العجز التجاري تراجع بنسبة ٩,٢ بالمائة وبلغ ١٤٤,٩ مليون دينار مقابل ١٥٩,٦ مليون دينار في اكتوبر الماضي، وردته الى زيادة متوسطة في صادرات الاردن من البوتاس والكيماويات وانخفاض في واردات الوقود والسلع المصنعة والآلات ومعدات المواصلات.

بقيمة ١١٥ مليون دولار الوليد يشتري حصة في «أبل»

■ أعلن الملياردير الأمير الوليد بن طلال امس انه يمتلك الآن خمسة في المائة من شركة ابل الكمبيوتر ليضيف حصة جديدة الى قائمة ممتلكاته الدولية خلال الشهر الماضي.

وقال الامير انه اشترى اسهم ابل من السوق خلال الاسابيع الماضية بمبلغ ١١٥ مليون دولار في خطوة مماثلة لتلك التي اعلنها في ١٩ مارس الماضي عندما قال انه اشترى نحو خمسة في المائة من شركة الخطوط الجوية العالمية. وبعد اسبوع واحد اعلن الامير الوليد وهو ابن أخي العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز شراء خمسة في المائة من شركة كروز لاينز النرويجية مقابل ٢٠ مليون دولار.

واعلن الامير السعودي في مارس ايضا انه يقيم مجمعا في الرياض يضم فندق فور سيزونز بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون دولار، وقيل ان المجمع سيكون اكبر مبنى تجاري في المنطقة.

وقال الامير امس «كنت اتابع صناعة التكنولوجيا عن كثب منذ فترة وابل» بصفة خاصة منذ عدة اشهر.. واعتقد ان هناك امكانيات كبيرة تتيح لابل توفير عائد كبير لحملة الاسهم من جديد مثلما كان يحدث في الماضي».

واشارت مصادر مالية قريبة من الامير الوليد امس انه رغم ان الحصة التي اشتراها في ابل ليست ضخمة مقارنة بأملاكه الاخرى إلا انها تجيء في اطار اتجاه جديد لتنويع استثماراته بعيدا عن العقارات والمؤسسات الترفيهية.



لقطة لافتتاح المعرض

المطيوعي يفتتح معرض المنتجات المصرية بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي معرض المنتجات المصرية الخامس بمركز الملا بلازا للتسوق في دبي امس.

حضر الافتتاح سعادة قنصل عام جمهورية مصر العربية دبي والامارات الشمالية وعدد من كبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والتجار.

يشارك في المعرض ٨٠ عارضا يمثلون كبرى الشركات المصرية يعرضون منتجات حديثة متطورة وبأسعار منافسة تتناسب مع اسواق الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبعد قص شريط الافتتاح التقليدي قام سعادته بجولة شملت اجنحة العارضين المتنوعة وقال نواف فيصل مدير مركز الملا بلازا انه تم اختيار موعد اقامة المعرض والذي يستمر حتى ١١ ابريل الجاري ليكون مواكبا لمهرجان دبي للتسوق باعتباره تظاهرة اقتصادية ترويجية عالمية تستقطب عددا كبيرا من الشركات الكبرى من كافة انحاء العالم اضافة الى تزايد عدد الزائرين لدبي خلال فترة المهرجان والذي يتوقع ان يصل عددهم الى ٢ مليون زائر اضافة الى المقيمين على ارض الدولة.

واضاف ان معرض المنتجات المصرية الخامس هو استمرار لما حققه هذا المعرض خلال دوراته الاربع الماضية والتي حازت على اعجاب كبار الزوار والتجار واشار الى ان اقامة المعرض في دبي يكتسب اهمية خاصة نظرا لما تتمتع به من مكانة دولية ممتازة.

ويضم المعرض الاثاث والاجهزة والادوات المنزلية ومنتجات الالمنيوم والستانليستيل والميلامين والتحف والكريستال والمفروشات القطنية والحرير والملابس الجاهزة ومستحضرات التجميل والمصنوعات الجلدية وغيرها.

وارداتها بلغت مائة طن خلال شهرين

دبي تمثل المركز الأول في تجارة الذهب عالميا

■ دبي - وجدي راتب:

■ نجحت دبي في احتلال المركز الاول في تجارة الذهب عالميا بعد ان كانت تحتل المركز الثاني بعد سنغافورة في الوقت الذي تم فيه اعلان فتح اسواق جديدة في المنطقة وذلك مع وصول اول شحنة من الذهب الى السوق المصري خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وتستضيف دبي يومي ٢٦ و٢٧ من ابريل الجاري مؤتمر «أسواق الذهب العالمية ٩٧» فقد ذكرت احصائيات مجلس الذهب العالمي ان واردات دبي خلال الشهرين الماضيين بلغت ١٠٠ طن من الذهب فيما توقفت واردات سنغافورة عند ٩٠ طنا.

وفي مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر الذي يقام برعاية غرفة تجارة وصناعة دبي قال سلطان المنصوري نائب مدير عام الغرفة ان عوامل محلية وعالمية خاصة تلك المتعلقة بأسواق الدول المحيطة هي التي ساهمت في تحول اسم دبي من «لؤلؤة الخليج» الى «مدينة الذهب».

وقال ان انتعاش تجارة الذهب في دبي قد تم في ظل التسهيلات التي قدمتها حكومة دبي وكذلك التسهيلات الخاصة بتداول السلع الثمينة والدور الذي تلعبه قرية البضائع بمطار دبي «هذا فضلا عن الاستقرار الاقتصادي في دبي والدولة وكذلك ارتفاع مستويات الدخل والنمو الاقتصادي في دول المنطقة بشكل عام».

وقال ان مهرجان دبي للتسوق وسياسات حكومة دبي في مجال تشجيع السياحة فضلا عن توافر الخدمات المصرفية المتطورة ساهمت في انتعاش تجارة الذهب بدبي، جنبا الى جنب مع غياب الضرائب وانخفاض التعرفة الجمركية.

وقال ان سياسات تحرير تجارة الذهب في شبه القارة الهندية ساهمت في زيادة الطلب على استهلاك الذهب والدور الذي تلعبه دبي في هذا المجال.

من ناحية اخرى توقع المنصوري تزايد دور دبي في مجال تجارة الذهب والمجوهرات خاصة مع دخول السوق المصري كأحد الاسواق الجديدة التي يتم خدمتها من دبي.

وقال ان العلاقات التجارية بين دبي ومصر اتجهت للنمو بشكل ضخم خلال الفترة الماضية «ولعل تزايد عدد الوفود التجارية وزيارات رجال الاعمال المصريين وكذلك المسؤولين والوزراء الى دبي خلال الفترة الماضية تعد مؤشرا الى ان مصر باتت تنظر الى دبي كشريك تجاري هام».

واشار الى ان وفدا مصريا رفيع المستوى يضم ٦ وزراء سوف يقوم بزيارة لدبي خلال الاسبوع المقبل واضاف ان دبي تتجه للعب دور اكبر في تجارة دبي الخارجية بشكل عام وفي مجال الذهب بشكل خاص.

وتنظر مصادر مجلس الذهب العالمي الى المؤتمر الذي يعقد للمرة الثانية - بعد تركيا العام الماضي - على انه فرصة فريدة لاطلاع كبار المستثمرين في مجال الذهب باوروبا وامريكا على وجهة النظر المحلية، كما يراها تجار دبي - أكبر المراكز عالميا.

وقال رولف شيبلي المدير الاقليمي للشرق الاوسط وافريقيا والهند في المجلس ان التطورات على صعيد تحرير تجارة الذهب في الهند والاداء الاقتصادي القوي بدول المنطقة قد ساهم في انعاش الطلب على الذهب من جانب الاسواق التي تخدمها دبي خاصة الهند مما دفع واردات دبي لتسجل ١٠٠ طن في شهرين، بينما كان المتوسط الشهري قبل ذلك نحو ٣٠ الى ٣٥ طنا فقط.

واضاف دي. في. بات المدير الاقليمي للتطوير التجاري بالمجلس ان تزايد تجارة دبي من الذهب مع كل من مصر وباكستان سيقود الى زيادة حجم الدور الذي تلعبه دبي في هذا المجال. وقال فهد القرقاوي نائب رئيس لجنة المعارض والمؤتمرات بمهرجان دبي للتسوق ومسؤول المعارض بغرفة دبي ان المؤتمر الذي تنظمه شركة «أي. بي. سي» يعد احد فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وان الغرفة سوف تقدم كل الدعم للمؤتمر.

السعودية تنتج ٧,٢ مليون طن يوميا

توقعات باستفادة «أرامكو» من ارتفاع الطلب على النفتا

■ توقع تجار بالخليج أمس ان تحصل شركة «ارامكو» السعودية على علاوة سعرية اعلى من مشتري النفتا بالشرق الاقصى في النصف الثاني من العام.

ومن المتوقع ان يقبل معظم التجار في شركات اسيوية مقرها المملكة العربية السعودية ودول خليجية مجاورة علاوة تزيد عن عشرة في المائة على النفتا البارافينية من نوعية ايه/ ١٨٠ التي تنتجها ارامكو مقارنة مع علاوة قدرها ٦,٥٠ دولار في النصف الأول من عام ١٩٩٧.

وقال احد المصادر «ينصح بقبول العلاوة الاعلى.. العملاء ليسوا سعداء لكنهم يريدون العقود».

ومن المتوقع ان يقدم عملاء ارامكو عروضهم للامدادات في النصف الثاني من العام بحلول الرابع من ابريل على ان تظل العروض سارية حتى ٢١ مايو.

ولم يذكر التجار مقدار العلاوة او الحجم في عروضهم لكن شركة قالت انها تبحث عرض علاوة اقل من عشرة دولارات بصفة مبدئية. وقال التجار ان تزايد الطلب في آسيا على «النفتا» ونجاح مؤسسة البترول الكويتية في الحصول على علاوة قدرها ١٣,٥٠ دولار من عملائها وضعا ارامكو في موقف قوي يمكنها من رفع العلاوة.

وارامكو ومؤسسة البترول الكويتية هما اكبر مصدرين لنفتا الشرق الاوسط وتنعكس السياسة السعرية لكل منهما على الاخرى رغم استنادهما الى صيغ سعرية مختلفة. وقال مسؤول بالصناعة «كيف يمكن المجازفة بالاختلاف مع «ارامكو» على العلاوة في وقت يشهد زيادة قوية في الطلب». واضاف «ان تجديد العقد مهم.. ليس هذا هو الوقت المناسب لافساد تقالم الامدادات».

وتبيع ارامكو نحو ٧,٢ مليون طن «١٦٥ الف برميل يوميا» من النفتا من مصافيها في رأس تنورة ورابغ وينبع والجبيل في تعاقدات محددة الآجل وتحصل اسيا على ٤,٥ طن من هذه الكمية.

وتعالج النفتا في مصانع المواد العطرية او الاثيلين عند تصنيع البلاستيك والبوليستر والمطاط الصناعي.

وتشير نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» التي تصدر في قبرص الى ان من بين المشترين اليابانيين الرئيسيين للنفتا السعودية من نوعية ايه/ ١٨٠ من رأس تنورة شركة ماروبيني المتعاقدة على شراء ٧٠٠ الف طن في الفترة من يوليو ١٩٩٦ الى يونيو ١٩٩٧ بالاضافة الى شركة ميتسوي المتعاقدة على ٦٠٠ الف طن وميتسوبيشي للكيماويات وهي متعاقدة على ٣٠٠ الف طن.

وتقول ميس ان من بين مشتري نوعية ايه/ ١٨٠ الرئيسيين في اسيا ايضا شركتي كوريا الجنوبية سامسونج المتعاقدة على شراء ٢٠٠ الف طن ولاكي جولدستار وهي متعاقدة على شراء ٣٠٠ الف طن الى جانب شركة تيتان الماليزية المتعاقدة على ٢٥٠ الف طن.

ودفع مشترو النفتا في النصف الاول من ١٩٩٦ علاوة سعرية قدرها ٢,٤٠ دولار لكن هذه العلاوة اخذت تتزايد باطراد مع استفادة ارامكو وغيرها من المصدرين الخليجيين بالبحرين وابوظبي من زيادة الطلب الاسيوي.

وفي السوق الفورية قدر سعر النفتا وهو منتج التصدير الرئيسي لارامكو الى جانب زيت الوقود عند مستوى ٢٠٢ دولارات للطن للتسليم على ظهر السفينة بالخليج امس الاربعاء بعلاوة تتراوح بين ١٤ و١٥ دولارا بالمقارنة مع سعر يبلغ ١٥٥ دولارا للطن بعلاوة ستة دولارات في مارس ١٩٩٦. (رويتر)

شاركت فيه شركات متخصصة من ١٤ دولة

معرض ايتشه الدولي الثالث بالقاهرة يشهد احدث ماكينات الغزل والنسيج في العالم

■ القاهرة - فيصل عبد الجابر:

■ بمشاركة كبرى الشركات العالمية المتخصصة في ١٤ دولة، شهدت القاهرة الاسبوع الماضي المعرض الدولي الثالث لصناعات ماكينات الغزل والنسيج والتريكو ومستلزماتها «ايتشه». اقيم المعرض الذي نظمته مجموعة الاتصالات العربية احدى اكبر الشركات المتخصصة في تنظيم المعارض الدولية تحت رعاية المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصري.

ومشيرا الى التطورات الايجابية التي شهدها المعرض في دورته الثالثة هذا العام لخدمة العارضين والزوار قال السيد وائل القاضي مدير المعرض انه شهد اقبالا متزايدا من جانب العارضين الدوليين الذين زاد عددهم بنسبة ٧٥٪ هذا العام خاصة من جانب الشركات الالمانية والايطالية. كما تضمن المعرض احدث ماكينات الغزل والنسيج والمواد المعالجة لعيوب الصناعة والتي تفتقر اليها السوق المصرية.

شاركت مصر في المعرض من خلال الجمعية المصرية لمنتجي الملابس الجاهزة والمنسوجات كممثلة للمصانع المصرية.

ومن جهة اخرى أشار السيد وائل عمر مسؤول العلاقات العامة بالشركة المنظمة ان الشركة اجرت دراسات عامة للاسواق المصرية والعربية والافريقية تضمنت سبل تنشيط هذه الاسواق، وبما يساعد العارضين في تسويق معروضاتهم.

خرباش يصدر تعميما ماليا بشأن الاعتمادات الشهرية للوزارات المدمجة

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا الى وكلاء الوزارات ومديري الادارات التابعة لهم بشأن المرسوم الاتحادي رقم ٦٧ لسنة ٩٧ والخاص بدمج وزارتي العدل والشؤون الاسلامية وكذلك وزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة.

وقال معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة انه لحسن سير العمل بالوزارات المعنية فانه تقرر ان تكون الاعتمادات المخصصة لكل من وزارتي الشؤون الاسلامية والاوقاف والشباب والرياضة سابقا بموجب المرسوم الاتحادي رقم ٦١ لسنة ٩٧ بشأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في ميزانية الاتحاد.

في ندوة بغرفة أبوظبي

دعوة لتفعيل التعاون الصناعي مع شركات التكنولوجيا الألمانية

■ سعد جمعة:

■ عقدت بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس ندوة حول فرص الاستثمار المباشر وغير المباشر في شركات التكنولوجيا الألمانية - المشاركة في الارباح - وحضرها عدد من رجال الأعمال والمستثمرين بالدولة.

واكد سعادة أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في كلمته الافتتاحية للندوة ان الامارات تربطها بألمانيا علاقات تجارية وثيقة تعود الى عدة عقود من الزمن استطاعت خلالها الصادرات الألمانية ان تحقق مركزا متميزا في قائمة الدول المصدرة للامارات ونتيجة لارتقاء هذه العلاقات الاقتصادية الى مراحل متطورة خاصة في ظل الطفرة التي تعيشها الدولة على كافة الاصعدة التجارية والصناعية والعمرانية، كان لابد من طرح صيغ ومجالات جديدة للتعاون فيما بين البلدين، ومن هنا تأتي الحاجة الى تكثيف الجهود للتعاون في مجال تبادل الاستثمارات ومنها الاستثمارات في المشروعات الصناعية ذات التكنولوجيا المتطورة وذلك باتجاهين. الاتجاه الأول هو تطوير الشراكة بين الرأسمال الوطني والرأسمال الألماني لنقل التكنولوجيا والمعرفة الصناعية الألمانية الى الدولة، والاتجاه الثاني هو التعاون من خلال دخول رأس المال الوطني في المشاريع الصناعية الألمانية القائمة في المانيا وشراء حصص وأسهم فيها أو شرائها بالكامل ومن ثم العمل على نقل هذه التكنولوجيا جزئيا أو كليا وتوطينها في دولة الامارات.

وقال الهاملي ان مثل هذه الندوة وبعض الفعاليات الاقتصادية المماثلة تساعد الكثير من اصحاب الأعمال والشركات والمؤسسات في التعرف على الكثير من الفرص الاستثمارية المتوفرة لدى دول العالم، اضافة لكونها مجالا فعالا لتعريف ممثلي الدول الصديقة على ما هو متوفر من امكانيات وطاقات لدى شركاتنا ومؤسساتنا الوطنية للتعاون معها والاستفادة من فرص الاستثمار المختلفة والموقع التنافسي المتميز لاقتصادنا الوطني.

كما ألقى بيتر مورس القائم بأعمال السفارة الألمانية كلمة اكد فيها على اهمية الندوة وقال ان بلاده تعد لاستثمارات ضخمة بالقطاع الشرقي لألمانيا تصل قيمتها ٥ مليارات درهم في قطاعات النقل والمواصلات وقطاع الاسكان.

وقد تحدث خلال الندوة الدكتور هيلموت شوسلر من شركة ادارة المشاريع التكنولوجية بألمانيا حول التغيرات الراهنة في مناخ الاستثمار في المانيا وكيفية البدء بأعمال تجارية في مجال التكنولوجيا المتطورة في المانيا ومشاريع رأس المال الصناعية والمنفذ من المانيا الى اسواق رأس المال الدولية.

كما أشار شوسلر الى الهياكل الجديدة لصندوق رؤوس أموال المشروعات في المانيا، وكذلك عوامل نجاح المشروعات التي حددها في الادارة والتكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع والسوق المتطورة والسرعة والمشاركة الاستراتيجية.

وقال ان المانيا بعدد سكانها البالغ ٨١,٥ مليون وناتجها المحلي الذي يصل الى ٣ تريليون مارك والعمالة البالغة ٣٦ مليونا تشكل سوقا ضخما لجذب الاستثمارات خاصة مع توجه المانيا الى تخفيض معدلات الضرائب على الدخل من ٥٧٪ للافراد و٦٣٪ للشركات الى ٣٥٪ للجهتين، مضيفا ان اهم مجالات الاستثمار في المانيا تتمثل في مشروعات التكنولوجيا الاحيائية التي تلقى دعما كبيرا من الحكومة لكونها تمثل ركيزة لتحفيز وتشجيع التطور الاقتصادي في المانيا، ومن المشروعات الاستثمارية المتوفر ايضا مجال الاتصالات والكومبيوتر ووسائل الوسائط الاعلامية والمجالات الطبية وصناعة أجهزة علاج أمراض السرطان والقلب، وبرامج الكومبيوتر، مشيرا الى ان المصارف الالمانية تساهم بشكل كبير في تحويل اي مجال من مجالات الاستثمار في هذه المشاريع.

وتحدث كذلك في الندوة هانز جورج شميتز ممثل ولاية تورنجيا الالمانية حول القطاعات الصناعية الرئيسية في تورينجيا والجيل الجديد من شركات التكنولوجيا المتقدمة التي تنمو بسرعة مذهلة، اضافة للاستثمارات المباشرة القادمة من الامارات، والفرص المميزة والدعم الحكومي بهدف التعاون مع الامارات في مشاريع استثمارية مشتركة.

احمد غنوم الهاملي

وزير الاقتصاد اللبناني

دور مهم للاقتصاد «الاغترابي» في عصر العولمة

□ بيروت - هلا صغبيني:

■ تحدث وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر في محاضرة عن الاقتصاد اللبناني وتحديات المستقبل مشيرا الى وجود جملة عوائق تحول دون قدرة اللبناني على الانتاج في بلده، معتبرا ان معالجة هذا الوضع هو عمل صعب خصوصا واننا على ابواب الدخول في عصر العولمة واتفاقات التجارة الحرة حيث المنافسة العالمية ستشتد اكثر فأكثر.

واقترح جابر بعض الحلول لإزالة العوائق وهي:

● لا بد من اعتبار روافد الاقتصاد الاغترابي كنوع من ايرادات الصادرات وتنميتها على هذا الاساس، إذ أننا بالفعل نصدر أدمغة وعمال ومهندسين ومعلمين بعد ان نكون قدمنا لهم العلم والتدريب والحس التجاري في مجتمعنا، ولا بد اذا من الاعتناء بالاقتصاد الاغترابي وتحليله ومواكبة مشاكله اينما وجدت وتجنيد الأجهزة السياسية والاقتصادية الخاصة والعامة في خدمته. ولا بد من الاعتماد عليه لسد بعض العجز في الميزان التجاري.

● لا بد من اعلان ثورة تصديرية قوامها تهيئة الصناعات والخدمات والزراعات التي يستطيع لبنان ان ينافس بها وتكون لها الجدوى الاقتصادية.

● لا بد من ترشيد الاستهلاك المحلي والتشديد على الانتاج الزراعي والصناعي واقامة الصناعات والزراعات لخفض الواردات قدر الامكان.

وأوضح الوزير اللبناني ان هناك جهوداً مكثفة حالياً ترمي الى تركيز الطاقات القادرة على زيادتها في إطار الصادرات والقيام بالخطوات العملية الممكنة حاضراً، مضيفا ان هذا الامر يتطلب خطوات عملية لجذب الاستثمار الخارجي، ولاعادة تأهيل الطاقات البشرية وتحصيلها لتتأقلم مع المتغيرات المستمرة في الاسواق العالمية، والقيام بالتغيرات التشريعية اللازمة والنهوض بالقوانين الى المستوى المطلوب عالميا، والتركيز على الجودة والمواصفات العالمية والتقيد التام بها، بالاضافة الى التركيز على الاقتصاد الحر ونبذ التشوهات الاقتصادية والالتزام باستقرار التوجهات الاقتصادية المعلنة.

ورأى جابر ان الاقتصاد الاغترابي قد نجح اكثر من الاقتصاد المحلي، علما ان البعض يعتبر انه يكسل الاقتصاد المحلي ولو انه يساعد مرحليا ويجرده من العمالة النشيطة المتخصصة والفاعلة التي قد يحتاج اليها الاقتصاد المحلي لنموه الطبيعي. وأوضح ان الاقتصاد الاغترابي قد أمن خلال ايام البحبوحة دخلا استطاع تأمين الاستثمار الجيد للاقتصاد المحلي، وساعد على توفير احتياطي هام للخزينة إضافة لرفع مستوى المعيشة للمواطنين عامة.

ووصف جابر الاقتصاد الاغترابي بأنه ضرورة حيوية لا يجوز تهميشها بل يجب رعايتها وفهمها على أكمل وجه، ولكن يحذر من ان نعتمد عليه في اقتصادنا الكلي في شكل أساسي كما هو الحال الآن.

وأضاف ان الاقتصاد المحلي يجب ان يكون الأساس، ويبقى الاقتصاد الاغترابي كحساب توفير نستعمله للاستثمارات المجدية ولعوز المستقبل وليس للمصاريف اليومية المعيشية.

وعلى الصعيد الماكرو اقتصادي قال جابر: إننا نرى عجزاً هاما في الميزان التجاري يتكون من مجموع عجوزات مع جميع دول العالم تقريبا، وبالمقابل وبمفارقة غريبة نرى فائضا في ميزان المدفوعات يدعو الى الاستعجاب مقرونا بناتج معدل دخل فردي لا بأس به بالنسبة الى البلدان النامية والمجاورة.

سلطان بن خليفة:

شركة الامارات للكابلات نموذج لاقامة صناعة وطنية قادرة على المنافسة والصمود

■ تعتبر شركة الامارات للكابلات نموذجا للتعاون الفعال لاقامة صناعة وطنية قادرة على المنافسة والصمود في وجه المنتج الاجنبي على الصعيد المحلي، جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي في العدد الاخير من نشرة الشؤون الاقتصادية التي تصدرها ادارة البحوث والدراسات بديوان سمو ولي عهد ابوظبي.

وقال سموه إن العمل الاقتصادي المشترك اصبح السمة الاساسية في عالم اليوم، فعلى اثر التيار الجارف للدعوة لتحرير تجارة السلع والخدمات، بعد انشاء منظمة التجارة العالمية اتجهت الدول لاقامة تكتلات اقتصادية اقليمية تأخذ في اعتبارها المصالح الاقليمية لكل تكتل، وتتحاشى الاضرار الناتجة عن هذه التطورات الحديثة.

وعلى الصعيد الاقليمي نجد تجربة مجلس التعاون الخليجي قد انجزت الكثير، وتعتبر بحق نواة للتعاون الاقتصادي العربي، خاصة وان العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون تتجه لاقامة سوق خليجية مشتركة، حيث اصبح دعم وتسريع انشاء السوق الخليجية المشتركة مطلبا ملحا، لما يمكن ان يؤدي اليه التنسيق في اقامة الصناعات على مستوى دول المجلس، منعا للازدواجية.

ويتيح التنسيق ايجاد سوق اكبر امام هذه الصناعات، الامر الذي يزيد فرص التبادل التجاري بين دول المجلس، كما يؤدي انشاء السوق المشتركة الى حرية انتقال عناصر الانتاج كالعمل ورأس المال بين دول المجلس مما يعني زيادة الاستثمارات المشتركة، وزيادة تدفق رأس المال والعمالة بين دول المنطقة.

واضاف سموه انه ومن خلال انشاء هذه السوق يمكن للدول الاعضاء التعامل على قدم المساواة مع التجمعات الدولية، وتعزيز قوتها التفاوضية.

كما يمكنها الاستفادة من بعض الاستثناءات التي تتضمنها اتفاقية الجات، مثل اعتبار دول التكتل الاقتصادي كدولة واحدة، حيث يمكن لدول التكتل الواحد منح دوله مزايا لا تمنح للدول خارج التكتل.

اما على الصعيد العربي فنجد ان هنك سعيا حثيثا من قبل الدول العربية لتفعيل التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وقد كلل هذا العمل بالنجاح باقرار وزراء الاقتصاد والمالية العرب للبرنامج التنفيذي والجدول الزمني لاقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية وذلك في غضون عشر سنوات اعتبارا من مطلع العام المقبل.

والجديد في البرنامج التنفيذي انه راعى عدة نقاط هامة منها التدرج في التنفيذ، ووضع آلية عملية لهذا التنفيذ، ثم ابتكار آلية للمتابعة وفض المنازعات.

وكذلك اخذ ظروف الدول العربية الاقل نموا في الاعتبار، ومعاملتها معاملة خاصة. كما اخذ الاتفاق في اعتباره عددا من المتغيرات الهامة التي يلزم التشاور بشأنها، كالخدمات المرتبطة بالتجارة والتعاون التكنولوجي والبحث العلمي وتنسيق النظم والتشريعات والسياسات التجارية وحماية حقوق الملكية الفكرية، وهناك العديد من المقومات اللازمة لاقامة هذا التكتل الاقتصادي العربي.

وعلى سبيل المثال تتوافر المقومات التالية التي يمكن ان تعمل على تفعيل التعاون بين الدول العربية منها.

* ان العائد المتوقع من هذا التعاون سيكون في مصلحة جميع الدول العربية الداخلة فيه الامر الذي يشجع هذه الدول ويدفعها الى المضي قدما في انجاز هذا التعاون.

* تشابه النظم الاقتصادية المطبقة في معظم الدول العربية، وتقارب التشريعات والقوانين الاقتصادية فيها مما يسهل هذا التعاون.

* امتلاك الدول العربية للعديد من الموارد الاقتصادية، بالاضافة الى تمتعها بثروة حقيقية من الموارد البشرية التي تمكنها من تحقيق النمو، واقامة الصناعات المختلفة، وبناء قاعدة تكنولوجية، الامر الذي يؤهلها لانتاج سلع متنافسة للسلع المستوردة، واثبات وجودها في السوق العربية، بل وقدرتها على المنافسة الخارجية. وعند قيام منطقة التجارة الحرة بين الدول العربية فانه يمكن اعادة استثمار جزء من الفوائض المالية المستثمرة بالخارج داخل المنطقة العربية، وهو ما يؤدي الى تعزيز التعاون ويدعم فرص نجاحه بحيث يصبح نواة واقعية للعمل الاقتصادي العربي المشترك.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

المسعود:

نجاح «أيدكس ٩٧» وضع أبوظبي على خارطة المعارض العالمية

■ اكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان النجاح الكبير الذي حققه معرض ابوظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٧» يؤكد ما وصلت اليه البلاد من درجة عالية في تنظيم واستضافة احد اكبر معارض الدفاع في العالم.

وقال المسعود في كلمته بالعدد الاخير من مجلة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان نجاح «ايدكس ٩٧» الكبير الذي تقف وراءه السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تجلت في ابراز الوجه الحضاري لبلادنا على مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والاجتماعية الى توقع مزيد من النجاحات في معارض قادمة سواء في مجال الدفاع أو معارض تجارية واقتصادية اخرى من ابرزها معرض ابوظبي الدولي «اديف ٩٧» الذي سيعقد بعد فترة وجيزة من «ايدكس ٩٧» حيث سيكون «اديف ٩٧» التوأم والشقيق لمعرض «ايدكس ٩٧» ليشكلا اهم واكبر تجربة متميزة في مدينة واحدة تحتضن اكبر معرضين في القطاعين المدني والدفاعي في فترة واحدة لا تزيد على شهر واحد يفصل بينهما.

واشار المسعود الى ان هذين المعرضين يتكاملان بشكل واضح مع معرض دبي للطيران والمعارض التجارية العملاقة التي تحتضنها دبي العاصمة التجارية للدولة في مختلف فروع الاقتصاد والتجارة والتطورات التكنولوجية لتبرز الامارات اهم قاعدة متطورة في صناعة المعارض التي باتت تشكل في هذه المرحلة احدى البوابات الرئيسية للتقدم الاقتصادي والتجاري والنافذة الاقليمية الاهم على الاسواق والاقتصادات العالمية.

وقال ان اهم اسباب الفخر والاعتزاز بنجاح معرض «ايدكس ٩٧» والمؤتمر العلمي «ميلكون ٩٧» الذي رافق المعرض ان المعرض اقيم تنظيما واشرافا وتنفيذا بأيد وكوادر محلية بحيث ينسب هذا النجاح الى اهله. الامر الذي يؤكد قدرة الامارات على التعامل مع هذا الحدث منذ بدايته وحتى نهايته محليا بعد ان كانت صناعة المعارض لسنوات قليلة حكرا على شركات ومؤسسات اجنبية متخصصة تعود اليها معظم الفوائد الاقتصادية والتجارية الناتجة عن هذه المعارض.

واوضح ان «ايدكس ٩٧» بات بكل المقاييس ظاهرة فاعلة ومشرقة وضعت ابوظبي على خارطة معارض الدفاع العالمية، وكرست دولة الامارات في طليعة الدول المنظمة لهذه المعارض، الامر الذي يضيف عاملا جديدا الى وزنها السياسي والاقتصادي على الصعيدين الاقليمي والدولي. وتحقق لبلادنا نتائج اقتصادية وتجارية هامة في مختلف القطاعات.

واكد المسعود ان التقدير الاول في نجاح «ايدكس ٩٧» يعود الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي شمل المعرض برعايته والتزم منذ دورته الاولى بافتتاحه شخصيا مما اكسب المعرض وزنا محليا ودوليا. ويستمر التقدير ايضا الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة الذي وضع كل امكانات قواتنا المسلحة لانجاح هذه التظاهرة الدفاعية العالمية من خلال متابعته المستمرة للمعرض منذ فترة الاعداد الاولى والتواجد فيه طيلة ايامه لمتابعة كل التفاصيل التي تضمن نجاحه وابرازه بالشكل الذي يناسب سمعة الامارات والنجاح الذي حققته في مختلف جوانب العمل السياسي والدفاعي والاقتصادي والتجاري.

الخصخصة في مصر إلى أين ؟

د. رمزي زكي: مخاوف من سيطرة الأجانب ونمو الاحتكارات
د. عثمان محمد عثمان: توسيع حصة القطاع الخاص بالانتاج لا الخصخصة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ خمسة ملايين فرصة عمل على القطاع الخاص ان يوفرها للداخلين الجدد الى السوق اذا اراد ان يثبت صلاحيته وقدرته على تحمل المسؤولية جنبا الى جنب القطاع العام هذا ما اكده تقرير حديث للبنك الدولي حول تطور القطاع الخاص في مصر.

وهذه القضية من التحديات التي تقف امام القطاع الخاص في مصر بعد ان القت سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين عليه تبعات عملية التنمية من خلال الخصخصة التي بدأت مصر في التوسع في اجراءاتها نتيجة ما تتقيد به من ديون تثقل كاهلها، وأملا منها في اعادة جدولة ديونها.. وعملية الانتقال الجذري من اقتصاد مركزي التخطيط تقوم فيه الدولة بادارة الانتاج الى اقتصاد خاص يلعب فيه رجال الاعمال الدور الاساسي في التخطيط والتنمية. لها آثار وانعكاسات على البنية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء الاوضاع التي تمر بها مصر الآن؟!

يقول الخبير الاقتصادي الدكتور اشرف حسين، ان الحكومة المصرية التزمت ببيع نحو ٢٥٪ من اصول شركات القطاع العام بنهاية يونيو ١٩٩٥، وخلال ٩٣/١٩٩٤ التزمت ايضا باعداد شركات واصول. تبلغ قيمتها الدفترية ١ر٩ مليار جنيه.. للبيع، وتلتزم الحكومة بتحويل الحصيلة الصافية للبيع (بعد سداد اي التزامات على الشركات» الى الموازنات العامة للدولة حيث تخصص اولا لاعداد شركات اخرى للخصخصة والباقي منها يذهب لسداد عجز الموازنة العامة.

ويشير الى ان تقرير البنك الدولي يحدد ان القطاع الخاص عليه ان يوفر ٦ر٣ مليون وظيفة بافتراض بقاء معدل الهجرة للعمالة على حالها، اي مايقرب من ٦ اضعاف فرص العمل التي وفرها خلال الفترة من ١٩٧٦-١٩٨٦، واذا انخفض معدل البطالة القائم حاليا الى النصف يكون على القطاع الخاص ان يوفر (خمسة) ملايين فرصة عمل في حين ان متعدل اداء القطاع الخاص في خلق الوظائف لم يرتفع ايضا حتى ١٩٩٢/٩١ الا في حدود ٢ر٢٪ وذلك في مجالات (الاسكان والسياحة والبترول والتجارة والتأمين) وهي قطاعات قليلة الاستيعاب للعمالة باستثناء السياحة.

وقد اتت السياسات الانكماشية لكي تزيد من حدة ازمة القطاع الخاص حيث زادت حالات الافلاس في عام ١٩٩٢/٩١ بنسبة ٨ر٣٨٪ حيث وصلت الى ١٠٧٤١ حالة في عام ١٩٩٢، هذا في الوقت الذي تراجع فيه حجم رؤوس الاموال المستثمرة في الشركات الجديدة من ٣٣٦٩ مليون جنيه عام ١٩٩١ الى ٢٨٠٧ ملايين جنيه في ١٩٩٢ اي بنسبة انخفاض قدرها ٧ر١٦٪، وبالنسبة للرهان على القطاع الاجنبي ودوره في الاستثمارات المباشرة فان نصيبه كنسبة من الناتج المحلي والاجمالي للبلدان النامية ككل شديدة الانخفاض وتبلغ درجات انخفاضه اقصاها في مصر حيث لا تتجاوز ٨ر٪ من الناتج المحلي الاجمالي.


هل سيتمكن القطاع الخاص من توفير خمسة ملايين فرصة عمل لخفض معدل البطالة

اين تنهب الارصدة؟!

واذا كان هذا هو حال القطاع الخاص في مصر فلماذا لجأت اليه الحكومة.. رمزي زكي مستشار الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي يقول قبلت الحكومة المصرية مبدأ «الخصخصة» بشكل علم ضمن مفاوضاتها مع صندوق النقد والبنك الدوليين في سياق التمهيد لاعادة جدولة ديونها طبقا لقواعد نادي «باريس» و «نادي لندن» بيد ان تصريحات المسؤولين كانت تؤكد في البداية ان القطاع العام لن يباع نظرا لضخامة قيمة اصوله وكبر حجم العمالة فيه، وطبيعة المجالات العامة التي يغطيها، ثم بدأ الحديث حول بيع المشروعات الخاسرة والصغيرة فقط والتي امتدت لتشمل كل وحدات القطاع العام بالتدريج: الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، الخاسرة منها والناجحة بل وحتى البنوك الخاصة بالدولة الاربعة الكبرى (مصر والاهلي والقاهرة والاسكندرية) وشركات التأمين ايضا.

وتحددت برامج دفعات البيع حتى عام ١٩٩٧ واشتملت على طرح ٥٨ شركة على ثلاث دفعات تعمل في مختلف الانشطة الصناعية والتجارية الخدمية، بالاضافة الى نية الحكومة خصخصة المستشفيات وبيع محطات توزيع المنتجات البترولية وتأجيرها ودخول القطاع الخاص في مشروعات محطات الكهرباء والمياه والطرق والسنترالات السلكية واللاسلكية.

جدل

ومن ذلك الوقت والجدل دائر حول عدة نقاط:

■ انه ليس هناك اية ضمانات في ان تكون قدرة وكفاءة القطاع الخاص افضل من القطاع العام.

■ ظهور مخاوف من عودة سيطرة الاجانب على مقدرات البلاد خاصة بعد انتشار صناديق الاستثمار في الخارج لاغتنام فرص البيع.

■ التشكيك في مصير الارصدة التي ستتجمع من حصيلة البيع، وكيفية استخدامها.

■ المخاطر التي تهدد حقوق العاملين بهذه الشركات خاصة وان الملاك الجدد لهذه الشركات سوف يمنحون جميع الحقوق والحريات المتاحة لشركات القطاع الخاص بما فيها مسألة الاجور والحجم الامثل للعمالة.

■ واخيرا هناك ظاهرة الاحتكارات في الاقتصاد المصري، والتي يتوقع ان تزداد في ظل هذه السياسة مع عدم وجود قوانين لمكافحة الاحتكار وحماية حقوق المستهلك.

الغرض من البيع

ويتناول د. محمد دويدار الخبير الاقتصادي موضوع البيع الكامل لوحدات القطاع العام بالقول: ان هذا يتوقف على محدداتنا نحن، فهل سيكون البيع سعيا وراء الكفاءة في اطار التنمية، ام وسيلة للوصول الى آلية السوق وكأنها اصبحت هدفا في ذاتها. وعندما نأخذ رأي نقابات العمال كما حدث في مؤتمر ١٩٩٢ ستجد انهم ضد البيع خاصة للشركات غير الخاسرة. اما بالنسبة لمدى استعداد القطاع الخاص لذلك فان السياسة الاقتصادية للحكومة لم تعطه اي ضمانات لكي يؤدي او يسير في المسار الخاص باستراتيجية التنمية في المجتمع المصري.

اما الأرصدة التي تجمع من حصيلة البيع فاعتقد ان هذا موضوع يحكمه السلوك الفعلي المالي للدولة وللقطاع العام في السنوات العشر الاخيرة، فلا نستطيع ان نراهن هنا ولكن اريد ان اري مصير الاموال التي ستخرج من حصيلة البيع.

ان هناك فرقا في حقوق العاملين بين الضمانات القانونية التي تعطي للعاملين. وغياب الضمانات الاقتصادية فالقانون حريص والسياسة العامة حريصة، ولكن اذا اعدنا التنظيم. وهذا يتوقف على مشروع قانون العمل - على نحو يحرم القوى العاملة من الضمانات القائمة تاركا للقانون والتقاضي كوسيلة للحصول على الحقوق في هذه الحالة اتنبأ بانه لن يوجد عامل ايا كانت مرتبته في القوى العاملة بمصر سيحصل على حقوقه ابتداء من انظمة التقاضي ولتكلفتها وبطء اجراءاتها.

غير صحيح

ويشير د. عثمان محمد عثمان الباحث الاقتصادي بمعهد التخطيط الى ان البعض يقول ان القطاع العام في مصر كبير ومهيمن ومسيطر وانه تاريخيا قضى على القطاع الخاص والمبادرة الفردية - ولكن هذا ليس صحيحا فبالرغم من ان مشاركة القطاع العام في توليد الناتج بدأت في الانخفاض الا انها ركزت على مجالات محددة ففي حين سيطر القطاع الخاص على ٩٦/٩٧٪ من المجال الزراعي كان القطاع العام يسيطر على ١٠٠٪ من المجالات الاخرى كالكهرباء، ومع ذلك فان القطاع الخاص زادت نسبة مشاركته ووصل انتاجه عام ١٩٨٢ الى ٣٩٪ و١٩٩٢ الى ٥٥٪ ومن المخطط ان يصل الى ٦٥٪ اي ثلثي الانتاج الصناعي، اما التجارة فيصل من ٧٥٪ الى ٩٥٪ وقد وصلت مساهمته من اجمالي الانتاج الكلي ٦٠٪ عام ١٩٩٢.

وفي تقديري كان يجب ان يكون توسيع قاعدة الملكية او زيادة مساهمة القطاع الخاص هو المعنى الحقيقي لذلك وليس الشكل المباشر وهو الاتجاه الى بيع الاصول القائمة لذلك اقول: دعنا نوسع قاعدة الانتاج وحصة القطاع الخاص تتزايد مع هذه الزيادة، ومن ثم تصبح حصته على مستوى الاقتصاد القومي اكبر.

ويلفت الى ملحوظة مثيرة من خلال الممارسة الفعلية في تحول موقف البنك الدولي خاصة في الحديث مع الحكومة المصرية من التركيز على الاصلاح الهيكلي والاختلالات السعرية الى طلب الخصخصة صراحة، فلاول مرة يذكرها ويلح عليها في نصيحته في اتفاق مايو ١٩٩١ والتي ظهرت بعدها الشائعات عن ان الحكومة المصرية مطالبة باعداد قائمة صريحة وهو ما يفسر هذا التسرع الذي حدث في اعداد القائمة دون دراسة مسبقة، وما نستنتجه هنا انه مالم نعود انفسنا على تحضير البرنامج الذي نراه في صالح الاقتصاد المصري فسيكون الطرح العالمي بما فيه من مخاطر هو البديل

مسكن للمقاومة!!

ويوضح دن احمد حسن خبير الاقتصاد الزراعي اثر الخصخصة، على العمالة ويقول، اذا كان ١٢٪ هم يعملون في الصناعة فان الخطوة لا تكمن فيما يمكن ان يحدث للعمالة الحالية. فالكلام عن ان العاملين الآن سيستمرون كلام غير مقبول اصلا، لانك تتدخل في حرية السوق وآلياته وهذا يناقض برنامج الاصلاح الاقتصادي، ولو اخذنا فكرة انشاء الصندوق الاجتماعي حسب صياغة البنك الدولي لها فسيقال ان الفقراء ومحدودي الدخل والعاملين سيتأثرون من عملية الخصخصة وبالتالي من المنتظر ان يقاوموا هذه العملية، لذا ينبغي ان تتخذ اجراءات لتخفيف وطأة هذه الآثار عليهم حتى لا يقاوموا عملية الاصلاح.

ومن هذا المنطلق ربط البنك عملية الاصلاح بدور الصندوق كمسكن لاية عملية مقاومة تنشأ في مواجهة الاصلاح الاقتصادي، وهنا اؤكد على اننا لسنا ضد خصخصة الاقتصاد المصري بمعنى زيادة نصيب القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية في مصر وفي امتلاك الثروة ولكن هذه الزيادة لا تتحقق ببيع القطاع العام.

ويضيف: اتصور انه لو اتبعنا الظروف التي تتم فيها عملية الخصخصة وعملية الدفع اليها يستطيع المرء ان يستنتج ان هذا الموضوع ليس في صالح مصر والتنمية، ولكنه لمصلحة الدائنين واعادة بسط نفوذ رأس المال الدولي على الاقتصاد المصري، وهنا يكفي ان اشير الى مقولة احد كبار رجال الاعمال في مصر ان العملية او الشكل الذي يتم به بيع اصول شركات القطاع العام تحت تأثير ضغوط صندوق النقد الدولي تمنع اي رجل اعمال يحترم نفسه في مصر من ان يقدم على شراء شركة من هذه الشركات.

من وكالة الصحافة العربية

٣ر٦١ مليون دولار لبناء

منطقتين صناعيتين بالمغرب

■ قال مسؤول حكومي مغربي اول امس ان المغرب خصص ٣ر٦١ مليون دولار لانشاء البنية الاساسية في منطقتين صناعيتين لاجتذاب المستثمرين والتوسع في الصناعة المحلية. واضاف ان المنطقتين تقعان في مدينة طنجة الشمالية وفي «بوزنيقة» على ساحل المحيط الاطلسي بالقرب من الدار البيضاء المركز المالي للمغرب.

ومضى يقول «نتوقع ان تكون منطقتا طنجة وبوزنيقة ضمن المناطق الصناعية الرائدة في المغرب في المستقبل.. ستباع الارض بسعر يتراوح بين ٢٥٠ درهما «٢ر٢٧ دولار» و٤٠٠ درهم «٥ر٤٣ دولار» للمتر المربع.

وقال المسؤول ان منطقة «بوزنيقة» جاهزة للعمل الآن على حين ان منطقة طنجة ستصبح جاهزة للمشروعات الصناعية في علم ١٩٩٩.

واضاف ان الاعمال التجارية والمشروعات الصناعية في المستقبل بما فيها تلك التي في منطقة طنجة «يجب ان تلتزم بالقواعد الدولية لحماية البيئة.. لاننا نريد مناطق صناعية نظيفة». وقال مسؤولون انه من المتوقع ان تجتذب طنجة وهي المركز المالي والصناعي الرئيسي في منطقة شمال المغرب التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة المزيد من المستثمرين وبصفة اساسية من اسبانيا وجنوب اوروبا.

ويزمع الاتحاد الاوروبي استثمار ما يصل الى مليار دولار سنويا في شمال المغرب لتحديث البنية الاساسية المحلية وايجاد وظائف جديدة لوقف الهجرة غير المشروعة الى اوروبا.

واضاف المسؤول ان المغرب اقام في اوائل الستينات منطقة صناعية بالقرب من ميناء طنجة لكن بنيتها الاساسية فشلت في تلبية الطلب المتزايد للاستثمارات الصناعية.

بتكلفة ٦٥٠ مليون دولار

«شيفرون كيميكال» تبدأ في اقامة مجمع للبتروكيماويات مع مجموعة سعودية

■ شرعت شركة شيفرون كيميكال الامريكية في تنفيذ مشروع مشترك مع المجموعة السعودية للمشروعات الصناعية لاقامة مجمع للبتروكيماويات بتكلفة تصل الى ٦٥٠ مليون دولار. وقالت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول «اوبيكنا» ان المشروع المشترك الذي حمل اسم «السعودية شيفرون للبتروكيماويات» هو شركة ذات مسؤولية محدودة تقاسمت المجموعة السعودية وشيفرون اسهمها بنسبة ٥٠ في المائة لكل منهما. واضافت الوكالة ان المشروع يشتمل على اقامة مصنع لانتاج البنزين بطاقة ٤٨٢ الف طن سنويا والسايكلوهيكسين بطاقة ٢٢٠ الف طن سنويا بحيث ينتهي العمل ببنائه في منتصف عام ١٩٩٩.

واوضحت ان المصنع سيستخدم طريقة شيفرون في انتاج البنزين من الغاز الطبيعي المنتج من قبل شركة ارامكو السعودية وان معهد البترول الفرنسي قد اعطى ترخيصا باستخدام تكنولوجيا انتاج السايكلوهيكسين من البنزين.

ونسبت الى كين دير رئيس مجلس ادارة شيفرون القول ان المشروع سيدعم اهداف المملكة المتمثلة في زيادة استثمارات القطاع الخاص واقامة المزيد من الصناعات. (ق.ن.أ)

بدء المرحلة الثالثة والأخيرة لتحرير الطيران في أوروبا

■ بدأت المرحلة الثالثة والاخيرة من عملية رفع القيود عن حركة الطيران وتحرير اسعار تذاكر السفر بين دول الاتحاد الاوروبي امس حيث يسمح هذا الاجراء لجميع شركات الطيران في الاتحاد الاوروبي بفتح خطوط لها حتى بين المطارات الداخلية لباقي دول الاتحاد الامر الذي سيؤدي الى اشتداد المنافسة بينها.

وتوقع خبراء الطيران في تصريحات صحفية نشرت امس ان يكون المستفيد الاول من هذه الاجراءات هو العميل الذي سيتمكن من الطيران داخل اوروبا بأسعار منخفضة للغاية بعد الغاء امتياز اقتصار الطيران الداخلي على شركة الطيران الوطنية في دول الاتحاد. إلا انهم يحذرون من ان «ثبات رسوم استخدام المطارات ورسوم صيانة الطائرات سيدفع بعض الشركات الى محاولة خفض نفقات وسائل الامان في الطائرات حيث ان هذه ستكون الوسيلة الوحيدة امامهم».

واشاروا الى ان المسافرين يستطيعون الآن الاستفادة من الزيادة الكبيرة في عدد الخطوط الداخلية في الاتحاد الاوروبي والتي بلغت ٥٢٠ خطا جويا.

وعلى الصعيد نفسه اعرب رئيس شركة الطيران الالمانية «لوفتهانزا» يورجين فيبر الى انه «بعد انتهاء غمرة السعادة السائدة حاليا ستعود الاسعار على المدى البعيد الى ماهي عليه حاليا».وانتقد فيبر بشدة استمرار دعم الدول الاوروبية لبعض شركات الطيران لديها «الامر الذي يجعل المنافسة غير شريفة علاوة على تقديمها اسعار اقل من التكلفة اعتمادا على الدعم الذي تحصله من اموال دافعي الضرائب».

أمين عام اتحاد الغرف الخليجية لـ «الاتحاد»:
حجم التجارة الخليجية البيئية غير مرض

مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد سعادة محمد بن عبدالله الملا امين عام اتحاد الغرف الخليجية في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان إنسياب التجارة بين دول مجلس التعاون غير مرضية. وقال: انه يجب ان تتكاتف الجهود بين الجهات لخلق مناخ استثماري جيد على مستوى دول المجلس. مشيرا الى ان هناك العديد من العقبات يجب ان نتجاوزها بعزم وحزم لانتعاش النشاط الاقتصادي بدول المجلس ويأتي في مقدمتها توحيد التعرفة الجمركية تجاه السلع المستوردة وتلافي التباين والتشريعات واجراء القوانين التجارية اللازمة وبما يتماشى مع بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

واكد على اهمية اقامة سوق خليجية موحدة. وذلك للخروج بمواقف موحدة من خلال انجاح التباين بين الانظمة والتشريعات. مشيرا الى ان هذه المرحلة تعد مهمة جدا خاصة مع بعث العديد من التكتلات العالمية. وقال: ان التجمعات الاقتصادية العالمية تشكل مؤثرا قويا على اقتصادياتنا.

وردا على سؤال حول تأثير الجات على الانشطة الاقتصادية بدول المجلس قال الملا: ان اتفاقية الجات لها سلبيات ولها ايجابيات. ولكن اذا استعدينا لها استعدادا حقيقيا وقويا فستكون سلبياتها أقل.

ودعا القطاع الخاص الى الالتزام بالجودة لمواجهة رياح الجات. وقال: نأمل في ان تكلل جهود الحكومات بالتضامن مع جهود القطاع الخاص ومن خلال الغرف التجارية نستطيع ان نضع خططا قوية وراسخة لمجابهة هذه التحولات.

واعلن سعادته في سياق تصريحة انشاء مركز المعلومات لدول مجلس التعاون. وقال: ان هذا المركز كان حلما راودنا منذ ١٢ سنه ومر بمراحل صعبة حتى تشكلت له لجنة فنية بدأت التشاور لمدى ٣ سنوات وانتهت اعمالها من حوالي اسبوعين.

وقال: انه سيتم خلال الاسبوع القادم التوقيع النهائي على اتفاقية انشاء مركز المعلومات مع احدى الشركات المتخصصة.

تباين أسعار سوليدير والاسهم الصناعية في بيروت

■ استقرت اسهم البنوك في بورصة بيروت للاوراق المالية امس في حين تباينت اسهم سوليدير والاسهم الصناعية.

وثبت سعر سهمي البنك اللبناني للتجارة وبنك عودة عند ١٣ر٧٥ دولار و١٩ر١٢٥ دولار على التوالي. واستقر مؤشر ليبكس لاسهم البنوك عند مستوى ١١٩ر٠٢ نقطة. وهبط مؤشر بلوم ٠ر٦ في المائة الى ٩٠٢ر٦ نقطة وارتفع مؤشر ليسبي ٠ر٣٧ في المائة الى ٨٤ر٧٥ نقطة. وانخفض سهم شركة سوليدير من الفئة «أ» الى ١٠ر٢٥ دولار من ١٠ر٣٧٥ دولار اول امس. في حين استقر سهمها من الفئة «ب» عند ١٠ر٧٥ دولار. وارتفع حجم التداول على اسهم سوليدير الى ١٢٩٦٨٧ سهما من ٤٥٧ر٩٣ سهما مع ارتفاع الطلب على اسهم الفئة «أ». وارتفع سهم شركة اترنيت لصناعة المواسير الى ١ر٩٦٨٧ من ١ر٨٧٥ وجرى تداول ١٠٧٦٠ سهما من اسهمها مقابل الفي سهم جرى تداولها اول امس. واستقر سعر سهم الترابة اللبنانية عند مستوى ١ر١٨٧٥ دولار وجرى تداول مائة سهم من اسهمها مقابل ١٥٠٠ سهم جرى تداولها اول امس. ولم يجر تداول على اسهم الشركتين الاخريين وهما الاسمنت الابيض ويونيسيرامبك. وبلغ اجمالي حجم التداول في البورصة ١٥٣٩٧٥ سهما قيمتها ١٦٠٧٠٣٠ دولارا بالمقارنة مع ٩٩١٢٦ سهما قيمتها ٩٢٦١٢٩ دولارا اول امس.

تكلفته - ٩٢ ألف دولار خلال عامين:
مؤتمر التعاون العربي - الاوروبي يناقش مشروع انشاء شبكة للتعاون بين الجامعات عبر «الانترنيت»

دبي - عاطف فتحي:

■ تناقش ورشة العمل الخاصة بقضية «التعليم وعصر المعلومات» التي تعقد على هامش مؤتمر التعاون العربي - الاوروبي ورقة عمل حول انشاء شبكة جامعية للبحوث والتعليم عبر الانترنيت. وتهدف هذه الشبكة الى ايجاد وسيلة فعالة واطار عمل مناسب للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات خاصة «الانترنيت».

وتشارك في هذا المشروع مجموعة جامعات خليجية واوروبية وامريكية منها جامعة عجمان وكلية الملك سعود وجامعة الامارات وجامعة قطر وجامعة البحرين وجامعة السلطان قابوس وجامعة الكويت والجامعة المتوسطية للعلوم والتكنولوجيا بأسبانيا والجامعة الامريكية بباريس.

وقد ابدت مجموعة من الجامعات الخليجية والاوروبية رغبتها في تطوير برنامج لتبادل التعليمي والبحثي فيما بينها على غرار البرنامج التعليمي لليونسكو الذي يعرف باسم «يوني توين» ومن المتوقع ان يبدأ هذا البرنامج هذا العام ويستمر لعامين، ويركز على التعليم والتدريب والبحوث في مجال الاقتصاد والتجارة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتصل التكاليف المتوقعة لهذا البرنامج التعليمي خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ (٩٢٠) الف دولار تساهم الجامعات المشاركة في البرنامج بـ ٥٠٠ الف دولار ويتم توفير ٤٢٠ الف دولار من المنح المقدمة من مؤسسات تعليمية دولية مثل اليونسكو اضافة الى الاتحاد الاوروبي.

بدء اعمال المرحلة الاولى من التداول الالكتروني ببورصة مسقط

■ مسقط - الاتحاد: صرح مصدر مسؤول في بورصة مسقط انه اعتبارا من السبت القادم سوف يبدأ تطبيق اعمال التداول الالكتروني. وذلك في اطار جذب المزيد من الاستثمارات. وقال المصدر نفسه ان التداول الالكتروني سيساهم في التحويل والتسويات لكافة الشركات المدرجة في السوق النظامي والسوق الموازي وقال ان المشروع الذي تنفذة شركة اندرسون تبلغ تكلفتة الاجمالية مليون ريال عماني.

وقال: انه نظرا لهذا الاجراء. فقد تم ايقاف التداول في يوم الاربعاء الماضي. وحول حجم التداول في بورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي. قال: ان بورصة مسقط سجلت حركة تداول في عدة شركات.

يذكر ان عدة شركات في السوق سجلت حركة نشاط متوسطة بشكل عام وظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء معتدلة على اسهم معظم الشركات وان كان النصيب الاكبر من هذه الطلبات على اسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي استحوذ منفردا على (٧٣٪) من اجمالي قيمة التداول، وشهدت عدة شركات من القطاع حركة نشاط جيدة. حيث شهدت اسهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية حركة نشاط كبيرة على اسهمها عقب اعلان الشركة عن ابرام صفقة لشراء ما نسبته (٣٦٪) من اسهم بنك عمان التجاري واقفل سهم الشركة عند (٧ر٨٥٠) ريال مقابل (٧ر٨٠٠) ريال سعر الاغلاق السابق وبالمقابل شهدت اسهم بنك عمان التجاري حركة نشاط مرتفعة واقفل السهم عند (٢ر٥٧٠) ريال مقارنة مع (٢ر٤٤٠) ريال سعر الاغلاق المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي. والجدير بالذكر ان الجمعية العامة للبنك والتي عقدت خلال الاسبوع الماضي قد اقرت زيادة رأس المال عن طريق توزيع اسهم مجانية بنسبة (١٠٪) ليصبح رأس المال الجديد (١٣) مليون و (٢١٠) الف ريال عماني.

وبنظرة فاحصة لتعاملات الفترة يلاحظ تركز معظم التعاملات بقطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة (٧٣٪) تلاه قطاع الصناعة بنسبة (١٢٪) ثم قطاع الخدمات بنسبة (٩٪) واخيرا قطاع التأمين بنسبة (٦٪).

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول خلال الاسبوع الماضي (١٨) مليون و (٦٣٣) الف ريال عماني اي ما يعادل (٤٨) مليون و (٦٣٤) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٦) مليون و (٢٣٧) الف سهم منفذه من خلال ابرام (٢٧٣٩) عقدا.

وزير المالية السوداني يدعو لمحاربة الاحتكار في القطاع التصديري

■ الخرطوم - الاتحاد: دعا الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني لمحاربة ظاهرة احتكار تصدير السلع السودانية الى الاسواق العالمية. وقال ان خمس او ست شركات تتحكم في الصادر السوداني مما جعله لا يصل للاسواق العالمية بصورة مباشرة. وعزا الدكتور عثمان، الذي كان يخاطب امس ورشة عمل المستشارين الاقتصاديين التي تنظمها وزارته بالتعاون مع وزارة التجارة الخارجية السودانية. عزا عدم مواكبة مساهمة الصادر السوداني للتطورات الاقتصادية والتنموية والسياسية في البلاد لعدم التمكن من فتح اسواق جديدة للصادرات السودانية. وطالب بضرورة كسر الدوائر الاحتكارية للصادرات السودانية في الخارج والسعي الى التعامل المباشر مع المستفيدين من الصادر السوداني في كل الدول. واوضح ان المساحة المزروعة في السودان قد زادت من ١٩ مليون فدان عام ١٩٨٩ الى ٣٣ مليون فدان العام الحالي مضيفا ان هذه الزيادة لم تؤثر في حجم الصادرات السودانية التي قال انها تعاني من الاحتكار. وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني ان مشكلة الاقتصاد السوداني تكمن في ندرة العملات الصعبة خاصة في الخمس سنوات الاخيرة التي شهدت انحسار تدفق النقد الاجنبي من القروض والمنح والتي كانت في عام ١٩٩٠ اكثر من ٩٠٠ مليون دولار تقلصت الى اقل من ٥٠ مليون دولار في العام الماضي. واضاف ان تدني عائد الصادرات السودانية يعود ايضا الى تدني الانتاجية في المحاصيل الزراعية والصناعات نتيجة لشح النقد الاجنبي المطلوب لاستجلاب قطع الغيار والمدخلات الزراعية.

وزير النفط اليمني
٩٧٠ مليون دولار إيرادات تصدير النفط اليمني سنويا

صنعاء - احمد الجبلي:

■ قال الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير النفط اليمني ان ايرادات اليمن من عائدات تصدير النفط تقدر بنحو ٩٧٠ مليون دولار سنويا مقارنة بنحو ٦٥٠ مليون دولار قبل عام ونصف تقريبا.

وقال ان بعض العوامل ادت الى زيادة تلك العائدات ومنها ارتفاع الاسعار الدولية وانخفاض سعر التكلفة من قبل الشركات العاملة في انتاج النفط في اليمن والرقابة على استثمارات تلك الشركات وتشغيل الايدي العاملة اليمنية اضافة الى دخول اليمن كشريك في رأس مال بعض الشركات النفطية الى جانب احتفاظها بنصيبها من الحق السيادي الذي يصل الى ٤٠ بالمائة من الانتاج.

وقال العطار ان اليمن مساهمة حاليا بشركة «جنة» للنفط وهي شركة جديدة تستثمر في حقل جنة منذ شهر سبتمبر الماضي بحوالي ٢٠ بالمائة كما وقعت اليمن اتفاقيات مساهمات جديدة مع شركة بريطانية بحوالي ٢٥ بالمائة ومع شركة كندية بحوالي ٢٠ بالمائة منوها بان مساهمة اليمن في رأس مال هذه الشركات لايدفع مباشرة من الحكومة ولكن تقوم تلك الشركات بدفعه بعد ضمان الانتاج.

واوضح الوزير اليمني في حديث للصحفيين ان الانتاج الفعلي من النفط يصل حاليا مابين ٣٧٠ - ٣٨٠ الف برميل يوميا وتوقع ان يزيد الانتاج الى ٤٢٠ الف برميل اواخر هذا العام بالاضافة الى انتاج شركة «توتال» الفرنسية من حقل شرق شبوة البالغ ٢٥ الف برميل يوميا وانتاج شركة «نمر بتروليوم» التي كانت قد توقفت عن العمل ومتوقع ان تنتج ا لف برميل يوميا. وقال ان هناك اكثر من ١٨ شركة تعمل الآن في مجالات الاستكشاف والتنقيب موضحا بانه قد تم التوقيع مؤخرا على خمس اتفاقيات جديدة وهو مايدلل على ان هناك مستقبلا كبيرا للنفط والغاز في اليمن.

وعن الاستهلاك المحلي من النفط قال ان الاستهلاك المحلي يصل الى اكثر من ٧٥ الف برميل يوميا ٦٥ الف برميل منها تأتي من مصافي عدن ومن ١٠ - ١٥ الف برميل من مصافي مأرب وتوقع زيادة الاستهلاك المحلي خاصة اذا ما استمر على سعره الحالي الذي يعتبر اقل سعر في اي دولة بما فيها دول الجوار مشيرا الى ان انخفاض اسعار النفط اليمني جعل البعض يقوم بتهريبه الى خارج اليمن مؤكدا على اهمية اتخاذ سياسة سعرية حكيمة وحقيقية للنفط وضرورة ترشيد استخدامه محليا حتى تتمكن اليمن من تصدير كمية اكبر الى الخارج والاستفادة من عائدات النفط من العملات الصعبة في تمويل مشاريع اقتصادية واجتماعية خاصة بعد ان توقفت مصادر كثيرة كانت تحصل اليمن منها على العملات الصعبة لتغطية التزاماتها الاقتصادية.

واشار في هذا الصدد الى ان تحويلات المغتربين اليمنيين انخفضت كثيرا بعد عودة اكثر من مليون مغترب وتوقف مساعدات بعض الدول الشقيقة وضعفت القروض والمساعدات الدولية بسبب التحولات السياسية الدولية الجديدة وخاصة بعد انهيار المعسكر الشرقي حيث اصبحت الدول والمنظمات الدولية المانحة توجه جزءا كبيرا من تلك القروض والمساعدات لدول اوروبا الشرقية.

وقال العطار ان عائدات الغاز يمكن ان تشكل رافدا جديدا للاقتصاد الوطني مشيرا الى ان اليمن سوف يصدر سنويا ٥ ملايين طن ولمدة ٢٥ سنة ابتداء من عام ٢٠٠٠ وان العائدات السنوية ستبلغ نحو ٦٥٠ - ٧٥٠ مليون دولار واعتبر مشروع تصدير الغاز اليمني هو المشروع الثالث بعد مشروع الغاز في قطر ومشروع الغاز في سلطنة عمان.

وقال ان هذا المشروع سوف يصاحبه تنفيذ مشروع مهم وهو مد انبوب تصدير الغاز من مأرب الى ميناء بلحاف في محافظة حضرموت بطول ٣٨٠ كيلومتر الى جانب ٣ انابيب رئيسية موجودة اصلا وهي الانبوب الممتد من مأرب الى ميناء رأس «عيسى» في الحديدة والانبوب الممتد من المسيلة الى ميناء الشحر بحضرموت والانبوب الممتد من شبوة الى ميناء رأس علي. وهناك انبوب سيمتد من مأرب الى شمال صنعاء للاستهلاك المحلي من الغاز وتهدف خطة الحكومة الى تحويل الكهرباء تدريجيا الى استعمال الغاز باعتبار ان استهلاك الغاز سوف يجعل البلاد تصدر المزيد من النفط.

واوضح الوزير اليمني بان الحكومة اليمنية تدرس حاليا اقامة ثلاث محطات رئيسية تعمل بالغاز موزعة في منطقة مأرب بحوالي ٢٠٠ ميجاوات ومحطة في شمال صنعاء طاقتها من ٢٠٠ - ٣٠٠ ميجاوات ومحطة رئيسية اخرى في بلحاف بحضرموت برغم انها ستكلف مبالغ كثيرة ولكن لابد من الخوض في هذا المجال لانه لاتنمية بدون طاقة كهربائية.

وقال هناك تفكير ايضا في تحلية المياه في بعض المناطق بعد ان اصبحت المياه الجوفية مهددة بالنضوب بسبب زيادة عدد السكان لان الخصوبة مرتفعة جدا في اليمن حيث تذهب اموال النفط اساسا لهذه المشاريع الاستراتيجية الهامة.

واوضح العطار ان هناك دراسات عديدة عن المعادن تتم حاليا اعدتها بعض الشركات واشار ان هناك اتفاقا مع ٤ شركات منها شركتان كنديتان وشركة اخرى ويجري التفاوض الآن مع شركة رابعة للتنقيب على المعادن مشيرا بأن المؤشرات المتوفرة تؤكد وجود بعض المعادن الا ان تكلفتها كما هو معروف اكبر بكثير من النفط الى جانب ان المعادن تحتاج الى بنية اساسية مكلفة بالاضافة الى تدني الاسعار العالمية للمنتجات المعدنية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠٫٩٧٩	٩٫٥٤٧	٩٫٧٥٠	١٫٠٠٩	١٢٫٢٤٢
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤	-	٩٫٧٤١	٠٫٣٧٦٨	٠٫٩٧٠	١٢٫٤٩٢
ريال عماني	٠٫١٠٤٧	١٫١٠٢٧	-	١٫٠٢١٣	٠٫١٠٥٧	١٫٢٨٢٤
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	-	٠٫١٠٢٥	١٫٢٥٥٦
ريال قطري	٠٫٩٩	٠٫٩٧١١	٩٫٤٦	٩٫٦٦	-	١٢٫١٣١
دينار كويتي	١٢٫٣٣	١٢٫٥	١٫٢٨	١٫٢٥٧	١٢٫١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥٫٣٨	٥٫٥٠	٥٫٦٩	٦
ريال سعودي	٥٫٥٦	-	-	٦٫٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥٫٦٠	٥٫٦٨	٥٫٨٦	٦٫٢٢
دينار بحريني	٥٫٨١	٥٫٨٤	٦٫٦	٦٫٤٤
دينار كويتي	٦٫٦٢	٦٫٦٨	٦٫٦٨	٦٫٨١

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣٫٦٧٣٠	٦٫٠٣٦٦	٢٫١٩٦٨	٠٫٠٣٠٠	٠٫٦٥٢١	٢٫٥٤٠٦
ريال سعودي	٣٫٧٥٠٤	٦٫١٦٢٨	٢٫٢٤٢١	٠٫٠٣٠٧	٠٫٦٦٥٨	٢٫٥٩٤٢
ريال عماني	٠٫٣٨٥٤٨	٠٫٦٣٣٥٤	٠٫٢٣٠٥٥	٠٫٠٠٣١٥	٠٫٠٦٨٤٤	٠٫٢٦٦٦٤
دينار بحريني	٠٫٣٧٦٩٠	٠٫٦١٩٤٤	٠٫٢٢٥٤٢	٠٫٠٠٣٠٨	٠٫٠٦٦٩٢	٠٫٢٩٦٠٧٠
دينار كويتي	٠٫٣٠٣٢٥	٠٫٤٩٧١٦	٠٫١٨٠٩٢	٠٫٠٠٢٤٧	٠٫٠٥٣٧١	٠٫٢٠٩٢٤
جنيه مصري	٣٫٣٨٩٠	٢٫٥٦٩٨	٢٫٠٢٦٩	٠٫٠٢٧٧	٠٫٦٠١٧	٢٫٣٤٤٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٤٧٫٤٣	٩٢٧٫٠٣	١٢٫٦٧	٢٧٥٫١٩	١٠٧٢٫١٤
دينار اردني	٠٫٧٠٨٥	١٫١٦٤٤	٠٫٤٢٣٧	٠٫٠٠٥٨	٠٫١٢٥٨	٠٫٤٦٠١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١٫٦٢٠
دولار استرالي	١٫٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤٫٨٣٠
دولار كندي	١٫٣٦١٥
فرنك سويسري	١٫٤٧٥٥
مارك الماني	١٫٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦٫٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢٫٧٦
فرنك فرنسي	٥٫١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠٫٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢٫٦٠
ايكو	٠٫٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١٫٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧٫٠٠
دولار سنغافورة	١٫٤١٣٥
كراون نرويجي	٦٫٧٤٠٠
كراون سويدي	٦٫٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١٫٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠٫٦٠٨٥	١٫٦٧٢٠	١٢٢٫٣٦	٥٫٦٣٢٥	١٫٤٤٥٧
جنيه استرليني	١٫٦٤٣٥		٢٫٧٤٧٩	٢٠١٫١٠	٩٫٢٥٧٠	٢٫٣٧٦٠
مارك الماني	٠٫٥٩٨١	٠٫٣٦٣٩		٧٣٫١٨	٣٫٣٦٨٧	٠٫٨٦٤٧
ين ياباني	٠٫٠٠٨٢	٠٫٠٠٥٠	٠٫٠١٣٧		٠٫٠٤٦٠	١٫٠١١٨
فرنك فرنسي	٠٫١٧٧٥	٠٫١٠٨٠	٠٫٢٩٦٨	٢١٫٧٢		٠٫٢٥٦٧
فرنك سويسري	٠٫٦٩١٧	٠٫٤٢٠٩	١٫١٥٦٥	٨٤٫٦٨	٣٫٨٩٦٠	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥٫٣١	٥٫٤٤	٥٫٤٤	٥٫٥٦	٥٫٥٦	٥٫٦٩	٥٫٧٥	٥٫٨٨	٦٫٠٦	٦٫١٩
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٥٫٨٨	٦	٦٫١٣	٦٫١٣	٦٫٢٥	٦٫٣٨	٦٫٥٠	٦٫٧٥	٦٫٨٨
ين ياباني	٠٫٥٠	٠٫٦٣	٠٫٥٠	٠٫٦٣	٠٫٥٠	٠٫٦٣	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٦٣	٠٫٧٥
مارك الماني	٢٫٨٨	٣	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫٣٨
فرنك فرنسي	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٥٠
فرنك سويسري	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٦٣	١٫٧٥	١٫٦٣	١٫٧٥	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨
ليرة ايطالية	٧٫١٢	٧٫٣٧	٧٫٢٦	٧٫٣٦	٧٫٣١	٧٫٤٠	٧٫١٩	٧٫٣١	٧٫٢٠	٧٫٢٩

المصدر: بنك الامارات الدولي



مصر

باستثمارات ٣٣ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧

١٨ مدينة جديدة ضمن مشروع تنمية جنوب الوادي بمصر

■ القاهرة - الاتحاد: انتهت وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية المصرية من اعداد الخرائط التفصيلية لـ ١٨ مدينة وتجمعا عمرانيا ضمن المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي.. يتم بناؤها حتى عام ٢٠١٧ وتبلغ استثماراتها اكثر من ٣٣ مليار جنيه.

وطبقا للخرائط تبلغ مساحة هذه المدن والتجمعات الجديدة نحو ٨٨٥ ألف فدان منها ٧٥ ألف فدان مساحة الكتل العمرانية وتخصص بقية المساحة للمشروعات الصناعية والطرق والمساحات الخضراء.

وتستوعب هذه المدن أكثر من ٥ر٣ مليون نسمة وتوفر نحو ٧٠٠ ألف فرصة عمل، كما تضم اكثر من ٧٥٠ مدرسة و٤٥ مركزا ثقافيا و٤٦٠ مسجدا و٥٥ مستشفى ووحدة صحية.

خطة لتطوير مصلحة الطب الشرعي في مصر

■ القاهرة - الاتحاد: تنفذ وزارة العدل المصرية حاليا خطة لتطوير وتحديث اجهزة مصلحة الطب الشرعي التابعة لها تتضمن تزويدها بأحدث الأجهزة المتطورة تكنولوجيا التي تساعد في الكشف عن غموض الجرائم في أقل وقت ممكن، وبما يتواكب مع التقدم العلمي العالمي في هذا المجال.

يشار الى ان مصلحة الطب الشرعي هي الجهة الرسمية الوحيدة المسؤولة عن اعداد التقارير الطبية والفنية في قضايا الجرائم والجنايات والأحوال الشخصية والتزوير والتي تعدها بناء على طلب القضاء والنيابة.

وكانت المصلحة قد بدأت في ممارسة مهامها في مصر منذ عام ١٨٨٠ كادارة تابعة للنائب العام ثم تحولت الى مصلحة متكاملة تابعة لوزارة العدل.

الأردن

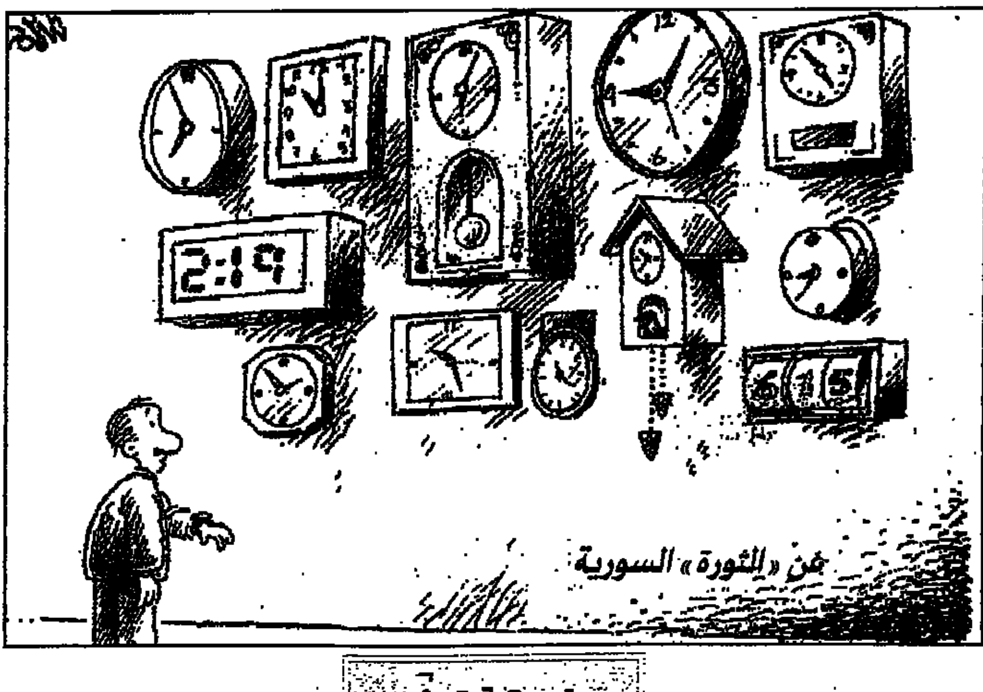
تنفيذ التعليمات الخاصة بالسيارات الداخلة للاردن

■ طلبت دائرة الجمارك من كافة المراكز الحدودية التأكيد على التعليمات المتعلقة بعدم السماح لاي مركبة غير اردنية بالدخول الى الاراضي الاردنية إلا إذا كانت مؤمنة وتحمل بطاقة برتقالية من بلد منشأها او ان تكون مؤمنة لدى مكتب التأمين الالزامي على الحدود. ويشمل هذا الاجراء كافة المركبات.

التمييز تصادق على قرارات امن الدولة بحق المعتدين على الدبلوماسي الفرنسي

■ صادقت محكمة التمييز على القرارات والاحكام الصادرة من محكمة امن الدولة فيما يختص بالمتهمين سالم ابعيث عبد الله جردات (٢٣ سنة) والذي صدر بحقه حكم الوضع بالاشغال المؤبدة والمتهم احمد خالد الصعوب (٢٢ سنة) والذي صدر الحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات.

وكانت محكمة امن الدولة قد وجهت للمتهمين بالاعتداء على السكرتير الثاني بالسفارة الفرنسية بعمان عدة تهم هي: حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني بقصد استعمالها على وجه غير مشروع وتصنيع مواد مفرقعة بدون ترخيص وتدبير مؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية.


عن «الثورة» السورية



توقيف ١٢١ متجاوزا على اراضي البادية

■ تتابع مصلحة البادية في مديرية زراعة الحسكة حراثة المساحات المزروعة في منطقة البادية وبلغت المساحات المفلوحة نحو ٦٣٠٠ دونم وتم توقيف ١٢١ متجاوزا من المزارعين بينما بلغ عدد الجرارات المحجوزة ٥٠ جرارا حتى تاريخه ذكر ذلك مصدر في مديرية زراعة الحسكة واضاف المصدر نفسه ان الوزارة تتابع عملية حصر المخالفات.

الجدير بالذكر ان عملية التوقيف للجرارات الزراعية تتم بتنظيم ضبوط من مخافر الشرطة وان عملية الافراج عنها تقضي بدفع غرامة مقدارها بين ٥-١٠ الاف ليرة سورية على ان تكون مدة الحجز المتفق عليها قد نفذت وهي ثلاثة اشهر.

١٣٦ الف طفل شملتهم حملة التلقيح في درعا

■ بلغ عدد الاطفال الذين شملتهم الحملة الثانية للتلقيح ضد شلل الاطفال في محافظة درعا ١٣٥ الفا و٨٩٠ طفلا وطفلة حتى سن الخمس سنوات وهو العديد المقرر تلقيحه في الحملة.

وذكر الدكتور عبد الرحيم برمو مدير صحة درعا ان ثمة اقبالا متزايدا لتلقيح الاطفال قبل يوم من انتهاء الحملة الامر الذي يترجم وعي اولياء الاطفال والنتائج الايجابية التي حققتها حملات التلقيح السابقة.

واشار الى ان ٦٣ مراكزا للرعاية الصحية الاولية في المحافظة تجري فيها عمليات التلقيح بالاضافة الى ٣٠ نقطة تلقيح وعدد من المجموعات الجوالة في مدن وبلدات وقرى المحافظة.

متابعة ميدانية لعمل قسم تصنيع اللوحات الجديدة للسيارات

■ قام الدكتور مفيد عبد الكريم - وزير النقل - بجولة تفقدية الى معمل القدم للاطلاع على مراحل تصنيع وانتاج لوحات السيارات الجديدة وفق النماذج النهائية التي اعتمدت مؤخرا. ورافق الوزير في هذه الجولة المهندس صلاح احمد مدير عام المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي وعدد من المديرين المعنيين ورؤساء الاقسام في المؤسسة وخلال الجولة تفقد الوزير اقسام المعمل واطلع على مراحل العمل وعمليات انجاز اللوحات الجديدة، واستمع من المعنيين الى شرح مفصل عن عمليات الانجاز بدءا من المراحل الاولى الى انتاج اللوحة جاهزة للتسليم الى مديريات النقل والجهات المعنية.

مركز «جابر» على الطريق السريع بين عمان ودمشق

■ اعلن ان افتتاح مركز جابر الحدودي على الطريق السريع بين عمان ودمشق سيتم الخامس من الشهر الجاري.

وابلغ سليمان الحافظ وزير المالية الاردني مجلس الوزراء الاردني انه تم الاتفاق بالتنسيق مع المسؤولين السوريين على موعد الافتتاح.

■ ابراهيم اسعد جنبلاط - القرداحة
ابراهيم فارس فارس - ادلب
عبيد بطل - دمشق
حسن سلامة - جبلة
فضة يونس - طرطوس

بحث واقع مصادر المياه في ريف دمشق والقنيطرة

■ عقد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق اجتماعا مع لجنة مجلس الشعب والمكلفة باجراء دراسة شاملة عن المصادر المائية واحتياجات المحافظة الحالية والمستقبلية من المشروعات المائية وذلك بحضور عدد من المعنيين والمسؤولين.

وتم مناقشة واقع مصادر المياه الحالية والحاجات المستقبلية من المياه. وتقرر في ضوء الاجتماعات اعداد مذكرة شاملة للجنة مجلس الشعب تتضمن دراسة مياه الشرب ومياه ري الاراضي حتى عام ٢٠١٥م.

فلسطين

٣٠٠ مواطن من القدس حصلوا على الجنسية الاسرائيلية

■ نقلت صحيفة القدس المقدسية عن الاسبوعية الاسرائيلية بروشاليم الصادرة مؤخرا قولها ان اكثر من ٣٠٠ شخص من مخيم شعفاط شمالي القدس حصلوا مؤخرا على الجنسية الاسرائيلية فيما قدم عشرات اخرون طلبات للحصول على هذه الجنسية ولم يتلقوا ردودا بعد ويريد سكان المخيم الانتقال الى بيوتهم الاصلية في يافا وعكا.

مردخاي يقر ثلاثة مخططات بناء في شمال القدس

■ نقلت صحيفة القدس المقدسية عن مصادر اسرائيلية قولها ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي اقر ايداع ثلاثة مخططات بناء لثلاثة احياء استيطانية جديدة في مستوطنة جبعات زئيف شمال القدس ومستودع المخططات الثلاثة التي تتضمن اقامة ١٥٥٠ وحدة سكنية للاعتراض عليها خلال ٦٠ يوما. هذا وستقوم لجنة التنظيم العليا الضفة الغربية باقرارها بعد مرور هذه الفترة كما وسيتخذ مردخاي قرارا بسريان مفعول المخططات بعد اقرار اللجنة.

وزارة البيئة الاسرائيلية تعارض تشغيل ميناء غزة

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان وزارة شؤون البيئة الاسرائيلية. اعلنت انها ستعارض بشدة اي محاولة لتشغيل ميناء ومطار رفح بسبب المشاكل البيئية المتصلة بتشغيلها. وقالت المديرية العامة لوزارة شؤون البيئة ان الوزارة ستطلب من الدوائر الامنية الرد على جميع المشاكل المستعصية المتوقع حصولها. واضافت ان ميناء غزة والذي استكمل بناؤه سيؤدي بالفعل الى انسداد ميناء اسدود الامر الذي لم يؤخذ بالحسبان اثناء عملية اقامة ميناء غزة.

اصابة ٣ مواطنين بحادث سير قرب الخليل

■ ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية انه ادخل الى مستشفى عالية في الخليل كل من ابراهيم مسلم النواجعه ٢٦ عاما وابنته ٥ سنوات وهما من بلدة يطا والمواطن محمد عصفور الطويل ٤٨ عاما من الخليل اثر اصابتهم بجروح ورضوض جراء حادث سير وقع لهم على طريق يطا الخليل.

الاحتلال يوقف تمويل علاج مقدسيين

■ نقلت صحيفة القدس المقدسية عن صحيفة بروشاليم الاسرائيلية قولها ان مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلي قررت وقف تمويل علاج مواطنين فلسطينيين من القدس بدعوى انهما لايعيشان في اسرائيل. هذا ويدور الحديث عن مواطنين فلسطينيين من القدس تلجأ مؤسسة التأمين المذكورة الى حرمانهم من حقوق التأمين الصحي بدعوى انهم لا يعيشون ضمن الحدود البلدية.

هدم خيام في اراضي يطا

■ ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال هدمت الخيام الموجوده في منطقة راس العيد بالقرب من اراضي الخوض التابعة لاراضي بلدة يطا وتعود هذه الخيام الى كل من سلامة بحيصي واصمدعبد الرحمن تاجي واشقائه. كما تقوم السلطات الاسرائيلية بعمليات مسح في المنطقة بهدف الاستيلاء عليها.

عرابه - فاطمة ابراهيم شركس
عتيل - يوسف محمد صالح خليل
الخليل - زهرة خليل عبد الجواد الزعتري
دورا - وحيد عبد الرحيم مصطفي
غزة - زينب خليل عبد المنعم بصل
العيزرية - ميسر واود طوطح
البير - مصطفي عبد الجواد الجولاني
رفيديا - سامي جريس الدواني
غزة - مطيعة محمد شهوان
جنين - غازي يوسف ابو الرب
توصين - مروان محمود صادق علي
الشجاعية - اسماعيل سليمان علي عياد

كوابيس وزارية

خرج الى الشارع وهو يصرخ: لا تعطوا معلومات للصحافة.. في البيت دعا الأسرة لاجتماع طارئ وأسدل الستائر وصرخ بهم: لا تعطوا معلومات للصحافة. في البيت ينهض بعصبية وهو يصرخ لا ..... وتبين لنا ان الرجل هو احد المديرين في وزارة ما من كثرة ما يصرخ بهم الوزير: لا تعطوا معلومات للصحافة.. صار الامر كابوسا عند المديرين وذلك رغم التوجيهات الاخيرة بعدم اخفاء المعلومات عن الصحافة فالوزير يريد للوزارة ان تكون قلعة لا أحد يعرف عنها شيئا. اذا هناك أسرار يجب الا نعرفها ولهذا اقترح تغيير خط السرفيس من امامها او نقلها الى جهة مجهولة وكلما امر من أمامها اتذكر عبارة يمنع الاقتراب والتصوير. انتبه توتر عال. عين الحسود تبلى بالعمى....

يقولون ان السر اذا تجاوز الاثنين شاع واذا علمت به امرأة شاع. بالمعذرة من الاتحاد الغالي ولهذا استدعى مديريه واحدا واحدا كي لا يشيع ويوبخ البعض. الا يكفي ان الوزارة تلاحق الفقير على الفرنك في تحصيل الضرائب وتتغاضى عن الشركات الكبرى والتجار واصحاب مرابع التعبيص وكل هؤلاء يقدمون كشوفا خاسرة ولا يدفعون فرنكا. ولا يصدر مرسوم بزيادة او حوافز الا وتظهر عبقرية فقهاء الوزارة في تقليم الزيادة لتصبح عبئا بدلا من ان تكون مكسبا للناس..

وللمديرين في الوزارة اذهبوا الى شيخ ليعطيكم حجابا لمنع الكوابيس وتوكل على الله يا بن خالتي.. الله اللي بيشفي.

فواز خيو

اليمن

باحثان يمنيان يحذران منه

القات.. مشاكله الطبية محدودة.. ولكن.. أضراره الصحية والاجتماعية والاقتصادية كبيرة

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ عادة مضغ القات من العادات التي تشتهر بها كثير من الدول في شرق افريقيا الى جانب اليمن، ومع تأكيد العديد من المختصين والخبراء بخلو شجرة القات من المواد المخدرة واعتبارها مادة منشطة فقط الا ان مضارها الصحية والمادية تجعلها في مصاف العادات غير المحببة حيث ينفق متعاطو القات اموالا طائلة يوميا لشرائه الى جانب ضياع ساعات طويلة اثناء جلسات القات والتي تسمى بـ «المقيل» وتمتد من ساعات مابعد الظهيرة وحتى العشاء ومابعده في بعض الاحيان.

ويقول باحثان يمنيان من مركز السلام للتثقيف الصحي بمحافظة المحويت وهما علي محمد شراح ومحمد عبداللطيف ان كثيرين من مستعملي القات عرضة للاعتماد النفسي على هذه المادة حيث تحتوي مادة القات في تركيبتها على مادة منشطة تشبه الامفتامين (Am-phetamine)، وتقوم هذه المادة بتنشيط الجهاز العصبي المركزي ويظهر تأثير هذه المادة (C.N. s) على الجهاز العصبي المركزي جليا بعد الانتهاء من مضغ القات، وهو مايؤكد على ان مادة الامفتامين الموجودة في القات تعمل على تنشيط الجهاز العصبي المركزي من خلال آلية عمل هذه المادة المنشطة والتي تعمل على تحرر الكاتيكول أمين (Catechol Amine) الاصرينالين من قشرة الكظر والذي بدوره يعمل على تنشيط الجهاز العصبي فضلا عن تأثيراته الاخرى.

ويعتبر «الامفتامين» حسب قول الباحثين اليمنيين مادة دوائية صناعية تستخدم لاغراض علاجية متعددة، ولكن نظرا لان الامفتامين له تأثير منشط على الجهاز العصبي فقد استبعد من الاستخدام واصبح محضور الاستخدام. ويذكر الباحثان تأكيدا لذلك ومن ان مادة الامفتامين من المواد المنشطة. النجاح الذي حققه مختبر الامم المتحدة للمخدرات منذ عدة سنوات في استخراج مادة قلوانية هي مادة الامفتامين وهي المادة المسؤولة الى درجة كبيرة عن الآثار التي تلاحظ بعد مضغ القات.

وحول الآثار الرئيسية لمضغ القات يقول الباحثان ان التأثيرات الناجمة نتيجة تلك المادة والتي غالبا ماتظهر بعد الانتهاء من مضغ القات تبدو من خلال شعور الشخص بدرجة معتدلة من الابتهاج (النشاط) والاثارة والتي تكون احيانا مصحوبة بالثرثرة، وحدوث حالة من نقص الشهية بما يفسر الى حد كبير سوء التغذية التي تظهر عند ماضغي القات، وارتفاع درجة حرارة الجسم وسرعة التنفس، وارتفاع ضغط الدم وتوسع حدقة العين (Hypartention)، الى جانب ان القات يؤدي الى الامساك وذلك نظرا لوجود مادة (Tanic) والتي لها تأثير قابض.

ويؤكد الباحثان ان درجة تأثير القات تختلف من شخص الى آخر لعدة اسباب اهمها: كمية القات المتناول (زيادة الجريمة)، فعندما تكون كمية القات كبيرة يؤدي ذلك الى زيادة جريمة المنشط بما يزيد تأثيراته وتظهر جليا، كما ان للاوراق الخضراء، والطازجة تأثيرها ايضا اذ يختلف ذلك التأثير عندما تكون الاوراق طازجة فيكون تركيز المادة المنشطة فيها عاليا، كما يعتبر لمصدر القات تأثيرا وتركيزا حسب المنطقة التي يزرع فيها.

وبشكل عام فان تأثيرات القات عديدة منها الجسدية ومنها الاجتماعية والمتمثلة في ضياع المال والوقت والتسبب في انتشار ظاهرة سوء التغذية بين الاوساط الاجتماعية الماضغة للقات.

ويؤكد الباحثان ان المادة المنبهة في القات ليست حديثة العهد، بل ان اكتشافها يرجع تاريخه الى القرن الماضي، ويعتبر العالم «وولفس» هو الذي قام في عام ١٩٣٠ باستخراج المادة القلوانية المنشطة من اوراق القات.

ومنذ عام ١٩٣٥ واجهت الهيئات الدولية المشكلات المتعلقة بالقات، حيث قامت اللجنة الاستشارية لعصبة الامم المتحدة بمناقشة تقريرين فنيين عن الموضوع ومن خلال لجنة الامم المتحدة بشأن العقاقير المخدرة اتجهت العناية الدولية مرة اخرى الى طبيعة استعمال القات ومدى انتشاره وخطورته.

وحول الكيفية التي يمكن من خلالها التحكم في المشكلة يقول الباحثان اليمنيان ان مادة القات وانتشارها السريع يعد مشكلة بحد ذاتها لكونها تخلف آثارا سيئة سواء صحية او اجتماعية.

ورغم قلة المشكلات الطبية التي تنشأ من تناول القات. فان استعمال القات يمثل مشكلة صحية بالاضافة الى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الاخرى. وتقوم الآن عدة بلدان تقلقها هذه المشكلة باتخاذ خطوات ايجابية للحد من استعمال القات والحد من انتشاره، وقد قامت منظمة الصحة العالمية بدعم دراسات ميدانية على النواحي الطبية والوبائية لمضغ القات. وقد عقد في الثمانينات اجتماع للبلدان التي يستخدم فيها القات برعاية منظمة الصحة العالمية بشأن النواحي الصحية والاجتماعية للقات. وكانت نتائج الاجتماع مشجعة وايجابية للدفع وبخطوات حثيثة للحد من استعمال القات وانتشاره ولاسيما بين الدول التي يزرع فيها.

لبنان

عقبات تواجه ادارة التبغ والتنباك

الريجي تقترح وقف هذه الزراعة في البقاع والشمال والتعويض على المزارعين ٥٠ في المائة من ارباح الدونم

■ بيروت - الاتحاد: ارتفعت أصوات مزارعي التبغ في الموسم الحالي قبل مباشرة تسلم محصولهم في البقاع والشمال لانهم يزرعون كميات اكثر من المساحات المسموح بها. وفي الاسابيع الفائتة قامت مجموعة منهم بحركة احتجاج في بعلبك وطالبت المسؤولين بالاسراع في تسلم الانتاج قبل تعرضه للتلف.

المشكلة انتهت باتفاق تم بين نقابات المزارعين ونواب المنطقة من جهة والحكومة من جهة أخرى.

المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي اوضح ان عقبات عدة تواجه الريجي في تسلمها الكميات الزائدة وغير المأذون لها. وتوقف امام اقتراح الادارة، وقف زراعة التبغ والتنباك في البقاع والشمال مدة خمس سنوات والتعويض على المزارعين طوال هذه المدة الامر الذي سيؤدي الى توفير ٧٠ مليون دولار يستفاد منها في انشاء صناعة زراعية في المحافظتين. واستعرض واقع هذه الزراعة في المحافظات التي تزرع التبغ والتنباك.

وأورد مجموعة من العقبات تواجه الريجي في شراء المحصول سوف تصبح اكثر خطورة في حال لم يطبق قرار مجلس الوزراء في تحديد انتاج التبغ. ومن هذه العقبات تأمين المستودعات لان الحد الأقصى للتخزين قبل الاحداث كان ١٢ مليون كيلو قبل تضرر بعضها في الحدث والنبطية وطرابلس وسبق للادارة ان استأجرت مستودعات عام ١٩٧٤ واظهرت النتائج عدم فائدتها». أضاف: «المشكلة الثانية هي ان عدد العاملين في اقسام الفرز اصبح هرما والآلات استهلكت. والعقبة الأخيرة هي ان شراء المحصول ضمن حدود موسم ١٩٩٥ يتطلب ٩٤ مليار ليرة في حال السماح بشراء الكميات الاضافية غير المسموح بزرعها فيصل المبلغ المطلوب الى ١٣٠ مليارا الامر الذي يستنزف قدرات الادارة المالية».

طريق بعلمشيه - بحمدون زاد انخسافها بعد الهزة

■ بيروت - الاتحاد: منذ سنوات وعابرو طريق بيروت البقاع يلاحظون انخسافا بين بعلشميه وبحمدون مع اول مطرة. وثمة من لاحظ ان الشق في الطريق اتسع اثر الهزة التي ضربت لبنان صبيحة الرابع والعشرين من مارس، وقدر انخفاض الطريق بأكثر من متر ونصف اضافية. وتهدم قسم من حائط الدعم وتخلخل القسم الآخر منه، وتحلل الارض الواقعة تحت الطريق. كما ان الحي الواقع الى الجانب الآخر اصبح مهددا. وناشد المواطنون وزارة الاشغال التدخل السريع مذكرين بمحاولة سابقة لحفر قناة لتصريف المياه وتدعيمها بالاسمنت المسلح، الا ان القناة حفرت وتركت مما ادى الى تكرر انخساف في الطريق.

د. محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للجامعة العربية لـ (الاتحاد)

امريكا لن تسمح بمواجهة عسكرية شاملة في المنطقة واوروبا لم تصل بعد الى القدرة على منافسة الولايات المتحدة

أجرى الحوار في دمشق: عساف عبود

قال الدكتور محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية، في لقاء اجرته الاتحاد قبل صدور قرار تعيينه في الجامعة العربية بأسبوع ان تجميد المسار السوري في المفاوضات هو قرار امريكي اتخذ في زمن كريستوفر، واصبح مكرسا في عهد كلينتون الثاني، ووزارة خارجية مادلين اولبرايت، وأكد انه لا يتوقع استئناف المفاوضات على هذا المسار، لأنه لا يرى ارضية صالحة لذلك... وحول احتمال مواجهة عسكرية شاملة، اكد اعتقاده ان امريكا لن تسمح بمواجهة عسكرية شاملة في المنطقة. وفيما يتعلق بالدور الاوروبي فانه يرى ان اوروبا لم تصل بعد الى القدرة التي تسمح لها بمناقشة الولايات المتحدة في المنطقة... واكد ان ما عودتنا عليه الادارات الامريكية انها لا تتحرك، او تقدم على شيء الا اذا حصل شيء خطر على الارض.

وفيما يلي نص المقابلة التي اجريت مع الدكتور اسماعيل قبل اعلان تعيينه في الجامعة العربية:

■ الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية ١٩٩٧/٣/٣١
- دكتوراه في الاقتصاد السياسي والعلوم السياسية من جامعة السوربون عام ١٩٥١.
- دبلوم دراسات عليا بالقانون الدولي في جامعة باريس.
- معاون وزير خارجية من عام ١٩٦٩ - ١٩٧٢.
- عام ١٩٧٢ مندوب لسوريا في مجلس الأمن لمعالجة قضية حرب ١٩٧٣ في مجلس الأمن.
- نائب مدير عام باللجنة الاقتصادية في الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٤.
- شارك عضوا في الوفد السوري المؤتمر مدريد للسلام.
- عين نائبا لرئيس الوفد السوري المفاوض موفق العلاف في مفاوضات السلام طوال (١٣) جولة حتى توقف المفاوضات عام ١٩٩٣.
- كان اول دبلوماسي سوري يجري اتصالا رسميا مع واشنطن بعد انقطاع العلاقات وذلك عام ١٩٧٣ وعقب ذلك جولات كيسنجر المكوكية.
- مستشار في وزارة الخارجية وعضو اللجنة السياسية العليا فيها حتى الآن.


الدكتور محمد زكريا اسماعيل اثناء حديثة لـ (الاتحاد)

■ تجميد المسار السوري قرار امريكي اتخذ في زمن كريستوفر والهدف نجاح على المسار الفلسطيني يؤدي لعزل سوريا ■ واشنطن لن تتحرك اذا لم يحصل على الأرض شيء خطر وساخن

□ الأمور تتسارع على صعيد المنطقة وبشكل كبير واسرائيل تساهم عبر مواقفها وتحركاتها على الأرض في دفع الأمور نحو التصعيد فبعد مستوطنة ابو غنيم وعملية تل ابيب تسعى اليوم الى وقف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني واغلاق الضفة والقطاع؟ اين اصبح السلام على المسار الفلسطيني وما انعكاس كل ذلك على عملية السلام ككل في المنطقة؟

■ في الأساس كان نتنياهو يراهن في تمرير سياسته المتعنتة المتنكرة للحقوق الفلسطينية على استكانة القيادة الفلسطينية والدول العربية وذلك باعتماده على مقولته الشهيرة (بأن العرب في نهاية الأمر سوف يتكيفون مع الواقع الجديد) ولقد نجحت مراهنته هذه عندما رفض اغلاق النفق قرب المسجد الاقصى كما نجح فيها ايضا عندما رفض احترام اتفاق اوسلو وفيما يخص الانسحابات واجبر القيادة الفلسطينية على قبول اتفاقية الخليل الجديدة وفيها تراجع كبير بالنسبة للحقوق الفلسطينية واذ يمضي هذه المرة باتخاذ قرار باقامة مستوطنة في ابو غنيم انما يعتمد على نفس المراهنة متسلحا هذه المرة بحماية امريكية وهي التي احبطت مشروعي قرار في مجلس الأمن عبر استعمالها لحق الفيتو ولقد ثبت عبر ذلك ان امريكا هي الاخرى تراهن على استكانة القيادة الفلسطينية والدول العربية بدليل استخدامها مرتين لحق النقض ولربما نتنياهو يتحدى المجتمع الدولي باستثناء امريكا وبدأ بتنفيذ مستوطنة ابو غنيم ضاربا عرض الحائط هو وامريكا بالحقوق العربية وبالتأييد الدولي للحق العربي في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومرتين في مجلس الامن. والقول ان الكرة الآن هي في ملعب العرب وعليهم ان يجدوا الرد المناسب حتى لا يمضي نتنياهو بتنفيذ مخططه الذي رسمه في كتابه (مكان تحت الشمس) بالنسبة للسلام الذي يريده مع العرب والذي يناقض مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام ويعتمد على فرض السلام بالردع أي بالقوة القاهرة. والبعض يقول ان الكرة الآن في ملعب المجتمع الدولي ككل وليس في ملعب العرب. هذا صحيح من الناحية النظرية لكن العلاقات الدولية تقوم على المصالح ولا اعتبار فيها للقيم الاخلاقية فالمصالح والحقوق التي ينالها الأذى من العدوان الاسرائيلي هي المصالح والحقوق العربية فاذا لم يتخذ العرب التدابير العملية والتي من شأنها دفع الأذى عن انفسهم فانه من العبث انتظار أي رد فعل مؤثر من جانب اوروبا وغيرها من اعضاء المجتمع الدولي.

□ ما ذكرته على صعيد المستجدات الفلسطينية والجمود الذي يترافق مع ذلك على المسارين السوري واللبناني هل يمكن ان يؤدي الى انفجار عسكري في المنطقة؟

■ اعلن نتنياهو حالة الطوارىء في الجيش وحشد المدرعات على الحدود وبرز بشكل واضح تصميمه على المواجهة بالقوة يقول زئيف شيف المحلل العسكري في صحيفة هآرتس، يبدو ان الجانب الاسرائيلي ونتنياهو يعتقدان بأن اعمال العنف والمواجهة قادمة حتما فلماذا تنتظر ولماذا لا تكون اعمال العنف من الآن، ومن هنا فهم يتحينون الفرصة كحكومة اسرائيلية للتخلص من عملية السلام ككل.

□ هذا العنف الذي تصعد له اسرائيل هل يمكن ان يصل الى القيام بأعمال عسكرية ضد العرب وتحديدا سوريا لجرها الى التفاوض وفق الشروط الاسرائيلية؟

■ باعتقاد وبما هو معروف عن الدبلوماسية الامريكية ومواقف الحكومات العربية لا اتصور ان الامريكيين يرون انه في مصلحتهم ان تقوم حرب شاملة في المنطقة لأن ذلك قد يؤدي الى نتائج غير محسوبة حتى لدى الامريكيين انفسهم، وكما يقولون تستطيع ان تعلم متى تبدأ الحرب لكنك لا تعلم متى وكيف تنتهي، والامريكيون لهم مصالح كبيرة في المنطقة ولهم دول وانظمة صديقة ولا يريدون ان يتزعزع موقعها ومن شأن هكذا مواجهة عسكرية واسعة ان تهدد هذه الدول وتفتح بالتالي الباب على مصراعيه امام تدخلات خارجية في المنطقة قد تؤدي الى اضطراب على صعيد النفط والاقتصاد وكل ذلك ليس في صالح امريكا ومن هنا فإن واشنطن ستتدخل من اجل الا تتحول الأمور الى مواجهة شاملة في المنطقة ولكن يجوز ان تحصل مواجهات محدودة في الزمان والمكان لكن امريكا لن تجعل الأمور تصل الى حد المواجهة الشاملة. ومن هنا لا استبعد مواجهات عسكرية محدودة الأثر في الزمان والمكان مثل عملية عناقيد الغضب لأن اسرائيل وامريكا تتصوران ان عملية من هذا النوع تستطيع ان تشكل ضغطا كافيا على لبنان وسوريا حتى يغيرا سياستهما التفاوضية. وان هكذا عملية لن تواكبها حسب تقديرهم رد فعل من الجانب العربي من هنا أرى ان على العرب ان يثبتوا ان هذا الرهان خاسر وذلك عبر قدرة العرب على الفعل المؤثر وتحركهم وسلوكهم في مواجهة التطورات.

□ منذ ايام أكد الرئيس الاسد على موضوع مرجعية مدريد بالنسبة لعملية السلام وبأنه (من يسعى الى خرق مرجعية مدريد انما يسعى الى قتل السلام في المنطقة) واسرائيل تسعى وتعمل وبشكل واضح للخروج من اطار مدريد والغائه، اذا اين أرضية اللقاء للعودة الى التفاوض السوري الاسرائيلي؟

■ في ظل الظروف الراهنة لا أمل في استئناف التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي، لأن موقف سوريا الذي حدده الرئيس الاسد لا يمكن ان تتراجع عنه بأي شكل، ولا اعتقد مطلقا بوجود ارضية يبنى عليها لاستئناف المفاوضات فنتنياهو ما زال يقول باستئناف التفاوض دون شروط مسبقة ومعنى ذلك استئناف التفاوض دون مرجعية مدريد ونحن دون هذه المرجعية لن نقبل باستئناف هذه المفاوضات.

وهنا التساؤل لماذا الدور الامريكي في حالة جمود ويقف موقف المتفرج تجاه ما يحصل لعملية السلام باعتقادي ان الامريكيين يراهنون على ان العرب لا يمكنهم ان يصلوا الى بلورة موقف موحد وفاعل في هذا الشأن ، لذلك ومن أجل تغيير اوراق اللعبة لا بد للعرب ان يقوموا بتحرك مضاد مرتكز على موقف واضح ويعبروا برسالة واضحة لامريكا لتمارس ضغوطها على اسرائيل عند ذلك يمكن ان يتحرك الدور الامريكي ويغير في مواقف اسرائيل المتطرفة على صعيد عملية السلام.

□ العودة الى التفاوض تحتاج الى مقترحات وكل الدلائل تشير الى ان الادارة الامريكية الراعية الاساسية لعملية السلام لن تتحرك باتجاه المنطقة كما انه وفي آخر مؤتمر صحفي للرئيسين مبارك والأسد ظهر ان واشنطن لم تقدم اية مقترحات للعودة الى التفاوض وتحريك عملية السلام على المسار السوري - الاسرائيلي؟ فهل ستكون هناك مقترحات لاستئناف التفاوض؟

■ برأيي ان الاسرائيليين والامريكيين الذين يؤيدون سياسة اسرائيل يركزون على أولوية وهي انجاز حل على المسار الفلسطيني لأنهم يعتبرون ان نجاحهم على هذا المسار سوف يعزل سوريا وبالتالي فإن هذا سوف يشكل بحد ذاته ضغطا عليها ويجعلها تقبل ببعض التنازلات وعبر هذا فالمسار السوري يمكنه الانتظار وعندما زار الرئيس مبارك واشنطن وقابل الرئيس كلينتون فإن الامريكيين لم يطرحوا شيئا بالنسبة للمسار السوري سوى انهم مهتمون بعملية السلام وبتصوري انهم يركزون الآن على المسار الفلسطيني لأنه وفي حال تم تمرير اهدافهم على هذا المسار فإن هذا من شأنه ان يعزل سوريا ويدفعها لتقديم التنازلات وهذا لن يحصل ونحن بالانتظار.

وبقناعتي الشخصية ان الامريكيين لن يقوموا بجهد حقيقي الا اذا حصل شيء جديد وساخن على الأرض. والتكتيك الامريكي في الازمة الاخيرة في ابو غنيم وقبلها على صعيد الانسحابات من الضفة الغربية هو ان تعمل على المسار الفلسطيني وتماطل وتؤجل وتهمل تنشيط المسار السوري كنوع من الضغوط على سوريا.

□ دمشق تهتم بأن هنالك بعض الاشخاص والمواقع المؤثرة في الادارة الامريكية تعمل ضد أي تقارب سوري امريكي وضد اي تفعيل للمسار السوري الاسرائيلي على صعيد عملية التفاوض رغم تأكيدات الرئيس كلينتون بأن واشنطن جادة في تفعيل المسار السوري؟ فهل هنك تناقض أم انه توزيع ادوار داخل الادارة الامريكية نفسها؟ ولماذا تراجع الشرق الاوسط في اولويات اولبرايت؟

■ قبل ان يتم تعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية اطلعت على بعض المواقف الامريكية وبشكل مباشر من خلال مشاركتي في بعض الندوات الدولية وبقناعتي فإن الموقف الامريكي بتأجيل تنشيط المسار السوري لم يأت بعد اولبرايت بل قبل مجيئها وهذه سياسة امريكية لم تأت معها بل قبل رحيل كريستوفر.

□ كيف تفسر اذا زيارة كريستوفر لدمشق لأكثر من ١٧ مرة؟

■ انا اتكلم عن كريستوفر في اواخر ايامه بالخارجية وليس كريستوفر الأول، ففي المرحلة الاخيرة واثناء وجود كريستوفر بالخارجية وصلت واشنطن الى قناعة بأنه من المستحيل تمرير اهداف اسرائيلية من خلال القنوات الامريكية وان السوريين متمسكون بمواقفهم فقرروا عندئذ تبريد المسار السوري وهذا القرار كان اثناء وجود كريستوفر لكنه تكرس اكثر فأكثر مع وصول اولبرايت للخارجية الامريكية، وكما قلت فإن هذا التبريد يهدف الى ممارسة الضغوط على سوريا. اما ما قاله الرئيس كلينتون فهو قطعا لن يقول انه تقرر تأجيل المسار السوري لأن هذا الموقف دبلوماسي سياسي، وما ظهر من مواقف امريكية حول تبرير الفيتو الامريكي حول الاستيطان واضح بأنه نتيجة لضغوط اللوبي الصهيوني في امريكا ونحن نعرف ذلك منذ زمن لكن المفروض من الرئيس الامريكي ان يخدم المصالح القومية لبلده والا يخضع لهذه الضغوطات وان يسير وفق هذه المصالح القومية مثلما فعل ايزنهاور وكما يمارس ويقول الآن جيمس بيكر في تصريحاته وانتقاده للسياسة الامريكية وانحيازها لاسرائيل.

□ اذا أين هو الدور الامريكي في عملية السلام في ظل جمود على المسار السوري اللبناني والتفجرات على المسار الفلسطيني؟ وهل سيتدخلون عندما تنفجر الأمور ويصبح الجميع في مأزق؟

■ بتقديري ان الامريكيين لن يتدخلوا قبل انفجار الامور لكن بشكل محدود في الزمان والمكان وعلى الرغم من تحذيرات واشنطن لياسر عرفات بعدم تصعيد العنف لأن الفلسطينيين سيخسرون حسب واشنطن فإن امريكا لا تخشى انفجارا داخل الاراضي المحتلة لكنها تخشى انعكاسات هذا العنف والانفجار على الصعيد العربي.

□ التفهم العربي والاوروبي للدبلوماسية السورية وما طرحته؟ هل سمحت نتائجه بتجاوز سقف الدعم الامريكي لاسرائيل سياسيا فرغم التحرك السوري والتجاوب العربي والاوروبي فإن امريكا اسقطت الأمور بالفيتو، فهل يمكن ان يتم التوصل الى نتائج حقيقية بوجود دور سياسي امريكي فاعل ومؤثر وهل يمكن ان يؤثر ذلك على اسرائيل ويدفعها لتغيير مواقفها عندئذ؟

■ قناعتي ان اسرائيل لن تتراجع عن أية مواقف اذا لم تقم الولايات المتحدة بضغط حقيقي عليها. لكن المكسب هو ان التحرك السوري يمكن ان يجعل العرب يتخذون موقفا متماسكا ازاء الولايات المتحدة اولا فاذا ما اقتنعت امريكا بأن العرب جادون في موقفهم فعندئذ يمكن ان تتحرك للضغط على اسرائيل ولايقافها عند حدها.

وبالتالي فاسرائيل لن تتراجع عن مواقفها او تغيرها عبر علاقة مباشرة بينها وبين العرب ولن يحصل شيء من هذا اطلاقا الا عبر واشنطن التي تمد اسرائيل بالمال والسلاح والدعم.

كما ان الرأي العام في الاقطار العربية في حالة احتقان ويبرز ذلك في وسائل الاعلام التي تندد بالسياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل والحكومات العربية لا يمكنها تجاهل هذا وهذا ما يجعل السقف يرتفع قطعا.

□ الدبلوماسية السورية استهدفت في تحركها عواصم القرار الاوروبية كرهان سوري دائم على دور اوروبي فاعل في عملية السلام. وكانت دمشق محورا لاتصالات مع فرنسا وايطاليا والمجموعة الاوروبية؟ لكن كافة المراقبين متفقون بأن للدور الاوروبي في عملية السلام سقفا اوجدته واشنطن لا يسمح فيه لاوروبا بالحصول على ثمار العملية. كما ان اسرائيل لن تعطي اوروبا ما لم تعطه لواشنطن؟ هل يدرك الاوروبيين ذلك وما رأيكم بالدور الاوروبي بشكل عام؟

■ يجب ان ننطلق من ان للأوروبيين طموحات على مستوى المنطقة وهذه الطموحات لا تتطابق بالضرورة مع المصالح الامريكية ودليل ذلك ان الشراكة الاوروبية المتوسطية جاءت لتنافس المؤتمرات الاقتصادية التي دعت لها واشنطن بالمنطقة خاصة وان الاوروبيين وجدوا ان واشنطن لم تسمح لهم وعبر المفاوضات المتعددة الا بدور (الممول) فقط على صعيد عملية السلام في المنطقة ودون ان يكون لهم اي دور سياسي فاعل فيها وفي ظل التحرك الامريكي لجعل المنطقة حكرا لهم ولاستثمارهم من هنا فالتنافس قائم ولا احد ينكره. اما الى اين يمكن ان يصل هذا التنافس فأقول ان الاوروبيين لم يصلوا الى مرحلة من الاتحاد فيما بينهم حتى يشكلوا موقفا منافسا للموقف الامريكي في المنطقة. ومن هنا كانت تصريحات المبعوث الاوروبي موراتينوس بأن الدور الاوروبي هو دور مكمل للدور الامريكي فاذا اوروبا لها طموحات لكن قوتها وتضامنها لم ترق الى المستوى الذي يجعل منها قوة فاعلة منافسة للدور الامريكي على صعيد المنطقة.

وما قالته وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت في باريس مؤخرا بأن واشنطن ترحب بأن تكون هنالك شخصية كالرئيس شيراك تقوم بدور سياسي في عملية السلام يجب ألا يجعلنا ضحية الاوهام لأن هذا الدور له حدود طالما يساعد في تحقيق الاهداف الامريكية لكنهم لن يسمحوا لاوروبا ان تقف في موقع المتناقض مع السياسة الامريكية ودورها في المنطقة واوروبا تعرف حدود دورها وتدرك بأن الدور الاساسي هو لواشنطن وقد ذكروا هذا وبأنهم يقومون بدور مكمل حسب دوشاريت.

□ في نفس هذا المناخ حمل المبعوث الاوروبي الى المنطقة مقولة جديدة حول تحريك عملية السلام مرتكزة على الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل، كيف ترى هذا وهل يمكن ان يكون بديلا للأرض مقابل السلام؟

■ معادلة موراتينوس ترتكز على معادلة في طرفين الأول فيها واضح وهو الانسحاب الكامل اما الطرف الثاني ففيه من الغموض الكثير وهو شق الأمن الكامل. خاصة وان كل طروحات اسرائيل بعد مجيء نتنياهو كانت مبنية على مقولة الأمن الاسرائيلي ودون أي ذكر للأمن العربي. واقول ان الأمن هو شأن اساسي في عملية السلام لكنه يجب ان يكون للطرفين وبشكل متساوي ومتكافىء ولنا ملاحظات كثيرة على هذه النظرية. مع العلم ان نتنياهو لم يرحب ولم يقبل بما طرحه موراتينوس. مع العلم ان موضوع الأمن اخذ في المفاوضات حيزا كبيرا في جولات التفاوض وفي (واي بلانتيشن) وكانت بنتيجتها التوصل الى وضع مذكرة مكتوبة بعنوان (مبادىء واهداف الأمن) وهذه الوثيقة موجودة لدى الجانب الامريكي حيث اتفق فيها على ان يكون الأمن متوازيا ومتقابلا ومتكافئا . ورغم ذلك فالحديث عن الأمن يجري وكأنه لاسرائيل فقط من هنا لا يجوز اطلاقا ولا يمكن لسوريا ان تقبل حتى ولو سلمت اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان باجراءات امنية تخل بالسيادة السورية على الاراضي السورية. ونقول عندما تقبل اسرائيل بالأمن المتوازن المتقابل المتكافىء والذي يكون للطرفين وليس على حساب احدهما. فالجانب السوري يوافق واما ان يكون الامر على حساب سوريا ولصالح اسرائيل فإن هذا مرفوض. وهذا ما يريده نتنياهو حيث يؤكد ان أمن اسرائيل لا يتم الا عبر الردع كما لا يقبل ان يكون هذا الأمن بضمانات من اطراف دولية او حتى امريكية فهو يريد الأمن الاسرائيلي عبر قوة اسرائيلية عسكرية وعلى هذا الاساس يعتبر الجولان هضبة مرتفعة تشكل امنيا حاجزا يعطي اسرائيل فرصة زمنية تستطيع خلالها ترتيب وضعها العسكري والأمني قبل ان تستطيع سوريا مفاجأة اسرائيل عسكريا حسب زعمه. وهكذا مع كل الحدود مع الدول العربية. ومن هنا فنتنياهو يريد الاحتفاظ بالأرض لأنها بنظره تمنح اسرائيل العمق الاستراتيجي الامني وهو بالتالي لا يعتبر السلام بحد ذاته هو الذي يؤمن الأمن لاسرائيل ولو كان هذا بضمانات دولية او امريكية لأنه يرى انه بين وصول القوات الامريكية لحماية حدود اسرائيل وما يستغرق ذلك من زمن تكون القوات المعادية قد اجتاحت اسرائيل وهذا كلام يصلح للقرون الوسطى وليس لهذه الايام.

□ طروحات موراتينوس حول الانسحاب الكامل والأمن الكامل هل هو طرح اوروبي متميز ام أنه يصب في الطروحات الامريكية بطريقة غير مباشرة برأيكم؟

■ هو بتقديري يحاول ان تقدم طروحات ترضي الطرفين فتقدم للطرف العربي الانسحاب الكامل بينما يقدم لاسرائيل الأمن الكامل لكن الغموض حول موضوع الأمن الكامل هو الذي بحاجة الى ايضاح. والعرب فجعوا اكثر من مرة بالغموض وكانت المرة الأولى في القرار ٢٤٢ وتفسيره بالانسحاب من (الاراضي المحتلة) او من (أراض محتلة) وهذا ما سماه هنري كيسنجر في مذكراته (الغموض البناء) الذي هو غموض ايجابي بنظره لكونه ذو ميزة فهذا الغموض يسمح لكل طرف بأن يفسر الأمور لمصلحته. ثم كانت الثانية في اتفاق اوسلو والذي يوجد فيه اكثر من فكرة غامضة. وكما ظهر في اتفاق الخليل الذي يحوي العديد من النقاط الغامضة فكانت التفسيرات المختلفة حول مدى الانسحابات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني من الضفة الغربية حيث فسر نتنياهو انه لن يتنازل الا عن ١٠٪ من اراضي فلسطين المحتلة ومن هنا فمسألة الغموض لدغنا منها اكثر من مرة ونحتاج للوضوح الآن.

□ ما طرحته حول موضوع الأمن المتساوي والمتبادل والمتوازن وما تم التوصل اليه بين سوريا واسرائيل جرى الحديث عنه كثيرا في سوريا وتحديدا حول التوصل الى اتفاق مبادىء امنية والى انسحاب كامل من الجولان، وهذا ما طرحه مؤخرا نائب الرئيس عبد الحليم خدام. فلماذا تراجع الاسرائيليون ولماذا لا يؤكد الامريكيون هذه الوقائع كونهم الراعي الاساسي للعملية كونهم محتفظين (بالوديعة) التي تتضمن كل هذه النقاط المتفق عليها. علما ان هذه النقاط حققت لاسرائيل الأمن مقابل الانسحاب من الجولان؟ فما الذي حصل؟

■ لقد حصلت سوريا على قبول مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان من الطرف الاسرائيلي وهذا القبول اعطي للامريكيين (اي وضع هذه الوديعة لديهم وما يحصل بعد ذلك في المفاوضات وعلى ضوئها تعطي هذه الوديعة لسوريا) فانتقل التفاوض بعد ذلك الى موضوع الترتيبات الأمنية حيث تم الاتفاق على جملة خطوط ثبتت في مذكرة رسمية موجودة لدى الامريكيين ولدى سوريا واسرائيل. وبقي في المفاوضات البحث في اجراءات التطبيع والعلاقات وغيرها في الأمور التي هي جانب خطير جدا في عملية السلام وهي التي تتضمن كيفية التعامل والانتقال والحدود والتبادل التجاري. وهذه النقاط كانت على جدول التفاوض. وفي هذه المرحلة تمت عملية عناقيد الغضب والتي تجاوز فيها الجيش الاسرائيلي التوجهات السياسية لبيريز بقصد تخريب عملية السلام مع سوريا كما ان موجة التعاطف مع حزب العمل على مستوى الاسرائيليين بعد اغتيال رابين اوجدت تيارا في حزب العمل يقول بضرورة اجراء انتخابات تشريعية وتقديم موعدها للاستفادة من هذا التعاطف من اجل الاستمرار بالحكم خاصة وان الاستطلاعات كانت تشير الى ان موجة التعاطف هذه بدأت بالانحسار مما دفع بيريز لتقليل اهتمامه بانجاز العملية السلمية ويتجه نحو تقديم الانتخابات والاهتمام بها.

□ لماذا لم يتم اعلان نقاط الوديعة والاتفاق من قبل رابين وقبيل اغتياله طالما تم التوصل الى نقاط هامة على صعيد التفاوض ولماذا لم يوقع الاتفاق بين الجانبين؟

■ رابين بطبعه بطيء لدرجة الجنون وهذا ما قاله عنه رابينوفيتش سفيره في واشنطن بينما كان بيريز سريعا جدا. ولم يتم التوقيع على الاتفاق لأن بيريز اراد فعلا ان يحصل على سلام لكنه اراد ان يضمن اعادة انتخابه مجددا ليضمن لنفسه مكانا تاريخيا بأنه حقق السلام مع العرب واستمر بالحكم فوافق على تقديم الانتخابات مؤجلا خطوات عملية السلام لقناعته ان النقاط الباقية والتي تدور حول التطبيع ستأخذ وقتا طويلا.

□ تقول بعض المعلومات بأن الامريكيين كانوا يواكبون عملية التفاوض لكنهم لم يحضروا جلسات التفاوض وكانوا يتبلغون النتائج من الوفود التي كانت تسجل محاضر؟ انسؤال ماذا تضمنت الوديعة التي اتفق فيها على الانسحاب والامن بين سوريا واسرائيل ومن دونها؟

■ لم يكن الامريكيون يطلعون على وقائع ومجريات المفاوضات من خلال الاحاديث الشفهية في نهاية كل جلسة . لأن ما كان يجري داخل قاعات التفاوض كان ينقل بعدة وسائل الى اماكن معينة في وزارة الخارجية الامريكية. فالوديعة لم تعط خلال جلسات التفاوض لكن الوديعة اعطيت من خلال كريستوفر عندما كان يقوم بجولاته المكوكية بين دمشق وتل ابيب وفي ذلك الحين اعطيت الوديعة وليس عن طريق الوفود المتفاوضة. وهذا ما تم تأكيده على لسان المفاوض الاسرائيلي اوري سافير.

□ يقول الاسرائيليون ان الوديعة قد تضمنت نقاطا تتعلق بالتطبيع والعلاقات السياسية والاقتصادية والتبادل التجاري ما صحة ذلك؟

■ لا هذا غير صحيح فالوديعة قد تضمنت فقط قبول اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان. ومعنى الوديعة هو ان تقدم هذه الوديعة للسوريين عندما يتم الاتفاق على البنود الباقية في عملية السلام. وقد حدد ذلك بشكل واضح السفير وليد المعلم وقد علق المفاوض الاسرائيلي رابينوفيتش: بأن وليد المعلم قال معظم الحقيقة لكنه لم يقل كامل الحقيقة وبالتالي فالوديعة ارتكزت على ان يقول الاسرائيليون ان الانسحاب الكامل من الجولان مقبول مبدئيا وبالتالي دعونا ننتقل لبحث الفصول الاخرى التي هي الأمن والتطبيع الى آخره وعندما سئل وليد المعلم لماذا لم تتم بقية الامور اوضح بأن الجانب الاسرائيلي اصبح يطرح طروحات تعجيزية في الأمن والتطبيع مثل تخفيض عدد الجيش ومناطق توضعه وهذا غير مقبول ومبالغ فيه.

□ هذه المبالغات التعجيزية هل طرحت في الجلسات الأولى للتفاوض؟

■ لا. ولم نكن قد توصلنا الى هذه التفاصيل فقد كنا نركز نحن على موضوع الانسحاب بينما كانوا هم يركزون على الترتيبات الامنية والتطبيع لكننا توصلنا بما يخص موضوع الأمن الى نقاط اساسية جدا وهي ان الأمن لا يمكن ان يكون لطرف على حساب الطرف الآخر وان الأمن يجب ان يكون متكافئا ومتقابلا ومتساويا وحصل نقاش مطول حول معنى كلمة متساو.

□ هل يعني هذا ان الصراع يدور الآن عما اذا كانت العودة الى المفاوضات ستكون على اساس هذه الوديعة؟ وفي حال العودة على اساس الوديعة يعني انه لم يبق سوى موضوع التطبيع للتفاوض عليه.

■ اذا قبلت اسرائيل مبدأ استئناف المفاوضات في النقطة التي توقفت عندها فهذا معناه انهم يقبلون مبدأ الانسحاب الكامل ويقروا ويعترفوا بمضمون (وثيقة الاهداف ومبادىء الترتيبات الأمنية) وعندها اذن نستأنف ونكمل وهذا يعني ان شيئا لم يتغير وكأنه لم تسقط حكومة بيريز ولم تتشكل حكومة نتنياهو فالوديعة كانت عبارة عن قبول بمبدأ الانسحاب الكامل من الجولان ولم تتضمن اي بند آخر سوى الانسحاب.

هكذا من الأصل